



جامعة الأمير ساطم بن عبد العزيز
Prince Sattam Bin Abdulaziz University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأمير ساطم بن عبد العزيز

كلية التربية

قسم الدراسات الإسلامية

تَعَقُّبَاتُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ

في كتابيه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة) على الرواة الذين تفرّد

ابن حَبَّانَ بذكرهم في كتابه (الثقات)

مع دراسة مروياتهم في هذه الكتب.

- من أول كتاب الثقات إلى نهاية حرف الألف -

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب

شايح بن حمد بن سيف الدوسري

الرقم الجامعي ٤٣٦١٠٠٠١٤

إشراف

أ.د: بدوي علي السيد زلهف

الأستاذ بكلية التربية-جامعة الأمير ساطم بن عبد العزيز

١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ

نموذج رقم (٤)



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
كلية التربية
الدراسات الإسلامية

عنوان الرسالة

تعقيبات الحافظ ابن حجر في كتابيه (لسان الميزان) و (تعجيل المنفعة) على الرواة الذين تفرد ابن حبان بذكرهم في كتابه (الثقات) مع دراسة مروياتهم في هذه الكتب

إعداد الطالب

شايح بن حمد بن سيف الدوسري

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤٤٠ / ٨ / ٦ هـ وتم إجازتها

إشراف الأستاذ الدكتور

بدوي علي السيد

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع
.....
.....
.....

الاسم
أ.د بدوي علي السيد
أ.د سعد بن عبدالله الحميد
أ.د البدري عبدالمجيد أحمد

ملخص الرسالة

عنوان الدراسة:

(تَعْقُبَاتُ الحافظِ ابنِ حجرٍ في كتابيه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة) على الرواة الذين تفرَّد ابن حَبَّان بذكرهم في كتابه (الثقات) مع دراسة مروياتهم في هذه الكتب. -من أول كتاب الثقات إلى نهاية حرف الألف -)

اسم الباحث:

شايع بن حمد بن سيف الدوسري

اسم المشرف:

أ.د: بدوي علي السيد زهف

الدرجة:

الماجستير

تاريخ المناقشة:

٦ / ٨ / ١٤٤٠ هـ، ١١ / ٤ / ٢٠١٩ م.

أهداف الدراسة:

- ١ - جمع أحكام ابن حجر على الرواة محلّ الدراسة من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).
- ٢ - معرفة معالم معتمد ابن حبان، وابن حجر في الحكم على الرواة محل الدراسة.
- ٣ - حصر مرويات الذين ذكرهم ابن حبان في الثقات وتعقبهم ابن حجر في الكتب الثلاثة: (الثقات، وتعجيل المنفعة، ولسان الميزان) ودراستها دراسة حديثة، ومعرفة حالها من حيث القبول أو الرد.
- ٤ - بيان أثر تعقبات ابن حجر على ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة)، في الأسانيد من حيث القبول أو الرد.

منهج الدراسة:

المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

نتائج الدراسة:

- ١ - بنى ابن حبان معتمده في الجرح والتوثيق للرواة على معتمد ذكره في كتاب (الفصل بين النقلة)، وهذا الكتاب مفقود، وقد جعله مختصراً لكتابه (تاريخ الثقات).
- ٢ - كل من ذكرهم ابن حبان في الثقات فهو يرى توثيقهم.

- ٣- بين ابن حبان أن من ذكره في كتابه الثقات فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره من خصال الخمسة المذكورة.
- ٤- بلغ عدد الرواة من أول كتاب الثقات إلى نهاية حرف الألف الذين تفرد ابن حبان بتوثيقهم، وتعقبه ابن حجر في كتابيه لسان الميزان وتعجيل المنفعة الرواة، (١٣٤) مائة وأربعة وثلاثين راوياً، كان الصواب مع ابن حجر في تضعيفهم كما أثبتته الدراسة خلافاً لتوثيق ابن حبان.
- ٥- بلغ عدد مروياتهم (٧٨) ثمانية وسبعين رواية، جاء منها رواية ارتقت بالشواهد إلى مرتبة الحسن لغيره، والباقي روايات ضعيفة أو موضوعة.

التوصيات:

- ١- بحث عن موافقة توثيق ابن حجر في كتابيه لسان الميزان وتعجيل المنفعة للرواة الذين وثقهم ابن حبان في كتاب الثقات.
- ٢- بحث عن تعقب ابن حجر في كتابيه لسان الميزان وتعجيل المنفعة للرواة الذين وثقهم ابن حبان في كتاب الثقات ووثقهم غيره.

الكلمات المفتاحية:

الحافظ ابن حجر، ابن حبان، التعقبات، تفرد بذكرهم، تفرد بتوثيقهم، لسان الميزان، تعجيل المنفعة، الثقات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإن الحافظ ابن حجر العسقلاني، يُعَدُّ من العلماء الذين كان لهم إسهامٌ كبيرٌ في خدمة السنة النبوية، وخاصة في باب التعقبات والترجيحات؛ حيث عُلِّقَ على عددٍ كبير من الرواة، وخلص بحكم على كل راوٍ منهم، بما فيهم الرواة الذين تفرد ابن حبان بذكرهم في الثقات، فأصبح بذلك مرجعًا للعلماء والباحثين الذين جاءوا من بعده.

وقد استند في ذلك إلى معتمدٍ أوضح جانباً منه في قوله: «قال ابن حبان: من كان منكر الحديث على قلته؛ لا يجوز تعديله إلا بعد السير، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية؛ إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدرح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها. قلت: وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه، مذهب عجيب والجمهور على خلافه. وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألفه، فإنه يذكر خلقاً ممن ينص عليهم أبو حاتم، وغيره على أنهم مجهولون وكأن عند ابن حبان: أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره»^(١).

وقد استرعت طائفة من تلك التعقبات انتباه الباحث، وأثارت لديه دواعي دراستها، لاسيما وأنه تبين - بعد التتبع والسؤال - عدم إفرادها في رسالة علمية على نحو مستقل، فأثر الباحث عقد دراسة علمية لها تحت عنوان: (تَعَقُّبَاتُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي كِتَابِيهِ) (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة) على الرواة الذين تفرد ابن حبان بذكرهم في كتابه (الثقات) مع دراسة مروياتهم في هذه الكتب من أول كتاب الثقات إلى نهاية حرف الألف).

● مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الرواة الذين انفرد ابن حبان بتوثيقهم في كتابه الثقات، وتعقبه

(١) لسان الميزان، ابن حجر ٢٠٩/١. الثقات، ابن حبان ١٣/١.

على ذلك كثير من العلماء من أهمهم الحافظ ابن حجر، وهو العالم المحقق المدقق، الذي سبر أغوار كتب الرجال، وتفحص أقوالهم في الرواة، واستخلص حكماً خاصاً بكل راوٍ، وحيث إن هذه التعقبات متفرقة مما يصعب على الباحثين الوقوف عليها كلها، جاءت هذه الدراسة لجمع تعقباته على ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة) لمعرفة حكمه على هؤلاء الرواة، وبيان معتمده في ذلك، ومن ثمّ الحكم على مروياتهم بما يليق بحالهم، وهذا كله محل عناية الباحث ودراسته.

• أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١ - جمع ما تفرق من أقوال ابن حجر في الرواة محل الدراسة من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).
- ٢ - بيان أثر تعقبات ابن حجر على ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة)، في الأسانيد من حيث القبول أو الردّ.
- ٣ - بيان أقوال ابن حجر في الرواة محل الدراسة التي ذكرها في كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).
- ٤ - إثراء المكتبة الحديثية بدراسة تحاول الوقوف على هذه القضية وحل مشكلاتها، والإجابة عن تساؤلاتها.

• تساؤلات البحث:

يتفرع عن مشكلة الدراسة تساؤلات أبرزها:

- ١ - ما أحكام ابن حجر على الرواة محلّ الدراسة من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة)، وبيان مدى تأثير الأحكام التي توصل إليها ابن حجر على أسانيد هؤلاء الرواة؟.
- ٢ - ما معالم معتمد ابن حبان، وابن حجر في الحكم على الرواة محل الدراسة؟.
- ٣ - ما الروايات التي ذكرها ابن حبان وابن حجر في الكتب الثلاثة: (الثقات، وتعجيل المنفعة ولسان الميزان) للرواة محل الدراسة؟ وما حالها من حيث القبول أو الرد؟
- ٤ - ما أثر تعقبات ابن حجر على ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان) و(تعجيل

المنفعة)، في الأسانيد، من حيث القبول أو الردّ.

• أهداف البحث:

تُكْمُن أهداف البحث فيما يلي:

١ - جمع أحكام ابن حجر على الرواة محلّ الدراسة من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).

٢ - معرفة معالم معتمد ابن حبان، وابن حجر في الحكم على الرواة محل الدراسة.

٣ - حصر مرويات الذين ذكرهم ابن حبان في الثقات وتعقبهم ابن حجر في الكتب الثلاثة: (الثقات، وتعجيل المنفعة، ولسان الميزان) ودراستها دراسة حديثة، ومعرفة حالها من حيث القبول أو الرد.

٤ - بيان أثر تعقبات ابن حجر على ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة)، في الأسانيد من حيث القبول أو الردّ.

• حدود البحث:

الرواة الذين تفرد بتوثيقهم ابن حبان في كتابه الثقات، وتعقبات ابن حجر عليه في كتابيه (تعجيل المنفعة ولسان الميزان) مع دراسة الأحاديث والآثار الواردة لهم في هذه الكتب، وقد بلغت بعد الحصر والاستقراء من أول الكتاب إلى نهاية حرف الألف (١٣٤) مائة وأربعة وثلاثون راوياً، و(٧٨) وثمانية وسبعون رواية.

• الدراسات السابقة:

حسب اطلاع الباحث وسؤاله لكثير من المتخصصين، لم يجد دراسة خصت هذا الموضوع بعينه، إلا أنه وجد بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، والتي عنيت بمنهج ابن حبان ورواته، وتعقبات ابن حجر على غيره من الكتب، مثل:

• القسم الأول: الرسائل الجامعية:

الدراسة الأولى: بعنوان: «تعارض أحكام محمد بن حبان البُستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين»، ١٩٤١ هـ، د. أمين الشقاوي، موقع الألوكة، رسالة ماجستير.

وقد جاءت هذه الدراسة متفردة بالرواة الذين ذكرهم ابن حبان في كتابه الثقات وأعاد ذكرهم في كتابه المجروحين.

■ **أوجه الشبه:** بين هذه الدراسة وموضوع البحث، تكمن في أن كلا من الدراستين قد تناولت بعض الرواة لدى ابن حبان في كتابه الثقات.

■ **أوجه الاختلاف:** بين الدراستين تكمن في أن هذه الدراسة قد سلطت الضوء على الرواة الذين وثقهم ابن حبان وأعاد ذكرهم في كتابه المجروحين، أما موضوع البحث، فقد عني بالرواة المذكورين في الثقات فقط من دون ذكرهم في كتاب المجروحين، وهنا اتضح الفرق ولا تعارض بين الرسالتين.

● القسم الثاني: الكتب والبحوث:

الدراسة الثانية: «منهج ابن حبان في الثقات»، سعدالدين منصور محمد. ط ١، كلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلامنجر، ماليزيا، ٢٠١٣م، بحث منشور.

يتكلم فيه الباحث عن منهج ابن حبان في الثقات، حيث بدأ بعرض تاريخي للكتاب، بين فيه كيف قام ابن حبان بسرد الأسماء على حروف المعجم، مع ذكر الأسباب الدافعة له لتأليف الكتاب وذكر منها أربعة، وبين منهج ابن حبان في الترتيب والتبويب، وفي الجرح والتعديل وألفاظهما، مع ذكر بعض النماذج.

وهذه الدراسة تختلف بشكل كبير عن دراستي، حيث لم يتطرق لموضوعي بشكل خاص، بل تكلم عن توثيق ابن حبان بشكل عام ومنهجه في ذلك.

وبناء على ما تقدم، فلم يجد الباحث من تناول تعقبات ابن حجر لابن حبان في الرواة الذين وثقهم، ومن ثم كان تميز موضوع البحث بالجدّة في بابه.

• منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهجين الآتين:

المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، لأنهما أكثر التصاقاً بعمل الباحث الذي يتمثل في حصر الرواة محل الدراسة ومروياتهم في كتابي ابن حجر (تعجيل المنفعة، ولسان الميزان)، و(الثقات) لابن حبان ودراسة الأحاديث والآثار الواردة فيهم لهؤلاء الرواة والحكم عليها، وكذا استقراء أقوال العلماء ومواقفهم حيال ذلك، ثم التحليل والاستنتاج.

• إجراءات البحث:

١ - يتم حصر الرواة محل الدراسة ومروياتهم من الكتب الثلاثة (الثقات، ولسان الميزان، وتعجيل المنفعة). ويدرس الرواة تفصيلاً، كما تدرس تلك المرويات سنداً ومتناً ثم يحكم عليها بما يناسبها من حيث القبول أو الرد.

٢ - يتم تخريج الأحاديث والحكم عليها في ضوء العناصر الآتية :

• إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ يكتفي الباحث بهما، إلا إذا كان في غيرها من المصادر زيادة مؤثرة في المعنى فيتم التوسع في تخريجه ودراسة أسانيد. مع تذييل متن الحديث بعبارة: متفق عليه أو أخرجه البخاري، أو أخرجه مسلم ؛ ليقف القارئ على درجة الحديث مباشرة، ولا يفعل الباحث ذلك في بقية المصادر ؛ لعدم دلالتها على الحكم صراحة.

• إذا كان الحديث في غير الصحيحين فيراعى الآتي:

- التخريج الموسع للحديث.

- ذكر جزء الإسناد من المدار إلى نهاية الإسناد.

- ذكر من أخرج الحديث عن المصنف أو من طريقه، ثم من تابع المصنف، ثم من تابع شيوخه وهكذا إلى تخريج الشواهد .

• عند تخريج الحديث: يذكر اسم الكتاب، والباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

• يُقدم في التخريج: أصحاب الكتب الستة وفق الترتيب الآتي: البخاري، ثم مسلم، ثم أبو داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه. هذا في حال الرواية عنهم في الكتب الستة، أما إذا كانت الرواية عنهم في غير هذه الكتب فيكون الترتيب في التخريج وفق تاريخ وفيات المصنفين.

• إذا روى أحد أصحاب الكتب السبعة حديثاً في كتابه الذي هو ضمن هذه الكتب، ثم روى الحديث في أحد كتبه الأخرى، فيُقرن كتابه الآخر مع كتابه الأول.

• بعد التخريج؛ يذكر الباحث حكم المصنفين على الحديث وأقوالهم فيه.

• يذكر اللفظ التام للنص المراد، ثم يعزى لمصدره، ثم يُشار إلى المصادر الأخرى بالعبارات الاصطلاحية في التخريج.

• إذا اتفقت أقوال العلماء في بيان درجة الحديث فيكتفي بذكر بعض هذه الأقوال، دون دراسة الإسناد، سواء أكان الحديث من الأصول، أو المتابعات، أو الشواهد، وسواء كانت هذه الأحكام تصحيحاً، أم تحسيناً أم تضعيفاً.

٣- عند الترجمة لرجال الإسناد يتبع ما يأتي:

• يُذكر اسم المترجم له، ونسبه، وكنيته، واثنان من شيوخه، واثنان من تلاميذه، بحيث يفيد ذلك اتصال الإسناد. ويُذكر أكثر من اثنين إذا دعت الحاجة لذلك، وتذكر سنة الوفاة، فإن لم تُعرف فتذكر طبقته نقلاً عن كتاب (التقريب) للحافظ ابن حجر، ثم تختم الترجمة بذكر من أخرج له من أصحاب الكتب الستة رمزاً.

• إذا كان الرجل المترجم له مختلفاً فيه فلا يخلو الأمر من حالين:

الحالة الأولى: إذا كانت الأقوال فيه قليلة يتم استقصاؤها قدر المستطاع.

الحالة الثانية: إذا كانت الأقوال فيه كثيرة، فيقوم الباحث بتمحيصها، ويضم بعضها إلى بعض، معرضاً عن ما لا يفيد في الجرح والتعديل، وذلك بغية الاختصار، والاقتصار على المهم منها. وبعد الموازنة بين أقوال المعدلين والمجرحين يخرج بحكم على المترجم له مع مسوغاته. وفي أحيان كثيرة يكون قول الحافظ ابن حجر هو الفيصل في بيان حال المترجم له، والملخص لحاله.

• يحرص الباحث على نقل أقوال العلماء في المترجم لهم من مصادرها الأصلية قدر المستطاع.

• يثبت الباحث في نهاية الترجمة بعض مصادرها مرتبة حسب وفاة مصنفها.

• إذا تكرر اسم راو قد تُرجم له فيحال إلى موضع الترجمة بعبارة: [سبقت ترجمته (ص)].

٤- إذا كان في الحديث زيادة في المتن مؤثرة فيذكرها الباحث ويفصل في الحكم عليها.

٥- تختصر بعض أسماء الكتب التي يكثر تكرارها منعاً للإطالة ومنها:

- تهذيب الكمال: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي.
 - اللسان: لسان الميزان للحافظ ابن حجر.
 - التعجيل: تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر.
 - السير: سير أعلام النبلاء للذهبي.
 - العبر: العبر في خبر من غير للذهبي.
 - العلل: العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني.
 - فتح الباري: فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر.
 - الكاشف: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي.
 - المجمع: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي.
 - الكامل: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .
 - النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير.
 - الإصابة: الإصابة في تمييز أسماء الصحابة للحافظ ابن حجر.
 - الميزان: ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي.
 - الحلية: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم.
 - ٦- عند التخريج من كتب الأئمة المشهورين فلا يخلو الأمر من حالين:
- الحالة الأولى: إذا كان النص في كتبهم المشهورة فإن الباحث يطلق العزو إلى الإمام دون ذكر اسم مصنفه وذلك لشهرتها وبيان ذلك فيما يلي:
- البخاري: أي في الصحيح.
 - مسلم: أي في الصحيح.
 - أبو داود: أي في السنن.
 - الترمذي: أي في السنن.
 - النسائي: أي في السنن.
 - ابن ماجه: أي في السنن.
 - أحمد: أي في المسند.
- الحالة الثانية: إذا عزا الباحث إلى هؤلاء الأئمة في غير كتبهم المذكورة، فيذكر اسم الكتاب مع اسم المصنف، وكذلك إذا عزا إلى من سواهم.

٧- يتم بيان غريب الحديث اعتماداً على كتب اللغة، وغريب الحديث، ومن كتب الشروح الحديثية إذا دعت الحاجة، لكونه ألصق بالمعنى، مع الإحالة على معناه في كتب الغريب بالإضافة لكتب الشروح.

٨- يتم التعريف بالأنساب والقبائل والأماكن بإيجاز.

٩- يُضبط نص الحديث بالشكل، وبخاصة ما يحتاج إلى ضبط من الأعلام والكلمات.

• خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وتمهيد، وفصل، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: يتناول الباحث فيها أهمية الموضوع ودواعيه والباعث عليه، وضوابط موضوع البحث.

التمهيد: ويتناول الباحث فيه المباحث التالية:

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات البحث بإيجاز

المبحث الثاني : أهمية التعقبات في الصناعة الحديثية.

المبحث الثالث : التعريف بابن حبان، وبكتابه الثقات.

المبحث الرابع: بيان معتمد ابن حبان في توثيق الرواة.

المبحث الخامس: التعريف بالحافظ ابن حجر، والتعريف بكتابه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).

المبحث السادس: بيان معتمد ابن حجر في التعقبات على ابن حبان.

فصل في: الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حبان من خلال كتابيه (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة) ومروايتهم في هذه الكتب.

ثم خاتمة أسرد فيها أهم ما توصلت إليه.

ثم الفهارس.

إلى هنا انتهى جهد العبد الفقير بعد بذل الاستطاعة، متوكلاً على الرب جل جلاله مستلهماً منه السداد والتوفيق، وداعياً إياه العفو والمغفرة عن الخطأ الغير مقصود، والزلل الوارد الغير معمود، فهو جهد بشري يحتمل الخطأ والنسيان.

وفي هذا المقام وبعد التمام لهذا العمل، باديا الشاء على أهل الشاء جل جلاله فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات والأرض وملء ما بينهما، على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، فهو الموفق سبحانه في جميع الأمور فلولا توفيقه ما تم هذا البحث وما رأى النور، فاللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله، اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم لا رياء فيه ولا سمعة واجعله يا رب عملاً ينتفع به يبقى في ميزان الحسنات بعد الممات.

ومثنيا بالشكر امتثالاً لقوله سبحانه: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَاكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤]، ولعظمة حقهما علي في حياتهما وبعد الممات، لوالدي الكريمة صاحبة القلب الحنون، إلى من ربتي وسقتني من حنائها، إلى جنتي في هذه الدنيا، لا حرمت من وجهك الوضاء، ودعواتك المباركة، فاللهم أطل عمرها على طاعتك ومتعها بالصحة والعافية يا أكرم الأكرمين.

وإلى روح والدي تلك الروح الطاهرة والنفس الكريمة، جعل الله قبرك روضة من رياض الجنان.

وكما اتوجه بشكري الجزيل، لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: بدوي علي السيد زهف، مشرفي على هذه الرسالة فكم لشيخ علي من كرم وفضل، بتوجيهاته السديدة وملاحظاته الدقيقة، ومتابعته إياي في مراحل البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء على ما بذله معي حتى وصل البحث إلى منتهاه.

كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل من: شيخ مشايخنا الشيخ المحدث الأستاذ الدكتور: سعد بن عبد الله الحميد، والشيخ المدقق الناقد الأستاذ الدكتور: البدر عبد المجيد سالم، أولاً: لقبولهما مناقشة هذا البحث، وثانيهما: لتعنيهما بالنظر فيه على كثرة شواغلهم وضيق وقتهم، فأسأل الله تعالى أن يأجرهما ويرفع قدرهما في الدنيا والآخرة.

والشكر موصول لقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية، على جهودهم المشهودة في تذليل الصعاب لطلاب القسم.

وفي الختام اسأل الله جل جلاله أن ينفع بالجهود وأن يكلل العمل بالنجاح والتوفيق، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسنات الجميع، الذين بذلوا جهدهم لإخراج هذا البحث، وإنجازه على هذه الصورة، اسأل الله أن يكتب لهم الأجر والمثوبة وأن يهبهم من الخير أفضله ومن النعيم أجزله وأن يجعله هذا العمل وغيره من الأعمال الصالحة حجابا لهم من النار ورفعة لهم في جنات النعيم.

والله تعالى أعلم وأحكم، وصل اللهم على نبينا وحبينا محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث:

وأبرز مصطلحات البحث هي:

- تفرد ابن حبان بذكرهم في كتابه الثقات:

أي: أنه تفرد بالحكم عليهم بأنهم ثقات؛ وذلك بذكرهم لهم في كتابه "الثقات" على شرطه الذي ذكره عن نفسه.

١- التّعقبُ:

أ- التّعقبُ في اللغة: قال ابن فارس رحمه الله: العين والقاف والياء أصلان صحيحان، أحدهما يدل على تأخير شيء وإتيانه بعد غيره^(١).
وقال صاحبُ اللسان: والتّعقبُ التدبر والنظر ثانية....، وتعقبْتُ عن الخبر إذا شككت فيه وعدت للسؤال عنه^(٢).

ب- التّعقب اصطلاحاً: هو «نظر العالم استقلالاً في كلام غيره أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكاً»، كذا ذكره أحد الباحثين المعاصرين، وهو منصور سلمان نصر^(٣): حيث ذكر أنه لم يجد أحداً من العلماء السابقين ذكر تعريفاً اصطلاحياً له، وهو ما وصل إليه الباحث أيضاً.

٢- الراوي:

لغة: الناقل^(٤)، واصطلاحاً: هو الشخص الذي ينقل الحديث أو الأثر بسند إلى منتهاهما^(٥).

٣- الثقات:

في اللغة: الثقة، مصدر، بمعنى الاعتماد، صفة: بمعنى من يعتمد عليه ويُؤتمن،

(١) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٦٥٠-٦٥٣.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ٣٠٣-٣٠٥.

(٣) تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، منصور سلمان نصر، ٢٢.

(٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٣٨٤/١.

(٥) معجم مصطلحات الحديث النبوي وعلومه وأشهر المصنفين فيه، د. محمد أبو الليث الخيزرآبادي، ٦٥.

واصطلاحاً: هو من يجمع بين صفتي العدالة والضبط. وهو من أعلى مراتب ألفاظ التعديل^(١).

٤- الرواية:

لغة: مصدر رَوَى يَرْوِي رواية، وتطلق الرواية ويراد بها تحمل الحديث أو الشعر ونحوهما^(٢).
اصطلاحاً: علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم، وأفعاله، وروايتها، وضبطها، وتحرير ألفاظها^(٣).

(١) المرجع السابق، ٤٤.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، ٥٣/٨.

(٣) تدريب الراوي، السيوطي ٤٠/١.

المبحث الثاني: أهمية التعقب في الصناعة الحديثة:

أن التعقب يكسب دارسه فوائد منها:

١ - يكسب دارسه البعد عن التقليد، يقول الإمام الشافعي رحمه الله: «وبالتقليد أغفل من أغفل منهم، والله يغفر لنا ولهم»^(١)، وفي هذا إشارة لدم التعصب لأي مذهب دون الاعتماد على دليل.

٢ - معرفة التعقبات تثري دارسه وتطلعه على جهود علماء الحديث ومدى تعقباتهم الحديثة، ومكانتهم العلمية، وإثراء المكتبات الإسلامية بالكتب النافعة، وذلك لكثرة ما فيها من مسائل يرجع في أخذها إلى مدى العمل بالحديث من غيره، وكذلك معرفة أحوال الرواة من حيث القبول والرد.

٣ - تصفية وتنقية العلم من الكدر، بحيث أن كل عالم يتعقب غيره فيقل الخطأ بكثرة هذه التعقبات.

٤ - تعزيز وتحفيز ملكة النقد لدى المنشغلين بالعلم والمطالعين للفكر: إنَّ السابر لأغوار التعقبات، السابح في بحارها، المحلِّق في آفاقها، المطالع لموروثها العلمي الكبير - يجد نفسه بلا تردُّ متأثِّراً بها، مدندناً حولها؛ مكتسباً لثقافتها.

وأي فائدة تعود على العلم وأهله أكبر من تلك الفائدة التي تغرس ثقافة التعقيب، وتنمي ملكة النقد لدى المبتدئين وغيرهم؟ يقول الطاهر بن عاشور: «ولقد رأيت الناس حول كلام الأقدمين أحدَ رجلين: رجل معتكف فيما شأده الأقدمون، وآخر أخذ بمعوله في هدم ما مضت عليه القرون، وفي تلك الحالين ضرٌّ كثير، وهنالك حالة أخرى ينجبر بها الجناح الكسير، وهي أن نعلم إلى ما شأده الأقدمون فنهدِّبه ونزيده، وحاشا أن ننقضه أو نبيده، علماً بأن غمص فضلهم كُفرانٌ للنعمة، وجحد مزايا سلفها ليس من حميد خصال الأمة»^(٢).

(١) الرسالة، الشافعي، ص ٣٤.

(٢) التحرير والتنوير، ابن عاشور، ١/٧٣٧.

المبحث الثالث: التعريف بابن حبان، وبكتابه الثقات.

اسمه ونسبه:

«هو الإمام العلامة الحافظ المجود، شيخ خراسان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي^(١) الدارمي^(٢) البُستي^(٣) السجستاني^(٤)»^(٥).

مولده:

قال الذهبي: «ولد ابن حبان سنة بضع وسبعين ومائتين»^(٦)، ولم يذكر المؤرخون تحديد سنة ولادته، ولكن ذكروا أن سنة وفاته كانت في شوال سنة أربع وخمسين وثلاث مائة، وهو في عشر الثمانين كما قاله الذهبي وغيره^(٧)، فإذا كان قد قارب الثمانين سنة (٣٥٤هـ)، فقد تكون ولادته بين سنة (٢٧٥-٢٧٩هـ)، والله تعالى أعلم.

شيوخه:

طاف الحافظ ابن حبان البلاد ورحل إلى الآفاق طلباً للعلم والعلماء، فشَدَّ الرحال إلى البصرة ومصر والموصل ونسا وجرجان وبغداد ودمشق ونيسابور وعسقلان، وبيت المقدس وطبرية وهراة، وغيرها من المدن، وقد بلغ مجموع شيوخه قرابة ألفي شيخ، كما صرح بذلك

(١) التميمي، نسبة إلى تميم جد القبيلة العربية المشهورة، الأنساب، السمعاني، ٧٦/٣.

(٢) هذه نسبة إلى دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم، الأنساب، السمعاني، ٨٤/٧.

(٣) البُستي، نسبة إلى بست بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة، وهي بلدة حسنة كثيرة الخضر والأثمار والبساتين، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٤/١، الأنساب، السمعاني، ٢٢٤/٢.

(٤) السجستاني، نسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل، وهي ولاية واسعة بينها وبين هراة عشرة أيام وهي جنوبي هراة، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١٩٠/٣، الأنساب، السمعاني، ٨٤/٧.

(٥) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٩/١، الأنساب، السمعاني، ٣٩/٤-٤٠، الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ٣٥/٣، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٢/١٦، الوافي والوفيات، الصفدي، ٩٠/١٨، البداية والنهاية، ابن كثير، ٢١٧/١١، طبقات الشافعية، السبكي، ١٣١/٣، لسان الميزان، ابن حجر، ٤٦/٧، شذرات الذهب، ابن عماد، ٣٤/١، الإمام بن حبان البستي ومنهجه في الجرح والتعديل، عداد الجمش، ١٣٠/١-١٩٠.

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٣/١٦.

(٧) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٩/١، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٠٢/١٦، طبقات الشافعية، السبكي، ١٣٢/٣، البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٨١/١٥.

فقال: «لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسييجاب إلى الإسكندرية»^(١)، قال الذهبي: «وأكبر شيخ لقيه ابن حبان هو أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، سمع منه بالبصرة، وأخذ من زكريا الساجي، وسمع بمصر من أبي عبد الرحمن النسائي، وإسحاق بن يونس المنجنيقي، وعدة، وبالموصل من أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، صاحب المسند وبنسأ من الحسن بن سفيان، وبجرجان من عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني، وببغداد من أحمد بن الحسن بعد عبد الجبار الصوفي وطبقته، وبدمشق من جعفر بن أحمد، ومحمد بن خريم، وخلق، وبنيسابور من ابن خزيمة محمد بن اسحق، صاحب الصحيح، والسراج والماسرجسي، وبعسقلان من محمد بن الحسن بن قتيبة، وبيت المقدس من عبد الله بن محمد بن سلم، وبطبرية من سعيد بن هاشم، وبهراة من محمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس، وبتستر من أحمد بن يحيى بن زهير، وبمنبج من عمر بن سعيد، وبالأبلة من أبي يعلى بن زهير، وبجران من ابن أبي عروبة، وبمكة من المفضل الجندي، وبأنطاكية من أحمد بن عبيد الله الدارمي، وببخارى من عمر بن محمد بن مجير»^(٢).

هكذا كانت همة الحافظ ابن حبان في طلبه للعلم، حتى قال الذهبي: «كذا فلتكن الهمم»^(٣).

ومن أشهر العلماء الذين تتلمذ عليهم الحافظ ابن حبان:

١ - النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي صاحب (السنن) كان من بحور العلم (ت ٣٠٣ هـ)^(٤).

إن براعة الإمام ابن حبان في علم علم الحديث عموماً وعلم الرجال خصوصاً ويشهد على ذلك مؤلفاته الكثيرة المتنوعة في فنون شتى، جاءت من خلال تأثره بمشايقه في الطلب، فهذا شيخه الإمام النسائي إمام عصره في هذا الفن حيث برز وبرع في فن الحديث والرجال،

(١) صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ١/١٥٢.

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٣/١٦.

(٣) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٣/١٦.

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ٩٠/٣، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٣/١٦.

قال عنه الحاكم أبي عبد الله الحافظ سمعت علي بن عمر (الدراقطي)، يقول: «كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال»^(١).

٢- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر السلمي، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف، (ت ٣١١هـ)^(٢).

وهو من شيوخ ابن حبان الكبار ترجم له في كتابه الثقات فقال: «كان رحمه الله أحد أئمة الدنيا علما وفقها وحفظا وجمعا واستنباطا حتى تكلم في السنن بإسناد لا نعلم سبق إليها غيره من أئمتنا مع الإتيان الوافر والدين الشديد»^(٣).

٣- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (أبو يعلى الموصلي) محدث الموصل وصاحب المسند والمعجم (ت ٣٠٧هـ)^(٤).

ترجم له ابن حبان في كتابه الثقات فقال في مثني عليه: «من المتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات»^(٥)، وقد ترجم ابن حبان لكثير من شيوخه في هذا الكتاب.

وهكذا تميز ابن حبان في طلبه فكثر شيوخه وتنوعت مصادره في العلوم والمعرفة، مع تدبيرا مشهودا كما سيأتي ذلك في ثناء العلماء عليه.

تلاميذه:

تبوأ الحافظ ابن حبان مكانة علمية أهله ليصبح من شيوخ عصره مما جعل الكثير من الطلاب يتوافدون إليه حرصا للاستفادة من علمه، ولتمييزه في علم الحديث خصوصا حرص

(١) تهذيب الكمال، المزي، ٣٣٨/١.

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٦٦/١٤.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٥٦/٩.

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ١٩٩/٢، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٧٤/١٤.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٥٥/٨.

بعض كبار العلماء على التتلمذ عليه، ومن أشهرهم^(١):

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله توفي سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، حافظ من أولاد المحدثين، كتب بالشام، ومصر، وخراسان، واختلط في آخر عمره، فحدث عن أبي أسيد، وابن أخي أبي زرعة، وابن الجارود بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة، وتخط أيضا في أماليه، ونسب إلى جماعة أقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها، نسأل الله جميل الستر والصيانة برحمته^(٢).

٢- أبو عبد الله الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، صاحب المستدرک، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة (ت ٤٠٥ هـ)^(٣).

٣- الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، من بحور العلم، وأئمة الدنيا في الحفظ والفهم والورع، صاحب (السنن) و(العلل) وغيرها (ت ٣٨٥ هـ)^(٤).

ثناء العلماء عليه:

لقد تبوأ الحافظ ابن حبان مكانة عظيمة ومنزلة كبيرة بين علماء عصره وتلاميذه، فأقروا له بالإمامة في العلم، فشددت إليه الرحال لسماع كتبه وأسانيده، ولما وصل إليه من هذه المنزلة اعترف له معاصروه، ومن جاء بعده بالعلم والفضل:

١ - قال أبو سعد الإدريسي: «كان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، عالما بالطب والنجوم وفنون العلم»^(٥).

٢ - وقال أبو عبد الله الحاكم: «أبو حاتم البستي القاضي كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال، صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٤/١٦.

(٢) تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، ٢٧٨/٢.

(٣) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٥٠٩/٣.

(٤) تذكرة الحفاظ، الذهبي، ٩٠/٣، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٤٩/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٤/١٦.

يسبق إليه»^(١).

٣ - وقال الخطيب البغدادي: «وكان ابن حبان ثقة نبيلًا فاضلاً»^(٢).

٤ - وقال السمعاني: «كان أبو حاتم إمام عصره، صنف تصانيف لم يسبق إلى مثلها»^(٣).

٥ - وقال ابن الأثير: «إمام عصره، له تصانيف لم يسبق إليها»^(٤).

٦ - وقال ياقوت: «كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيخوخة عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحراً في العلوم»^(٥).

٧ - وقال ابن كثير: «أحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين»^(٦).

٨ - وقال الذهبي: «الإمام العلامة، الحافظ المجود، شيخ خراسان»^(٧)، وقال أيضاً: «كان من أئمة زمانه ... وكان عارفاً بالطب والنجوم والكلام والفقه رأساً في معرفة الحديث»^(٨).

٩ - وقال ابن العماد: «العالم الخبير والعلامة البحر، صاحب الصحيح، كان حافظاً ثباتاً إماماً حجة أحد أوعية العلم»^(٩).

وهذا الشناء على هذا العالم الجليل من الأئمة الكبار ليبين لنا مدى تضلع ابن حبان في معارف شتى من العلوم ومن أغزرها علم الرجال، فقد تنوعت مؤلفاته بذلك مما جعل علماء

(١) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٤/١٦، لسان الميزان، ابن حجر، ٤٦/٧.

(٢) المهرواني، تحرير الخطيب البغدادي، ٩٨/١، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٤/١٦.

(٣) الأنساب، السمعاني ٢٢٥/٢.

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ١٥١/١.

(٥) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٥/١.

(٦) البداية والنهاية، ابن كثير، ٢٨١/١٥.

(٧) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٢/١٦.

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٥٠٦/٣.

(٩) شذرات الذهب، ابن عماد، ٢٨٥/٤.

الحديث يثنون عليه فيها لدقة تصنيفه وعلو منزلته في هذا الفن.

مؤلفاته:

يعد ابن حبان رحمه الله أحمد العلماء البارزين المكثرين في التصنيف، إذ له عدد كبير من المصنفات، يغلب عليها التصنيف في الحديث والجرح والتعديل، وقد أبدع فيها، شهد بذلك ياقوت الحموي إذ قال: «أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره»^(١).

وقد استقصى هذه المصنفات عدد من الباحثين المعاصرين منهم: الشيخ شعيب الأرنؤوط في مقدمة كتاب (الإحسان)^(٢)، وفصلوا القول فيها، فبينوا مطبوعها من مخطوطها من مفقودها، وسأكتفي هنا بقول الخطيب البغدادي لهذه المؤلفات حيث قال^(٣): "ومن الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ووقفني على تذكرة بأسمائها، ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك:

- ١ - كتاب الصحابة، خمسة أجزاء.
- ٢ - كتاب التابعين، اثنا عشر جزءا وكتاب.
- ٣ - اتباع التابعين، خمسة عشر جزءا.
- ٤ - كتاب تبع الاتباع، سبعة عشر جزءا.
- ٥ - كتاب تباع التباع، عشرون جزءا.
- ٦ - كتاب الفصل بين النقلة، عشرة أجزاء.
- ٧ - كتاب علل أوهام أصحاب التواريخ، عشرة أجزاء.

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٥/١.

(٢) مقدمة صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ٢٩-٣٣.

(٣) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٤١٧/١، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٩٥/١٦.

- ٨- كتاب علل حديث الزّهرى، عشرون جزءا.
- ٩- كتاب علل حديث مالك، عشرة أجزاء.
- ١٠- كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه، عشرة أجزاء.
- ١١- كتاب علل ما استند إليه أبو حنيفة، عشرة أجزاء.
- ١٢- كتاب ما خالف الثّوريّ شعبة، ثلاثة أجزاء.
- ١٣- كتاب ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن، عشرة أجزاء.
- ١٤- كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن، عشرة أجزاء.
- ١٥- كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة، جزآن.
- ١٦- كتاب غرائب الأخبار عشرون، جزءا.
- ١٧- كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين، عشرة أجزاء.
- ١٨- كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين، ثمانية أجزاء.
- ١٩- كتاب أسامي من يعرف بالكنى، ثلاثة أجزاء.
- ٢٠- كتاب كنى من يعرف بالاسامي، ثلاثة أجزاء.
- ٢١- كتاب الفصل والوصل، عشرة أجزاء.
- ٢٢- كتاب التمييز بين حديث النضر الحدّاني والنضر الحزّاز، جزآن.
- ٢٣- كتاب الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار، جزآن.
- ٢٤- كتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور ابن راذان، ثلاثة أجزاء.
- ٢٥- كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الأزدي، جزء.
- ٢٦- كتاب موقوف ما رفع عشرة، أجزاء.
- ٢٧- كتاب آداب الرجال، جزآن.

٢٨- كتاب ما أسند جنادة عن عبادة، جزء.

٢٩- كتاب الفصل بين حديث نور بن يزيد ونور بن زيد، جزء.

٣٠- كتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبید الله بن عمر جزآن.

٣١- كتاب ما جعل شيبان سفيان أو سفيان شيبان، ثلاثة أجزاء.

٣٢- كتاب مناقب مالك بن أنس، جزآن.

٣٣- كتاب مناقب الشافعي، جزآن.

٣٤- كتاب المعجم على المدن، عشرة أجزاء.

٣٥- كتاب المقلّين من الحجازيين، عشرة أجزاء.

٣٦- كتاب المقلّين من العراقيين، عشرون جزءا.

٣٧- كتاب الأبواب المتفرقة، ثلاثون جزءا.

٣٨- كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة، جزآن.

٣٩- كتاب وصف المعدل والمعدل، جزآن.

٤٠- كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا، جزء.

٤١- كتاب وصف العلوم وأنواعها، ثلاثون جزءا.

٤٢- كتاب الهداية إلى علم السنن.

وجميع ما ذكر من الكتب السابقة مفقود لم يصلنا منها شيء، قال أبو بكر الخطيب: «سألت مسعود بن ناصر يعني السّجزي فقلت له: أكلّ هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم؟ فقال: «إنما يوجد منها الشيء اليسير والنزر الحقيق، قال: وقد كان أبو حاتم ابن حبان سبّل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها لها، فكان السبب في ذهابها مع تطاول

الزمان ضعف السلطان واستيلاء ذوي العيث والفساد على أهل تلك البلاد»^(١).

أما كتبه الموجودة والمطبوعة فهي:

١- التقاسيم والأنواع، وقد طبع ترتيبه باسم الاحسان، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢- الثقات، وهو كتاب مطبوع متداول، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن

- الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م.

٣- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، طبعة دار الكتب العلمية - بيروت.

٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، طبعة دار الوعي - حلب، الطبعة:

الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٤- مشاهير علماء الأمصار، طبعة دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة:

الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

-٥

وفاته:

توفي ابن حبان رحمه الله بسجستان، بمدينة بست في شوال سنة أربع وخمسين وثلاث

مائة (٣٥٤ هـ)، وهو في عشر الثمانين^(٢).

(١) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١/ ٤١٧، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٦/ ٩٥.

(٢) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١/ ٤١٩، سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٦/ ١٠٢، طبقات الشافعية، السبكي،

٣/ ١٣٢، البداية والنهاية، ابن كثير، ١٥/ ٢٨١.

١- التعريف بكتاب الثقات^(١):

كتاب الثقات لابن حبان كتاب عظيم في بابيه يحتوي على الكثير من المحدثين، والفقهاء من أهل الصلاح والفضل، بدأ كتابه بمقدمة جميلة حث فيها المسلمين على لزوم سنة رسول الله -ﷺ-، وعلى نشر العلم النافع، وتطرق في مقدمته إلى أهمية حفظ تواريخ المحدثين، ثم ذكر مولد النبي -ﷺ- وبعثته، وهجرته، وغزواته، وكل ما يتعلق بسيرة نبينا -ﷺ-، إلى وفاته، ثم تطرق لسيرة الخلفاء الأربعة، وما تم في خلافتهم من الجهاد والفتوحات، وأخبارهم، وتكلم بما وقع في خلافة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من الفتن إلى أن قُتل رحمه الله، ثم ذكر كل من جاء بعد الخلفاء الأربعة من الخلفاء حتى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ثم بعد ذلك تطرق لحملة العلم من الصحابة ومن بعدهم، وقد رتب كتابه هذا على الطبقات، فذكر الصحابة الذين رووا الأخبار عن النبي ورتبهم على حروف المعجم، ثم التابعين كذلك، ثم أتباع التابعين، ثم تبع أتباع التابعين، وهو في هذا يغفل الترتيب الأبجدي داخل كل باب، فأحياناً (أنس) يأتي قبل (أسد)، وهكذا في كل كتاب، قال: «ثم نذكر صحابة رسول الله -ﷺ- واحداً واحداً على المعجم؛ إذ هم خير الناس قرناً بعد رسول الله -ﷺ-»^(٢)، وطبع هذا الكتاب في تسعة أجزاء في مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، فصدر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٣م والتاسع سنة ١٩٨٣م^(٣).

منهجه في الكتاب :

يتبين لقارئ كتاب الثقات أن ابن حبان لم يذكر منهجه في هذا الكتاب، ولكنه أشار إليه بإشارات يسيرة وذلك فيما يتعلق بتوثيق بعض الرواة، وشروطه لقبول مروياتهم، وربما يكون سبب ذلك هو اكتفائه بكتابين خصصهما لهذا الموضوع، وهما كتاب الفصل بين النقلة^(٤)،

(١) ومن ألف في الثقات العجلي وله منهجه، وأبن قطلوبغا له كتاب في الثقات نقل فيه جميع الرواة الذين ذكرهم ابن حبان في كابه الثقات، وليس له منه في التوثيق وإنما يسير فيه على منهج ابن حبان في التوثيق، لئلا يغتر ناظر فيه بأن هنتك من وثق الرواة محل الدراسة غير ابن حبان.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١/١١.

(٣) مقدمة صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ١/٣٢، ولزيد من الفائدة انظر مقدمة كتاب تعارض أحكام

الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين، الدكتور: أمين بن عبد الله الشقاوي.

(٤) وهو كتاب مفقود أنظر ص ١٩، سبق ذكره في مؤلفاته.

وكتاب شرائط الأخبار^(١).

مميزات الكتاب:

إن كتاب الثقات لابن حبان يعتبر من المراجع الهامة في الرجال، وقد تميز بميزات منها:

١ - بدأ كتابه بذكر شيء من سيرة رسول الله ﷺ فذكر مولده، وبعثته وهجرته، وتطرق لغزواته حتى انتهى إلى وفاة النبي -ﷺ-، وتطرق لذكر الخلفاء الراشدين من بعده.

٢ - يسند بعض الأحاديث أثناء ترجمته لبعض الرواة، قال في ترجمة أحمد بن عبد الله بن الحارث^(٢): "أحمد بن عبد الله بن الحارث يعرف ب جحدر يروي عن بقية وأهل الشام لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثاً واحداً ثناه زيد بن عبد العزيز أبو جابر بالموصل ثنا جحدر ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله -ﷺ-: (الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْحِيَاءِ)^(٣)، وهذا حديث منكر أحاديث بقية ليست مستقيمة".

٣ - يذكر بعض الأحاديث مع بيان عللها أحياناً، كما في الفقرة السابقة.

٤ - كتاب الثقات لابن حبان من أهم المراجع عند علماء الجرح والتعديل الذين جاءوا من بعده كالزمي والذهبي وابن حجر، حيث اعتمدوا نقل كلامه كثيراً في كتبهم.

٥ - في بعض التراجم يفصل في أحوال الرواة المختلف فيهم مع بيان الحالات، انظر ترجمة إبراهيم بن سليمان الزيات^(٤).

٦ - يذكر في أثناء التراجم شيئاً من الفوائد الفقهية والتاريخية والعقدية، كذكره بيعة أبي بكر الصديق ﷺ^(٥)، وإشارته إلى بداية التاريخ الهجري^(٦)، وذكره فتنة خلق القرآن في ترجمة

(١) وهو كتاب مفقود أنظر ص ١٩.

(٢) قال الألباني في "السلسلة الضعيفة والموضوعة" ٧/ ٤٧٤: "ضعيف".

(٣) انظر تخريج الحديث ص ١٤٤.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٦٧/٨.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٥٦/٢.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٢٠٦/٢.

الإمام أحمد^(١).

الملاحظات على الكتاب :

١ - توثيقه للمجاهيل، ومنهجه في ذلك كما قال المعلمي^(٢): "قد بين ابن حبان اصطلاحه، وهو أنه يذكر في (الثقات) كل من روى عنه ثقة ولم يرو منكراً، وأن المسلمين على العدالة حتى يثبت الجرح"، مثال أيوب الأنصاري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٣): "أيوب الأنصاري يروي عن سعيد بن جبير روى عنه مهدي بن ميمون لا أدري من هو ولا ابن من هو".

٢ - عدم ذكره الأدلة التي استند إليها في توثيق الرواة المختلف فيهم، وإنما أفرد ذلك في كتاب مستقل سماه (الفصل بين النقلة).

٣ - إعادته لبعض الرواة في كتابه (المجروحين) بعد ذكره لهم في (الثقات) من غير أن يبين سبب ذلك غالباً، مثال: أفلح بن سعيد القبائي، ذكره في كتاب الثقات^(٤) ثم ترجم له في كتاب المجروحين^(٥).

٤ - لا يذكر تواريخ الوفيات في تراجم الصحابة والتابعين، وأبنائهم إلا قليلاً؛ أما في تبع الأتباع فإنه يذكر من ذكر الوفيات، معتمداً في ذلك غالباً على الإمام البخاري، مثال ذلك: «سلام بن مسكين الأزدي من أهل البصرة كنيته أبو روح يروي عن الحسن روى عنه مسلم، وأبو نعيم مات سنة أربع وستين ومائة وقد قيل سنة سبع وستين ومائة»^(٦).

(١) الثقات، ابن حبان، ٩٨/١.

(٢) التنكيل، المعلمي، ٦٦٧/٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦٠/٦.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٨ / ١٣٤.

(٥) المجروحين، ابن حبان، ١٧٦/١.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٦ / ٤١٦.

المبحث الرابع: بيان معتمد ابن حبان في توثيق الرواة:

يتبين فيما سبق من مؤلفات هذا العالم الجليل كثرتها وتنوعها ودقة عناوينها، لكن للأسف الكثير منها مفقود، خصوصاً ما هو مرتبط في منهجية ابن حبان التي رسمها لكتاب (الثقات)، وهو كتاب أشار إليه ابن حبان في مقدمة الثقات، سماه (الفصل بين النقلة)، وهذا الكتاب مفقود، وقد جعله مختصراً لكتابه (تاريخ الثقات)، لو وجد هذا الكتاب لحل إشكالات كثيرة فيما يتعلق بمعتمد ابن حبان والقواعد التي بنى عليها في كتبه، قال ابن حبان: «وقد احتججنا في كتابنا هذا بجماعة قد قدح فيهم بعض أئمتنا فمن أحب الوقوف على تفصيل أسمائهم فلينظر في الكتاب المختصر من تاريخ الثقات يجد فيه الأصول التي بنينا ذلك الكتاب عليها حتى لا يعرج على قدح قادح في محدث على الإطلاق من غير كشف عن حقيقة وقد تركنا من الأخبار المشاهير التي نقلها عدول ثقات لعل تبين لنا منها الخفاء على عالم من الناس جوامعها»^(١).

وقال في مقدمة كتابه الثقات: «ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم»^(٢)، إلى أن قال: «فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا، فإن ذلك الخبر لا ينقل من إحدى خمس خصال: إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره، أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته، أو الخبر يكون مرسلاً لا يلزمنا به الحجة، أو يكون منقطعاً لا يقوم بمثله الحجة، أو يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه، فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر؛ لأنه لا يدري لعله سمعه من إنسان ضعيف يبطل الخبر بذكره إذا وقف عليه وعرف الخبر به، فما لم يقل المدلس في خبره وإن كان ثقة: سمعت أو حدثني فلا يجوز الاحتجاج بخبره..... فذكرت هذه المسألة بكمالها بالعلل والشواهد والحكايات في كتاب شرائط الأخبار، فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا

(١) صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ١/ ١٦٥.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١ / ١١ - ١٢ - ١٣.

الكتاب وَإِنَّمَا أَذْكَرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الشَّيْخَ بَعْدَ الشَّيْخِ وَقَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَئِمَّتِنَا وَوَثَّقَهُ بَعْضُهُمْ، فَمَنْ صَحَّ عِنْدِي مِنْهُمْ أَنَّهُ ثِقَّةٌ بِالْأَدْلَاءِ النَّيِّرَةِ الَّتِي يَبْنِيهَا فِي كِتَابِ (الْفَصْلِ بَيْنَ النُّقَلِ) أَدْخَلْتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ الْاِخْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ. وَمَنْ صَحَّ عِنْدِي مِنْهُمْ أَنَّهُ ضَعِيفٌ بِالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ (الْفَصْلِ بَيْنَ النُّقَلِ) لَمْ أَذْكَرْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ لَكِنِّي أَدْخَلْتُهُ فِي كِتَابِ "الضُّعْفَاءُ بِالْعِلَلِ"^(١) لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْاِخْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ فَكُلُّ مَنْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِي هَذَا إِذَا تَعَرَّى خَبَرُهُ عَنِ الْخِصَالِ الْخُمْسِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فَهُوَ عَدْلٌ يَجُوزُ الْاِخْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ، لِأَنَّ الْعَدْلَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ الْجَرْحُ ضِدَّ التَّعْدِيلِ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ يَجْرَحُ فَهُوَ عَدْلٌ إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ ضِدَّهُ إِذْ لَمْ يُكَلِّفِ النَّاسَ مِنَ النَّاسِ مَعْرِفَةَ مَا غَابَ عَنْهُمْ وَإِنَّمَا كُتِلِفُوا الْحُكْمَ بِالظَّاهِرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُعَيَّبِ عَنْهُمْ جَعَلْنَا اللَّهُ يَمُنَّ أَسْبَلَ عَلَيْهِ جَلَابِيبَ السَّتْرِ فِي الدُّنْيَا وَاتَّصَلَ ذَلِكَ بِالْعَفْوِ عَنْ جُنَايَاتِهِ فِي الْعَقَبِ إِنَّهُ الْفَعَالُ لَمَّا يُرِيدُ»^(٢). ١. هـ.

فقد بين ابن حبان أن من ذكره في كتابه الثقات فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تَعَرَّى خبره من الخمس خصال وإن جاء عن أحدهم خبر منكر فرمما يكون بسبب هذه الخصال الخمس وهي:

١- إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الشَّيْخِ الَّذِي ذَكَرَ اسْمَهُ فِي كِتَابِهِ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلٌ ضَعِيفٌ لَا يَحْتَجُّ بِخَبَرِهِ.

٢- أَوْ يَكُونَ دُونَهُ رَجُلٌ وَاهٍ لَا يَجُوزُ الْاِخْتِجَاجُ بِرَوَايَتِهِ.

٣- أَوْ الْخَبَرُ يَكُونُ مُرْسَلًا لَا يَلْزَمُ بِهِ الْحُجَّةُ.

٤- أَوْ يَكُونُ مُنْقَطِعًا لَا يَقُومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ.

٥- أَوْ يَكُونُ فِي الْإِسْنَادِ رَجُلٌ مُدَلِّسٌ لَمْ يَبَيِّنْ سَمَاعَهُ فِي الْخَبَرِ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ.

(١) يعني كتابه معرفة المجروحين.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١ / ١١ - ١٢ - ١٣.

وذكر المعلمي تفصيلاً رائعاً عن درجات التوثيق عند ابن حبان في كتابه الثقات^(١): "والتحقيق أن توثيقه على درجات:

الأولى: أن يصرح به كأن يقول «كان متقناً» أو «مستقيم الحديث» أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث بحيث يعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل. والله أعلم".

قال الشيخ الألباني تعليقا على هذا الكلام النفيس للمعلمي^(٢): "قلت: هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف رحمه الله تعالى، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاء الله خيراً، غير أنه قد ثبت لدي بالممارسة أن من كان منهم من الدرجة الخامسة فهو على الغالب مجهول لا يعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ كالذهبي والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادراً ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها أحياناً. ولقد أجريت لطلاب الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة يوم كنت أستاذ الحديث فيها سنة (١٣٨٢) تجربة عملية في هذا الشأن في بعض دروس (الأسانيد)، فقلت لهم: لنفتح على أي راوٍ في كتاب «خلاصة تذهيب الكمال» تفرد بتوثيقه ابن حبان، ثم لنفتح عليه في «الميزان» للذهبي، و «التقريب» للعسقلاني، فسنجدهما يقولان فيه «مجهول» أو «لا يعرف»، وقد يقول العسقلاني فيه «مقبول» يعني لين الحديث، ففتحنا على بضعة من الرواة تفرد بتوثيقهم ابن حبان فوجدناهم عندهما كما قلت: أما مجهول، أو لا يعرف، أو مقبول.

(١) التكيل، المعلمي، ٢ / ٦٦٩.

(٢) المصدر السابق.

إلا أن ما ذكر المؤلف من رد الكوثري لتوثيق ابن حبان، فإنما ذلك حين يكون هو اء في ذلك، وإلا فهو يعتمد عليه ويتقلبه حين يكون الحديث الذي فيه راو وثقه ابن حبان، ويوافق هواه، كبعض الأحاديث التي رويت في «التوسل» وقد كشفت عن صنيعه هذا في كتابي (الأحاديث الضعيفة) رقم (٢٣) .

ومن خلال هذه التقسيمات النفيسة للمعلمي وتعليق الشيخ الألباني عليها، وحيث أن البحث محصور في من تفرد ابن حبان بتوثيقهم في كتابه الثقات، فغالبا جميع الرواة المذكورين في البحث لا يتعدون التقسيم الخامس المذكور.

المبحث الخامس: التعريف بالحافظ ابن حجر، والتعريف بكتابه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة).

اسمه ونسبه^(١):

شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكِنَاني^(٢) العسقلاني^(٣) الأصل، المصري المولد والمنشأ والوفاة، الشافعي المذهب، القاهري الدار^(٤).

وقد بين الحافظ السخاوي -رحمه الله- تلميذ الحافظ ابن حجر عندما تعرض لذكر نسب الحافظ، وبين أنه نفسه عندما كتب اسمه لم يضبطه، فقال: «لا أذكر أدناه... إلا ما قرأته بخط أصحابنا، بل وبخط المقرئ، وكان عمدته بعد أحمد أحمديل؛ فإنني لا أعلمه، ثم رأيت بخط صاحب الترجمة نفسه في أجزاء من نسخة من صفة النبي -ﷺ-، لأبي علي محمد بن هارون بخط قريبه الزين بن شعبان لكن بإسقاط محمود...»^(٥).

نسبته:

ينسب الإمام ابن حجر إلى نسبتي كما قال السخاوي^(٦):

الأولى: الكِنَاني: فقد نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كِنَاني الأصل.

(١) ترجمة الإمام ابن حجر العسقلاني، محمد مقبول.

(٢) الكِنَاني، بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية، هذه النسبة إلى عدة من القبائل، منها أبو قرصافة جندرة بن خيشة بن نفير الكِنَاني، من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة، له صحبة، سكن الشام ومات بها، وقبره بسناجية بالقرب من عسقلان، الأنساب، السمعاني ١١/١٥٠-١٥١.

(٣) العسقلاني، بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون بعد اللام ألف، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى بلدة من بلاد الساحل فيما يلي حد مصر يقال لها عسقلان، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها عسقلان، الأنساب، السمعاني ٩/٢٩٤.

(٤) إنباء الغمر، ابن حجر، ٣/١، لحظ الأخطا، ابن فهد، ص ٢١١، نظم العقيان، السيوطي، ص ٤٥، رفع الإصر عن قضاة مصر، ابن حجر، ١/٨٥، فكلهم نسبته بهذه النسبة على اختلاف بينهم في التقديم والتأخير.

(٥) الجواهر والدرر، السخاوي، ١/١٠٢. ومن العجيب أن الحافظ نفسه لم يضبط عمود نسبه، ولا حتى تاريخ مولده، فقد ذكر عنه عدة تواريخ لذلك.

(٦) الجواهر والدرر، السخاوي، ١/١٠٣.

الثانية: العسقلاني: نسبة إلى (عسقلان)، وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين.

مولده:

قال السخاوي: «وأما مولده: فهو في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة على شاطئ النيل بمصر»^(١).

شيوخه:

فصل الحافظ السخاوي العلماء الذين أخذ منهم الحافظ ابن حجر إلى ثلاثة أقسام القسم الأول من تتلمذ عليهم وهم كثر منهم:

«القسم الأول وعدة من فيه مائتان وزيادة على ثلاثين نفساً.

القسم الثاني وهم رواة الإجازة: وعدته مائتان وزيادة على عشرين.

وأما القسم الثالث، وعدته مائة نفس، وزيادة على ثمانين.

فجملة الأقسام الثلاثة ستمائة نفس وأربعة وأربعون نفساً، بما فيها من الحوالات، وجملتها في الأقسام كلها أربعة عشر نفساً، فالخالص حينئذٍ ستمائة وثلاثون»^(٢).

ومن أبرز شيوخه الذين تتلمذ عليهم وترجم لهم:

١ - عمر بن رسلان بن نصير بن صالح السراج البلقيني^(٣)، (ت ٨٠٥هـ)، قال ابن حجر: «خَرَّجْتُ أنا له أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، حدّثت بها مراراً، وقرأت عليه دلائل النبوة للبيهقي فشهد لي بالحفظ في المجلس العام، وقرأت عليه دروساً من الروضة، وأذن لي بخطه وكتب لي بخطه على جزء من تغليق التعليق الذي وصلت فيه تعاليق البخاري»^(٤).

(١) الجواهر والدرر، السخاوي، ٢٠١/١ - ٢٤٠.

(٢) الجواهر والدرر، السخاوي، ٢٠١/١.

(٣) البلقيني، بفتح الباء الموحدة واللام وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بلق وهي من نواحي غزنة، الأنساب، السمعاني ٣١٧/٢.

(٤) إنباء الغمر، ابن حجر، ٢٤٦/٢؛ الجواهر والدرر، السخاوي، ١٢٨/١.

٢- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم المهراني^(١)، أبو الفضل، (ت ٨٠٦هـ)، وهو من أجل شيوخه اعتمد ابن حجر في كتابه لسان الميزان على كتاب شيخه ذيل ميزان الاعتدال، قال ابن حجر: «لازمت شيخنا عشر سنين تخلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها، قرأت عليه كثيراً من المسانيد والأجزاء وبجثت عليه شرحه على منظومته وغير ذلك، وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن، وكتب لي خطه بذلك مراراً وسئل عند موته عمّن بقي بعده من الحفاظ فبدأ بي وثني بولده وثلاث بالشيخ نور الدين»^(٢).

٣- علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي، (ت ٨٠٧هـ)، قال ابن حجر: «قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ ومما قرأت عليه بانفراده نحو النصف من مجمع الزوائد له ونحو الربع من زوائد مسند أحمد ومسند جابر من مسند أحمد وغير ذلك وكان يودني كثيراً ويشهد لي بالتقدم في الفن جزاه الله عني خيراً وكنت قد تتبعته أوهامه في كتابه مجمع الزوائد فبلغني أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له؛ مات في شهر رمضان»^(٣).

٤- فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسية، أم يوسف، (ت ٨٠٣هـ)، وقد تتلمذ ابن حجر على ثلة من النساء هي من أبرزهن، قال ابن حجر: «قرأت عليها من الكتب والأجزاء بالصالحية ونعم الشيخة»^(٤).

تلاميذه:

قال الحافظ السخاوي بعد عده لتلاميذ الحافظ ابن حجر: «هذا آخر ما أردنا ذكره من تجريد أسماء من أخذ عنه رواية أو دراية، وهم نحو الستمائة، من غير التزام لاستيفاء ما علمته من ذلك، فضلاً عن الجميع الذي لا يمكن الإحاطة به، وكيف يمكن الإحاطة بذلك، وقد قرأت بخط صاحب الترجمة على الجزء الأول من (صحيح البخاري) وقف الناصرية تبليغاً لأربعة عشر نفساً بالقراءة عليه، وعلى الثاني لآخرين سواهم أو ثلاثة، وعلى الثالث لآخر، وعلى جزء

(١) المهراني، بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى مهران، الأنساب، السمعاني ٣١٧/٢.

(٢) (إنباء الغمر، ابن حجر، ٢/٢٧٥-٢٧٧؛ الجواهر والدرر، السخاوي، ١/١٢٦).

(٣) (إنباء الغمر، ابن حجر، ٢/٣١٠؛ الجواهر والدرر، السخاوي، ١/٢٠٨).

(٤) (إنباء الغمر، ابن حجر، ٢/١٨١).

أول من نسخة ثانية لستة، وعلى آخر من ثلثه لغيرهم. كل ذلك بالقراءة، فهذا لا يتهيأ حصره»^(١).

ما إن بلغت شهرت ابن حجر الأفاق حتى توافد إليه طلاب العلم من مشارق الأرض ومغاربها، لينهلوا من علمه الغزير، فقد تبحر في جميع الفنون حتى شهد له القاضي والداني، ومن أبرز هؤلاء التلاميذ:

١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي^(٢) الشافعي (ت ٩٠٢ هـ)، صاحب كتاب الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.

٢- إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي^(٣)، (ت ٨٨٥ هـ)، صاحب الكتاب المشهور (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)^(٤).

٣- العلامة أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا^(٥) السُّودُونِي الحنفي، (ت ٨٧٩ هـ)، قال السخاوي: «الإمام العلامة زين الدين الحنفي، المحدث الفقيه الحافظ»^(٦)، وقال الزركلي: «قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو العدل السودوني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي: عالم بفقهاء الحنفية، مؤرخ، باحث. مولده ووفاته بالقاهرة». قال السخاوي في وصفه: «إمام علامة، طلق اللسان، قادر على المناظرة، مغرم بالانتقاد ولو لمشايجه»^(٧).

ثناء العلماء عليه:

مما لا شك فيه أن الحافظ ابن حجر، قد اكتسب شهرة واسعة في ميادين العلم، فطارت

(١) الجواهر والدرر، السخاوي، ١١٧٩/٣.

(٢) السخوي بسين مهملة وحاء معجمة وواو، نسبة إلى سخا قرية بأسفل مصر، الإكمال في رفع الارتباب، ابن ماكولا، ٥٥٦/٤.

(٣) البقاعي: إلى البقاع أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، لب الباب، السيوطي، ٤١/١.

(٤) الجواهر والدرر، السخاوي، ٤٠٤/١.

(٥) وهذا الاسم مركب من كلمتين تركيتين هما: «قُطْلُو» وتعني المبارك أو الميمون و «بُغا» بمعنى الفحل، فيكون معنى الاسم الفحل المبارك أو الفحل الميمون، نظرات في كتاب الأعلام، العلاونة، ١٠٢.

(٦) الجواهر والدرر، السخاوي، ٣١٩/٣.

(٧) الأعلام، الزركلي، ١٨٠/٥.

شهرته وذاع صيته، فلا ريب أن يكتب عنه أئمة العلم من شيوخه وغيرهم، وممن شهد له:

١- شيخه زين الدين العراقي قال: «الشيخ العالم الكامل الفاضل المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن الضابط الثقة المأمون... جمع الرواة الشيوخ وميز بين الناسخ والمنسوخ، وجمع الموافقات^(١) والأبدال^(٢) وميز بين الثقات والضعفاء من الرجال وأفرط بجده الحثيث حتى انخرط في سلك أهل الحديث، وحصل في الزمن اليسير على علم غزير»^(٣).

٢- قال الحافظ السيوطي: «فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه، ذهبي هذا العصر ونضاره، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الاعصار فخاره، إمام هذا الفن للمقتدين، ومقدم عساكر المحدثين، وعمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح...»^(٤).

٣- تلميذه الحافظ السخاوي، فقد أثنى عليه بكلمة ضافية في مقدمة كتابه "الجواهر والدرر" بيّن رتبته العالية وذكاءه الخارق وعلمه الغزير، قال: «شيخ الإسلام وأوحد الأئمة الأعلام حافظ العصر وخاتمة المجتهدين قاضي القضاة أبو الفضل شهاب الدين الشهير بابن حجر»^(٥)، وقد عقد السخاوي في هذا الكتاب بابا خاصا في ثناء الأئمة عليه^(٦).

٤- وقال الإمام الشوكاني: «الحافظ الكبير، الإمام المنفرد بمعرفة الحديث وعلمه في الأزمنة المتأخرة... وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد، والعدو والصديق، حتى صار إطلاق لفظ "الحافظ" عليه كلمة إجماع»^(٧).

وغيرهم من الأئمة الذين سطوروا الثناء والمدح في الحافظ ابن حجر الكثير، يرجع للفصل الذي أفرده السخاوي في كتابه الجواهر والدرر.

(١) الْمُؤَافَقَةُ: وَهِيَ الْوُصُولُ إِلَى شَيْخٍ أَحَدِ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ، نَحْبَةُ الْفِكْرِ، ابْنُ حَجَرٍ، ٧٢٤/٤.

(٢) الْبَدَلُ: وَهُوَ الْوُصُولُ إِلَى شَيْخٍ شَيْخِهِ كَذَلِكَ، نَحْبَةُ الْفِكْرِ، ابْنُ حَجَرٍ، ٧٢٤/٤.

(٣) الجواهر والدرر، السخاوي، ٢٦٨/١.

(٤) حسن المحاضرة، السيوطي، ٣٦٣/١، نظم العقيان، ٤٥/١.

(٥) الجواهر والدرر، السخاوي، ٤-١/٣.

(٦) الجواهر والدرر، السخاوي، ٢٦٣/١.

(٧) البدر الطالع، الشوكاني، ٢١٤-٢٢٥.

مؤلفاته:

يعد الحافظ ابن حجر من العلماء القلائل الذين تنوعت مؤلفاتهم في شتى فنون العلم والمعرفة، فلا تكاد تجد فناً من الفنون إلا وابن حجر له السهم الأوفى، ولعلو كعبه في فنون العلم فإن مؤلفاته رحمه الله تعد مرجعاً أساسياً في فنه، فتجد المؤلفات المتنوعة في الفنون المختلفة في أصول الدين، في الحديث وعلومه، والفقه وأصوله، والأدب والتاريخ، وغير ذلك الكثير والكثير، ومن كثرتها فقد عقد الحافظ السخاوي فصلاً عن مصنفاته^(١).

بلغ مجموع ما طبع منها ثلاثة وستين كتابت من أبرز هذه المؤلفات المطبوعة:

- ١- أجوبة عن أحاديث وقعت في مصاييح السنّة، طبع بتحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، طبع ملحفاً بذيل مشكاة المصابيح، للتبريزي، تحقيق الألباني (٣/١٧٧٣ - ١٧٩٢)، المكتب الإسلامي (ط ٣) ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٢- الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة، طبع بتحقيق: أبي يحيى الفيشاوي، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ٣- الأربعون في ردع المجرم عن سبّ المسلم، طبع بتحقيق: الحويني السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.
- ٣- الأسئلة الفائقة بالأجوبة اللائقة، طبع بتحقيق: محمد إبراهيم حفيظ الرحمن، الدار السلفية، بومباي الهند، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- ٤- الإصابة في تمييز الصحابة، تصحيح مجموعة من الباحثين، طبع في مطبعة مدرسة الأسقف كلكتا ١٨٥٣م، وكذلك طبع في المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.
- ٥- أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل، طبع عدة طبعات، منها: بتحقيق سمير بن أمين الزهيري، باسم (المسند بأطراف المسند الحنبلي)، مكتبة الضياء (مج ١) ولم تكمل، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

(١) الجواهر والدرر، السخاوي، ٦٥٩/٢ - ٦٨٦.

٦- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، حَقَّقَه وعلَّق عليه مجموعة من الباحثين، ويصدر تباعاً، صدر حتى الآن (١٥) نشر وزارة الشؤون الإسلامية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٧- إنباء العُمر بأبناء العُمر، طبع عدَّة طبعات، منها: دائرة المعارف العثمانية، بعناية عبدالله بن أحمد العلوي، حيدرآباد - الدكن، ١٩٦٧م.

٨- بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام، طبع طبعاته كثيرة جداً، لكن منها: تحقيق: الشيخ محمد حامد الفقي، طُبِعَتْ مرَّاتٍ عديدةً، ولها مصوَّرات كثيرة، مثل المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة، فرغ من طبعه ١٣٥٢هـ.

٩- تعجيل المنفعة برواية رجال الأئمة الأربعة، طبع عدة طبعات، منها: بعناية السيد عبدالله هاشم يماني المدني، ١٣٨٦هـ.

١٠- تغليق التعليق على صحيح البخاري، دراسة وتحقيق: سعيد عبدالرحمن القرقي، المكتب الإسلامي، ودار عمار (٥ مج)، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١١- تقريب التهذيب، طبع عدة طبعات، منها: بتحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، طُبِعَتْ عدَّة مرات، وتداولت دُوْرُ النشر تصويرها.

١٢- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، من أعظم ما كُتِبَ في شرح صحيح البخاري والكلام عليه، ومن أجلِّ المراجع التي ينهلُ منها الباحثون في حقول علمية متفرِّقة، طبع عدة طبعات، القاهرة المطبعة الكبرى، الأميرية ببولاق، ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م، وتقع في ١٣ مجلداً.

١٣- القول المسدَّد في الذَّبِّ عن مسند أحمد، طبعته المكتبة الإمدادية، بمكة المكرمة، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

١٤ - لسان الميزان، تحقيق أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

١٥ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، طُبِعَ عدَّة طبعات، منها تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الباز (٥ مج) الخامس فهارس، دون تاريخ نشر، محذوفة الأسانيد.

١٦ - نخبة الفكر، طبع عدة طبعات، منها: طبعة الجماري بالهند سنة ١٢٧٢هـ.

١٧- نزهة النظر، تحقيق: عبدالكريم الفضيلي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤١٨هـ / ١٩٨٨م.

١٨- النكت على كتاب ابن الصلاح، حَقَّقَه: د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، مكتبة الراجية، الرياض (مج ٢)، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
وغيرها الكثير.

وفاته:

توفي يوم السبت في الثامن عشر من ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمان مائة، قال السخاوي: «ابتدأه في ذي القعدة من سنة اثنين وخمسين وثمان مائة... وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشرين ذي الحجة، بعد العشاء بنحو ساعة رمل، بعد أن جلس حوله سبطه ومن جماعته الفخر بن جوشن، والشيخ شمس الدين السُّبَّاطي، والشهاب الدَّوَادار، وقرأوا عنده سورة يس مرة، ثم أعيدت إلى قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ ﴿٥٨﴾ {يس: ٥٨}، ثم مات»^(١).

(١) الجواهر والدرر، السخاوي، ١١٨٥/٣-١١٩٣.

التعريف بكتابي (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة).

١ - كتاب لسان الميزان^(١):

اسم الكتاب:

قال ابن حجر في مقدمة اللسان: «وسمّيته لسان الميزان»^(٢).

سبب تأليف الكتاب:

ذكر ابن حجر في مقدمته السبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب فقال: «... ومن أجمع ما وقفتُ عليه في ذلك كتاب (الميزان) الذي ألّفه الحافظ أبو عبد الله الذهبي، وقد كنتُ أردتُ نسخه على وجهه فطالَ عليّ، فرأيتُ أن أحذفَ منه أسماءَ من أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم، فلما ظهر لي ذلك استخرتُ الله تعالى وكتبْتُ منه ما ليس في (تهذيب الكمال)، وكان لي من ذلك فائدتان: إحداهما: الاختصار والاقتصار، فإنَّ الزمان قصير والعمر يسير، والأخرى: أنَّ رجال (التهذيب) إما أئمة موثوقون، وإما ثقات مقبولون، وإما قومٌ ساء حفظهم ولم يطرحوا، وإما قومٌ تُركوا وجُرحوا؛ فإن كان القصد بذكرهم أنه يعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجهم مستوفاة في (التهذيب)»^(٣).

التعريف بكتاب لسان الميزان:

يعد كتاب لسان الميزان من كتب تراجم الرواة الضعفاء، حيث استدرك وتعقب فيه ابن حجر الإمام الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في كثير من الرواة.

افتتحه مؤلفه بمقدمة نفيسة استهلها بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه، ثم بيّن حفظ الله لسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، وبيان أهمية السنة النبوية وضرورة الاعتناء بها والتفتيش عن حال رجال الحديث وحملّة الآثار، وقد أشار إلى الزيادات التي زادها في الكتاب، ثم ساق خطبة الكتاب الأصل، وعلّق عليها في بعض الجوانب التي ذكرها الذهبي؛ وهي: ما يتعلّق باصطلاح الذهبي في كلمة (صح) وكلمة (مجهول)، وأنَّ من عيوب التصنيف في تراجم الرواة: ذكر الجرح

(١) للاستزادة في التعريف بهذا الكتاب انظر: دراسة الأسانيد، الدكتور محمد سيد أحمد شحاته، ١٩٥.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ١/١٩٣.

(٣) المصدر السابق، ١/١٩١.

والسكوت عن التعديل، وأن البدعة على ضربين، وحكم رواية المبتدعة عمومًا والرافضة خصوصًا، ثم ختم المقدمة بعشرة فصول يُحتاج إليها، وهي:

فصلٌ في تدليس التسوية.

فصلٌ في فيمن يُترك حديثه، وفي أقسام الرواة، والكتب التي ليس لها أصول.

فصلٌ في وجوه الفساد التي تدخل على الحديث.

فصلٌ في مراد ابن معين بقوله: «ليس به بأس»، و«ضعيف»، ومراد الدارقطني بقوله: «لَيْن».

فصلٌ في مذهب ابن حبان في توثيق المجاهيل.

فصلٌ في الجرح والتعديل؛ أيهما يُقدّم؟

فصلٌ فيمن يتوقف عن قبول قوله في الجرح.

فصلٌ في وجوب تأمل أقوال المزكين ومخارجها.

فصلٌ في التوقف في الجرح والتعديل، ومعنى الشذوذ عند الإمام الشافعي.

فصلٌ فيمن يُقبل حديثه أو يُردّ، وهو من كتاب "الرسالة" للإمام الشافعي.

وبعد أن انتهى المؤلف من مباحث المقدمة شرع في تراجم الرواة مرتبين على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم، ثم ذكر الكنى، ثم المبهمين والمبهمات، ثم ذكر فصل بعد ذلك فقال: «فصلٌ في تجريد الأسماء التي حذفها من (الميزان) اكتفاءً بذكرها في (تهذيب الكمال)، وقد جعلتُ لها علاماتٍ في (التهذيب) ومن كتبتُ قبالتة: (صح)، فهو من تُكَلِّم فيه بلا حجة، أو صورة (هـ)، فهو مختلف فيه والعمل على توثيقه، ومن عدا ذلك فضعيفٌ على اختلاف مراتب الضعف، ومن كان منهم زائدًا على من اقتصر عليه الذهبي في (الكاشف) ذكرتُ له ترجمة مختصرة لينتفع بذلك من لم يحصل له (تهذيب الكمال)، وبالله التوفيق»^(١). اهـ.

(١) المصدر السابق، ٢٤٧/٩.

وقد قال في آخر الكتاب: «فرغْتُ منه في شهر جمادي الأولى سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة بالقاهرة، سوى ما ألحقته بعد ذلك، وسوى الفصل الذي زدته من (التهذيب)، وهم من ذكرهم الذهبي في (الميزان)، وحذفهم في (اللسان) ليكون هذا المختصر مستوعباً لجميع الأسماء التي في (الميزان)، والله المستعان، والحمد لله كثيراً وصلى الله على محمد وسلم»^(١).

قال محقق الكتاب عبد الفتاح أبو غدة: «وقد فرغ الحافظ ابن حجر من تأليف هذا الكتاب سنة (٨٥٠هـ)، وبقي ينظر في الكتاب ويُتَقَّح ويُصَحَّح إلى آخر حياته»^(٢).

ما الذي زاده الحافظ ابن حجر في (اللسان) على (الميزان)؟

ذكر ابن حجر في مقدمة الكتاب أنه زاد على الأصل (الميزان) تراجم من عنده وتراجم أخرى أخذها من كتاب شيخه العراقي فقال في المقدمة: «وقد جمعتُ أسماءهم، أعني من ذكر منهم في (الميزان) وسردتها في فصل أم الكتاب، ثم إني زدْتُ في الكتاب جملةً كثيرةً، فما زدته عليه من التراجم المستقلة جعلتُ قبالة أو فوقه (ز)، ثم وقفتُ على مجلدٍ لطيفٍ لشيخنا حافظ الوقت أبي الفضل بن الحسين، جعله ذيلًا على (الميزان) ذكر فيه من تكلم فيه، وفات صاحب (الميزان) ذكره، والكثير منهم من رجال (التهذيب)، فعلمتُ على من ذكره شيخنا في هذا الذيل صورة (ذ) إشارةً إلى أنه من الذيل لشيخنا»^(٣)، فمثال ما زاده هو: «ز - أبان بن أرقم الطائي النسبي أبو الأرقم الكوفي ذكره الطوسي في رجال أبي عبد الله جعفر الصادق ووثقه وكان من الشيعة الامامية»^(٤)، ومثال ما أخذه من زيادات الحافظ العراقي: «ذ - إبراهيم بن إسماعيل الصائغ، عن الحجاج بن فرافصة، وعنه: يحيى بن يحيى، قال الذهبي في المغني: مجهول كان قبل المئتين، وقد أرخه ابن أبي عاصم سنة سبع وثمانين ومئة»^(٥).

قال ابن حجر: «وما زدته في أثناء ترجمة ختمتُ كلامه بقول: انتهى، وما بعدها فهو

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٥/٩.

(٢) مقدمة لسان الميزان، ابن حجر، ٧٦/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١٩٢/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢١٩/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٤/١.

كلامي»^(١)، ومثال ذلك: «إبراهيم بن إسماعيل المكي، لا يكاد يعرف، قال يحيى: ليس بشيء انتهى.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وذكره بن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء»^(٢).

منهجه في الكتاب:

وضع ابن حجر في مقدمة كتابه منهجية واضحة بنى عليها كتابه فقال في ترجمة أبان العطار: «إذا كتبت (صح) أول الاسم فهي إشارة إلى أن العمل على توثيق ذلك الرجل وقوله فيها ومن عيوب كتابه يعنى ابن الجوزي أنه يسرد الجرح ويسكت عن التعديل وقال في ترجمة أبان بن حاتم الأملوكي اعلم أن كل من أقول فيه مجهول، ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه وسيأتي من ذلك شيء كثير جدا فاعلمه فإن عزيمته إلى قائله كابن المديني وابن معين فذلك بين ظاهر وإن قلت فيه جهالة أو نكرة أو مجهول أو لا يعرف وأمثال ذلك ولم أعزه إلى قائل فهو من قبلي كما إذا قلت صدوق وثقة وصالح ولين ونحو ذلك ولم أضفه إلى قائل فهو من قبلي واجتهادي»^(٣).

رتَّب المؤلف الرواة على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم، كما هو في ترتيب الأصل، وغالبًا ما يُؤخَّر ذكر المهملين بعد المنسوبين إلى آبائهم، وذكر من اسمه (عبدالله) قبل غيره ممن ابتداء اسمه (عبد)، وفعل مثل ذلك في أسماء آبائهم، وعندما ذكر المؤلف المبهمات قسمهم إلى ثلاثة أقسام: الأول: المنسوب. والثاني: من اشتهر بقبيلة أو صنعة. والثالث: من دُكر بالإضافة.

يذكر المؤلف اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ونسبه، ولا يُطيل في ذلك، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه على سبيل الاختصار، ويذكر ما قيل فيه من جرح أو تعديل، ثم يذكر من حديث الراوي ما يُدلل به على ضعف حديثه.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٩٣.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٢٤٢.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٢٠٠.

يحكم المؤلف - غالبًا - على الأحاديث التي يوردها في أثناء الترجمة.

كان الذهبي قد أفرد فصلاً في آخر (الميزان) لأسماء النساء فجاء المؤلف فألحق أسماء النساء مع أسماء الرجال بحسب حروف المعجم، حيث قال في آخر الكتاب: «تنبيه: ذكر المصنف للنساء فصلاً مفرداً، وكان قد ذكر كثيراً منهن مع الرجال، فألحق كل اسم كان من شرطي لمحه في أسماء الرجال، فلذلك لم أفرد لهن فصلاً هنا»^(١).

ذكر المؤلف جميع التراجم التي في (الميزان) سوى من كان مترجماً في (تهذيب الكمال)، وزاد زيادات ليست في (الميزان)، قال الحافظ السخاوي - وهو يتحدث عن (اللسان): «.. يشتمل على تراجم من ليس في (تهذيب الكمال) من (الميزان)، مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم من جرح وتعديل، وبيان وهم، وعلى خلق كثير لم يذكرهم في (الميزان) أصلاً»^(٢).

حذف المؤلف من ترجم له المزي في (تهذيب الكمال) سواءً أكانت الترجمة من التراجم الأصول (أي الراوي له رواية في الكتب الستة)، أو كان ذكر الراوي لأجل التمييز فقط، ومما يدل على ذلك: في ترجمة (إسحاق بن عبدالله) قال الحافظ ابن حجر: «قلت: إسحاق بن نجيح الملطي لم يخرج له أحد من الأئمة الستة، ولكن ذكره المزي في التهذيب للتمييز فلم أذكره هنا لكونه ليس من شرطي في هذا اللسان، واقتصرت على التنبيه على كشف هذه العلة لئلا يظن أنه راوٍ آخر أهملته»^(٣).

تبع المؤلف الإمام الذهبي في عدم ذكره لتراجم الصحابة في هذا الكتاب، وذلك لأن الصحابة عدول، والضعف إنما يأتي من قبل الرواة عنهم لا منهم.

ذكر الحافظ ابن حجر في آخر (لسان الميزان) فائدة حاصلها: أن من لم يترجم له في (ميزان الاعتدال) أو (لسان الميزان) أو (تهذيب التهذيب) قال: فهو إما ثقة، أو مستور^(٤).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٥/٩.

(٢) الجواهر والدرر، السخاوي، ٦٨٣/٢.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٤-٦٥/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٠٤/٩.

مميزات الكتاب:

- ١ - مكانة مؤلفه العلمية.
- ٢ - اشتماله على إضافات وتحريات قلَّ أن توجد في غيره من الكتب المؤلف في تراجم الرواة.
- ٣ - كثرة إحالة ابن حجر عليه في كتبه الأخرى، كـ(تهذيب التهذيب)، و(الإصابة) بقوله: وقد حرَّرت ذلك في (لسان الميزان) أو: وقد بيَّنته، مما يعني أنه بذل فيه جهداً عظيماً، وحرَّره تحريراً دقيقاً.
- ٤ - يُعتبر من أجود الكتب وأدقِّها بين كتب التي ترجمت للرواة الضعفاء، مع ما فيه من وضوح العبارة وسهولتها، وسهولة الوصول إلى الترجمة بسبب ترتيب أسماء الرواة على حروف المعجم.
- ٥ - يُعدُّ هذا الكتاب مع كتاب (ميزان الاعتدال) من أهم وأجمع الكتب المؤلفة في تراجم الرواة الضعفاء، حتى لا يكاد يستغني عنهما أحد ممن يحتاج إلى ترجمة راوٍ ضعيف، بل لو أراد الباحث الاقتصار عليهما في معرفة أحوال الرواة الضعفاء لأمكن ذلك إلى حدٍّ ما، والله أعلم.
- ٦ - زاد المؤلف تراجم كثيرة ما كان ينبغي إيرادها، كتراجم رجال الشيعة ممن ليس لهم رواية في كتب أهل السنة، وكذلك ترجم لبعض الفقهاء والشعراء والصوفية ممن لا رواية لهم.

الملاحظات على الكتاب:

- ١ - أغفل المؤلف بعض التراجم التي في (الميزان) مع أنها على شرطه، وقد ذكر منها محقق الكتاب (عبدالفتاح أبو غدة) التراجم التالية - بحسب الترتيب في المطبوع - : (١٩٦٥، ١٩٦٦، ٤٣١١، ٤٨٦٣، ٥٣٩٦، ٨١٣٨، ٧١٨٤، ٨٩٤٨) وقال عقبها: فيحتمل أن هذه التراجم ثبتت في بعض النسخ دون الأخرى، ويُرَدُّ نحو هذا الاحتمال في التراجم التي يستدرکها المؤلف على (الميزان) مع ثبوتها فيه، مثل التراجم: - الحسين بن عبدالرحمن (٢٥٥٣). - خالد بن صبيح الخراساني (٢٨٧٩). - سعيد بن الصباح (٣٤٣٨). - شهاب (٣٨٣٦). - الضحاك بن شُرَّحْبِيل (٣٩٥٥). - عامر بن محمد البصري

(٤٠٥٥)... فذكر المحقق مجموعة من التراجم... وقال في آخر كلامه: كل ما سبق يُرَّجَّح أن ما وقع من ذلك ونحوه مرجعه غالبًا إلى اختلاف نسخ (الميزان) لا إلى وهم الحافظ رحمه الله، ومما لا شكَّ فيه أن لدى الحافظ عدة نسخ من (الميزان).

٢- تعقَّب المؤلف الإمامَ الذهبي في إيراده بعض الصحابة في الكتاب مخالفًا بذلك لشرطه، ولكنه أيضًا أورد بعض الصحابة، مثل: جُنَيْد الفهري (ترجمة ١٩٨٥)، كِنَانَة بن أَوْس (٦٢٣٨)، مروان الأسلمي (٧٦٦٣)، ناجية بن الأعجم (٨٠٨١) وغيرهم.

٣- اعتمد الحافظ ابن حجر كثيرًا على كتاب (الثقات) لابن حبان، حيث اعتبر مجرد قول ابن حبان في الراوي: يخطئ، أو: يُغرب ونحو ذلك كافيًا في إيراد الراوي في (اللسان).

٢- كتاب تعجيل المنفعة^(١):

اسم الكتاب:

نصَّ الحافظ ابن حجر على تسمية الكتاب في المقدمة فقال^(٢): «وسميته (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة)».

سبب تأليف الكتاب:

بين الحافظ ابن حجر سبب تأليفه لهذا الكتاب فقال في المقدمة^(٣): «أما بعد فقد وقفتُ على مصنفٍ للحافظ أبي عبدالله محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي سَمَّاهُ (التذكرة برجال العشرة) ضمَّ إلى من في (تهذيب الكمال) لشيخه المزي من في الكتب الأربعة، وهي: (الموطأ)، و(مسند الشافعي)، و(مسند أحمد)، و(المسند الذي خرج به الحسين بن محمد بن خسرو من حديث الإمام أبي حنيفة)، وحذا حذو الذهبي في (الكاشف) في الاختصار على من في الكتب الستة دون من أخرج لهم في تصانيف لمصنفها خارجة عن ذلك ... فالتقطتُ الآن من كتاب الحسيني من لم يترجم له المزي في (التهذيب)، وجعلتُ رموز الأربعة على ما اختاره الشريف، ثم عثرتُ في أثناء كلامه على أوهام صعبة فتعقَّبتها، ثم وقفتُ على تصنيفٍ له أفرد فيه رجال أحمد سَمَّاهُ (الإكمال عن من في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) فتتبعْتُ ما فيه من فائدة زائدة على (التذكرة) ثم وقفتُ على جزءٍ لشيخنا الحافظ نور الدين الهيتمي استدرك فيه ما فات الحسيني من رجال أحمد لقطه من (المسند) لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة، وهو جزء لطيف جدًّا، وعثرتُ فيه مع ذلك على أوهام، وقد جعلتُ على من تفرَّد به (هب)، ثم وقفتُ على تصنيفٍ للإمام أبي زرعة ابن شيخنا حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين العراقي، سَمَّاهُ (ذيل الكاشف) تتبع الأسماء التي في (تهذيب الكمال) ممن أهمله (الكاشف)، وضمَّ إليه من ذكره الحسيني من رجال أحمد وبعض من استدركه الهيتمي، وصيَّر ذلك كتابًا واحدًا، واختصر التراجم فيه على طريقة الذهبي فاخترته فوجدته قلَّد الحسيني والهيتمي في أوهامها وأضاف إلى أوهام من قبله أوهامًا أخرى، وقد تعقَّبتُ

(١) للاستزادة في التعريف بهذا الكتاب أنظر: دراسة الأسانيد، الدكتور محمد سيد أحمد شحاته، ١٩١.

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٤٣/١.

(٣) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٣٥/١.

جميع ذلك مبيّنًا محررًا، مع أني لا أدّعي العصمة من الخطأ والسهو، بل أوضحت ما ظهر لي فليوضح من يقف على كلامي ما ظهر له، فما القصد إلا بيان الصواب طلبًا للثواب.. وإنما حدا بي على هذا (التلخيص) أن إعادة ما كُتِب وشاع واشتهر يستلزم التشاغل بغير ما هو أولى، وكتابة ما لم يشتهر ربما كانت أَعْوَدُ منفعةً وأحرى، ورجال الكتب الستة قد جُمِعوا في عدة تصانيف... فلما رأيتُ كتاب الحسيني أحببتُ أن التقطَ منه ما زاد لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلذلك اقتصرْتُ على رجال الأربعة، وسميته (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة).

مما سبق في هذه المقدمة تبين سبب تأليف هذا الكتاب، فكما قال ابن حجر قد وقعت أوهام لمن سبقه في هذا الباب فتتبعها ابن حجر في هذا الكتاب وجعله في رجال الكتب الأربعة كما سبق بيانه.

التعريف بكتاب تعجيل المنفعة:

عني هذا الكتاب بتراجم رجال كتب الأئمة الأربعة في الفقه، أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، أما أبو حنيفة فليس له تأليف، لكن جمع له بعض أتباعه بعض الأحاديث التي كان يرويها في كتاب سماه (مسند أبي حنيفة)، وأما مالك فله الكتاب المشهور "الموطأ"، وأما الشافعي فله (المسند)، وهو مأخوذٌ من (الأم) وغيرها من كتب الشافعي، وأما الإمام أحمد فله (المسند) المعروف.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بيّن فيها موضوع كتابه وسبب تأليفه له، ثم ذكر خطبة كتاب الحسيني، واستدرك عليه وناقشه في أشياء ذكرها في خطبته، وبعد أن فرغ من المقدمة شرع في تراجم الكتاب مرتبين على حروف المعجم، وقد بلغ عدد التراجم في هذا الكتاب (١٧٢٧) راويًا.

اقتصر المؤلف على رجال الكتب الأربعة فقال في المقدمة: «فلما رأيتُ كتاب الحسيني أحببتُ أن التقطَ منه ما زاد لينتفع به من أراد معرفة حال ذلك الشخص، فلذلك اقتصرْتُ على رجال الأربعة، وسميته (تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة)، وعزّمي أني أتبع ما في كتاب (الغرائب) عن مالك الذي جمعه الدارقطني، فإن فيه من الأحاديث مما ليس في (الموطأ)

شيئاً كثيراً، ومن الرواة كذلك، ثم أتبع ما في (معرفة السنن والآثار) للبيهقي من الرجال الذين وقع ذكرهم في روايات الشافعي مما ليس في (المسند) ثم أتبع ما في كتاب (الزهد) لأحمد فألتقط منه ما فيه من الرجال مما ليس في (المسند) فإنه كتاب كبير يكون في قدر ثلث (المسند) مع كبر (المسند)، وفيه من الأحاديث والآثار مما ليس في (المسند) شيءٌ كثيرٌ، ثم أتبع ما في كتاب (الآثار) لمحمد بن الحسن فإني أفردته بالتصنيف، لسؤال سائلٍ من حُذَّاق أهل العلم الحنفية سألني في إفراده فأجبتُه وتتبعته واستوعبت الأسماء التي فيه.. وبانضمام هذه المذكورات يصير (تعجيل المنفعة) إذا انضم إلى رجال (التهذيب) حاوياً إن شاء الله تعالى لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة»^(١).

وقد حافظ المؤلف على الرموز التي استعملها الحسيني في كتابه، وزاد إليها رموزاً أخرى، فقال في المقدمة: «وجعل الحسيني علامة مالك (ك)، وعلامة الشافعي (ش)، وعلامة أبي حنيفة (فه)، وعلامة أحمد (أ)، ولمن أخرج له عبدالله بن أحمد عن غير أبيه (عب)، ورموز الستة على حالها»^(٢). «وقد جعلت على من تفرَّد به - أي الهيثمي - (هب)»^(٣).

وجعل الرمز (هـ) علامة على ما استدركه على شيخه الهيثمي، والرمز (تميز) لما ذكر لأجل التمييز عن غيره، وليس هو من شرط الكتاب.

منهجه في الكتاب:

رسم ابن حجر منهجية تتبين للقارئ معالمها من خلال المقدمة وتراجم الرجال

١- قدَّم المؤلف لكتابه بمقدمة وافية بيَّن فيها منهجه وموضوع كتابه، وسبب تأليف الكتاب.

٢- رتَّب المؤلف كتابه على حروف المعجم في أسماء المترجمين وأسماء آبائهم وأسماء أجدادهم، ولم يُخالف هذا المنهج إلا في حرف الميم فبدأ بمن اسمه محمد، وفي حرف العين فبدأ بمن اسمه عبدالله، وذلك لشرف هذين الاسمين، وبعد أن فرغ من ذكر الأسماء ذكر الكنى، وإذا

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٤٣/١.

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٣٦/١.

(٣) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٣٧/١.

تكرّرت الكنى أو الأسماء يقول: تقدّم في الأسماء أو يأتي في الكنى، وبعد أن فرغ من الكنى ذكر فصلاً فيمن أبهم اسمه من الرواة بذكر اسم أبيه أو جده، ثم فصلاً آخر في ذكر المبهمين بذكر أنسابهم أو قبائلهم، ثم فصلاً آخر فيمن لم يُسمّ ولم يُنسب ورتبهم بحسب الرواة عنهم، ثم فصلاً آخر في ترتيب عن هؤلاء الأخيرين على كنى الرواة عنهم، وقد مشى المؤلف على المنهج نفسه في تراجم النساء فرتبهن على حروف المعجم، ثم المعروفات بالكنى، ثم المبهمات.

٣- تتراوح التراجم في الكتاب ما بين الطويل، كما في ترجم الصحابي الجليل (صفوان بن المعطل)^(١) حيث استقصى الحافظ أخباره في هذا الكتاب، وبين التراجم المتوسطة والقصيرة حتى أن بعض التراجم لا يتجاوز المؤلف فيها ذكر اسم الراوي واسم أبيه مكتفياً في ذلك أنه من رجال (التهذيب)، أو قد يذكر فيه قولاً من أقوال أئمة الجرح والتعديل، ومثال ذلك^(٢): السكن بن نافع الباهلي، روى عن عمران بن حدير، روى عنه أبو خلاد المؤدب والحارث بن أبي أسامة، قال أبو حاتم الرازي: شيخ.

٤- يذكر المؤلف في اسم الراوي ما يميّزه عن غيره، ويبيّن الصواب في اسمه أو اسم أبيه أو جده، أو نسبه، ومن ذلك: قوله في ترجمة (محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن معاذ).. قلت: «إنما جد أبيه سعد بن زرارة، لا سعد بن معاذ، وهو مذكور في "التهذيب" ونسب سفيان أباه إلى جده فقال: عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، وكانوا يقولون: هذا عامل عمر بن عبدالعزيز، فجلستُ إليه»^(٣).

٥- يورد المؤلف من حديث الراوي ما يُدلل به على ثقته أو ضعفه، وربما ذكر الحديث كاملاً، وربما ذكر جزءاً منه، ويحكم على الأحاديث التي يوردها صحةً وضعفاً، ومن ذلك قوله في ترجمة (سالم بن أبي الجعد) عن رجل من أشجع قال^(٤): رأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه خاتماً من ذهب.. الحديث^(٥). وفيه: فطرحتة إلى يومي. ثم عقبه الحافظ بقوله: هذا رواه عنه

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٦٦٧.

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٥٩٥.

(٣) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢/١٩١.

(٤) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢/٦٠٠-٦٠١.

(٥) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الحافظ بن حجر في تعجيل المنفعة، ٢/١٩١، سنده صحيح.

حصين بن عبدالرحمن، وسنده صحيح.

٦- إذا كان الراوي في (التهذيب) اقتصر المؤلف على اسمه فقط، وقال: هو في (التهذيب)، ومن زاد عليه ذكر ما وقف عليه من حاله ملخصاً.

٧- ميّز المؤلف كلامه عن كلام الحسيني بقوله: «قلت»، وبين الوهم الواقع في الترجمة هل هو من الحسيني أو من ابن العراقي، أو الهيثمي، وقد قال موضحاً ذلك: «فلما وقفتُ على (إكمال الحسيني) عزوتُ الوهم إليه، فإن تفرّد به ابن شيخنا أو شيخنا الهيثمي بينته، فأقول عقب كل ترجمة عثرت فيها على شيءٍ من ذلك "قلت"، فما بعد قلت فهو كلامي، وكذا أصنع فيما أزيده من الفوائد من جرحٍ أو تعديلٍ أو ما يتعلق بترجمة ذلك الشخص غالباً»^(١).

٨- يعتني المؤلف بضبط الأسماء المشككة بالحروف، ويُحرّر في ذلك ويُدقّق - كعادته -، ومن أمثلة ذلك: قوله في ترجمة (شراحيل بن بكيل الخولاني): «... ووقع في النسخة بخط الصدر البكري: ابن بلال، والصواب: بموحدة ثم كاف، وزن عَظِيم، وكتبه الحسيني بلال تبعاً للبكري»^(٢).

مميزات الكتاب:

تميّز هذا الكتاب بمزايا كثيرة من أهمها:

- ١- مكانة مؤلفه العلمية المرموقة.
- ٢- اشتمل هذا الكتاب على إضافات وتحريرات مهمة قلّ أن توجد في غيره.
- ٣- ما يمتاز به المؤلف في هذا الكتاب وفي سائر كتبه من الدقة في النقول، والأمانة العلمية بالرجوع إلى كلام أهل العلم من مصادره الأصلية.
- ٤- اشتمل هذا الكتاب على استدراكات على الحسيني والهيثمي وابن العراقي، كما سبقت الإشارة، وهو أمرٌ واضحٌ في الكتاب، والأمثلة عليه كثيرة.
- ٥- استدراكه على بعض الأئمة، وتحرير القول في هذا المترجم له، ومثال ذلك: «(عمارة أو عمار رجل من أهل الشام) عن رجل من خثعم قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٢٤٤.

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٦٣٨.

حديثاً في الفتن، لا أعرف اسمه، وقد أغفله الحسيني ومن تبعه، وذكره ابن عساكر فيمن لم يذكر اسمه في أواخر ترتيب الصحابة في (مسند أحمد)، وقد اختلف فيه على رواية داود بن أبي هند ففي البخاري من طريق سليمان بن كثير عن داود عن عمارة بن عبيد شيخ من خثعم كبير سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر خمس فتن، الحديث، والذي في (المسند) أصوب، وتابع حماداً عليه مسلمة بن علقمة فقال: عن داود عن عمارة ابن عبيد حدثني رجل من خثعم، وتابعه أيضاً وهب بن بقية عن خالد الطحان عن داود، واعتمد ابن حبان على رواية سليمان بن كثير فقال في الصحابة: عمارة بن عبيد الخثعمي شيخ كبير، كان داود بن أبي هند يقول: إن له صحبة. وأما ابن أبي حاتم فنقل عن أبيه ما نصه: عمارة بن عبيد له صحبة روى داود بن أبي هند عن رجل من أهل الشام عنه، انتهى. وهذا مقلوبٌ مخالفٌ لجميع ما تقدم، والصحبة إنما هي للخثعمي الذي لم يُسمَّ وعمارة هو الراوي عن الصحابي لا الصحابي، ومنهم من قال: إن الصحابي هو عمارة كما تقدم»^(١).

٦- يُعدُّ هذا الكتاب فريداً في بابه في كونه يجمع تراجم رجال الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المشهورة، فمن أراد البحث عن حال راوٍ من رواة هذه الكتب، فإنه يكفيه الرجوع إلى (تعجيل المنفعة)، بل قد لا يجد هذا الراوي إلا في هذا الكتاب أو كتاب الحسيني.

٧- اشتمل على كثير من الأحاديث.

٨- كما اشتمل على أحكام لبعض الأحاديث وبيان صحيحها من سقيمها، وبيان كثير من العلل، كما هي عادة الحافظ ابن حجر في كثيرٍ من كتبه، ومثال ذلك: في ترجمة (أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري): قال الحسيني: له صحبة ورواية، عداده في أهل الشام، روى عنه حفيده خالد بن عبد الله القسري الأمير.. فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «ورواية خالد حفيده عنه منقطعة»^(٢).

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢/٦٢٠-٦٢١.

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٢٩٧.

الملاحظات على الكتاب:

مهما كان علو كعب الحافظ ابن حجر في العلم عموماً والرجال خصوصاً إلا أنه جهد بشري لا بد فيه من السقط أو الخطأ ومما لوحظ في الكتاب:

١- فات الحافظ ابن حجر بعض رجال الأئمة الأربعة مثال ذلك: أم نهار بنت الدفاع حديثها في مسند الإمام أحمد^(١).

٢- تجهيله لبعض الراواة مع أنه مترجم في التهذيب، مثل: «ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو وعنه سليمان الأحول، قال عنه مجهول»^(٢)، وهو معروف ومترجم في التهذيب، واسمه ثابت بن عياض الأحنف، وهو الأعرج مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فكأنه وهم في نقل اسم مولاه، والله أعلم بالصواب.

٣- ترجمته لبعض رواة التهذيب، مثل: «حسان بن كريب الحميري الرعيني أبو كريب المصري»^(٣)، وهو مترجم في التهذيب باسمه واضحاً صريحاً، فليس من شرط هذا الكتاب، فلربما فات الحسيني وابن حجر ذلك، وجل من لا يسهو.

(١) المسند، أحمد بن حنبل، ٢٢٦/٤٣.

(٢) تهذيب الكمال، المزي، ٣٦٨/٤، تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٣٧٢/١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي، ٤٠/٦، تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٤٤٤/١.

المبحث السادس: بيان معتمد ابن حجر في التعقبات على ابن حبان

إذا علم سبب تأليف الكتاب تبين في ذلك معتمد ابن حجر في تعقبه لابن حبان فقد ذكر ابن حجر في مقدمته السبب الذي دفعه لتأليف هذا الكتاب فقال: «...ومن أجمع ما وقفت عليه في ذلك كتاب (الميزان) الذي ألّفه الحافظ أبو عبدالله الذهبي، وقد كنت أردت نسخه على وجهه فطال عليّ، فرأيت أن أحذف منه أسماء من أخرج له الأئمة الستة في كتبهم أو بعضهم، فلما ظهر لي ذلك استخرت الله تعالى وكتبْتُ منه ما ليس في (تهذيب الكمال)، وكان لي من ذلك فائدتان: إحداهما: الاختصار والاقتصار، فإنَّ الزمان قصير والعمر يسير، والأخرى: أنَّ رجال (التهذيب) إما أئمة موثوقون، وإما ثقات مقبولون، وإما قومٌ ساء حفظهم ولم يطرحوا، وإما قومٌ تُركوا وجرحوا؛ فإن كان القصد بذكرهم أنه يعلم أنه تكلم فيهم في الجملة فتراجهم مستوفاة في (التهذيب)»^(١).

أما معتمد الحافظ ابن حجر في توثيق وتجريح الرواة فقد قال في مقدمة تقريب التهذيب عن بيان المراتب التي بنى عليها توثيق وتجريح الرواة: «وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثني عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثني عشرة طبقة فأما المراتب: فأولها: الصحابة: فأصرح بذلك لشرفهم.

الثانية: من أكد مدحه، إما: بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

الخامسة: من قصر عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١/١٩١.

السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مستور، أو مجهول الحال.

الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف.

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول.

العاشرة: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بمترك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع»^(١).

(١) مقدمة تقريب التهذيب، ابن حجر، ٢٣/١.

**فصل في: نَعْمَاتُ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ في كِتَابِيهِ
(لِسَانِ المِيزَانِ) وَ(تَعْجِيلِ المَنْفَعَةِ) عَلَى الرِّوَاةِ
الَّذِينَ تَفَرَّدَ ابْنُ حَبَّانٍ بِذِكْرِهِمْ فِي كِتَابِهِ (الثَّقَاتِ)
وَمُرُويَاتِهِمْ فِي هَذِهِ الكُتُبِ.**

١- (ز) ^(١) أبان بن بشير المَكْتَب ^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبان بن كثير المكتب يروي عن: أبي هاشم الرماني وقد سمع من: ابن أبي خالد، روى عنه: خلف بن خليفة» ^(٣).

معتمد ابن حبان: شرطه في الكتاب حيث قال: «وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ وقد ضعفه بعض أئمتنا ووثقه بعضهم، فمن صح عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بينها في كتاب (الفصل بين النقلة) أدخلته في هذا الكتاب، لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صح عندي أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب (الفصل بين النقلة) لم أذكره في هذا الكتاب، لكني أدخلته في كتاب (الضعفاء بالعلل)، لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره، فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره، لأن العدل من لم يُعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم» ^(٤).

تعقب ابن حجر: قال: «أبان بن بشير المكتب، روى عن: أبي هاشم، ومحمد بن المطلب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه: خلف بن خليفة، ووهب بن بقية، قال ابن أبي حاتم ^(٥): "مجهول" ^(٦)»، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال البخاري ^(٧): "لا أدري سمع من أبي

(١) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة.

(٢) المكتب: بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تعليم الخط ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب، الأنساب، السمعاني ٤١٠/١٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦٨/٦، وسماء ابن كثير وهو وهم أو تحريف، والعمدة ما في (التاريخ) و(الجرح).

(٤) الثقات، ابن حبان، ١٣/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم ٢٩٩/٢.

(٦) المجهول في لغة العرب هو: كل شيء غير معلوم الحقيقة، أو غير معلوم الوصف على وجه الدقة، أو في معرفته تردد أو تشكك، انظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٤٨٩/١؛ الأساس في البلاغة، الزمخشري، ص ٦٧-٦٨؛ القاموس المحيط، الفيروزآبادي، ٣٥٣/٣.

واصطلاحاً: عرف الخطيب المجهول بقوله: "هُوَ كُلُّ مَنْ لَمْ يُشْتَهَرْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ فِي نَفْسِهِ، وَلَا عَرَفَهُ الْعُلَمَاءُ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُعْرِفْ حَدِيثَهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ رَأَوْ وَاحِدٍ"، انظر: الكفاية، الخطيب البغدادي، ٨٨/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٥٣/١.

هاشم أم لا؟"»^(١).

معتمد ابن حجر: قول ابن أبي حاتم مجهول.

أقوال العلماء:

الراوي لم يذكره أئمة الجرح والتعديل في كتبهم سوى البخاري وابن أبي حاتم.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيل الراوي على حكم ابن أبي حاتم بالجهالة على أبان بن بشير، وقد جاء قول ابن أبي حاتم مجهول ما نصه: "وروى عن أبان بن بشير أيضاً محمد بن المطلب وهو مجهول روى عنه وهب بن بقية"^(٢)، فتبين أن المقصود بالجهالة محمد بن المطلب وليس أبان بن بشير.

أما قول البخاري لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا، فليس فيه تضعيف صريح لأبان بن بشير. فأبان بن بشير لم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً أو تعديلاً كما تقدم، فالصواب مع ابن حجر في تجهيله.

٢- أبان بن طارق القيسي^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبان بن طارق القيسي يروي عن: عقبة بن عامر روى عنه: عون بن حيان»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٨.

تعقب ابن حجر: قال: «أبان بن طارق، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: "شيخ مجهول"^(٥)،

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٠/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٩٩/٢.

(٣) القيسي: بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس، الأنساب، السمعي ٥٣٨/١٠.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٣٧/٤.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠١/٢.

وقال ابن حبان في الثقات: "روى عن: عقبة بن عامر، وعنه: عون بن حبان" ^(١).

معتمد ابن حجر: تجهيل أبي حاتم له ^(٢).

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال ^(٣): "شيخ مجهول".

أقوال العلماء:

لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل وجميع من ذكر أبان بن طارق إنما قصدوا بمن روى عن نافع شيخ دُرُسْتُ بن زياد.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيل الراوي على ما نقله عن حكم أبي حاتم بالجهالة على أبان بن طارق، وقد جاء قول ابن أبي حاتم ^(٤): «أبان بن طارق روى عن نافع... سئل أبو زرعة عنه فقال: "شيخ مجهول"»، وإنما يقصد ابن أبي حاتم أبان بن طارق البصري شيخ دُرُسْتُ بن زياد، روى عن نافع، والذي وثقه ابن حبان هو أبان بن طارق القيسي روى عن عقبة بن عامر، وعنه: عون بن حبان، ومع ذلك يبقى أبان بن طارق القيسي في عداد المجاهيل حيث لم يذكره أئمة الجرح والتعديل في كتبهم، فالصواب مع ابن حجر في تجهيله.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٠/١ .

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠١/٢، وقد جاء قول ابن أبي حاتم "«أبان بن طارق روى عن نافع... سئل أبو زرعة عنه فقال: "شيخ مجهول"»

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠١/٢، اسئلة البرذعي لأبي زرعة، البرذعي، ٥٢٢/٢ .

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠١/٢ .

٣- أبان بن عثمان الأحمر^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبان بن عثمان الأحمر كوفي يروي عن: أبان بن تغلب، روى عنه: أهل الكوفة يخطيء ويهم»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٨.

تعقب ابن حجر: قال: «أبان بن عثمان الأحمر، عن: أبان بن تغلب، تكلم فيه ولم يترك بالكلية، وأما العقيلي^(٣) فاتهمه، انتهى»^(٤).

ولم أر في كلام العقيلي ذلك وإنما ترجم له وساق من طريق أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني عنه، عن: أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس حدثني علي بن أبي طالب أن النبي -صلى الله عليه وسلم- عرض نفسه على قبائل العرب... الحديث بطوله، قال العقيلي: "ليس له أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلا ما رواه داود العطار، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر بخلاف لفظ أبان ودونه في الطول"، وفي مغازي الواقدي، وغيره شيء من ذلك مرسل، وقال الأزدي^(٥): "لا يصح حديثه"، وقال ياقوت في معجم الأدباء^(٦): "أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي مولاهم يكنى أبا عبد الله، ذكره الطوسي في مصنفه الإمامية^(٧) وكان أصله من الكوفة وتردد إلى البصرة وأخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن سلام وأكثر عنه في طبقات الشعراء ولم يعرف من مصنفاته إلا كتابه الكبير في المبتدأ والبعث

(١) الأحمر: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها الراء، هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة وهي من الألوان، الأنساب، السمعاني ١/٢٣؛ وعند ابن حجر: أبان بن عثمان الأحمر أبو عبد الله، وسماه ياقوت الحموي: أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي مولاهم أبو عبد الله، معجم الأدباء، الحموي ١/٣٩، لسان الميزان، ابن حجر ١/٢٢٦.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/١٣١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١/٣٧.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/١٠.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٢٢٦.

(٦) معجم الأدباء، الحموي، ١/٣٩.

(٧) هم القائلون بإمامة علي رضي الله عنه بعد النبي عليه السلام؛ نصا ظاهرا، وتعيينا صادقا، من غير تعريض بالوصف بل إشارة إليه بالعين، الملل والنحل، الشهرستاني، ١/١٦٢.

والمغازي والوفاة والردة".

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يخطئ ويهم"، وكان يتكنى أبا عبد الله سكن البصرة والكوفة وكان أديبا عالما بالأنساب أخذ عنه أبو عبيدة، ومحمد بن سلام الجمحي، وغيرهما.

وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال^(١): "حمل عن جعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، له كتاب المبتدأ".

وقال محمد بن أبي عمر: "كان أبان من أحفظ الناس بحيث إنه يرينا كتابه فلا يزيد حرفا مات على رأس المتين" ^(٢).

معتمد ابن حجر: ذكر العقيلي لأبان بن عثمان في كتابه الضعفاء الكبير، وحكم الأزدي على أبان بن عثمان بقوله: "لا يصح حديثه"، وذكر ياقوت الحموي في معجم الأدباء عن أبان بن عثمان أنه من مصنفى الإمامية ويدل عليه كلام الطوسي.

أقوال العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي^(٣) دون جرح ولا تعديل.

وقال الذهبي^(٤) ضعيف.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على ذكر العقيلي له في الضعفاء، وقول كل من الأزدي والذهبي وياقوت الحموي، يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد قال: حدثني جدي إسماعيل بن مهران قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان

(١) رجال الطوسي، الطوسي، ص ١٥٢.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٠/١.

(٣) المتفق والمفترق، لخطيب البغدادي، ٤٧٦/١.

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، المغنى في الضعفاء، الذهبي، ٧/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٠/١.

بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، حدثني علي بن أبي طالب « لَمَّا أُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَعْزِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَدَفَعَنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ رَجُلًا نَسَابَةً فَسَلَّمَ فَرَدُّوا السَّلَامَ، فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: مِنْ رِبِيعَةَ^(١)، قَالَ: مِنْ هَامَتِهَا^(٢) أَوْ مِنْ هَازِمِهَا^(٣)، قَالُوا: بَلْ مِنْ هَامَتِهَا الْعُظْمَى، قَالَ: وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى؟ قَالُوا: ذَهْلُ^(٤) الْأَكْبَرِ، قَالَ: فَمِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي كَانَ يُقَالُ: لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ^(٥)؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَمِنْكُمْ بِسْطَامٌ^(٦) أَبُو اللِّوَاءِ وَمُنْتَهَى الْأَحْيَاءِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَمِنْكُمْ حَسَّانُ بْنُ رِبِيعَةَ^(٧) حَامِي الذِّمَارِ^(٨) وَمَانِعُ الْجَارِ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَمِنْكُمْ الْحَوْفَزَانُ^(٩) فَاتِلُ

(١) ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وهم بنو أبي ربيعة بطن من ذهل بن شيبان من العدنانية، انظر: جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٤٧٠/١، نهاية الأرب، القلقشندي، ٣٣/١.

(٢) الهام: جمع هامة وهي أعلى الرأس، لسان العرب، ابن منظور، ٥٧٨/١١.

(٣) اللهازم: بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة، واللهمتان: عظماء ناتان في اللحين تحت الأذنين. ويقال: هما مضغتان عليتان تحتها، والواحدة هزيمة بالكسر، والجمع للهازم، انظر: الفائق في غريب الحديث، الزمخشري جارا لله، ٤٢٤/٣، الصحاح، الفارابي، ٢٠٣٨/٥.

(٤) ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، انظر: جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٤٧٠/١، نهاية الأرب، القلقشندي، ٣٣/١.

(٥) هو عوف بن ملحيم بن ذهل الشيباني، كان يقال له ذلك لشرفه وعزه، وأن من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والحول. والحز: أخذ الأحرار، والأثنى حرة، وجمعها حرائر، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٢٨/١، والنهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ٣٦٣/١، لسان العرب، ابن منظور، ١٨١/٤، القاموس المحيط، الفيروزآبادي، ٨٤٠/١.

(٦) بسطام بن قيس بن مسعود بن خالد الشيباني: فارس بني شيبان في الجاهلية، انظر: الجوهرة في نسب، البري، ٤٣٧/١، غريب الحديث، الخطابي، ٢٣/٢.

(٧) هو حسان بن ربيعة بن لؤذان بن جباله بن حزملة بن النعمان بن عدي بن عمرو بن سلمان، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٢١٠/١.

(٨) قولهم: فلان حامى الذمار، أي إذا دمر وعضب حمى. وفلان أمتع ذماراً من فلان. ويقال: الذمار ما وراء الرجل، مما يحق عليه أن يحميه، لأنهم قالوا: حامى الذمار، كما قالوا: حامى الحقيقة. وتسمى ذماراً لأنه يجب على أهله التذمر له، انظر: الصحاح، الفارابي، ٦٦٥/٢.

(٩) الحوفزان بن شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل الشيباني، والحوفزان بن شريك اسمه الحارث، وإنما حفزه قيس بن عاصم بالرمح في استه، فسبى الحوفزان، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٦٨٧/٢، أنساب الأشراف، البلاذري، ١٣٤/١٢.

الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ^(١) صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ^(٢)؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأَنْتُمْ أَحْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ^(٣)؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَأَنْتُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَحْمٍ^(٤)؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ ذُهَلُ الْأَكْبَرِ أَنْتُمْ ذُهَلُ الْأَصْغَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ يُقَالُ لَهُ دَغْفَلٌ^(٥) حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعَبْدُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهُ، يَا هَذَا إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَلَمْ نَكُتْمَكَ شَيْئًا، فَمِمَّنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: بَخٍ بَخٍ أَهْلُ الشَّرَفِ وَالرِّئَاسَةِ، فَمِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ، قَالَ: أَمْكَنْتَ وَاللَّهِ الرَّامِيَ مِنْ صَفَا الثَّغَرِ فَمِنْكُمْ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ^(٦) الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ^(٧) فَكَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا؟ قَالَ: لَا، فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجَافٌ؟ قَالَ: لَا، قَالَ:

(١) المزدلف، واسمه عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل، سمي المزدلف لأنه قال لهم يوم التحاليل: «يا بني بكر! ازدلفوا مقدار رميتي برمحي هذا»، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٢١/١-٢٢، مختلف القبائل ومؤلفها، أبو جعفر البغدادي، ٧٣/١، جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٣٢٣/١.

(٢) إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ. والنهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، ٤٢٦/٣. (٣) وإسم كندة هو ثور بن عُقَيْر بن عَدِي بن الْحَارِث بن مَرْثَةَ بن أَدَد بن زَيْد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن كَهْلَانَ بن سَبَأ، وكندة، بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ١٣٦/١، الأنساب، السمعاني، ١١/١٦١، جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٤٢٥/١.

(٤) لحم بن عدي بن عمرو بن الحارث بن مَرْثَةَ بن أَدَد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٢٠٦/١، الأنساب، السمعاني، ٢١٠/١١، الإنباه في قبائل الرواة، أبو عمر القرطبي، ٩٨/١، جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٣٢٣/١.

(٥) دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة ابن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة، انظر: نسب معد واليمن الكبير، الكلبي، ٥٧/١، أنساب الأشراف، البلاذري، ٣٧٣/١٢، جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٣١٩/١.

(٦) قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، انظر: نسب عدنان وقحطان، المبرد، ٢/١، جمهرة الأنساب، ابن حزم، ٢٨٤/١، واسمه زيد وإِنَّمَا قِيلَ لَهُ قُصَيٌّ لِأَنَّهُ كَانَ قَاصِيًا عَنْ قَوْمِهِ فِي قِضَاعَةٍ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ وَقَرِيشٌ مَتَفَرِّقُونَ مَجْمَعُهُمْ إِلَى الْكُعْبَةِ فَسُمِّيَ مَجْمَعًا، الإنباه في قبائل الرواة، أبو عمر القرطبي، ٤٤/١، الجوهرة في نسب، البري، ٥٦/١.

(٧) جدُّ قُرَيْشٍ كُلُّهَا فَهْرٌ بن مالك. فما دونه قريش، وما فوقه عرب مثل كنانة وأسد وغيرها من قبائل مُضَر. وأما قبائل قريش فإنما تنتهي إلى فهر بن مالك، لا تجاوزه، الجوهرة في نسب، البري، ١٣٠/١-١٣١.

فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ^(١) مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ قَمَرٌ يُضِيءُ لَيْلَةَ الظَّلَامِ الدَّاجِي^(٢)؟
 قَالَ: لَا، قَالَ: أَفَمِنْ الْمُفِيضِينَ بِالنَّاسِ أَنْتَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ أَفَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ؟ قَالَ: لَا وَقَالَ:
 أَفَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَفَمِنْ أَهْلِ السَّقَايَةِ أَنْتَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاجْتَدَبَ أَبُو بَكْرٍ
 -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- زِمَامَ نَاقَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-، فَقَالَ دَغْفَلٌ: صَادَفَ دَرُءُ السَّيْلِ
 دَرُءًا يَدْفَعُهُ يَهْضِبُهُ يَرْفَعُهُ أَوْ يَصْدَعُهُ وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ ثَبَتَ لِأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ مِنْ زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ أَوْ مَا
 أَنَا بِدَغْفَلٍ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ -ﷺ-. قَالَ عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَعْتَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى
 بَاقِعَةٍ، قَالَ: أَجَلٌ، إِنَّ فَوْقَ كُلِّ ذِي طَامَّةٍ طَامَّةٌ وَالْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ. قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 ثُمَّ دَعَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَّمَ، فَرَدَّ فَقَالَ، مَنْ الْقَوْمُ؟
 قَالُوا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ فَقَالَ: بَأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ عِزٌّ فِي قَوْمٍ،
 وَكَانَ فِي الْقَوْمِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو^(٣)، وَهَانِي بْنُ قَبِيصَةَ^(٤)، وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ^(٥)، وَالنُّعْمَانُ بْنُ
 يَزِيدَ^(٦)، وَكَانَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ عَلَاهُمْ جَمَالًا وَلِسَانًا، وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ^(٧) تَسْقُطَانِ عَلَى
 تَرَبِيبَتِهِ، وَكَانَ أَذْنَى الْقَوْمِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ؟ قَالَ: إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى
 أَلْفٍ وَلَنْ نُغْلَبَ عَنْ قِلَّةٍ. قَالَ: فَكَيْفَ الْمُنْعَةُ فِيكُمْ؟ قَالَ: عَلَيْنَا الْجُهْدُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ حَدٌّ. قَالَ:
 فَكَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ؟ قَالَ: إِنَّا أَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَبًا حِينَ نَلْقَى وَأَشَدُّ مَا نَكُونُ
 لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ، وَإِنَّا نُؤْثِرُ جِيَادَنَا عَلَى أَوْلَادِنَا، وَالسِّلَاحَ عَلَى اللَّقَاحِ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 تَعَالَى يُدِيلُنَا لَنَا وَعَلَيْنَا، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ بَلَعَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَهِيَ هُوَ ذَا فِي

(١) شَيْبَةُ الْحَمْدِ: هُوَ عَبْدُ الْمُطَلَبِ بْنِ هَاشِمٍ وَلَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَ كَانَتْ فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ، سُمِّيَ مُطْعِمُ طَيْرِ
 السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لَمَّا تَحَرَّ فِدَاءُ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي النَّجِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَعِيرٍ، فَرَّقَهَا عَلَى رُؤُوسِ الْحِيَالِ فَأَكَلَتْهَا
 الطَّيْرُ، انظر: الزاهر، أبو بكر الأنباري، ١٢٢/٢، الفائق في غريب الحديث، الزمخشري جارا لله، ٤٢٢/٣، النهاية،
 ابن الأثير، ١٥٠/٣.

(٢) الداجي: الساتر، البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدي، ٩٤/٣.

(٣) مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ عَامِرٍ الشَّيْبَانِيِّ، أَسَدُ الْغَابَةِ، ابن الأثير، ٢٤١/٥.

(٤) هَانِي بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ، الْأَعْلَامُ، الزركلي، ٦٨/٨.

(٥) الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ الشَّيْبَانِيِّ، الثقات، ابن حبان، ٣٨٩/٣.

(٦) النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرْحِبِيلَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمُقْصُورِ بْنِ حُجْرٍ، أَسَدُ الْغَابَةِ، ابن الأثير،
 ٣٥٩/٦.

(٧) الْغَدِيرَتَانِ: الذَّوَابِتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ، الْحَكَمُ الْحَيْطُ، ابن سيده، ٤٦٠/٥.

الرَّحْلِ. قَالَ: قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالُوا: فَإِلَامَ تَدْعُو يَا أَخَا قُرَيْشٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ تُؤْمُرُوا بِحَسَنَاتِهِ وَتَنْصُرُونِي، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ ظَاهَرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ، وَاسْتَعْنَوْا بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ، وَهُوَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، قَالَ: فَإِلَامَ تَدْعُو أَيْضًا؟ قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [سورة الأنعام: آية ١٥١]، قَالُوا: وَإِلَامَ تَدْعُو أَيْضًا؟ قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل: آية ٩٠]، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو: دَعَوْتَ وَاللَّهِ إِلَىٰ مُحَاسِنِ الْأَعْمَالِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَلَقَدْ أَفَكَ قَوْمٌ ظَاهَرُوا عَلَيْكَ وَكَذَّبُوكَ، وَكَأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ يُشْرِكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ فَقَالَ، وَهَذَا هَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ، وَهُوَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا، فَتَكَلَّمَ هَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ، فَقَالَ: يَا أَخَا قُرَيْشٍ قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ، وَإِنَّا لَنَرَىٰ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَا دِينَكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ مِنَّا لَمْ نَنْظُرْ فِي أَمْرِكَ، وَلَمْ نَتَثَبَّتْ فِي عَاقِبَةِ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَهَذَا فِي الرَّأْيِ وَإِعْجَالًا فِي النَّظَرِ، وَالْوَلَهُ يَكُونُ مَعَ الْعَجَلَةِ، وَمَنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْدًا، وَلَكِنْ نَرْجِعُ وَنَرْجِعُ، وَنَنْظُرُ وَنَنْظُرُ، وَكَأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ يُشْرِكَهُ فِي الْكَلَامِ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ. فَقَالَ: وَهَذَا شَيْخُنَا وَكَبِيرُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا، فَتَكَلَّمَ الْمُثَنَّى، فَقَالَ: يَا أَخَا قُرَيْشٍ قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ، فَأَمَّا الْجَوَابُ فَهُوَ جَوَابُ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ، وَأَمَّا أَنْ تُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ فَإِنَّا نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ (١): الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا هَذَانِ الصَّيْرَانِ؟ فَقَالَ: مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كِسْرَى، فَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهُ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ، وَأَمَّا مَا يَلِي أَنْهَارَ كِسْرَى فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ، وَإِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَىٰ عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا كِسْرَى أَنْ لَا نُحْدِثَ حَدَثًا وَلَا نُؤْوِيَ مُحْدِثًا، وَلَسْنَا نَأْمُنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ مِمَّا يَكْرَهُ الْمُتْلُوكُ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُؤْوِيَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهُ الْعَرَبِ آوَيْنَاكَ وَنَصَرْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: (مَا أَسَأْتُمْ الرَّدَّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ، وَلَيْسَ يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ

(١) الصَّيْرُ: الْمَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ، وَقَدْ صَارَ الْقَوْمُ يَصِيرُونَ إِذَا حَضَرُوا الْمَاءَ. وَيُرْوَى، «بَيْنَ صَيْرَتَيْنِ»، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْهُ.

وَيُرْوَى «بَيْنَ صَرَّتَيْنِ»، تَثْنِيَّةُ صَرَّى، النِّهَايَةِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، ٦٦/٣.

جَوَانِبِهِ، أَرَأَيْتُمْ إِنْ لَمْ تَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَمْنَحَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْوَالَهُمْ وَيُفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ وَيُورِثَكُمْ دِيَارَهُمْ، أُنَسِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَتُقَدِّسُونَهُ؟) فَقَالَ النُّعْمَانُ: هَذَا لَكَ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: آية ١١٩]، ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب: آية ٤٦] وَوَثَبَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-، فَأَخَذَ بِيَدِي، وَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَيُّ أَحْلَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَذَا يَكْفُ اللَّهُ بِأَسَرِّ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَهَذَا يَتَحَاجِرُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا». وليس لهذا الحديث بطوله وألفاظه أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسل^(١)

تخريج الحديث:

الحديث مدار أسانيده على أبان بن عثمان الأحمر:

رواه العقيلي في الضعفاء، (٣٧/١)، عن إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد.

والجاحظ في المحاسن والأضداد، (١٣١/١)، عن سنان بن الحسن التستري.

وأبو الفرج المعافى في الجليس الصالح الكافي والأنيس الصالح الشافى، (٤٢٠/١)، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بحرمي الأضاحي، عن عبد الله بن شبيب.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٩٦-٢٩٧/١٧)، عن أبي محمد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، عن الحسن بن أبي بكر، عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، عن أبي يحيى عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي.

جميعهم (إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد، وسنان بن الحسن التستري، وعبد الله بن شبيب، وعبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي)، عن إسماعيل بن مهران.

ورواه الخطابي في غريب الحديث، (٢٠-٢١/٢)، عن ابن الأعرابي، عن جعفر بن عنبسة اليشكري، عن محمد بن الحسن القردوسي.

كلاهما (إسماعيل بن مهران، ومحمد بن الحسن القردوسي)، عن أحمد بن محمد بن أبي

(١) الضعفاء، العقيلي، ١/١٧٠.

نصر السكوني.

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة، (٢٨٢/١)، وفي الأربعين على مذهب المتحققين، (٤٦/١)، وفي معرفة الصحابة، (٢٦٤٢/٥)، (٢٦٦٤/٥)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، (٤٧٦/١)، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن شعيب بن واقد الصفار.

كلاهما (أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني، وشعيب بن واقد الصفار)، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وللحديث مدار آخر على أبان بن عبد الله البجلي: رواه ابن حبان في الثقات، (٨٠/١)، عن الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان.

وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال، (٤١٣/٢)، عن أبي أحمد، عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البغدادي.

والخطابي في غريب الحديث، (٢٢/٢)، عن محمد بن الحسين.

وأبو نعيم في دلائل النبوة، (ص: ٢٨٢)، عن إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق.

كلاهما (محمد بن الحسين، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق)، عن السراج محمد بن إسحاق الثقفي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٩٣/١٧)، عن أبي عبد الله الفراوي، عن أحمد بن الحسين البيهقي، عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل الفقيه الشاشي، عن الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي.

جميعهم (الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان، وصالح بن أحمد بن أبي مقاتل البغدادي، والسراج محمد بن إسحاق الثقفي، والحسن بن صاحب بن حميد الشاشي)، عن عبد الجبار بن محمد بن كثير التميمي، عن محمد بن بشر اليماني، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ونص القزويني على أن تسمية أبان بن عبد الله البجلي وهم، والصواب: أبان بن عثمان الأحمر^(١).

دراسة الإسناد:

- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد، شيخ العقيلي، لم أقف له على ترجمه^(٢).
- إسماعيل بن مهران السكوني، ذكره الطوسي في مصنفه الشيعة، يروي عن مالك بن عطية الأحمسي وجعفر بن محمد الصادق، وغيرهما، روى عنه سلمة بن الخطاب وبكر بن هشام وسهل بن زياد وآخرون^(٣).
- أحمد بن محمد بن أبي نصر السكوني، روى عن أبان بن عثمان الأحمر في عرض النبي - ﷺ - نفسه على القبائل لا يصح قاله الأزدي^(٤).
- أبان بن عثمان الأحمر محل الدراسة، ضعيف.
- أبان بن تغلب القارئ عن عكرمة والحكم وعنه شعبة وابن المبارك وعدة ثقة شيعي^(٥).
- عكرمة أبو عبد الله، عن ابن عباس وأبا سعيد وعائشة، روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار، ثقة ثبت^(٦).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: شيخ العقيلي لم أقف له على ترجمة.

ب: أبان بن عثمان الأحمر ومن رووا عنه كلهم ضعفاء كما تقدم.

ت: الحديث لا أصل له عند العقيلي، ومرويات أبان غير صحيحة كما قال الأزدي، فالحديث بإسناد العقيلي ضعيف.

(١) أخبار قزوين، القزويني، ٣٧٣/١.

(٢) لم أقف له على ترجمه.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٧٧.

(٤) السكوني وقيل: "السكري"، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٣٥/١، لسان الميزان، ابن حجر، ١/٥٩٩.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٢٠٥/١، من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، ٢٨/١، التقريب، ابن حجر، ١/٨٧.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٩/٧، التقريب، ابن حجر، ٣٩٧/١.

٤- أبان بن الوليد بن هشام المَعِطِي (١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبان بن الوليد يروي عن: الشعبي، روى عنه: مالك بن مغول» (٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أبان بن الوليد بن هشام المعيطي، عن: الزهري، قال أبو حاتم (٣): "مجهول"، انتهى (٤).

والذي في كتاب ابن أبي حاتم، عن أبيه: "مجهول الدار" (٥) كذا هو في نسخة معتمدة، وفي (الثقات) لابن حبان: "أبان بن الوليد يروي عن: الشعبي، وعنه: مالك بن مغول"، فهو هذا» (٦).

معتمد ابن حجر: تجهيل أبي حاتم له.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري (٧) دون جرح وتعديل.

ضعفه الذهبي (٨).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تجهيل أبي حاتم، وتضعيف الذهبي له، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر.

(١) المعيطي: هذه النسبة إلى معيط بضم - الميم وفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، الأنساب، السمعاني ٣٦٢/١٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦٧/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٩٨/٢.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦/١.

(٥) وهي بمعنى مجهول، شفاء العليل، أبي الحسن مصطفى، ٢٩٢/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٩/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٣٥/١.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧/١، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٠/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٠/١.

٥- أبان.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أبان شيخ يروي عن أبي بن كعب، روى عنه محمد بن جحادة لا أدري من هو ولا ابن من هو»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أبان غير منسوب، روى عن أبي بن كعب، وعنه: محمد بن جحادة، قال ابن حبان في تاريخ الثقات: "لا أدري من هو، ولا ابن من هو"، وذكره البخاري في التاريخ فقال^(٢): "روى عن أبي بن كعب مرسل"، وكذا حكى ابن أبي حاتم^(٣)، عن أبيه»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان: لا أدري من هو، ولا ابن من هو.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٥) دون جرح وتعديل.

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول ابن حبان، وهذا يدل على أن الراوي مجهول، قال ابن حجر في ترجمته لأيوب الأنصاري بعد أن قال ابن حبان في الثقات: «روى عنه مهدي بن ميمون لا أدري من هو، ولا ابن من هو، وهذا القول من ابن حبان يؤيد ما ذهبنا إليه من أنه يذكر في كتاب الثقات كل مجهول روى عنه ثقة ولم يجرح ولم يكن الحديث الذي يرويه منكراً هذه قاعدته»^(٧).

(١) الثقات، ابن حبان، ٣٧/٤.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٣٥/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠٠/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٠/١.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٣٥/١.

(٦) المعنى في الضعفاء، الذهبي، ٧/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٠/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٠/١.

٦- إبراهيم بن أحمد الخزاعي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أحمد الخزاعي يروي عن أبي ضمرة وأهل العراق والحجاز روى عنه الحضرمي، يخطئ ويخالف»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن أحمد الخزاعي، يروي عن أبي ضمرة وأهل العراق، وعنه: مُطَيَّرٌ، يخطئ ويخالف، قاله ابن حبان في تاريخ الثقات»^(٣).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان يخطئ ويخالف.

أقوال العلماء:

لم يقف الباحث من خلال بحثه القاصر على من ترجم للراوي أو تكلم فيه بجرح أو تعديل.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول ابن حبان، ولجهالته لم يذكره أئمة الجرح والتعديل في كتبهم، فالصواب مع ابن حجر في تضعيف الراوي.

٧- إبراهيم بن إسحاق.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن إسحاق، يروي عن: طلحة بن كيسان، روى عنه: علي بن أبي بكر الأسفندي الرازي»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن البصري، لا يعرف من هو

(١) الخزاعي، ضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة، الأنساب، السمعاني ١١٦/٥.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٧٨/٨.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٣/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٦٤/٨.

ويجوز أن يكون الأول انتهى^(١).

وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات جميعا وقال في الراوي عن الحسن: روى عنه: إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، وقال ابن أبي حاتم في الراوي عن الحسن: "روى عنه: إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، والوليد بن الوليد"^(٢)، وقال ابن حبان في الراوي عن طلحة: "روى عنه: علي بن أبي بكر الإسفندي"، وكذا ذكر البخاري^(٣) «^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: لا يعرف من هو^(٥).

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٦) دون جرح وتعديل.

جهله أبو حاتم^(٧).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٨).

ذكره الذهبي في المغني للضعفاء^(٩).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الذهبي، وتجهيل كل من أبي حاتم وابن الجوزي له، يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٨/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٨٦/٢-٨٧.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٧٣/١.

(٤) ميزان الاعتدال، ابن حجر، ٢٣٥/١.

(٥) لسان الميزان، الذهبي، ١٨/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٧٣/١.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٥/١.

(٨) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢١/١.

(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩/١.

٨- إبراهيم بن إسحاق الصيني^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن إسحاق الصيني يروي عن مالك وفضيل بن عياض روى عنه الحضرمي ربما خالف وأخطأ»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن: مالك، وغيره، قال الدارقطني: "متروك الحديث"^(٣)، قلت: تفرد عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا فاتته شيء من رمضان قضاه في شهر ذي الحجة، لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، انتهى»^(٤).

ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً وقال: "روى عنه: موسى بن إسحاق الأنصاري"^(٥)، وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "يروي عن: مالك والفضيل بن عياض، وعنه: الحضرمي ربما خالف"، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك فقال: "إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي وساق له عن مالك، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً: (لا يغلق الرهن). قال: كذا رواه إبراهيم ووهم فيه، وصوابه: عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً"^(٦)، وقال السمعاني في (الأنساب): "الصيني منسوب إلى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق"^(٧)، ووجدت له خبراً منكراً جداً رويته في جزء طلحة بن الصقر من رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه، عن يعقوب القمي في فضل قراءة ثلاث آيات من

(١) الصيني: بكسر الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما الصين الإقليم المعروف بأرض المشرق بالحسن وحسن الصنعة، وقيل الصيني منسوب إلى صينية مدينة بين واسط والصليق بالعراق، وأما إبراهيم بن إسحاق الصيني، كوفي، كان يتجر في البحر، ورحل إلى الصين وهو من بلاد المشرق، الأنساب المتفقة، ابن القيسرائي، ٩٢/١، الأنساب، السمعاني ٣٦٧/٨-٣٦٨، المؤلف والمختلف، ابن القيسرائي، ص ٩٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٧٨/٨.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، ص ١٥.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٨/١.

(٥) الجرح والتعجيل، ابن أبي حاتم، ٨٥/٢.

(٦) الرواة عن مالك، الرشيد العطار، ٩/١.

(٧) الأنساب، السمعاني ٣٦٧/٨-٣٦٨.

أول سورة الأنعام»^(١).

معتمد ابن حجر:

قول الدارقطني متروك، وكلام ابن حبان، وتفرد به بالحديث.

أقوال العلماء:

قال أبو يعلى الخليلي: «إبراهيم بن إسحاق الصيني سيئ الحفظ، اختلف فيه»^(٢).

ذكره الذهبي في الضعفاء^(٣).

قال الأزدي: "زائغ"^(٤).

ضعفه الهيثمي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الدارقطني، وتضعيف الأزدي والذهبي، يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

دراسة الحديث الأول:

قال الطبراني: «حدثنا محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الصيني، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : «إِذَا قَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ فَضَاهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ».

لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: إبراهيم بن إسحاق الصيني»^(٦).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٦/١.

(٢) الإرشاد، أبو يعلى الخليلي، ٢٣٥/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٣/١.

(٤) الأمالي المطلقة، ابن حجر، ٢٠٤/١.

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ١٧٩/٣.

(٦) المعجم الصغير، الطبراني، ٦٣/٢، المعجم الأوسط، الطبراني، ٢٣٣/٥.

تخريج الحديث :

رواه الطبراني في المعجم الأوسط، (٢٣٣-٥)، والصغير، (٦٣/٢)، عن محمد بن أحمد بن نصر أبي جعفر الترمذي الفقيه.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط، (٣٧٤/٥).

والدارقطني في علل الحديث، (٢٠٢/٢)، عن دعلج.

(الطبراني، ودعلج) كلاهما، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

والذهبي في تذكرة الحفاظ، (١٧٦/٢)، عن عبد الرحمن ابن قدامة، عن عمر بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن أبي محمد الجوهري، عن أحمد بن جعفر، عن موسى بن إسحاق الأنصاري.

وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، (٤٤٦/٥)، نقلا عن كتاب مختلفي الأسماء للحافظ أبي النرسي، عن حنظلة بن عبد الوهاب بن ناجية العبدى.

(محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي الفقيه، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وحنظلة بن عبد الوهاب بن ناجية العبدى) أربعتهم، عن إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي ثقة اختلط في آخر عمره، روى عن يحيى بن بكير، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسحاق بن إبراهيم الصيني، وروى عنه عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبو القاسم الطبراني^(١).
- إبراهيم بن إسحاق الصيني محل الدراسة، وهو ضعيف.
- قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٠١٠/٦، لسان الميزان، ابن حجر، ٥١٣/٦.

- حديثه فحدث به، عن حبيب بن أبي ثابت وعمرو بن مرة وعنه أبو نعيم وعفان^(١).
- الأسود بن قيس، ثقة، سمع جندب بن عبد الله سمع منه الثوري وشعبة وابن عيينة^(٢).
 - قيس العبدي ثقة، روى عن عمر، روى عنه ابنه الأسود بن قيس الكوفي^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن إسحاق الصيني ضعيف كما تقدم.

ب: الحديث تفرد به إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن عمر، كما قال ذلك الذهبي^(٤) والدارقطني^(٥) والصيني وشيخه حكم عليهم أئمة الحديث بالضعف، فالحديث ضعيف، بهذا الإسناد.

دراسة الحديث الثاني:

قال أبو محمد بن حيان^(٦): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبِيئِيِّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ^(٧)».

تخريج الحديث:

رواه أبو بكر الأصبهاني في أحاديث أبي محمد بن حيان، (٢٥٨/١).

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٧٧/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٩/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٤٨/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦١٧/٣.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠٦/٧، لسان الميزان، ابن حجر، ٣٩٧/٩.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٨/١.

(٥) علل الحديث، الدارقطني، ٢٠٢/٢.

(٦) أحاديث أبي محمد بن حيان، لأبي بكر بن مردويه الأصبهاني، ٢٥٨/١-٢٥٩.

(٧) قَالَ مَالِكٌ: " وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِيمَا نُرَى، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ يَرْهَنَ الرَّجُلُ الرَّهْنَ عِنْدَ الرَّجُلِ بِالشَّيْءِ، وَفِي الرَّهْنِ فَضْلٌ عَمَّا رَهَنَ بِهِ، فَيَقُولُ الرَّاهِنُ لِلْمُرْتَهِنِ: إِنَّ جَنْتَكَ بِحَقِّكَ، إِلَى أَجَلٍ يُسَمِّيهِ لَهُ، وَإِلَّا فَالرَّهْنُ لَكَ بِمَا رَهَنَ فِيهِ " قَالَ: «فَهَذَا لَا يَصْلُحُ وَلَا يَحِلُّ، وَهَذَا الَّذِي نُحْيِي عَنْهُ، وَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ بِالَّذِي رَهَنَ بِهِ بَعْدَ الْأَجَلِ، فَهُوَ لَهُ، وَأَرَى هَذَا الشَّرْطَ مُنْفَسِحًا»، الاستذكار، لابن عبد البر، ١٣١/٧.

دراسة الإسناد:

- عبدالله بن محمد بن سوار الهاشمي صدوق، روى عن إبراهيم بن إسحاق الصيني^(١).
- إبراهيم بن إسحاق الصيني محل الدراسة، وهو ضعيف.
- مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث المدني، الإمام الحجة، روى عن نافع، وسعيد المقبري، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وغيرهم، وروى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق، ومحمد بن عبيد الله بن أبي مريم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وغيرهم^(٢).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن ابن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن إسحاق الصيني ضعيف كما تقدم.

ب: قال الدارقطني: «والصواب: عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة مرسلاً»^(٤).

ت: قال أبو يعلى الخليلي: «وإنما هو من حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً عن النبي ﷺ»^(٥).

ث: الحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن إسحاق الصيني.

دراسة الحديث الثالث:

قال في الأمالي المطلقة: «ثم أملانا سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ الإسلام نفع الله بعلومه آمين بتاريخ سادس عشرين جمادي الأولى عام ثلاثين وثمان مئة، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، عن سليمان بن حمزة، قال: أخبرنا جعفر بن علي، قال: أخبرنا

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، ١٢٠/١.

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٣/١٥.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٤) العلل الواردة، الدارقطني، ١٢٥/١٤.

(٥) الإرشاد، أبو يعلى الخليلي، ٢٣٥/١.

السلفي، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن بيان، قال: أخبرنا طلحة بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال: حدثنا يعقوب القمي، قال: حدثنا جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: مَنْ قَرَأَ إِذَا صَلَّى الْعَدَاةَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ إِلَى ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُكْسِبُونَ﴾ نَزَلَ إِلَيْهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُكْتُبُ لَهُ مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ وَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَمَعَهُ مَرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَإِنْ أَوْحَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ حِجَابًا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَنَا رَبُّكَ وَأَنْتَ عَبْدِي امشِ فِي ظِلِّي وَاشْرَبْ مِنَ الْكَوْثَرِ وَاعْتَسِلْ مِنَ السَّلْسِيلِ وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ.

هذا حديث غريب، والمتهم به إبراهيم بن إسحاق وإن كان في محمد بن عثمان بعض الضعف لكنه لم يترك، وأما إبراهيم قال الدارقطني متروك، وقال الأزدي زائع، وأما ابن حبان فذكره في الثقات لكن قال ربما خالف»^(١).

تخريج الحديث :

رواه ابن حجر في الأمالي، (٢٠٤/١).

دراسة الإسناد:

● محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ابن عدي^(٢): «لا بأس به»، سمع: أباه، وعميه أبا بكر والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعنه: وعثمان ابن السماك، وأبو علي ابن الصواف، وأبو القاسم الطبراني^(٣).

● إبراهيم بن إسحاق الصيني محل الدراسة، وهو ضعيف.

● يعقوب بن عبد الله الأشعري القمي لا بأس به، عن جعفر بن أبي المغيرة وزيد بن

(١) الأمالي المطلقة، ابن حجر، ٢٠٤/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٥٦/٧.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٠٣٦/٦.

اسلم، وعنه ابن مهدي وأبو الربيع الزهراني^(١).

● جعفر بن أبي المغيرة القمي صدوق، عن سعيد بن جبير وشهر وعنه يعقوب القمي ومندل وحبان ابنا علي^(٢).

● سعيد بن جبير الوالي الإمام الحافظ، عن: ابن عباس وعبد الله بن مغفل وعنه: الاعمش، وأبو بشر^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن إسحاق الصيني ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حجر: «هذا حديث غريب، والمتهم به إبراهيم بن إسحاق وإن كان في محمد بن عثمان بعض الضعف لكنه لم يترك، وأما إبراهيم قال الدارقطني متروك، وقال الأزدي زائع، وأما ابن حبان فذكره في الثقات لكن قال ربما خالف»^(٤).

ت: الحديث ضعيف لضعف إبراهيم بن إسحاق الصيني.

٩- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي من أهل الحجاز يروي عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، روى عنه: الحميدي»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، عن: عمه، قال الدارقطني:

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، ص ٤٤٥، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٤/٥٢٢، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤/٧٦٧، الكاشف، الذهبي، ٢/٣٩٤، لسان الميزان، ابن حجر، ٩/٤٥٥.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٤١٧، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣/٣٨٨، الكاشف، الذهبي، ١/٢٩٦.

(٣) سير أعلام النبلاء الذهبي، ٤/٣٢١، الكاشف، الذهبي، ١/٤٣٣.

(٤) الأمالي المطلقة، ابن حجر، ١/٢٠٤.

(٥) المنكدر: بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال والراء والمهملتين، وهو من بني حارثة بن سعد ابن تيم بن مرة القرشي التيمي المنكدر، الأنساب، السمعاني، ١٢/٤٦٣.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٦/١٢.

"ضعيف"^(١)، قلت: روى عنه: الحميدي وإبراهيم بن موسى وجماعة، وذكره ابن أبي حاتم^(٢) فما تعرض له، انتهى^(٣).

قال ابن أبي حاتم: "روى عن ربيعة، وصفوان بن سليم، وعنه: ابن وهب، وغيره"^(٤)، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه من وجه يثبت"^(٥) ثم ساق من طريقه أنه قال: سمعت عمي يقول: سمعت جابرا يقول: قال رسول الله - ﷺ -: عباد الله إن هذا دين ارتضيته لنفسي ... الحديث، وأشار بقوله: وجه يثبت إلى رواية محمد بن الأشرس الآتية فيه، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال الأزدي: "منكر الحديث"^(٦).

معتمد ابن حجر: تضعيف الدارقطني لإبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، وقول العقيلي: "لا يتابع على حديثه من وجه يثبت"، وحكم الأزدي على إبراهيم بن أبي بكر بقوله: "منكر الحديث".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٧) دون جرح ولا تعديل.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٨).

ضعفه الذهبي^(٩).

ضعفه الهيثمي^(١).

(١) سؤالات السلمى للدارقطني، السلمى، ١/١٢٥، الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ١/٢٥٠.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٩٠.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٤.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٩٠.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١/٤٦.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٢٥٢.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٢٧٦.

(٨) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ١/٢٧.

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/١٤، المغنى في الضعفاء، الذهبي، ١/١١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٤، تاريخ

الإسلام، الذهبي، ٤/٧٩٥.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الدارقطني والعقيلي والأزدي، وتضعيف كل من ابن الجوزي والذهبي، يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا يحيى بن عثمان، وجعفر بن محمد، قالا: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال: سمعت عمي محمد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: «قَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَذَا دِينُ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يُضْلِحَهُ إِلَّا السَّمَاةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ فَأَكْرَمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ»». (٢).

تخريج الحديث :

رواه الختلي في الديباج، (١٠٨/١).

والبيهقي في شعب الإيمان، (٣٠٢/١٣)، عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن الحسن بن سفيان.

كلاهما (الختلي، والحسن بن سفيان)، عن محمد بن رزق الله.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٤٦/١)، ومن طريقه الحميدي في التذكرة، (٣٧٧/١)، والقضاعي في مسند الشهاب، (٣٢٩/٢)، عن يحيى بن عثمان، وجعفر بن محمد.

وأبو بكر الخرائطي في مكارم الأخلاق، (٣٥/١)، و(١٢٣/١)، عن إبراهيم بن الجنيد الختلي.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، (٤١/٢)، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن جعفر.

والبيهقي في شعب الإيمان، (٣٠٢/١٣)، عن ابن إسحاق، عن محمد بن المسيب، عن

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ٢٠/٨.

(٢) الضعفاء، العقيلي، ١٧٠/١.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين.

والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، (٢٨٠/١)، عن أبي نعيم.

والبغوي في تفسيره، (١٣/٢)، عن عبد الواحد المليحي، عن أبي محمد بن أبي حاتم، عن أبي بكر النيسابوري، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن المسيب المروزي، عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٩٠/٥٥)، عن أبي الحسن الفقيه الفرضي وأبي محمد عبد الكريم بن حمزة وأبي المعالي الحسين بن حمزة، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده، عن الخرائطي أحمد بن محمد بن غالب بن مرداس البصري، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن مسلمة ابن هشام القرشي.

جميعهم (محمد بن رزق الله، وجعفر بن محمد، وإبراهيم بن الجنيد الختلي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، وأبو نعيم، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ومحمد بن مسلمة ابن هشام القرشي)، عن عبد الملك بن مسلمة بن يزيد القرشي.

ورواه البوشنجي في حديث أبي الحسين بن العالي، (٤/١)، عن أبي العباس الحيايني، عن محمد بن الحسن القومسي، عن جعفر بن محمد البردعي، عن أحمد بن ثابت الرازي، عن مسلمة بن علي.

كلاهما (عبد الملك بن مسلمة بن يزيد القرشي، ومسلمة بن علي)، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، شيخ العقيلي صدوق، عن أبيه وسعيد بن أبي مريم، وعنه: ابن ماجة والطبراني^(١).

● جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي، ثقة، حدث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، روى

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٧١/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩٤/١.

عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، ويوسف بن عمر القواس، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتاني^(١).

● عبد الملك بن مسلمة المصري، ضعيف، روى عن عبد الرحمن بن أبي الموالي، وسحب بن محمد بن أبي يحيى، وابن لهيعة وعبد الله وعبد الرحمن ابني زيد بن أسلم، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري^(٢).

● إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر محل الدراسة، وهو ضعيف.

● محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير قرشي تيمي ثقة، سمع جابر بن عبد الله، وابن الزبير، وعمه ربيعة، سمع منه الثوري، وشعبة وعمرو بن دينار^(٣).

الحكم على إسناده الحديث:

أ: شيخ العقيلي عثمان بن صالح صدوق.

ب: عبد الملك بن مسلمة المصري ضعيف.

ت: إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ضعيف كما تقدم.

ث: فالحديث ضعيف لضعف بعض رواته.

(١) تاريخ بغداد، البغداد، ٥١٧/٢.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٧١/٥، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٢٥/٥.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٢١٩/١-٢٢٠، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٥٢١/٣.

١٠ - إبراهيم بن بكر الشيباني^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن بكر الشيباني يروي عن: عبد العزيز الدراوردي، روى عنه: محمد بن عبيد الأسدي»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور»^(٣)، كوفي ويقال: واسطي كان يكون ببغداد، روى عن: جعفر بن الزبير، وشعبة، وابن أبي رواد، وعنه: محمد بن الحسين البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب، روى مهناً عن أحمد بن حنبل قال: "قد رأيته وأحاديثه موضوعه"^(٤)، وقال الدارقطني: "متروك"^(٥)، وقال ابن عدي: "يسرق الحديث"^(٦)، وقال الأزدي: "تركوه"^(٧)، وقال ابن الجوزي^(٨): "وإبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعيفا سوى هذا"، قلت: لو سماهم لأفادنا فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحداً، انتهى^(٩).

قد ذكرهم الخطيب في (المتفق والمفترق)^(١٠)، ومنه نقل ابن الجوزي: "فأحدهم: إبراهيم بن بكر أبو الأخنع أخو بشر بن بكر، عن أبي زرعة بن إبراهيم، وعنه: ابن البرقي.

ثانيهم: عن مؤمل بن سليمان، وعنه: محمد بن مروان، وهو إبراهيم بن بكر بن خنيس.

(١) الشيباني: فتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، الأنساب، السمعاني ١٩٨/٨، الباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، ٢١٩/٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦٤/٨.

(٣) العور: ذهاب حسن أحد العينين، وقد عور عوراً، وعار يعار، وأعور، وهو أعور، إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي القيسي، (٦٦٩/٢).

(٤) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٥٤٧/٦.

(٥) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، ص ١٥، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، محمد مهدي المسلمي ومجموعة، ٢٣/١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤١٥/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٥/١.

(٨) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٧/١.

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٤/١.

(١٠) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ٢٧١-٢٧٢.

ثالثهم: إبراهيم بن بكر المروزي، عن عبد الله بن بكر السهمي، وغيره وعنه: الأصم، وابن حسنويه.

رابعهم: إبراهيم بن بكر بن خلف المكي، عن أحمد بن عبد الله الصنعاني وعنه: أبو الحسن المادرائي.

خامسهم: إبراهيم بن بكر بن الزبرقان الجرجاني، عن المفضل بن محمد الجندي وعنه: الإسماعيلي.

سادسهم: صاحب الترجمة ولهم سابع لم يذكره جميعا والله الموفق".

وقال ابن أبي حاتم في الشيباني: "روى عن الهيثم بن حبيب والمغيرة بن مسلم وعنه عمر بن شبة"^(١).

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وأما قول المؤلف عن ابن عدي قال: «كان يسرق الحديث ففيه نظر فإن لفظ ابن عدي^(٢): حديثه إما مسروق وإما منكر وليس له كبير رواية وهكذا الأزدي إنما قال فيه: "منكر الحديث ولكن المصنف تبع صاحب الحافل"^(٣).

معتمد ابن حجر:

قول أحمد بن حنبل: قد رأيت وأحاديثه موضوعه، وقول الدارقطني: متروك، وقول ابن عدي: "يسرق الحديث"، وقول الأزدي: "تركوه".

أقوال العلماء:

قال العقيلي: «كثير الوهم، بصري»^(٤).

قال الخطيب البغدادي: «كان يُضَعَّف في الحديث»^(٥).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٠/٢.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤١٥/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٢/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٤٥/١.

(٥) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ٢٧١/١-٢٧٢.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول أحمد ابن حنبل والدارقطني وابن عدي والأزدي، وتضعيف كل من العقيلي والذهبي، يرجح أن الراوي ضعيف.

١١ - إبراهيم بن الجراح بن صبيح.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن الجراح من أصحاب الرأي سكن مصر يروي عن أبي يوسف وغيره وأهل العراق، روى عنه أحمد بن عبد الله الكندي، يخطيء»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن الجراح بن صبيح، مولى بني تميم، من بني مازن من أهل مرو الروذ، سكن الكوفة، وولي القضاء بمصر خمساً وعشرين سنة وعزل سنة إحدى عشرة ومئتين ومات بمصر سنة سبع عشرة في المحرم، حدث عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، روى عنه: أحمد بن عبد المؤمن، ذكره ابن يونس في (تاريخ الغرباء)^(٤) وحكى عن حرملة ما يدل على أن إبراهيم هذا كان يقول بخلق القرآن، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان من أصحاب الرأي، سكن مصر، روى عنه: أحمد بن عبد الله الكندي، يخطيء"، قلت: ومقدار مدة ولايته للقضاء غلط، وإنما كانت خمس سنين وعشرة أشهر كذا ذكر أبو عمر الكندي في (قضاة مصر)^(٥) وكانت ولايته من قبل السري بن الحكم في مستهل جمادى الآخرة سنة خمس ومئتين وعزل في ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومئتين، قال الكندي^(٦): "كان محموداً في ولايته إلى أن قدم عليه ابنه إسحاق بن إبراهيم فتغير حاله وفسدت أحكامه"، وقال عمرو بن

(١) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٧/١.

(٢) المغنى في الضعفاء، الذهبي، ١٠/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٤/١، ميزان الاعتدال، ٢٤/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦٩/٨.

(٤) تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد الصدي، ٨/٢، الولاة وكتاب القضاة، أبو عمر الكندي، ٣٠٧/١.

(٥) الولاة وكتاب القضاة، الكندي، ٣١٠/١.

(٦) الولاة وكتاب القضاة، الكندي، ٣٠٧/١.

خالد الحراني - وكان كاتبه -^(١): "ما رأيت مثله كنت إذا عملت له المحضر أخذه ونظر فيه وأعادته إلي لأنشئ منه سجلا فأجد بين سطوره: قال أبو حنيفة كذا وفي موضع: قال ابن أبي ليلى: كذا وفي موضع: قال مالك كذا وفي موضع: قال أبو يوسف كذا ثم أجد على بعضها علامة له كالخط فأعلم أنه اختياره فأنشئ السجل عليه"^(٢).

معتمد ابن حجر: قول حرملة كان يقول بخلق القرآن، وقول ابن حبان كان يخطئ.

أقوال العلماء:

قال أبو بكر الشيرازي: «أخذ عن أبي يوسف وولي قضاء مصر، وهو لين الرواية عندهم»^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قوله بخلق القرآن، والقول بهذا من البدع المكفرة، وهذا يرجح أن الراوي ضعيف.

١٢ - إبراهيم بن جريج الرهاوي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن جريج الرهاوي، يروي عن: زيد بن أبي أنيسة، روى عنه يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلي حديثا منكرا»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن: أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة،

(١) الولاة وكتاب القضاة، الكندي، ٣٠٩/١.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٧/١.

(٣) طبقات الفقهاء، أبو بكر الشيرازي، ١٣٩/١.

(٤) الرهاوي: بفتح الراء والهاء وفي آخرها الواو، منسوب إلى قبيلة رهااء وهو بطن من اليمن من مذحج، الرهاوي: ضم

الراء وفتح الهاء، بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرّان ستة فراسخ يقال لها الرها، الأنساب، السمعاني ٢٠٢/٦ -

٢٠٣.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٦١/٨.

رواه عنه يحيى البابلي وهذا منكر وإبراهيم ليس بعمدة، انتهى^(١).

وقال أبو الفتح الأزدي: "متروك الحديث لا يحتج به"^(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: روى عنه البابلي خبراً منكراً، قلت: بل جزم الدارقطني أن إبراهيم هو المتفرد به وقال: "تفرد به ولم يسنده غيره وقد اضطرب فيه متناً وإسناداً، ولا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام ابن أثير"^(٣)، وقال في (العلل): "لم يروه غير إبراهيم بن جريج هذا كلام بن أثير وكان طبيياً فجعل له إسناداً ولم يروه غير إبراهيم بن جريج"^(٤)، وقال العقيلي^(٥): "باطل لا أصل له" وبين أمره بياناً شافياً فقال: "باطل لا أصل له"، ثم أخرج من طريق أبي داود الحارثي أن هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصل وكان يقول: "كتبت عن زيد بن أبي أنيسة وضاع كتابي فقليل له من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب كان بقرب منزلي فكنت أجلس"، ثم أخرج العقيلي من طريق الحميدي عن سفيان، عن عبد الملك بن سعيد بن أثير، عن أبيه قال: (المعدة حوض البدن...) الحديث مقطوع، قال العقيلي: "هذا أولى"، وقد تقدم أن ابن أثير كان يتعاني الطب^(٦).

معتمد ابن حجر: قول أبي الفتح الأزدي: "متروك الحديث لا يحتج به"، وقول الدارقطني: "إنما هو إبراهيم بن جريج الرهاوي، لا يحتج به، والبلية في هذا الحديث منه، لا من البابلي"^(٧)، وذكر العقيلي له في كتاب الضعفاء الكبير وقوله عن حديثه: "باطل لا أصل له".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٨).

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/١.

(٢) الموضوعات، ابن الجوزي، (٢/٢٨٤).

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، ٢٨٩/١، الموضوعات، ابن الجوزي، (٢/٢٨٤).

(٤) العلل الواردة، الدارقطني، ٤٢/٨.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٥١/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٨/١.

(٧) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، الدارقطني، ٢٨٩/١.

(٨) انظر الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٨/١.

ضعفه الذهبي^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الدارقطني والعقيلي والأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي ضعيف جداً.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال: حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال: حدثنا إبراهيم بن جريح الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ، وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ، فَإِذَا صَحَّتْ الْمَعِدَةُ صَدَرَتْ الْعُرُوقُ بِالصِّحَّةِ، وَإِذَا سَقَمَتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتْ الْعُرُوقُ بِالسَّقَمِ».

قال: هذا الحديث باطل لا أصل له وأخبرني أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري أن أبا داود الحراني أخبره أن هذا الشيخ وقف على هذا الحديث فلم يكن عنده أصل»^(٢).

تخريج الحديث :

رواه العقيلي في الضعفاء، (٥١/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، (٢٨٤/٢).

وأبو علي الصواف في الجزء الثالث من الفوائد، (١٧/١).

والطبراني في الأوسط، (٣٢٩/٤).

وتمام في الفوائد، (١٤٦/١)، عن أبي علي أحمد بن عبد الله بن عمر.

وأبو نعيم في الطب النبوي، (٢١٩/١)، عن محمد بن علي بن حبيش.

والبيهقي في شعب الإيمان، في الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس والمشرب واجتناب الحرام واتقاء الشبهات، (٥٢٣/٧)، عن أبي الحسن علي بن أحمد الرزاز، عن أبي بكر محمد بن

(١) المغنى في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٤/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/١.

(٢) الضعفاء، العقيلي، ٥١/١.

عبدالله الشافعي .

جميعهم (العقيلي، وأبو علي الصواف، والطبراني، وأبو علي أحمد بن عبدالله بن عمر،
ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي)، عن عبد الله بن الحسن بن
أحمد بن أبي شعيب الحراني.

ورواه ابن حبان في المجروحين، (١٢٨/٣)، عن محمد بن عبدوس النيسابوري، عن محمد
بن القاسم بن حسان البستي.

كلاهما (عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، ومحمد بن القاسم بن حسان
البستي)، عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، عن إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن
أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني شيخ العقيلي، ثقة، سمع: جده،
وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابلتي، وعنه: إسماعيل الخطبي،
والطبراني، وأبو بكر الآجري^(١).
- يحيى بن عبد الله البابلتي، ضعيف، عن الاوزاعي، وعنه سمويه وأبو شعيب الحراني^(٢).
- إبراهيم بن جريج الرهاوي محل الدراسة، وهو ضعيف.
- زيد بن أبي أنيسة، ثقة، عن شهر بن حوشب، وعطاء، والحكم، وعنه مالك، وعبيد
الله بن عمرو^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: يحيى بن عبد الله البابلتي ضعيف.

ب: إبراهيم بن جريج الرهاوي ضعيف.

(١) سؤالات السلمى للدارقطنى، السلمى، ١٩٢/١، تاريخ الإسلام، الذهبى، ٩٦٣/٦.

(٢) الكاشف، الذهبى، ٣٦٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبى، ٤١٥/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٢/١.

ت: قال العقيلي: «باطل لا أصل له»^(١).

قال الدارقطني: "لم يرو هذا مسنداً غير إبراهيم بن جريج وكان طبيبا فجعل له إسنادا ولم يسنده غير هذا الحديث"^(٢).

ث: وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ثم قال: «ليس هذا من كلامه عليه السلام والمتهم برفعه إبراهيم بن جريج»^(٣).

ج: قال الذهبي: «وهذا منكر وإبراهيم ليس بعمدة، انتهى»^(٤).

ح: فالحديث موضوع.

١٣ - إبراهيم بن الجعد.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أبي الجعد أخو سودة بن أبي الجعد، من أهل الكوفة، انتقل إلى الري، يروي عن شريح، روى عنه الحسن بن عبيد الله، ومن زعم أنه إبراهيم بن الجعد فقد وهم»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في لسان الميزان: «إبراهيم بن الجعد، عن: أنس بن مالك، قال أبو حاتم: "ضعيف"^(١٨٣)، روى عنه: خالد الطحان، انتهى»^(٦).

وروى عنه أيضا: هارون بن المغيرة، وإبراهيم بن أبي يحيى، وقال ابن معين: "ليس بثقة"^(٧)، وكنيته أبو عمران»^(١).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٥١/١.

(٢) العلل الواردة، الدارقطني، ٤٢/٨.

(٣) الموضوعات، ابن الجوزي، (٢٨٤/٢).

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٨/٦.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/٢.

(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٣٥٨/٤، ولم أجد فيه قوله ليس بثقة، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ٤٩/١.

وقال في تعجيل المنفعة: «(فع) إبراهيم بن الجعد أبو عمران عن أنس وعنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وخالد بن عبد الله الواسطي قال ابن معين ليس بثقة^(٢)، قلت: كذا وجدت بخط الحسيني وصوابه أخو عمران كذلك ذكر البخاري^(٣) في ترجمته فقال إبراهيم بن أبي الجعد ويقال: ابن الجعد سمع شريحا ثم قال: ويقال عن علي -يعني بن المديني-: أنه أخو عمران بن الجعد ويقال عن يحيى بن معين: إنه أخو سودة وأصله كوفي ثم صار إلى الري، قلت: ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم لم يذكر في الكنى أحدا يكنى أبا عمران واسمه إبراهيم وقد أعاد البخاري ذكر إبراهيم في سودة فقال سودة بن أبي الجعد ويقال بن الجعد روى عن أبي جعفر مرسل ويقال هو أخو عمران وإبراهيم وتبعه ابن حبان فجزم بأنه أخوها في ترجمة سودة في الثقات وسودة من رجال التهذيب وقال أبو حاتم ضعيف وروى عنه أيضا هارون بن المغيرة والحسن بن عبيد الله الكوفي^(٤).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: ضعيف، وقول ابن معين: ليس بثقة.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٥) دون جرح ولا تعديل، وقال: إبراهيم بن أبي الجعد ويقال ابن الجعد.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٦).

وضعه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي حاتم وابن معين، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي ضعيف.

=

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٩/١.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٣٥٨/٤، ولم أجد فيه قوله ليس بثقة، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، ٤٩/١.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٧٩/١.

(٤) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٥٢/١-٢٥٤.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٧٩/١.

(٦) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٨/١.

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١.

١٤ - إبراهيم بن حُجر

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن حجر شيخ يروي عن محمد بن أبي كريمة روى معاوية بن صالح عن زيد بن بكر عنه»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن حجر، عن محمد بن أبي كريمة، عن النبي - ﷺ - مرسل، مجهول قاله أبو حاتم الرازي»^(٢)، يروي معاوية بن صالح، عن زيد بن بكر عنه، انتهى^(٣).
وقال أبو زرعة: "يعد في الشاميين"^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥).
معتمد ابن حجر: قول أبو حاتم: "مجهول"^(٦).

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٧) دون جرح ولا تعديل.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٨).

وضعه الذهبي^(٩).

الترجيح: اعتمد ابن حجر على تجهيها أبي حاتم له، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي مجهول.

(١) الثقات، ابن حبان، ١٥/٦.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٥/٢.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٥/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦١/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٥/٢.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨١/١.

(٨) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٩/١.

(٩) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥/١.

١٥ - إبراهيم بن أبي حديد الأودي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أبي حديد الأودي ويقال بن حديد وكنيته أبو إدريس يروي عن علي عداة في الكوفيين روى عنه إسماعيل بن سالم»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن حديد ويقال: ابن أبي حديد، قال البخاري^(٣): "يكنى أبا إدريس يعد في الكوفيين"، وقال أبو حاتم^(٤): "مجهول"، كذا ذكره المصنف في (المغني) ولم أره في كتاب ابن أبي حاتم فلعله ذكره في موضع آخر وكأنه من نسخة أخرى فقد رأيت بخط من أثق به عن (المنتقى من كتاب ابن أبي حاتم) بخط ابن الجوزي ولعله أراد أنه مجهول الحال فإنه ذكر في الرواة عنه: الحسن بن عبيد الله وإسماعيل بن سالم، وغيرهما، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٧).

وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء^(٨).

(١) الأودي، بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منحج والمشهور بهذه النسبة أبو إدريس إبراهيم بن أبي حديد الأودي ويقال ابن حديد، الأنساب، السمعاني ٣٨٥/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١١/٤.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٢/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٦/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦١/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٢/١.

(٧) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٩/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر على تجهيل أبي حاتم له، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

١٦ - إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزُّهري^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن حسن بن عثمان الزهري القرشي يروي عن عائشة بنت سعد عن أبيها روى بن كاسب عن سعيد بن يحيى عنه»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزهري، عن عائشة بنت سعد، لا يدري من هو، انتهى»^(٤).

ذكره ابن أبي حاتم فقال: "روى عنه سعيد بن يحيى وسكت"^(٥)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٦).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "لا يدري من هو".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٧).

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل^(٨).

=

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١.

(٢) الزُّهري، ضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وهي من

قريش، الأنساب، السمعاني ٦/٣٥٠.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/٦.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٦/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٢/٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦٤/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٠/١.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٢).

ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وقال فيه جهالة^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل تجهيل الذهبي له في الميزان، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي مجهول.

١٧ - إبراهيم بن حفص بن جندب.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن حفص بن جندب، شيخ قديم، يروي عن حماد بن زيد، روى عنه البصريون»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن حفص بن جندب، عن أبيه، وعنه: حماد بن زيد، مجهول انتهى»^(٥).

وذكره ابن حبان في (الثقات) «^(٦).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٧).

قال عنه أبو حاتم: «مجهول»^(١).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٢/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٢٩/١.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٨٠/٨.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦٦/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨١/١.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل الذهبي له في الميزان، وتجهيل أبي حاتم وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي مجهول.

١٨ - إبراهيم بن أبي حنيفة^(٤) اليمامي^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي يروي عن كلثوم بن زياد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن أبي حنيفة، عن يزيد الرقاشي، قال الأزدي: "متروك"^(٧)، ومن مناكيره: عن يزيد، عن أنس مرفوعاً: (كل مسكر حرام وإن كان ماء قراحاً)، انتهى^(٨).

ولفظ الأزدي: "منكر الحديث لا تحل الرواية عنه"، ثم ذكر هذا الحديث وقال: "لا يتابع عليه منكر"، وقال ابن حبان في الثقات: "إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي يروي عن كلثوم بن

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٥/٢.

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٢٩/١.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧/١.

(٤) الحنفي، فتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة، الأنساب، السمعاني، ٢٨٨/٤.

(٥) اليمامي، بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما الألف، هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة، الأنساب، السمعاني، ٥٢٢/١٣.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٦٣/٨.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٣١/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨/١.

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨/١.

زياد، وعنه: ابن مهدي"، فما أدري هو ذا أم غيره»^(١).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي: "متروك".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٢).

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الأزدي متروك، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يرجح أن الراوي ضعيف جداً.

دراسة الحديث:

قال ابن نقطة^(٦): «أخبرنا عبد العظيم الأصبهاني، قال أنبأنا الحسن بن العباس الرستمي، قال أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن الطيان، قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله، قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال حدثنا حاجب يعني بن سليمان، قال حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جبيرة بن ضوء، عن إبراهيم بن أبي حنيفة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول -الله صلى الله عليه وسلم-: «كل مسكرٍ

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦٩/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٣/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٤٢/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٣١/١.

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٢/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨/١.

(٦) الإكمال، لابن نقطة، ٦٣٤/٣.

حرّامٌ، وإن كان ماءً قراحاً^(١)».

تخريج الحديث :

ذكره ابن نقطة، في "إكمال الإكمال"، (٣/٦٣٤)، - كما تقدم - من طريق أبي بكر النيسابوري، عن حاجب بن سليمان، عن محمد بن حمير، عن جبيرة بن ضوء، عن إبراهيم بن أبي حنيفة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه، به.

وأخرجه الدارقطني، في "الأفراد"، - كما في "أطرافه" - (١/٢٥٥)، من طريق حاجب بن سليمان، به.

دراسة الإسناد:

- عبد العظيم بن أبي البركات عبد اللطيف، أبو المكارم الإصبهاني، سمع من أبيه، وأبي مسعود عبد الجليل كوتاه، وأبي الخير محمد بن أحمد الباغبان، روى عنه أبو عبد الله الديلمي، والزيكي البرزالي، وجماعة^(٢)، لم أجد من خلال بحثي من حكم عليه.
- الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن رستم، سمع أبا عمرو بن منده، ومحمود بن جعفر الكوسج، والمطهر بن عبد الواحد البزاني، روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وشرف بن أبي هاشم البغدادي^(٣)، لم أجد من خلال بحثي من حكم عليه.
- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان، ضعيف، حدث عن حسين بن القاسم الزاهد الأصبهاني، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وهناد بن السري، وغيرهم^(٤)، لم أجد من خلال بحثي من حكم عليه.

(١) القَرَّاحُ: الحَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ. وَمِنْهُ قِيلَ: مَاءٌ قَرَّاحٌ، تَهْدِيبُ اللُّغَةِ، أَبُو مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ٢٨/٤.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٥٠٩/١٣.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٤٥/١٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٤٩/١.

- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أبو إسحاق، يروي عن المحاملي، وابن مخلد، وابن عقدة، توفي سنة أربعمائة في صفر^(١)، لم أجد من خلال بحثي من حكم عليه.
- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه، ثقة، روى عن محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن الأزهر، روى عنه دعلج بن أحمد، وأبو عمر بن حيويه، ومحمد بن المظفر، والدارقطني وابن شاهين^(٢).
- حاجب بن سليمان المنبجي، صدوق، عن وكيع وأبي ضمرة، وعنه النسائي وابن زياد النيسابوري^(٣).
- محمد بن حمير^(٤) النميري، يروي عن جبيرة بن ضوء، وعنه حاجب بن سليمان^(٥).
- جبيرة بن ضوء، حدث عن إبراهيم بن أبي حنيفة، روى عنه محمد بن حميد الرازي^(٦).
- إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي (محل الدراسة).
- يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف، عن أنس والحسن، وعنه صالح المري وحماد بن سلمة^(٧).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: في الحديث بعض الرواة لم أقف لهم على حكم بجرح أو تعديل.

ب: إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي منكر الحديث لا تحل الرواية عنه، وشيخه يزيد بن

(١) تاريخ أصبهان، أبو نعيم، ٢٤٦/١.

(٢) تاريخ بغداد، البغدادى، ٣٣٩/١١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٠١/١، التقريب، ابن حجر، ١٤٤/١.

(٤) في إسناد ابن نقطه: "محمد بن حميد"، وهذا تصحيف، والصواب: "محمد بن حمير" كما في "الأفراد" للدارقطني،

وحاجب بن سليمان إنما يروي عن محمد بن حمير، وليس ابن حميد.

(٥) الدارقطني، أطرافالأفراد، ٢٥٥/١.

(٦) إكمال الإكمال، ابن نقطة، ٦٣٤/٣.

(٧) الكاشف، الذهبي، ٣٨٠/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩٩/١.

أبان الرقاشي، ضعيف.

ت: قال الدارقطني^(١): "تفرد به محمد بن حمير النميري عن جبيرة بن ضو عن إبراهيم بن أبي حنيفة عنه".

ث: قال الأزدي عن إبراهيم لا يتابع عليه منكر، فالحديث ضعيف جدا.

١٩ - إبراهيم بن حيان.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن حيان شيخ يروي عن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي طالب روى عنه وكيع بن الجراح»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن حيان، روى عن: أبي جعفر محمد بن علي، وعنه: وكيع، قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: ذلك، وسئل أبو زرعة عنه فقال: مجهول"^(٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات)»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول أبي زرعة "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول أبي زرعة مجهول، ولجهالة الراوي لم يذكره في كتب أئمة الجرح والتعديل سوى البخاري في التاريخ الكبير وهذا يرجح أن الراوي مجهول.

(١) أطراف الغرائب، الدارقطني، ٢٥٥/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٣/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٤/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٧١/١.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٠/١.

٢٠ - إبراهيم بن أبي دليلة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن أبي دليلة شيخ يروي عن علي بن عبد الله الأزدي روى عنه يعلى بن عطاء»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن أبي دليلة، عن علي الأزدي، عن ابن عمر لا يعرف ولم يصح خبره، انتهى»^(٢).

وقال أبو أحمد العسكري: "دليله بفتح الدال"، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه: يعلى بن عطاء"^(٣) ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في (الثقات) «^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "لا يعرف ولم يصح خبره".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٥).

ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي: "لا يعرف"، وتضعيف الذهبي

له ولجهالة الراوي لم يذكره في كتب أئمة الجرح والتعديل سوى البخاري وابن أبي حاتم وهذا

(١) الثقات، ابن حبان، ٨/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٠/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٩٨/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٧٧/١.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٥/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٤/١.

يرجح أن الراوي مجهول.

٢١ - إبراهيم بن زكريا العجلي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن زكريا العجلي أبو إسحاق من أهل البصرة يروي عن شعبة وهمام بن يحيى روى عنه يعقوب بن سفيان»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي البصري الضرير المعلم، عن همام بن يحيى وخالد بن عبد الله، وغيرهما وهو العبدسي وهو الواسطي وعبدسي، من قرى واسط، قال أبو حاتم: "حديثه منكر"^(٣)، وقال ابن عدي: "حدث بالبواطيل"^(٤)، وعنه: محمد بن سنجر الجرجاني الحافظ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ وطائفة، ومن بلاياه: عن همام، عن قتادة، عن قدامة بن ضمرة، عن الأصبغ بن نباته، عن علي رضي الله عنه مرفوعا: "اللهم اغفر لمتسرولات أمتي"، وقد ذكر ابن حبان إبراهيم بن زكريا فقال: "يروى عن مالك، وأبي بكر بن عياش، وعنه: إبراهيم بن راشد، ومحمد بن عبيد الله القرشي" وقال: "يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة"، وقال أبو أحمد بن عدي في نسبه: "العبدسائي"^(٥)، قلت: وأقدم شيخ له شعبة، محمد بن مصفى: حدثنا محمد بن عبيد الله القرشي، حدثنا إبراهيم بن زكريا، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن جعفرا أهدى إلى النبي -ﷺ- سفرجلا فأعطى معاوية ثلاثا وقال: القني بهن في الجنة، انتهى^(٦).

(١) العجلي، بكسر العين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ابن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، الأنساب، السمعاني، ٢٣٩/٩.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٧٠/٨.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠١/٢، لفظ أبي حاتم: "مجهول والحديث الذي رواه منكر".

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤١٢/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤١٢/١.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣١/١.

قال ابن حبان في هذا: «هذا موضوع لا أصل له»^(١)، وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي منهم: ابن حبان فذكر العجلي في (الثقات)^(٢) والواسطي في (الضعفاء)^(٣) وكذا فرق بينهما الحاكم أبو أحمد في (الكنى)^(٤) والعقيلي في (الضعفاء)^(٥) وأبو العباس النبائي في (الحافل) والمؤلف في (المغني)^(٦) وهو الصواب، وأورد له العقيلي عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رفعه: كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الْم تَنْزِيلُ﴾ [السجدة: ١ - ٢] ﴿هَذَا أَقَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان: ١]، قال: ورواه حجاج بن منهال، عن شعبة، عن أبي فروة، عن أبي الأحوص، عن النبي -ﷺ- مرسلا وهو أولى^(٧).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول والحديث الذي رواه منكر"، وذكر العقيلي له في (الضعفاء)، وقول ابن عدي: "حدث بالبواطيل".

أقوال العلماء:

قال البزار: "منكر الحديث"^(٨).

ضعفه الدارقطني^(٩).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(١٠).

ضعفه الذهبي^(١١).

(١) المجروحين، ابن حبان، ١١٥/١ - ١١٦.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٧٠/٨.

(٣) المجروحين، ابن حبان، ١١٥/١.

(٤) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، ١١٦/١.

(٥) الضعفاء، العقيلي، ٥٤/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٦/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٨٢/١.

(٨) مسند البزار، البزار، ١١٢/٣.

(٩) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ابن زريق، ١٢٥٦/١.

(١٠) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٣٣/١.

ضعفه الهيثمي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول أبي حاتم والعقيلي وابن عدي، وتضعيف الدارقطني وابن الجوزي والذهبي والهيثمي يرجح أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي، من أهل البصرة، قال: حدثنا همام، عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصبع بن نباتة عن علي، قال: كنت قاعدا عند النبي -ﷺ- بالبقيع^(٣) في يوم دجن^(٤) ومطر، قال: فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى^(٥) فهوت^(٦) يد الحمار في وهدة^(٧) من الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة، فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِّلْمُتَسَرِّوَلَاتِ^(٨) مِنْ أُمَّتِي، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُوا السَّرَاوِيَلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ، وَخُصُّوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ».

قال لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه. الحديث يروى من جهة ابن عباس، وأبي هريرة ثابت عنهما. فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ^(٩).

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٦/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣١/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٦/١.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، ١٢٢/١.

(٣) البَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْوَمُ شَجَرٍ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ. وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الْعُرْقَدِ بِالْمَدِينَةِ، أَسَسِ الْبَلَاغَةِ، الزَّمَخْشَرِيُّ، ٤٥٢/١.

(٤) الدجن: إلباس الغنم السماء يوم دجن وأيام دجن وليالي دجن، جمهرة اللغة، الأزدي، ٧٤/١.

(٥) المكارى والكري: الذي يُكْرِيك دَابَّتَهُ، لسان العرب، ابن منظور، ٢١٩/١٥.

(٦) هوى النجم يهوى هوىً من الانحدار والانصباب، المقصود والمددود، ابو علي القالي، ٢١/١.

(٧) الوهدة: المكان المنخفض، كأنه حفرة. تقول: أرضٌ وهدة، ومكانٌ وهدةٌ ويكون الوهدة اسماً للحفرة، كتاب العين، الفراهيدي، ٧٧/٤.

(٨) س ر ول: لبس السراويل والسروال والسروالة، ولبسوا السراويلات، وسرولته فتسول، وهو متسرول متسريل، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٢٨٢/١.

(٩) الضعفاء، العقيلي، ٥٤/١.

تخريج الحديث:

رواه يعقوب الفسوي في مشيخته، (٥٥/١)، ومن طريقه البهيقي في الآداب، (٢٠٨/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٠٦/٤).

ورواه البزار في مسنده، (١١٢/٣)، عن محمد بن مرزوق.

والدولابي في الكنى، (١٦٨/١).

والعقيلي في الضعفاء، (٥٤/١)، عن محمد بن اسماعيل.

وابن أبي حاتم في العلل، (٣٤٨/٤)، عن يوسف بن موسى القطان.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٤١٣/١)، عن محمد بن جعفر، عن حماد بن الحسن.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٢٢/٨)، عن أبي القاسم الشحامى، عن أبي سعد الجنزرودي، عن أحمد بن الحسين بن مهران، عن أبي بكر بن حمدون بن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن سيار النصيبي.

وابن الجوزي في الموضوعات، (٤٥/٣)، عن إسماعيل بن أبي بكر المقرئ، عن إسماعيل بن مسعدة، عن حمزة، عن أبي أحمد الحافظ، عن أسامة بن أحمد، عن محمد بن سنجر.

والهيثمي في كشف الأستار، كتاب اللباس، (٣٦٢/٣)، عن محمد بن مرزوق.

والقزويني في التدوين في أخبار قزوين، (٢٢٤/١)، عن أبي الفرج محمد بن إسماعيل المذكر النساج، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي حماد الأسدي، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، عن الحسين بن أبي كبشة.

جميعهم (يعقوب بن سفيان، ومحمد بن مرزوق، والدولابي، ومحمد بن اسماعيل، ويوسف بن موسى القطان، وحماد بن الحسن، وإسحاق بن سيار النصيبي، ومحمد بن سنجر، ومحمد بن مرزوق، والحسين بن أبي كبشة)، عن إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي، عن همام، عن قتادة،

عن قدامة بن وبرة، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ صدوق، عن حجاج بن محمد الأعور، وشبابة بن سوار، وروح بن عبادة، روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد^(١).
- إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي (محل الدراسة)، وهو ضعيف.
- همام بن يحيى بن دينار، ثقة ربما وهم، عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، وعنه: ومحمد بن سنان العوفي، وهديبة بن خالد، وشيبان بن فروخ^(٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة^(٣).
- قدامة بن وبرة العجيفي مجهول، عن سمرة وعنه قتادة^(٤).
- أصبغ بن نباتة التميمي متروك رمي بالرفض، عن: علي، وعمر، وعمار، وأبي أيوب، وعنه: ثابت البناني، والأجلح بن عبد الله، ومحمد بن السائب الكلبي^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن زكريا الضرير العجلي ضعيف كما تقدم.

ت: قدامة بن وبرة العجيفي مجهول.

ث: أصبغ ابن نباتة التميمي متروك رمي بالرفض.

ج: قال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا

(١) تاريخ بغداد، البغدادى، ٣٦٣/٢؛ التقريب، ابن حجر، ٤٦٨/١.

(٢) التقريب، ابن حجر، ٥٧٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٣٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ١١٣/١.

(٥) التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

الوجه بهذا الإسناد وإبراهيم بن زكريا، هذا لم يتابع على هذا الحديث وهو منكر الحديث»^(١).

ح: قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، وإبراهيم مجهول"^(٢).

خ: قال العقيلي: "لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ (يقصد إبراهيم بن زكريا العجلي) فلا يتابع عليه...، فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ".

د: الحديث ضعيف جداً لأن فيه أصبغ بن نباته متروك.

٢٢ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن زياد، شيخ، يروي عن أبي عامر، عن ابن عباس، روى عنه محمد بن عمرو بن عمار بن خزيمة»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن زياد، عن أبي عامر، عن ابن عباس، لم يصح خبره، مجهول، انتهى»^(٤).

روى عنه: مجالد بن عمر، وخازم بن خزيمة، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "مجهول".

أقوال العلماء:

قول البخاري عن إبراهيم بن زياد لم يصح إسناده^(٦).

(١) مسند البزار، البزار، ١١٢/٣.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠١/٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٩/٦.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٢/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٨٦/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٨٧/١.

قال أبو حاتم عنه "مجهول"^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي في الميزان، وتضعيف البخاري وتجهيل وأبو حاتم والذهبي يرجح أن الراوي مجهول.

٢٣ - إبراهيم بن سريع مولى بني زرارة الأنصاري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن سريع، مولى بن زرارة الأنصاري مدني، يروي عن القاسم بن محمد، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن سريع، لا يعرف من هو ذا، قال البخاري: "سأل القاسم وأبا بكر بن حزم"^(٤)، روى الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عنه، قال أبو حاتم: "مجهول"^(٥)، انتهى^(٦).

وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٧).

معتمد ابن حجر: قول أبو حاتم: "مجهول".

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠٠/٢.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٣/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٣/٦.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٩٠/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠٤/٢.

(٦) لسان الميزان، الذهبي، ٣٣/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٨٩/١.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول أبي حاتم، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي يرجح أن الراوي مجهول.

٢٤ - إبراهيم بن سلم^(٤) الوكيعي^(٥) الخوارزمي^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن سلم شيخ يروي عن أبي عاصم وأهل العراق ثنا عنه الحسن بن سفيان»^(٧).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن سلم، عن يحيى القطان، قال ابن عدي: "منكر الحديث لا يعرف"^(٨)، انتهى^(٩).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى، عن أبي عاصم، وغيره وعنه الحسن بن

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٩٠/١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٣٤/١.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٦/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٣/١.

(٤) ويقال له أيضاً: "إبراهيم بن مسلم"، ويبدو أنها أشهر، الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق، ٢٢٦/١.

(٥) الوكيعي، بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى وكيع، الأنساب، السمعاني، ٣٥٥/١٣.

(٦) الخوارزمي، هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، الأنساب، السمعاني، ٢١٣/٥.

(٧) الثقات، ابن حبان، ٧٥/٨.

(٨) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٣٤/١.

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٦/١.

سفيان"، قلت: وأظنه الوكيعي، روى أيضا، عن علي بن عاصم ووكيع، روى عنه: محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، قال أبو جعفر بن البخاري في الجزء الحادي عشر من حديثه^(١): "حدثنا الدينوري المذكور، حدثنا إبراهيم بن سلم الوكيعي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة، فذكر حديث من عزى مصابا...، قال إبراهيم: كنت عند وكيع وعنده أحمد بن حنبل وخلف بن سالم فقال خلف: غلط علي بن عاصم في حديث محمد بن سوقة فقال له وكيع: ما هو؟ فذكره، فقال وكيع: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن سوقة مثله"، قلت: وهذا منكر عن وكيع والله أعلم^(٢).

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "منكر الحديث لا يعرف".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيله على قول ابن عدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يرجح أن الراوي مجهول.

دراسة الحديث:

قال أبو جعفر ابن البخاري^(٥): «حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، قال: حدثنا إبراهيم بن مسلم الوكيعي^(٦) الخوارزمي^(١)، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن

(١) الجزء الحادي عشر من حديثه، أبو جعفر ابن البخاري، ٤٠٤/١.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٠/١.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٣٤/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٦/١.

(٥) البخاري، بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والحاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين

بعدها راء مهملة، وهذا اسم يشبه النسبة، الأنساب، السمعاني، ١٠٨/٢.

هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي،

(٦) الوكيعي، بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى وكيع،

الأنساب، السمعاني، ٣٥٥/١٣.

سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه أبو جعفر البخاري، في الجزء الحادي عشر من حديثه، (٦٤/٥).

والبغداد في تاريخ بغداد، (٤٠٧/١٣)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال، (٥١٢/٢٠)، عن إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب وعبد الغفار بن محمد بن جعفر، عن أبي بكر الشافعي.

كلاهما (أبو جعفر البخاري، وأبو بكر الشافعي)، عن محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري

ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، (٢٢٧/١)، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب.

كلاهما (محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، وأبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب)، عن إبراهيم بن مسلم الوكيعي الخوارزمي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وقال الشيخ الألباني في إرواء الغليل^(٣): «عن ابن مسعود مرفوعاً: "من عزى مصاباً

فله مثل أجره" ... رواه الترمذي، (١٩٩/١)، وابن ماجه، (١٦٠٢)، والبيهقي، (٥٩/٤)، والخطيب، (٢٥/٤)، من طرق عن علي بن عاصم حدثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود به.

وقال الترمذي: "حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم، وروى

(١) الخوارزمي، هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، الأنساب، السمعاني، ٢١٣/٥.

(٢) الجزء الحادي عشر من حديثه، أبو جعفر ابن البخاري، ٤٠٤/١.

(٣) إرواء الغليل، الألباني، ٢١٧/٣-٢٢٠.

بعضهم من محمد ابن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفا ولم يرفعه. ويقال: أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم بهذا الحديث ، نقموا عليه".

وقال البيهقي: " تفرد به علي بن عاصم ، وهو أحد ما أنكر عليه، وقد روى عن غيره، والله أعلم".

وذكر الخطيب نحوه ثم قال (٤٥٣/١١ - ٤٥٤): "قلت: وقد روى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم، وروى كذلك عن سفيان الثوري وشعبة وإسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والحارث بن عمران الجعفرى كلهم عن ابن سوقة، وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة، وليس شىء منها ثابتاً".

قلت: وحديث الثوري أخرجه تمام في "الفوائد"، (ق ٢/١٩١)، والعقيلي في "الضعفاء"، (٢٩٩)، وأبو نعيم (٩/٥)، من طريق حماد بن الوليد الكوفي عنه وقال أبو نعيم: "تفرد به عنه حماد".

قال الحافظ في "التلخيص"، (ص ١٦٨): "وهو ضعيف جدا، وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير".

وحديث شعبة أخرجه تمام والعقيلي وابن الأعرابي في "المعجم"، (١/٨٣)، وأبو نعيم، (٩/٥ ، ١٦٤/٧)، من طريق نصر بن حماد حدثنا شعبة به.

وقال أبو نعيم: " تفرد به عنه نصر".

قلت: وهو وإِ جدا، قال ابن معين: "كذاب" ، وقال النسائي: "ليس بثقة".

وحديث عبد الحكيم بن منصور أخرجه تمام وابن الأعرابي، (١/٣٧ و ٢/٣٨ و ٢/١٩١) وعبد الحكيم متروك، كذبه ابن معين كما في "التقريب".

وحديث إسرائيل أخرجه الخطيب، (٤٥١/١١)، من طريقين عن أبي بكر الشافعي:

حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، حدثنا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي (وفى رواية: الوكيعي) قال: حضرت وكيعا وعنده أحمد بن حنبل ، وخلف المخرمي، فذكروا علي بن عاصم،

فقال خلف: إنه غلط في أحاديث، فقال وكيع: وما هي؟ فقال: حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من عزى مصابا فله مثل أجره"، فقال وكيع: حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله. قال وكيع: وحدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم".

قلت: وهذه متابعة قوية إذا صح السند إليها فإن إسرائيل بن يونس ثقة من رجال الشيخين، وقيس بن الربيع صدوق سىء الحفظ، وبقية الرجال ثقات معروفون، إلا الدينوري فهو مترجم في "تاريخ بغداد" (٤٣٢/٥) وقال: "حدث أحاديث مستقيمة، وذكره الدارقطني فقال: صدوق". وإلا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي فأورده الحافظ في "اللسان" وقال: "يغرب، قاله ابن حبان".

وبقية المتابعات التي ذكرها الخطيب أخرج بعضها تمام والعقيلي وقال: "لم يتابع على بن عاصم عليه ثقة". ولذلك قال الحافظ بعد أن ذكرها: "وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل، فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه، ولم أقف على إسنادها بعد".

قلت: قد وقفنا على إسنادها والحمد لله، وقد عرفت أن راويها عن وكيع لم يوثقه أحد غير ابن حبان مع قوله فيه "يغرب" فمثله لا يحتج به. والله أعلم.

وللحديث شاهد من رواية على بن يزيد الصدائي عن محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر رفعه.

أخرجه ابن عدي، (ق ٢/٢٨١) وقال: "لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله غير على بن يزيد".

قلت: وهذا ضعيف، والذي قبله وهو العزمي متروك فلا يعتد بهذا الشاهد.

وجملة القول: أن الحديث ضعيف، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته، ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعا كما زعم ابن الجوزي، وقد رد عليه المحققون ذلك. وذكر أقوالهم السيوطي في "الآلئ المصنوعة"، (٢/٤٢١ - ٤٢٥)، وأطال في ذلك. وانتهى

إلى ما قاله الحافظ صلاح الدين العلائي مما خلاصته: "إن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفا واهيا، فضلا عن أن يكون موضوعا».

دراسة الإسناد:

● محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري صدوق، عن: عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وحرب بن الحسن الطحان، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي^(١).

● إبراهيم بن سلم الوكيعي (محل الدراسة)، وهو ضعيف جدا.

● علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع، عن يحيى البكاء وحصين وعطاء بن السائب، وعنه أحمد والذهلي وعبد الحارث بن أبي أسامة^(٢).

● محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي، ثقة، عن أنس والنخعي، وعنه بن المبارك وابن عيينة وعلي بن عاصم^(٣).

● إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، عن خاله الأسود وعلقمة ورأى عائشة، وعنه الحكم ومنصور والاعمش^(٤).

● الأسود بن يزيد بن قيس النخعي مخضرم، ثقة مكثف فقيه، عن عمر وعلي ومعاذ، وعنه بن أخته إبراهيم ومحارب بن دثار وأبو إسحاق^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري صدوق.

ت: إبراهيم بن سلم الوكيعي منكر الحديث لا يعرف.

ث: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي، صدوق يخطيء ويصر ورمي بالتشيع.

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، ١٤٠/١، تاريخ بغداد، بغداد، ٤٤٤/٣.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٤٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٠٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٧٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٨٢/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢٢٧/١، التقريب، ابن حجر، ٩٥/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٢٥١/١، التقريب، ابن حجر، ١١١/١.

ج: بقية الرواة ثقات.

د: قال ابن حجر: "وهذا منكر عن وكيع والله أعلم"^(١)، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لأن فيه إبراهيم منكر الحديث.

٢٥- إبراهيم بن سليمان النهمي^(٢) يعرف بالجزار.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن سليمان النهمي من أهل الكوفة يروي عن أبي نعيم وأهل الكوفة حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدستوائي وغيره»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن سليمان، أراه وضع هذا القول: حدثنا خلاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثَّاب، عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان فيهما من زغب جناح جبريل، رواه ابن الأعرابي في معجمه»^(٤) عن هذا انتهى^(٥).

ورواه صاحب الأغاني^(٦) من هذا الوجه، وذكر ابن حبان في (الثقات): إبراهيم بن سليمان النهمي من أهل الكوفة، روى عن أبي نعيم وأهل الكوفة، حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدستوائي وغيره، ثم ذكر إبراهيم بن سليمان الجزار الكوفي روى عن أبي نعيم، وعنه وصيف، «وقد ذكره أبو جعفر الطوسي في (رجال الشيعة) وهو أعلم به فقال»^(٧): «إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان النهمي بطن من همدان روى عن: علي بن غراب ويحيى بن هاشم وإبراهيم

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٠/١.

(٢) النهمي، بكسر النون وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى نهم، وهو بطن من همدان، الأنساب، السمعاني، ٢٧٧/١٣.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨٦/٨.

(٤) المعجم، ابن الأعرابي، ٥٣٥/٢.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٧/١.

(٦) الأغاني، الأصبهاني، ١٤٦/١٦، من غير طريق إبراهيم بن سليمان النهمي.

(٧) رجال الطوسي، الطوسي، ص ٣٣٣.

بن الحكم وجابر بن إسماعيل، وذكر جماعة، روى عنه: حميد بن زياد وعلي بن محمد بن رباح النحوي وآخرون وكان يعرف بالجزار"، وله تصانيف سرد منها الطوسي جملة وقال: إنه كان سكن قديما قرية هلال فكان يقال له: الهلالي»^(١)

معتمد ابن حجر: اتهم الذهبي له بالوضع: «أراه وضع هذا القول».

أقوال العلماء:

قال الدارقطني: "إبراهيم بن سليمان الخراز الكوفي يعرف بالنهمي متروك"^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الذهبي، وتضعيف الدارقطني وذكر أبي جعفر الطوسي له في رجال الشيعة وهو أعلم به^(٣)، يرجح أن الراوي ضعيف جداً.

دراسة الحديث:

قال ابن الأعرابي: «إبراهيم بن سليمان، نا خلاد بن عيسى، نا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: «كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَعْوِيدَانِ فِيهِمَا مِنْ زُغْبٍ^(٤) جَنَاحِ جَبْرِيلَ»^(٥).

تخريج الحديث:

رواه ابن الأعرابي في معجمه، في باب الباء، (٥٣٥/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، في حرف الحاء، (١٧٢/١٤)، عن إبراهيم بن سليمان، عن خلاد بن عيسى، عن قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● إبراهيم بن سليمان النهمي (محل الدراسة)، متروك ومنتهم بالكذب.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٤/١.

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، ١٢٨/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٤/١.

(٤) الزَّغْبُ: صغار الريش لا يجود ولا يطول، كتاب العين،، الفراهيدي، ٣٨٥/٤.

(٥) المعجم، ابن الأعرابي، ٥٣٥/٢.

- خلاد بن عيسى الصفار، لا بأس به، عن الحكم، وعمرو بن مرة، وعنه وكيع، وحسين الجعفي^(١).
- قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، صدوق تغير لما كبر، عن حبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن مرة، وعنه أبو نعيم، وعفان^(٢).
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين، ثقة ثبت سني وربما دلس، عن ابن عباس، وشريح وطائفة، وعنه شعبة، والسفيانان^(٣).
- يحيى بن وثاب الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ، ثقة عابد، عن ابن عباس، وابن عمر، وعلقمة، وعنه الاعمش، وأبو العُميس^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن سليمان النهمي متهم بالوضع.

ت: قال الذهبي: «أراه وضع هذا القول»^(٥)، وقال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وهو أعلم به»^(٦).

ث: الحديث ضعيف جدا فيه إبراهيم بن سليمان، متروك ومتهم بالكذب.

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٧٧/١، التقريب، ابن حجر، ١٩٦/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ١٣٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٤٨/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٧٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩٨/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٦/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٤/١.

٢٦- إبراهيم بن شعيث المدني^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن شعيب يروي عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه روى عنه عبد الله بن وهب»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن شعيث المدني، روى عنه ابن وهب، قال ابن معين: ليس بشيء»^(٣)، انتهى^(٤).

وروى عنه الواقدي أيضا وضبطه الخطيب^(٥) بالثاء المثلثة وزعم أن البخاري صحفه بالباء الموحدة، قلت: وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول ابن معين: «ليس بشيء».

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٧).

ذكره أبو حاتم دون جرح ولا تعديل^(٨).

ضعفه الذهبي^(٩).

(١) المدني، بفتح الميم والdal المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني»، الأنساب، السمعاني، ٢٧٧/١٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٨/٨.

(٣) المؤلف والمختلف، الدار قطني، ١٣٥٩/٣.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٧/١.

(٥) تلخيص المتشابه، البغدادي، ٢٢٠/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٧/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٩٢/١.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠٥/٢.

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٧/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٠/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف ابن معين، وتضعيف الذهبي له، يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

٢٧- إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي كنيته أبو إسحاق يروي عن أبيه روى عنه الشاميون ويعقوب بن سفيان»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن أبيه وسعيد بن عبد العزيز، قد روى عنه أئمة، وقال النسائي: "ليس بثقة"»^(٢)، انتهى^(٣).

وقد روى عنه البخاري في غير "الجامع"، وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥).

معتمد ابن حجر: تضعيف النسائي والذهبي.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف النسائي والذهبي، وهذا يرجح تضعيف الراوي.

(١) الثقات، ابن حبان، ٦٦/٨.

(٢) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ١٥/٧.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٩/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٠٩/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٠١/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٠٤/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٧/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٠/١.

٢٨ - إبراهيم بن قدامة الجُمَحِيّ^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن قدامة الجمحي يروي عن عبد الله بن عمر البجلي روى عنه بن أبي فديك»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن قدامة الجمحي، مدني لا يعرف، عن الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: كان يقلم أظفاره ويقص شاربه قبل أن يخرج إلى الجمعة، رواه البزار من رواية عتيق بن يعقوب عنه وهو خبر منكر، قال البزار^(٣): إبراهيم ليس بحجة انتهى^(٤).

وذكره ابن القطان فقال: "إبراهيم لا يعرف البتة"^(٥)، وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: روى عنه ابن أبي فديك»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول البزار: «إبراهيم ليس بحجة»^(٧)، وقول ابن القطان: «إبراهيم لا يعرف البتة»^(٨).

أقوال العلماء:

ضعفه الذهبي^(٩).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول البزار وابن القطان، وتضعيف الذهبي له، يرجح أن الراوي ضعيف.

(١) الجُمَحِيّ، بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بني جمح، الأنساب، السمعاني، ٣/٣٢٦.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/٥٩.

(٣) مسند البزار، ١٥/٦٥.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٣٧.

(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٣/٣٩٦.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٣٣٦.

(٧) مسند البزار، ١٥/٦٥.

(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٣/٣٩٦.

(٩) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٣٧، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/١٦، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٢٠.

دراسة الحديث:

قال البزار: «حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة؛ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَقْلَمُ أَظْفَارَهُ وَيَقْصُ شَارِبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).

وهذان الحديثان لا نعلم رواهما عن أبي عبد الله الأغر إلا إبراهيم بن قدامة ولم يتابع عليهما لأن هذين الحديثين لا يرويان عن أبي هريرة من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد بحديث لم يكن حجة لأنه ليس بالمشهور، وإن كان من أهل المدينة».

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (١٦٠/٢)، عن يعقوب، عن ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

ورواه البزار في مسنده، (١٦/١٥)، عن العباس بن أبي طالب.

وورواه الطبراني في المعجم الأوسط، (٢٥٧/١).

والبيهقي في شعب الإيمان، (٢٧٤/٤)، عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد الصفار.

كلاهما (الطبراني، أحمد بن عبيد الصفار)، عن أحمد بن يحيى الحلواني.

كلاهما (العباس بن أبي طالب، أحمد بن يحيى الحلواني)، عن عتيق بن يعقوب، عن إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة، (١٧٢/١)، عن أبي بكر محمد بن حميد بن سهيل، عن عبد الله بن صالح، عن أبي مصعب، عن إبراهيم بن قدامة، عن عبد الله بن محمد بن حاطب، عن أبيه.

(١) مسند البزار، ٦٥/١٥ .

دراسة الإسناد:

- العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان، أبو محمد مولى العباس بن عبد المطلب، وهو العباس بن أبي طالب، سمع محمد بن القاسم الأسدي، وإسحاق بن منصور السلوي، ويحيى بن أبي بكير الكرماني، روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، وأحمد بن محمد بن أبي شيبه، ومحمد بن مخلد، صدوق^(١).
- عتيق بن يعقوب الزبيري، ثقة، سمع "الموطأ" ولازم مالكا، وصحب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز العمري الزاهد، وعنه: الذهلي، وأبو زرعة، وعلي بن حرب، والعباس بن أبي طالب، وطائفة^(٢).
- إبراهيم بن قدامة الجمحي (محل الدراسة)، وهو ضعيف.
- سلمان الاغر أبو عبد الله الجهني المدني، ثقة، عن أبي هريرة وأبي أيوب، وعنه الزهري وبكير بن الاشج^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن قدامة الجمحي، ضعيف.

ت: قال البزار بعد أن أورد حديثين في مسنده: «وهذان الحديثان لا نعلم رواهما، عن أبي عبد الله الأغر إلا إبراهيم بن قدامة ولم يتابع عليهما لأن هذين الحديثين لا يرويان عن أبي هريرة من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه وإبراهيم بن قدامة إذا تفرد بحديث لم يكن حجة لأنه ليس بالمشهور»^(٤)، وقال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وهو أعلم به، فالحديث ضعيف لضعف إبراهيم هذا»^(٥).

ث: قال ابن القطان: «إبراهيم لا يعرف البتة»^(٦).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٥/١٤.

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، ٥٥/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٣٠/٥.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤٥٢/١، التقريب، ابن حجر، ٢٤٦/١.

(٤) مسند البزار، ٦٥/١٥.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٩٤/١.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٣٩٦/٣.

ج: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف إبراهيم هذا.

٢٩- إبراهيم بن قُيس.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن إسماعيل قعيس الذي يقال له إبراهيم قعيس مولى بني هاشم كنيته أبو إسماعيل يروي عن نافع وأبي وائل روى عنه العلاء بن المسيب وسليمان التيمي»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن قعيس، عن نافع، مدني، قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"»^(٢)، انتهى^(٣).

وذكره البخاري فلم يجرحه^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كنيته أبو إسماعيل روى عنه سليمان التيمي" وأخرج حديثه في صحيحه، وقال ابن أبي حاتم^(٥): "رأيت أبي قد جعل إبراهيم صاحب مطبخ عبد الحميد وإبراهيم الكوفي أبا إسماعيل الذي يروي، عن أبي وائل وإبراهيم قعيس كل هؤلاء واحدا"، قلت: وقعيس لقب إبراهيم وهو إبراهيم بن إسماعيل وأما ابن أبي حاتم فأورده في إبراهيم الذين لا ينسبون، وسمى أباه إسماعيل أبو أحمد الحاكم^(٦)، وابن حبان، وأما البخاري فقال: "إبراهيم بن قعيس ويقال: إبراهيم قعيس"^(٧)، قلت: فلعله كان يلقب قعيسا وكذلك أبوه فتجتمع الأقوال»^(٨).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "ضعيف الحديث".

أقوال العلماء:

-
- (١) الثقات، ابن حبان، ٢١/٦.
 - (٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٥١/٢.
 - (٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٥٣/١.
 - (٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣١٣/١-٣١٥.
 - (٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٥١/٢.
 - (٦) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، ٢٠٤/١.
 - (٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٣١٣/١-٣١٥.
 - (٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٣٦/١.

ذكره ابن معين دون جرح ولا تعديل^(١).

قال الفسوي عن إبراهيم بن قعيس: «وهو عندي منكر الحديث»^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي حاتم، وتضعيف الفسوي وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان: «أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال: حدثنا محمد بن المعلى الأدمي قال "حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنه- «إِنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ كَانَ أَوَّلَ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ خَرَجَ لِعَزْوِ ثُبُوكٍ^(٥) وَمَعَهُ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ فَبَسَطَتْ فِي بَيْتِهَا بَسَاطًا وَعَلَّقَتْ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا وَصَبَعَتْ مِفْتَاحَهَا بِزَعْفَرَانٍ فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا -ﷺ- وَرَأَى مَا أَحْدَثَتْ رَجَعَ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَتْ إِلَى بِلَالٍ فَقَالَتْ يَا بِلَالُ اذْهَبْ إِلَى أَبِي فَسَلِّمْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ -ﷺ-: (إِنِّي رَأَيْتُهَا أَحْدَثَتْ ثُمَّ شَبَّيْتُ) فَأَخْبَرَهَا فَهَتَكَتِ السِّتْرَ وَرَفَعَتِ الْبَسَاطَ وَأَلْقَتْ مَا عَلَيْهَا وَلَبِسَتْ أَطْمَارَهَا فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَاهُ فَاعْتَقَقَهَا وَقَالَ: (هَكَذَا كُونِي فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي)»^(٦).

تخريج الحديث:

رواه الفسوي في التاريخ والمعرفة، (٨٢/٣)، عن أحمد بن منيع، عن عبدة.

(١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٢٦٥/٣.

(٢) المعرفة والتاريخ، الفسوي، ٨٢/٣.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٤٧/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٩/١.

(٥) غَزْوَةُ ثُبُوكٍ فِي رَجَبٍ سَنَةِ تِسْعٍ، الروض الأنف، السهيلي، ٣٨٣/٧.

(٦) صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ٤٧٠/٢.

رواه ابن حبان في صحيحه، (٤٧٠/٢)، عن أحمد بن يحيى بن زهير، عن محمد بن المعلّى الأدمي.

والحاكم في المستدرک، (٦٦٤/١)، عن أحمد بن عثمان الأدمي المقرئ ببغداد، عن العباس بن محمد الدوري.

كلاهما (معلّى الأدمي، والعباس بن محمد الدوري)، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة (عبيدة، وأبو عوانة) كلاهما، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع، عن ابن عمر رض الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● أحمد بن يحيى بن زهير التستري الحافظ الزاهد، سمع: محمد بن حرب النشائي، والحسين بن أبي زيد الدباغ، ومحمد بن عمار الرازي، وعنه: ابن حبان، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر ابن المقرئ^(١).

● محمد بن المعلّى الأدمي البصري، كذا جاء في صحيح ابن حبان، وهو تصحيّف، وصوابه: أحمد بن محمد المعلّى، كذا نقله الحافظ ابن حجر في "تحاف المهرة" (١٠٢٥٤)، عن ابن حبان، وأخرجه الحاكم في "المستدرک"، (٤٦٦/١)، عن طريق شيخه ابن خزيمة عن أحمد بن محمد بن المعلّى هذا مباشرة، صدوق، روى عن أبي النعمان وأبي حذيفة النهدي وأبي نعيم وغيرهم، وعنه أبو داود في كتاب "القدر" وفي كتاب "الناسخ والمنسوخ"، وابن خزيمة والبزار وابن أبي داود وابن صاعد وغيرهم^(٢).

● يحيى بن حماد الشيباني، ثقة عابد، روى عن حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، والليث بن سعد، روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن دينار التمار البغدادي، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي^(٣).

● أبو عوانة الواضح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، روى عن: إبراهيم بن محمد بن

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٥٢/٧.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٧٦/١، التقريب، ابن حجر، ٨٤/١.

(٣) تهذيب الكمال، المزي، ٣٧٧/٣١، التقريب، ابن حجر، ٥٨٩/١.

المنتشر، وأيوب السخيتاني، روى عنه: إبراهيم بن الحجاج النيلي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن عبدة الضبي^(١).

● العلاء بن المسيب الكاهلي، ثقة، حدث عن: خيثمة بن عبد الرحمن، وإبراهيم، وعطاء بن أبي رباح، روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وعبثر بن القاسم، وحفص بن غياث^(٢).
● إبراهيم بن قعيس الهاشمي، محل الدراسة، ضعيف.

● نافع مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، روى عنه: إبراهيم ابن سعيد المدني، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأسامة بن زيد الليثي^(٣).

الحكم على إسناده الحديث:

أ: إبراهيم بن قعيس، ضعيف كما تقدم.

ب: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»^(٤).

ت: قال الفسوي عن إبراهيم بن قعيس بعد ذكره لحديثه المتقدم: "وهو عندي منكر الحديث"^(٥).

ث: وقال ابن حجر: "قال ابن خزيمة: أنا بريء من عهدته هذا الخبر؛ لأن فيه لفظة تدل على أنه غير ثابت وهي قوله: "ومعه علي" وعلي لم يشهد غزوة تبوك"^(٦).

ج: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن قعيس.

(١) تهذيب الكمال، المزي، ٣٠/٤٤١-٤٤٣، التقريب، ابن حجر، ١/٥٨٠.

(٢) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٦/٣٣٩، التقريب، ابن حجر، ١/٤٣٦.

(٣) تهذيب الكمال، المزي، ٢٩/٢٩٨-٢٩٩، التقريب، ابن حجر، ١/٥٥٩.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥١.

(٥) المعرفة والتاريخ، الفسوي، ٣/٨٢.

(٦) تحاف المهرة، ابن حجر، ٩/٧.

٣٠- إبراهيم بن مجشّر البغدادي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن مجشّر البغدادي، يروى عن بن المبارك وأبي بكر بن عياش، روى عنه إبراهيم بن جعفر بن الوليد، يخطيء مات سنة أربع وخمسين ومائتين»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن مجشّر البغدادي، روى عن جرير بن عبد الحميد، وغيره، قال ابن عدي^(٣): له أحاديث منكورة من قبل الإسناد، منها: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا: الرهن محلوب ومركوب. فتفرد برفعه، ومنها: حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: الحتان سنة للرجال ومكرمة للنساء، ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه، انتهى»^(٤).

حديثه عال في (جزء) هلال الحفار، توفي سنة أربع وخمسين ومئتين، وقال ابن حبان في الثقات: "يخطيء".

وقال أبو العباس السراج: "سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه"^(٥)، وقال ابن عقدة: "فيه نظر"^(٦)، وقال أبو أحمد الحاكم: "سكتوا عنه"^(٧)، وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي: «ضعيف يسرق الحديث»^(٨)^(١).

(١) البغدادي، فتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى بغداد، الأنساب، السمعاني، ٢/٢٦٨.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/٨٥.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١/٤٤١-٤٤٢.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٥٥.

(٥) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٧/١٢٩.

(٦) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٧/١٢٩.

(٧) الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم، ١/١٧١.

(٨) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣/١٨٨.

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "له أحاديث منكرة من قبل الإسناد"، وقوله: "ضعيف يسرق الحديث"، وقول أبي العباس السراج: "سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه"، وقول ابن عقدة: "فيه نظر"، وقال أبي أحمد الحاكم: "سكتوا عنه".

أقوال العلماء:

ضعفه الدارقطني^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول ابن عدي وجمع من أئمة الجرح والتعديل، وهذا يرجح أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لما تفرد به ابن حبان وخالف فيه الأئمة في توثيقه.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، وعبد الله بن أبي سفيان، ومحمد بن هارون الحريري وفارس بن حريز الأنطاكي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «الرَّهْنُ^(٥) مَخْلُوبٌ^(٦) وَمَرْكُوبٌ^(١)». زاد فارس والحريري: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: كانوا يكرهون

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٣٩/١.

(٢) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين، ابن زريق، ٦٠/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٤٨/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٣/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٩/١.

(٥) الرهن: معروف، وهو ما يثبت ويوضع عند الإنسان على ما تستسلفه منه، أو على أمر يفعله لك ليحتبسه عنده بحقه إلى أن يوفاه، أو يفعل له ما جرت الموافقة عليه، وجمعه رهان ورهن أيضا بضم الراء والهاء، وقيل: رهن جمع رهان، مثل فراش وفرش، فيكون جمع، إسفار الفصيح، أبو سهل الهروي، ٣٨٠/١.

(٦) الحلوب: ما يجلب، الصحاح، وقوله الرَّهْنُ مخلوب ومركوب أي لمرتهنه أن يجلب بقدر نظره عَلَيْهِ وعلفه لَهُ ورعايته، الفارابي، ١١٤/١، مشارق الأنوار، أبو الفضل البستي، ١٩٤/١.

أن يستمتعوا من الرهن بشيء، قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير إبراهيم بن مجشّر هذا»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٤١/١)، عن محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، وعبد الله بن أبي سفيان، ومحمد بن هارون الحريري وفارس بن حريز الأنطاكي.

ورواه الدارقطني في السنن، في كتاب البيوع، (٤٤١/٣).

والبيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الرهن، باب ما جاء في زيادات الرهن، (٦٤/٦)، عن أبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار.

كلاهما (الدارقطني، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار)، عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (١٢٩/٧)، عن أبي عمر بن مهدي، عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

جميعهم (محمد بن يوسف بن عاصم البخاري، وعبد الله بن أبي سفيان، ومحمد بن هارون الحريري، وفارس بن حريز الأنطاكي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي)، عن إبراهيم بن مجشّر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● محمد بن يوسف بن عاصم البخاري الحافظ، شيخ ابن عدي، سمع من: يعقوب

(١) ركب الدابة رُكُوباً: علاها...، الرُّكُوب: المركوب، والرُّكُوبَة: المعينة للرُّكُوب...، وناقَة رُكُوبَة، ورُكُوبَة، ورُكُوبَة: أي تُركَّب، وَقَوْلُهُ الرُّهْنُ مَحْلُوبٌ وَمَرْكُوبٌ أَي لِمَرْتَحْنِهِ أَنْ يَحْلِبَ بِقَدْرِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ وَعَلْفَهُ لَهُ وَرِعَايَتَهُ، الْمُحْكَم، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْسِيُّ، ١٣/٧-١٤، مشارق الأنوار، أبو الفضل البستي، ١٩٤/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٤١/١-٤٤٢.

الدورقي، وبشر بن آدم، ويوسف بن موسى القطان، وعدة^(١).

● عبد الله بن زياد بن خالد بن أبي سفيان الموصلي، حدث عن: مقدم بن محمد الواسطي، وبركة بن محمد الحلبي، ويمان بن سعيد المصيبي، وعنه: أبو القاسم الطبراني في "معجمه"، وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه) وسكت عنه، وابن عدي ولم يذكره في "كامله"^(٢).

● محمد بن هارون بن سليمان أبو بكر الجريري حدث عن: الحسين بن زيد الدباغ، وفضل بن سهل الأعرج، وحميد بن الربيع الخزاز، روى عنه: علي بن عمر السكري^(٣).

● أبو شجاع فارس بن خرين الأنطاكي، حدث بها عن الحسن بن عرفة وغيره، روى عنه أبو الحسين بقي بن محمد البحري الطبري^(٤).

● إبراهيم بن مُجَشَّر البَغْدَادِي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● أبو معاوية محمد بن خازم الأعمى ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث، عن هشام والاعمش، وعنه أحمد وإسحاق وعلي وابن معين^(٥).

● سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ، عن بن أبي أوفى وزر وأبي وائل، وعنه شعبة ووكيع قال بن المديني^(٦).

● ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه بنوه عبد الله وسهيل وصالح والاعمش^(٧).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن مُجَشَّر البَغْدَادِي ضعيف.

ت: قال ابن عدي: «قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلمه يرفعه عن أبي معاوية غير

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٤١/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٠٥٤/٦.

(٢) إرشاد القاصي، أبو الطيب المنصوري، ٣٧٤/١.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٥٦٩/٤.

(٤) الإكمال، ابن ماكولا، ٤٦٢/٢.

(٥) الكاشف، الذهبي، ١٦٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٧٥/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٤٦٤/١، التقريب، ابن حجر، ٢٥٤/١.

(٧) الكاشف، الذهبي، ٣٨٦/١، التقريب، ابن حجر، ٢٠٣/١.

إبراهيم بن مُجَشَّر هذا»^(١).

ث: فالحديث المرفوع ضعيف لضعف إبراهيم هذا وغيره.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن عدي: «حدثنا عمر بن بكار القافلائي، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: «الْخِتَانُ»^(٢) سُنَّةُ الرِّجَالِ وَمَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ».

قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث قتادة لا أعلم يرويه غير ابن مجشر وله سوى ما ذكرت منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة»^(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٤٤٢/١)، عن عمر بن بكار القافلائي. والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، (٥٦٣/٨)، عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان.

كلاهما (عمر بن بكار القافلائي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان)، عن إبراهيم بن مجشر، عن وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● عمر بن بكار القافلائي، روى عنه، أبو الحسن علي بن إبراهيم، سمع أحمد بن حنبل يقول: "إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ الْأَبْدَالُ فَمَنْ"^(٤).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٤١/١-٤٤٢.

(٢) ختن: خَتْنٌ يَخْتَنُ خَتْنًا فَهُوَ مَخْتُونٌ، وَالْخِتَانَةُ صِنْعَتُهُ، وَالْخِتَانُ ذَلِكَ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَعِلَاجُهُ، وَطَعَامُهُ: الْعَذَارُ. وَالْخِتَانُ أَيْضًا، مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذِّكْرِ، كِتَابُ الْعَيْنِ، الْفَرَاهِيدِي، ٢٣٨/٤.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٤٢/١.

(٤) طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، ٢٢٠/١، مناقب الإمام أحمد، ابن الجوزي، ٢٤٩/١، المقصد الأرشد، ابن مفلح، ٢٩٧/٢.

- إبراهيم بن مجشر البغدادي، محل الدراسة، ضعيف.
- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، عن الاعمش وهشام بن عروة، وعنه أحمد وإسحاق وإبراهيم بن عبد الله القصار^(١).
- سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف، روى عن قتادة والزهري وعمرو بن دينار، وعنه بقية، وأسد بن موسى، ووكيع بن الجراح^(٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة^(٣).
- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، ثقة، صاحب بن عباس، عنه قتادة وأيوب^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن مجشر البغدادي، ضعيف.

ب: سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف.

- ت: قال ابن عدي: «قال الشيخ: وهذا الحديث من حديث قتادة لا أعلم يرويه غير ابن مجشر وله سوى ما ذكرت منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة»^(٥).
- ث: فالحديث من هذا الوجه ضعيف لضعف إبراهيم وسعيد الأزدي.

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٥٠/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧١/١.

(٢) التقريب، ابن حجر، ٢٣٤/١، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٩-٨/٤.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٣٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢٨٧/١، التقريب، ابن حجر، ١٣٦/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٤١/١-٤٤٢.

٣١- إبراهيم بن محمد الثقفي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن محمد الثقفي يروي عن هشام بن عروة، روى عنه سعيد بن أبي أيوب وهشام، رأى ابن عمر»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن محمد الثقفي، عن يونس بن عبيد، قال ابن أبي حاتم: "مجهول"^(٣)، وقال البخاري: "لم يصح حديثه"^(٤)، قلت: يعني ما رواه ابن وهب: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن إبراهيم بن محمد، عن هشام بن أبي هشام، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها في الاسترجاع لتذكر المصيبة، انتهى^(٥).

قال البخاري في التاريخ^(٦): "قال لي أحمد بن صالح: حدثنا ابن وهب" فذكر الحديث وقال بعده: "وهشام هذا أبو المقدم لم يصح حديثه"، فالضمير يعود إلى هشام لا إلى إبراهيم كما يفهمه كلام المصنف والله أعلم، وقال ابن حبان في (الثقات)^(٧): "إبراهيم بن محمد الثقفي يروي عن هشام بن عروة روى عنه سعيد بن أبي أيوب"، قلت: وقوله: ابن عروة خطأ وكأنه رأى هشاماً غير منسوب فظنه ابن عروة والله أعلم، وقال ابن عدي: "إبراهيم بن محمد الثقفي، عن يونس بن عبيد: لم يصح حديثه قاله البخاري"^(٨)، قال ابن عدي: "ولم أر له رواية أنكرها"^(٩)»^(١٠).

(١) الثقفي، فتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، وقيل ان اسم ثقيف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١٩٣/٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٠/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٢٧/٢.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٢١/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٢/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٢١-٣٢٢/١.

(٧) الثقات، ابن حبان، ١٠/٦.

(٨) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٣٢/١.

(٩) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٣٢/١.

(١٠) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٥٠/١.

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي قال البخاري "لم يصح حديثه"، وقول أبي حاتم: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره العقيلي في الضعفاء^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تجهيل أبي حاتم، وتضعيف العقيلي وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف كما ذكر ابن حجر.

دراسة الحديث:

قال البخاري: «قال لي أحمد ابن صالح، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني سعيد عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، عن أمه، عن عائشة، «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَتَهُ وَإِنْ قَدِمَ عَهْدُهَا فَيَسْتَرْجِعْ إِلَّا اعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِثْلَ يَوْمِ أُصِيبَ».

قال أبو عبد الله وهشام هذا أبو المقدم لم يصح حديثه»^(٤).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير، (٣٢١/١-٣٢٢)، عن أحمد بن صالح المصري.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٦٤/١)، عن زكريا بن يحيى الحلواني، عن هارون بن سعيد.

كلاهما (أحمد بن صالح المصري، وهارون بن سعيد الأيلي السعدي)، عن عبد الله بن وهب القرشي، عن سعيد بن أبي أيوب مقلص الخزاعي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن

(١) الضعفاء، العقيلي، ١/١٧٠.

(٢) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ١/٥٠.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٢٤، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/١٩.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٢١-٣٢٢.

هشام بن أبي هشام القرشي، عن أم هشام بن أبي هشام، عن عائشة رضي الله عنها.

دراسة الإسناد:

- أحمد بن صالح أبو جعفر بن الطبري المصري، ثقة حافظ، سمع بن عيينة وابن وهب وعنه البخاري وأبو داود وابن أبي داود^(١).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، ثقة حافظ عابد، عن ابن جريج، وعنه أحمد بن صالح وحرمة والربيع^(٢).
- سعيد بن أبي أيوب مقلص الخزاعي، ثقة ثبت، روى عن: أبي عقيل زهرة بن معبد، وعقيل الأيلي، وعبد الرحيم بن ميمون، وعنه: ابن جريج، وابن المبارك، وابن وهب^(٣).
- إبراهيم بن محمد الثقفي، محل الدراسة، ضعيف.
- هشام بن زياد، وهو هشام بن أبي هشام، مولى آل عثمان بن عفان، القرشي، وهو أبو المقدم، يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات، متروك، عن أبيه، وأمه، روى عنه: إبراهيم بن محمد الثقفي، ووكيع، والوليد^(٤).
- أم هشام بن أبي هشام، لم أجد لها ترجمة، مجهولة.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن محمد الثقفي، ضعيف.

ب: هشام بن أبي هشام القرشي، متروك، يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات^(٥).

ب: أم هشام بن أبي هشام، مجهولة.

ت: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لأن فيه هشام بن زياد وهو متروك.

(١) الكاشف، الذهبي، ١٩٥/١-١٩٦، تقريب، ابن حجر، ٨٠/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٦٠٦/١، تقريب، ابن حجر، ٣٢٨/١.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٧٣/٤، التقريب، ابن حجر، ٢٣٣/١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١٩٩/٨، المجروحين، ابن حبان، ٨٨/٣، التقريب، ابن حجر، ٥٧٢/١.

(٥) المجروحين، ابن حبان، ٨٨/٣.

٣٢ - إبراهيم بن مسعدة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن مسعدة شيخ يروي المراسيل روى عنه محمد بن مسلم الطائفي»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن مسعدة، شيخ حدث عنه محمد بن مسلم الطائفي، لا يعرف من هو، انتهى»^(٢).

قال أبو زرعة: أرسل عن النبي - ﷺ -، قال أبو حاتم: "مجهول"^(٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٤).

معتمد ابن حجر: قول أبو حاتم مجهول، وقول الذهبي لا يعرف من هو.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٥).

جهله الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيل الرواي على قول أبي حاتم، وتجهيل الذهبي، يرجح أن الراوي ضعيف.

(١) الثقات، ابن حبان، ٢٣/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٥/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٨/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٣١/٢.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٦/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٥/١.

٣٣- إبراهيم بن مسلم الخوارزمي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن مسلم الخوارزمي سكن أردبيل يروي عن وكيع بن الجراح روى عنه الحسن بن عصام وأهل بلده يغرب»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن مسلم الخوارزمي، سكن أردبيل، يروي عن وكيع وعنه الحنبل بن عصام وأهل بلده يغرب قاله ابن حبان في الثقات»^(٣).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان يغرب.

أقوال العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤).

الترجيح: ولعله صاحب الترجمة رقم (٢٤)، إبراهيم بن سلم الوكيعي^(٥) الخوارزمي^(٦)، فكلاهما روى عن وكيع بن الجراح، وروى عنهم، محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، فكلاهما مجهولان.

(١) الخوارزمي، هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، الأنساب، السمعاني، ٢١٣/٥.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٧١/٨.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٦٤/١.

(٤) المتفق والمفترق، البغدادي، ٢٢٦/١-٢٢٧.

(٥) الوكيعي، بفتح الواو وكسر الكاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى وكيع، الأنساب، السمعاني، ٣٥٥/١٣.

هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي،

(٦) الخوارزمي، هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، الأنساب، السمعاني، ٢١٣/٥.

٣٤ - إبراهيم بن معاوية الزياتي^(١) الكرايسي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن معاوية الكرايسي من أهل البصرة يروي عن أبي عاصم وكان راويا لهشام بن يوسف حدثنا عنه الحسين بن سفيان ربما خالف»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن معاوية الزياتي، عن هشام بن يوسف الصنعاني، ضعفه زكريا الساجي^(٤)، وغيره، انتهى»^(٥).

وذكره العقيلي فقال: "بصري يخالف في حديثه روى عن هشام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ ماله وباعه في دين كان عليه»^(٦)، وقد رواه عبد الرزاق، عن معمر فلم يقل: عن أبيه، ورواه يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وعمارة بن غزية، عن الزهري، عن ابن كعب، عن كعب والقول قول يونس، وذكره ابن حبان (الثقات) وقال: "ربما خالف"، حدثنا عنه الحسن بن سفيان من أهل البصرة يروي، عن أبي عاصم وكان راويا لهشام بن يوسف، وذكره صاحب الحافل في موضعين أحدهما هذا، والآخر قال فيه: الصنعاني صاحب هشام ونقل عن الساجي أنه قال: "قالوا: هو ضعيف"^(٧)، وقال الأزدي: "ضعيف الحديث جدا وليس هو بالمشهور عند أهل الحديث"^(٨)، وكلام ابن أبي حاتم يؤيد أنهما واحد فإنه قال: "إبراهيم بن معاوية الحذاء بصري روى عن هشام بن يوسف"^(٩)، فعله سكن صنعاء والله

(١) الزياتي: كسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، الأنساب، السمعاني ٣٥٩/٦.

(٢) الكرايسي، هذه النسبة إلى بيع الثياب، الأنساب، السمعاني ٥٧/١١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨٠/٨.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٥٣/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٦/١.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٦٨/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٦/١.

(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٥٣/١.

(٩) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٩/٢.

أعلم»^(١).

معتمد ابن حجر: تضعيف زكريا الساجي، وذكر العقيلي له في الضعفاء، وتضعيف الأزدي.

أقوال العلماء:

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل، قال: إبراهيم بن معاوية الحذاء بصري روى عن هشام بن يوسف روى عنه علي بن الحسين^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

ضعفه الهيثمي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف الساجي والعقيلي والأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي والهيثمي، يرجح أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا إبراهيم بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية صاحب الزياتي قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - حَجَرَ عَلَى مُعَاذٍ مَالَهُ وَبَاعَهُ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ»».

قال: رواه عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك وقال الليث عن يونس، عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن معاذاً كثر دينه في عهد رسول الله ﷺ - وقال ابن

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٦٥/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٩/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، ٥٣/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٦/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٠/١.

(٥) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٤٣/٤.

ربيعة عن يزيد بن أبي حبيب، وعمارة بن غزية، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك أن معاذاً ادان وهو غلام شاب والقول ما قال يونس ومعمّر»^(١).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (٦٨/١)، عن إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبي القاسم القطيعي.

والطبراني في المعجم الأوسط، (١٠٥/٦)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک، (٧٦/٢)، (١١٣/٤)، عن محمد بن محمد بن حيان الأنصاري التمار.

والدارقطني في سننه، (٤١٣/٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف، (٢٠٢/٢)، عن عمر بن أحمد بن علي المروزي، عن عبد الله بن أبي جبير المروزي.

والبيهقي في السنن الصغرى، (٢٩٣/٢)، وفي معرفة السنن والآثار، (٢٥٢/٨)، وفي السنن الكبرى، (٨٠/٦)، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور التوقاقي، وأبي القاسم بن حبيب، وأبي سعيد بن أبي عمرو، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، عن إبراهيم بن فهد البصري.

جميعهم (إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعي، ومحمد بن محمد بن حيان الأنصاري التمار، وعبد الله بن أبي جبير المروزي، وإبراهيم بن فهد البصري)، عن إبراهيم بن معاوية الزيايدي، عن هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر بن راشد الأزدي، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأسلمي رضي الله عنه، كعب بن مالك الأسلمي رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعي، ثقة صدوق، حدث عن: منصور بن أبي مزاحم، وأبي معمر الهذلي، وعمرو بن محمد الناقد، روى عنه: القاضي أبو عبد الله المحاملي،

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٦٨/١ .

وأبو الحسين ابن المنادي، وعبد الصمد بن علي الطستي^(١).

● إبراهيم بن معاوية، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● هشام بن يوسف الصنعاني، ثقة، روى عن: معمر، والثوري، والقاسم بن فياض، وعنه: ابن المديني، وإسحاق بن راهويه، وابن معين^(٢).

● معمر بن راشد الأزدي، ثقة، عن الزهري وهمام وعنه غندر وابن المبارك وعبد الرزاق^(٣).

● محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن بن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٤).

● عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأسلمي، ثقة من كبار التابعين، عن أبيه، وعائشة، وعنه الزهري، وهشام بن عروة^(٥).

● كعب بن مالك الأسلمي، صحابي مشهور^(٦).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا إبراهيم بن معاوية، ضعيف.

ب: الحديث لا يصح موصولا والصحيح أنه مرسل، قال البيهقي: «وخالفه عبد الرزاق فروى عن معمر مرسلا دون ذكر أبيه فيه، ودون ذكر لفظ الحجر»^(٧)، وقال ابن دقيق العيد: «المشهور فيه الإرسال»^(٨)، وقال ابن عبد الهادي الحنبلي: «والصحيح أنه مرسل، كذلك رواه أبو داود وغيره»^(٩)، وقال ابن الملقن: «ورواه أيضا مرسلا سعيد بن منصور والدارقطني والبيهقي

(١) تاريخ بغداد، الخطب البغدادي، ٨٦/٧.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٢٢٧/٤، التقريب، ابن حجر، ٥٧٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٨٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٤١/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٦٤١/١، التقريب، ابن حجر، ٣٤٩/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ١٤٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٦١/١.

(٧) السنن الصغرى، البيهقي، ٢٩٣/٢.

(٨) الإلمام بأحاديث الأحكام، ابن دقيق العيد، ٥٢٣/٢.

(٩) المحرر في الحديث، ابن عبد الهادي، ٤٩٦/١.

وقال عبد الحق: إنه أصح من المتصل. وقال صاحب (الإمام): إنه المشهور فيه^(١)، وقال ابن حجر: «وخالفه عبد الرزاق وعبد الله بن المبارك عن معمر فأرسلاه ورواه أبو داود في المراسيل من حديث عبد الرزاق مرسلًا مطولًا وسمى ابن كعب عبد الرحمن، قال عبد الحق المرسل أصح من المتصل»^(٢).

٣٥ - إبراهيم بن المغيرة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن المغيرة وقد قيل بن أبي المغيرة يروي عن القاسم بن محمد عداة في أهل المدينة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري»^(٣)، وقال: «إبراهيم بن المغيرة المروزي ختن ابن المبارك يروي عن الأعمش ومسعر روى عنه عمرو بن صالح والمراوذة»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن المغيرة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، قال أبو حاتم^(٥): "مجهول"، وكذا قال في إبراهيم بن المغيرة النوفلي^(٦) شيخ لمعن بن عيسى وفي إبراهيم بن المغيرة عن القاسم ولعلهم واحد، انتهى»^(٧).

والصواب أنهم اثنان قال البخاري في تاريخه: "إبراهيم بن المغيرة سمع القاسم قوله سمع منه يحيى بن سعيد الأنصاري جليس لهم وقال إبراهيم بن طهمان عن يحيى عن إبراهيم بن المغيرة مدني"^(٨)، ثم قال: "إبراهيم بن المغيرة بن سعيد النوفلي حجازي عن عامر بن عبد الله مرسل

(١) البدر المنير، ابن الملقن، ٦/٦٤٦.

(٢) التلخيص الحبير، ابن حجر، ٣/٩٩.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦/٢٣.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٦/٢٥.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٣٦.

(٦) النوفلي، فتح النون وسكون الواو وفتح الفاء [١]، هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم، الأنساب، السمعاني، ١٣/٢٠٥.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٦٦.

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٢٧.

وعنه معن ابن عيسى^(١)، فتبين أن الراوي عن عامر هو شيخ معن وكذا فرق بينهما صاحب الحافل، وذكر ابن حبان في الثقات الراوي عن القاسم في أتباع التابعين^(٢)، وذكر النوفلي في الطبقة الرابعة^(٣) «^(٤)».

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول".

شيخ إبراهيم بن المغيرة الأول:

● القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق^(٥).

أقوال العلماء:

فرق بينهما البخاري وذكرهما بدون جرح ولا تعديل، وقال عن إبراهيم بن المغيرة الأول الراوي عن القاسم: «وقال ابن طهمان عن يحيى عن إبراهيم بن أبي مغيرة مدني»^(٦).

فرق بينهما أبو حاتم وقال في كل واحد منهم: «مجهول»، ولكنه ذكر أن إبراهيم بن طهمان روى عن إبراهيم بن المغيرة النوفلي^(٧)، وقال^(٨): «أن إبراهيم ابن طهمان قال إبراهيم ابن أبي المغيرة سمعت أبي يقول ذلك».

وذكرهما ابن حبان وفرق بينهما فقال في الأول: «إبراهيم بن المغيرة وقد قيل بن أبي المغيرة يروي عن القاسم بن محمد عداة في أهل المدينة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري»^(٩). وقال في الثاني: «إبراهيم بن المغيرة بن سعيد النوفلي من أهل الحجاز يروي المراسيل روى

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٢٨/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٢٣/٦.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٢٥/٦.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٦٤/١.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٢٧/١، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٦/٢، الثقات، ابن حبان، ٢٣/٦.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٢٧/١.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٦/٢.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٣٦/٢.

(٩) الثقات، ابن حبان، ٢٣/٦.

عنه معن بن عيسى الفزاري»^(١).

وفرق بينهما الخطيب البغدادي، وذكرهما بدون جرح ولا تعديل^(٢).

ذكر ابن الجوزي إبراهيم بن المغيرة عن القاسم بن محمد، في الضعفاء والمتروكين^(٣).

ذكر الذهبي إبراهيم بن المغيرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وضعفه^(٤).

ذكر الذهبي إبراهيم بن المغيرة عن القاسم بن محمد، وضعفه^(٥).

جعلهما الذهبي واحداً^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، ولعلهما واحد كما قال الذهبي، فقد ذكر البخاري أن الراوي عن الأول إبراهيم بن طهمان، وذكر أبو حاتم بأن الراوي عن الثاني (النوفلي) إبراهيم ابن طهمان، فإن كانا واحداً فهو ضعيف لجهالته، وإن كانا اثنين، فهما مجهولان كذلك.

(١) الثقات، ابن حبان، ٢٥/٦.

(٢) غنية الملتبس، البغدادي، ١١٨/١-١٢٠.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٥٤/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٦/١.

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢١/١.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٦٦/١.

٣٦- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني أبو إسحاق، يروي عن أبيه وسعيد بن عبد العزيز وأبي اليمان، عداوه في أهل دمشق كان يسكن بيت لهما^(٢) حدثنا عنه الحسن بن عبد الله القطان وغيره مات في سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، عن أبيه ومعروف الخياط، وعنه ابنه أحمد ويعقوب الفسوي والفريابي، وابن قتيبة، والحسن بن سفيان وطائفة، وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به، عن أبيه، عن جده، قال الطبراني: "لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات"^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وأخرج حديثه في (الأنواع)، وأما ابن أبي حاتم فقال: "قلت لأبي: لم لا تحدث عن إبراهيم بن هشام الغساني فقال: ذهبت إلى قريته فأخرج إلي كتابا زعم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فإذا فيه أحاديث ضمرة، عن ابن شاذب، وغيره فنظرت إلى حديث فاستحسنته من حديث الليث بن سعد، عن عقيل فقلت له: اذكر هذا فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ليث بن سعد، عن عقيل قالها بالكسر، ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد بن عبد العزيز، عن مغيرة، فقلت: هذه أحاديث سويد فقال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سويد، قال أبو حاتم: فأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: فذكرت بعض هذا لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال^(٥): صدق أبو حاتم ينبغي أن لا يحدث عنه"^(٦)، وقال ابن الجوزي: "قال أبو

(١) الغساني، بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون هذه النسبة إلى غسان وهي قبيلة نزلت الشام، الأنساب، السمعاني ٤٢/١٠.

(٢) بيت لهما: قرية مشهورة بغوطة دمشق، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥٢٢/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٧٩/٨.

(٤) المعجم الصغير، الطبراني، ٢٧١/١، قال: لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى، وكان من الثقات إلا ولده، وهم ثقات.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٤٣/٢.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٤٢/٢-١٤٣.

زرعة: كذاب"^(١)، قلت: مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين، انتهى^(٢).

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: "مات سنة خمس وأربعين ومئتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل"، وهو وهم منه فقد أرخه في سنة ثمان وثلاثين ابن زبر، ومحمد بن الفيض وغير واحد، وقال تمام: "حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن الفيض قال: أدركت من شيوخنا بدمشق من يزيغ بعلي بن أبي طالب فذكر جماعة منهم إبراهيم هذا"، ونقل أبو العرب، عن أبي الطاهر المديني قال^(٣): "إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني دمشقي ضعيف"، وسيأتي في ترجمة يحيى بن سعيد القرشي (٨٤٦٢) قول الذهبي^(٤): إن إبراهيم هذا متروك^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "كذاب"، وقول الجنيد: "ينبغي أن لا يحدث عنه"، وقول ابن الجوزي: "قال أبو زرعة: كذاب"، وقول أبي الطاهر المديني قال: "إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني دمشقي ضعيف".

أقوال العلماء:

وثقه الطبراني^(٦)، وفي المعجم الصغير، للطبراني قال: "لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى، وكان من الثقات إلا ولده، وهم ثقات"^(٧)، ولا يفهم من كلامه التوثيق لإبراهيم بن هشام بل عكس ذلك، والتوثيق إنما لآبيه وجده.

ضعفه الذهبي^(٨).

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٥٩/١.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٢/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٨١/١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٨/٤، في ترجمة: يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٨١/١.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٣/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٢/١، الصارم المكي، ابن عبد الهادي، ٢٣٨/١، تنقيح

التحقيق، ابن عبد الهادي، ص ٨٠، لسان الميزان، ابن حجر، ١٣٨/١، المطالب العلية، ابن حجر، ٥٥٠/٤.

(٧) المعجم الصغير، الطبراني، ٢٧١/١، قال: لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى، وكان من الثقات إلا ولده، وهم ثقات.

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٢/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٢٩/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على أقوال جلة من علماء الجرح والتعديل، كما ضعفه الذهبي بسبب ذلك، يقول ابن حجر: "والقول مما عبر به الذهبي بقوله متروك أولى من الجزم بأنه كذاب والله أعلم ويستغرب من ابن حبان رحمه الله ذكره له في الثقات، والتخريج له في صحيحه مع أنه ذكر في المجروحين أناساً أحسن حالاً من إبراهيم -فيما يظهر، والله أعلم"^(١)، والصواب مع ابن حجر في تضعيف للرواي.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان: «أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى بن الغساني قال حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني، «عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - جَالِسٌ وَخَدَهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَاسْتَكْثِرْتُ أَوْ اسْتَقِلَّ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْهَجَرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ صِيَامٍ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «فَرَضٌ مُجْزِئٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ، وَأَهْرِيقَ دَمَهُ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَهْدٌ مِنْ مَقِلٍّ وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ

(١) المطالب العلية، ابن حجر، ٥٥١/٤.

اللهِ فَأَيُّمَا آيَةٍ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: «آيَةُ الْكُرْسِيِّ» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاةِ عَلَى الْحَلَقَةِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَمْ الْأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: «مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا» قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ جَمًّا غَيْرٌ» قُلْتُ: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قُلْتُ: مَنْ كَانَ أَوَّلَهُمْ؟ قَالَ: «آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنْبِئِي مُرْسَلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، خَلَقَهُ اللهُ تَعَالَى بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَسَوَّاهُ قِبَلًا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ سِرِّيَانِيُونَ^(١): آدَمُ، وَشِيثُ، وَخَنُوحُ وَهُوَ إِدْرِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِقَلَمٍ، وَنُوحٌ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُودٌ، وَشُعَيْبٌ، وَصَالِحٌ، وَنَبِيُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ، وَأَوَّلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى، وَآخِرُهُمْ عِيسَى، وَأَوَّلُ الرُّسُلِ آدَمُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ " قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَمْ كِتَابًا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «مِائَةُ كِتَابٍ وَأَرْبَعَةٌ كُتُبٍ، أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شِيثَ خَمْسِينَ صَحِيفَةً، وَعَلَى خَنُوحَ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً، وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشَرَ صَحَائِفَ، وَأَنْزَلَتْ عَلَى مُوسَى مِنْ قَبْلِ التَّوْرَةِ عَشَرَ صَحَائِفَ، وَأَنْزَلَتْ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: " كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أُرَدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ وَكَانَ فِيهَا أَمْثَالٌ: وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ

(١) سُرِّيَانِي: كلمة أطلقت على العناصر الآرامية التي اعتنقت المسيحية، وهي تسمية أطلقها عليهم اليونان بعد اتّصالهم

بهم في سورية، معجم اللغة، د: أحمد مختار، ١٠٦٣/٢.

يَكُونُ لَهُ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يُفَكِّرُ فِي صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ ظَاعِنًا إِلَّا لِثَلَاثٍ: تَزُودًا لِمَعَادٍ، أَوْ مَرَمَةً لِمَعَاشٍ، أَوْ لَذَّةً فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظًا لِلْسَانَةِ، وَمَنْ حَسِبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَغْنِيهِ " قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطمأنَّ إِلَيْهَا، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ هُوَ لَا يَعْمَلُ " ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ بَأْيَدِينَا شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، اقْرَأْ يَا أَبَا ذَرٍّ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ ١٤ وَذَكَرَ أَسْمَرُ بِهِ فَصَلَّى ١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦﴾ [الأعلى: ١٤-١٦] إِلَى آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، يَعْنِي أَنَّ ذِكْرَ هَذِهِ الْآيَاتِ لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ: «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ أَمْرِكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَتُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ، فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْ قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ:

انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ لَكَ أَنْ لَا تَزْدِرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ " قُلْتُ: زِدْنِي قَالَ: «أَحْبِبِ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ: «يُرِدُّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَجِدُ فِيمَا تُحِبُّ، وَكَفَى بِكَ عَيْبًا أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ أَوْ تَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تُحِبُّ» ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَلَا حَسَبَ كَخُلُقِ الْحَسَنِ»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في صحيحه، في كتاب البر والإحسان، باب ما جاء في الطاعات وثوابها (٧٦/٢)، والهيثم في موارد الظمآن، (٥٢/١)(١٠١/١)(٥٠٨/١)، عن الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان، وابن قتيبة.

ورواه ابن حبان في المجروحين، (١٣٠/٣)، عن الحسين بن عبد الله القطان.

ورواه الآجري في الأربعون حديثاً، (١٩٥/١)، ومن طريقه القضاعي في مسنده، (٤٣١/١).

ورواه القضاعي في مسنده، (٣٧٨/١)، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، عن أبي مروان عبد الملك بن يحيى بن شاذان.

وأبو نعيم في الحلية، (١٨/١-١٦٦-١٦٨).

(١) صحيح ابن حبان ترتيب ابن بلبان، ابن حبان، ٧٦/٢.

وأبو عمر الداني في البيان في عد آي القرآن، (ص ٢١-٢٢)، عن سلمة بن سعيد بن سلمة.

كلاهما (أبو نعيم، وسلمة بن سعيد بن سلمة)، عن محمد بن أحمد بن الحسن.
وابن عبد البر في التمهيد، في الحديث الحادي والعشرون، (١٩٩/٩)، عن محمد بن خليفة.

جميعهم (الآجري، وأبو مروان عبد الملك بن يحيى بن شاذان، محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن خليفة)، عن جعفر بن محمد الفريابي.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير، (١٥٧/٢)، عن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي.

وأبي الشيخ الأصبهاني في العظمة، (٦٤٨/٢)، عن الوليد، عن أبي طاهر.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان، (٣٥٧/٦) عن أبي نصر بن قتادة، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي.

والبيهقي في شعب الإيمان، (٣٨٤/١٠)، عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي.

كلاهما (أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، وأبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي)، عن محمد بن الحسن بن قتيبة.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٧٤/٢٣)، عن أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد الجوزي، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان بن حامد بن عامر.

جميعهم (الحسن بن سفيان الشيباني، والحسين بن عبد الله القطان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، والحسين بن عبد الله القطان، وجعفر بن محمد الفريابي، والحسن بن سفيان بن حامد بن عامر)، عن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى بن الغساني، عن هشام بن يحيى بن يحيى بن الغساني، عن يحيى بن يحيى بن الغساني، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- الحسن بن سفيان الشيباني، ثقة، عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، روى عنه: ابن خُزَيْمَة، ويحيى بن منصور القاضي، وابن حبان^(١).
- الحسين بن عبد الله القطان، ثقة، سمع: إبراهيم بن هشام الغساني، وهشام بن عمار، وإسحاق بن موسى الأنصاري، روى عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر ابن السني، وأبو حاتم بن حبان^(٢).
- محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، ثقة، سمع: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وصفوان بن صالح، ويزيد بن عبد الله الرملي، روى عنه: أبو علي النيسابوري، وابن عدي، وأبو هاشم المؤدب^(٣).
- إبراهيم بن هشام الغساني، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- هشام بن يحيى الغساني، صالح الحديث، روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار الدمشقي، ويحيى بن صالح الوحاظي^(٤).
- يحيى بن يحيى الغساني، ثقة، روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن، روى عنه محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة وابنه هشام بن يحيى^(٥).
- أبو إدريس الخولاني، ثقة، عن أبي ذر، وأبي الدرداء، وحذيفة، وعنه مكحول، والزهري، وربيع بن يزيد^(٦).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا إبراهيم بن هشام الغساني فهو ضعيف.

ب: الحديث ضعيف لضعف إبراهيم هذا، لم يرويه إلا إبراهيم عن أبيه كما قال

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٦/٧.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني، السلمي، ٢٠٧/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٨٠/٧.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٦٥/٧.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٧٠/٩.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٩٧/٩، التقريب، ابن حجر، ٥٩٨/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٥٢٨/١، التقريب، ابن حجر، ٢٨٩/١.

الطبراني^(١).

٣٧- إبراهيم بن يحيى العدني^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني يروي عن الحكم بن أبان وكان رجلاً صالحاً روى عنه سفيان بن عيينة»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «ك - إبراهيم بن يحيى العدني، عن الحكم بن أبان، وعنه سفيان بن عيينة بنجر منكر والرجل نكرة وحديثه عند الحميدي ومثله: سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل: أي الأجلين قضى موسى؟، انتهى»^(٤).

وهذا الرجل ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: "لا يتابع في حديثه"، وأخرج الحاكم حديثه المذكور في (المستدرک)^(٥) في تفسير سورة القصص^(٦).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي: "لا يتابع على حديثه".

أقوال العلماء:

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل^(٧).

قال ابن كثير لا يعرف^(٨).

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٣/١، الصارم المكي، ابن عبد الهادي، ٢٣٨/١، تنقيح التحقيق، ابن عبد الهادي، ص ٨٠، لسان الميزان، ابن حجر، ١٣٨/١، المطالب العلية، ابن حجر، ٥٥٠/٤.

(٢) العدني، فتح العين والبدال المهملتين وفي آخرها النون نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها عدن، الأنساب، السمعاني ٣٧٤/٥.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦٢/٨.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٣/١.

(٥) المستدرک، الحاكم، ٤٤٢/٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٨٤/١.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٤/٢.

(٨) تفسير ابن كثير، ابن كثير، ٢٣١/٦.

ضعفه الذهبي^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام الذهبي في الميزان، وقول ابن كثير وتضعيف الذهبي، يدل على جهالة الراوي.

دراسة الحديث:

قال الحميدي: «ثنا سفيان قال: ثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب وكان من أسناني أو أصغر مني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- سَأَلَ جَبْرِيلَ أَيُّ الْأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ فَقَالَ: أَتَمَّهُمَا وَأَكْمَلَهُمَا»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه الحميدي في مسنده، (٤٦٢/١)، ومن طريقه الطبري في تاريخه، (٣٩٩/١)، وفي تفسيره، (٥٦٩/١٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره، (٢٩٧٠/٩)، وأبو نعيم في الحلية، (٣١٤/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، (١٩٤/٦)، وابن كثير في تفسيره، (٢٣١/٦).

ورواه أبو القاسم المطرز في فوائده، (٢٠٥/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه، (٣٩/٦١)، عن محمد بن سليمان بن حبيب لوين.

ورواه يعقوب الفسوي في المعرفة، (٦٩٠/٢).

ورواه الحاكم في المستدرک، في كتاب التفسير، (٤٤٢/٢)، وقال الذهبي في تعليقه: «إبراهيم بن يحيى لا يعرف»^(٣)، ومن طريقه ابن حجر في تحاف المهرة، (٥٧٠/٧)، عن محمد بن صالح بن هانئ، عن أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي، عن محمد بن الوليد الفحام.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٣٨/٦١)، عن أبي منصور محمد بن حمد بن منصور العطار والحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن

(١) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٩/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٣/١.

(٢) مسند، الحميدي، ٤٦٢/١.

(٣) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، ٤٤٢/٢؛ مختصر التلخيص، ابن الملقن، ٨٨٥/٢.

البغدادى، عن أبي القاسم إبراهيم ابن منصور بن إبراهيم، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي.

جميعهم (الحميدي، محمد بن سليمان بن حبيب لوين، يعقوب الفسوي، محمد بن الوليد الفحام، محمد بن عباد بن موسى العكلي)، عن إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

- سفيان ابن عيينة، ثقة حافظ، عن الزهري وعمرو بن دينار وعنه أحمد وعلي والزعفراني ومن شيوخه الاعمش وابن جريج^(١).
- إبراهيم بن يحيى العدني، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- الحكم بن أبان العدني، صدوق، عن طاوس وعكرمة وعنه بن علي وموسى القنباري^(٢).
- عكرمة أبو عبد الله، عن ابن عباس وأبا سعيد وعائشة، روى عنه جابر بن زيد وعمرو بن دينار، ثقة ثبت^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا إبراهيم بن يحيى العدني فهو مجهول.

ب: وذكره ابن القطان فقال: "هذا حديث يرويه سفيان بن عيينة ثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب وكان رجلا صالحا عن الحسن بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل ... الحديث قال وإبراهيم بن يحيى هذا لا يعرف بغير هذا، ولا يعرف راو عنه إلا ابن عيينة، وليس كل صالح ثقة في الحديث، بل قد قيل: لم نر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث، وذلك - والله أعلم - لسلامة صدورهم، وتحسينهم الظن بمن يحدثهم، ولتشاغلهم بما هم

(١) الكاشف، الذهبي، ٤٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٤٥/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٤٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٧٤/١.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٩/٧، التقريب، ابن حجر، ٣٩٧/١.

بسييله عن حفظ الحديث وضبطه، وفهم معانيه، ومن لم تثبت عدالته لا يصح حديثه^(١).

ت: قال الذهبي في تعليقه على المستدرک: "إبراهيم بن يحيى لا يعرف"^(٢).

ث: الحديث إسناده ضعيف لجهالة إبراهيم العدني.

٣٨- إبراهيم الأفتس^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم الأفتس شيخ يروي عن وهب بن منبه روى هشام بن يوسف عن منذر الأفتس عنه وليس هذا بإبراهيم بن سليمان الأفتس الذي روى عنه يحيى بن حمزة»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم الأفتس، عن رجل، عن وهب بن منبه، ضعفه أبو زرعة الرازي، انتهى»^(٥).

والذي في كتاب ابن أبي حاتم^(٦): "روى عن منذر بن النعمان الأفتس، عن وهب بن منبه روى عنه هشام بن يوسف يعد في الصنعانيين سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك"، فلعل الذهبي رأى تضعيفه، عن أبي زرعة في موضع آخر، وقال ابن حبان في الثقات^(٧): إبراهيم الأفتس يروي عن وهب بن منبه، روى هشام بن يوسف، عن منذر الأفتس عنه، وليس هذا بإبراهيم بن سليمان الأفتس الذي يروي عنه يحيى بن حمزة»^(٨).

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٦٦٩/٤-٦٧٠.

(٢) المستدرک على الصحيحين، الحاكم، ٤٤٢/٢؛ مختصر التلخيص، ابن الملقن، ٨٨٥/٢.

(٣) الأفتس، فتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة من عيوب الأنف وهو

الأنف الذي لا يكون مرتفعاً مثل أنوف الأتراك، الأنساب، السمعاني ٣٢٨/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٢١/٦.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٧/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٥٠/٢.

(٧) الثقات، ابن حبان، ٢١/٦.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٩٠/١.

معتمد ابن حجر: تضعيف الذهبي وقوله: «ضعفه أبو زرعة الرازي».

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(١).

ذكره أبو حاتم دون جرح ولا تعديل^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام الذهبي في الميزان، وهو الصواب
تضعيف الراوي.

٣٩ - إبراهيم الكندي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إبراهيم الكندي شيخ يروي عن الشعبي روى عنه
إسماعيل بن أبي خالد»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إبراهيم الكندي، عن الشعبي: كذلك، انتهى»^(٦).

ولم أر في النسخة التي وقفت عليها من (الجرح والتعديل) لفظة مجهول، وذكره البخاري
فلم يذكر فيه جرحاً وقال: "روى عنه إسماعيل بن أبي خالد"^(٧)، وذكره ابن حبان في
(الثقات)^(٨).

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣١١/١-٣١٢، ٣٥٨/٧.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٥٠/٢.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣١/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٧/١.

(٤) الكندي، كسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن
تفرقت في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١٦١/١١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٢٦/٦.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٧/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٣٨/١.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٩١/١.

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي.

أقوال العلماء:

قال ابن المديني: مجهول^(١).

ذكره البخاري بدون جرح ولا تعديل^(٢).

ذكره أبو حاتم بدون جرح ولا تعديل^(٣)، وذكر ابن الجوزي والذهبي عن أبي حاتم أنه قال: "مجهول"^(٤).

ذكره ابن الجوزي الضعفاء والمتروكين^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل الذهبي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣٥٠/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٣٨/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٥٠/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٤٧/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٧/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٣/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣١/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٤٧/١.

(٦) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٣/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣١/١.

٤٠ - أحمد بن بكر البالسي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن بكر البالسي أبو بكر، يروي عن يزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، حدثنا عنه عمرو بن سعيد بن سنان الطائي بنسخ، كان يخطيء»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٧٥.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن بكر البالسي ويقال له: ابن بكرويه أبو سعيد، قال ابن عدي: "روى مناكير عن الثقات"^(٣) ثم ساق له ثلاثة أحاديث منها: عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد مرفوعا قال: من أبغض عمر فقد أبغضني ومن أحبه فقد أحبني عمر معي حيث حللت وأنا مع عمر حيث حل، حدثناه محمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا أحمد، وقال أبو الفتح الأزدي: "كان يضع الحديث"، انتهى^(٤).

وقال الدارقطني: "غيره أثبت منه"، وأورد له في (غرائب مالك) حديثاً في سنده خطأ وقال: "أحمد بن بكر ضعيف"، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان يخطيء"، قلت: وقع لنا حديثه عالياً في جزء ابن أبي ثابت وله حديث موضوع بسند صحيح رواه عنه عبد الله بن أحمد بن المفسر الثقة المصري قال: وليس عندي عنه غيره عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: (من سعى لأخيه في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر)، لكن عبد الله سماه: أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيبي، وفي نسخة: أحمد بن بكار بن علي بن بكار، أخرجه الزكي المنذري في (جزء غفران ما تقدم وما تأخر) وقال: "رجال إسناده معروفون سوى أحمد بن بكار"، قلت: وعندي أنه هو هذا خبطوا في نسبه ونسب مرة لجدّه، وقد ذكر ابن عدي أنه قيل فيه: "أحمد بن بكر بن أبي فضل"^(٥).

(١) البالسي، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر اللام والسين المهملة هذه النسبة إلى بالس وهي مدينة مشهورة بين الرقة وحلب، الأنساب، السمعي، ٥٦/٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥١/٨.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٨٦/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٤١١/١.

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "روى مناكير عن الثقات". وقول: أبو الفتح الأزدي: "كان يضع الحديث" وقول الدارقطني: "غيره أثبت منه.. وقال: أحمد بن بكر ضعيف".

أقوال العلماء:

ضعفه ابن الجوزي^(١).

ضعفه ابن عبد الهادي الحنبلي^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

ضعفه الهيثمي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام ابن عدي والدارقطني والأزدي، وتضعيف ابن الجوزي وابن عبد الهادي والهيثمي والذهبي، يدل على أن الراوي.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثنا محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري، حدثنا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، عُمَرُ مَعِيَ حَيْثُ حَلَلْتُ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حَلَّ، وَعُمَرُ مَعِيَ حَيْثُ أَحْبَبْتُ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ أَحَبَّ».

قال الشيخ: وهذا الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا عن حجاج^(٥)».

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٦٦/١.

(٢) تنقيح التحقيق، ابن عبد الهادي، ٢٠٩/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣١/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٧٧/١.

(٤) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٧٩/١٠.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٩/١.

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الضعفاء، (٣٠٩/١)، ومن طريقه ابن عساكر، (١٢٧/٤٤)، عن محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري، عن أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● محمد بن حمدون النيسابوري، ثقة، سمع: محمد بن يحيى، وأبا زرعة، وسليمان بن سيف الحراني، وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، والحسن بن أحمد المخلدي، وأبو بكر بن مهران المقرئ^(١).

● أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● الحجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، عن ابن جريج وابن أبي ذئب وشعبة وعنه أحمد والزعفراني وهلال بن العلاء^(٢).

● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٣).

● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي، وابن جريج، وأبو حنيفة، والليث^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا إبراهيم بن بكر البالسي فهو ضعيف.

ب: الحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال ابن عدي: "وهذا الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا عن حجاج"^(٥).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٧٤/٧.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣١٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٥٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن عدي: «حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثنا إسرائيل عن جابر عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَمَضَّمْ، وَلْيَسْتَنْشِقْ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

قال الشيخ: وهذا الحديث لا يعرف إلا بأحمد بن بكر، وحدث عنه مطين»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الضعفاء، (٣٠٩/١).

والدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ما روي من قول النبي - ﷺ -: «الأذنان من الرأس»، (١٧٦/١).

ومحمد المخلص في المخلصيات، في الجزء السادس، (١٤٢/٢).

والبيهقي في الخلافيات، في كتاب الطهارة، (١٥٧/١)، عن محمد بن الحسين الصوفي وأحمد بن محمد بن الحارث، عن علي بن عمر الحافظ.

جميعهم (ابن عدي، والدارقطني، ومحمد المخلص، علي بن عمر الحافظ)، عن أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، عن محمد بن مصعب القرقيساني، عن إسرائيل بن يونس، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنها.

دراسة الإسناد:

● يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة ثبت حافظ، سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان لوينا، ويحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو الحسن الدارقطني^(٢).

● أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٩/١.

(٢) سؤالات السلمي، الدارقطني، ٣٢٦/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٤١/١٦.

- محمد بن مصعب القرقيساني، صدوق كثير الغلط، عن الاوزاعي، وأبي بكر بن أبي مريم، وعنه يعقوب الدورقي، والرمادي، والحرث^(١).
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي، ثقة، عن جده، وزيايد بن علاقة، وآدم بن علي، وعنه يحيى بن آدم، ومحمد بن كثير^(٢).
- جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، عن أبي الطفيل والشعبي، وعنه شعبة، والسفيانان، من أكبر علماء الشيعة^(٣).
- عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي، وابن جريج، وأبو حنيفة، والليث^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن بكر البالسي ضعيف.

ب: محمد بن مصعب القرقيساني، صدوق كثير الغلط.

ت: جابر بن يزيد الجعفي، رافضي ضعيف.

ث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال ابن عدي: "وهذا الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر هذا عن حجاج"^(٥).

دراسة الحديث الثالث:

قال ابن عدي: «حدثنا محمد بن الفضل البزاز بحلب، نا أحمد بن بكر البالسي، نا خالد بن يزيد الدمشقي، نا أبو سعد البقال، عن أبي الزبير، عن جابر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ قَالَ: «آيُونَ تَائِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».

قال الشيخ: وهذا الحديث لأبي سعيد البقال، عن أبي الزبير، لا أعلم رواه غير أحمد بن

(١) الكاشف، الذهبي، ٢٢٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٧/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٤١/١، التقريب، ابن حجر، ١٠٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٤١/١، التقريب، ابن حجر، ١٠٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢٨٨/١، التقريب، ابن حجر، ١٣٧/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

بكر ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن فيل في جزءه، (١٤٢/١).

والطبراني في معجمه، (٣٧٦/٥)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

وابن عدي في الضعفاء، (٣٠٩/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٨٧/١٦)، عن محمد بن الفضل البزار.

جميعهم (ابن فيل، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن الفضل البزار)، عن أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، عن خالد بن يزيد الدمشقي، عن أبي سعد البقال، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● محمد بن الفضل البزار، شيخ ابن عدي، ولعله محمد بن الفضل أبو جعفر البزار الحربي، حدث عن محمد بن علي بن مهران المعروف بجمدان الوراق، روى عنه: علي بن عمر السكري^(٢).

● أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● خالد بن يزيد الدمشقي، ولعله خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري، كما ذكر ذلك الطبراني، والذهبي في التاريخ الكبير ذكر أن القسري من شيوخ أحمد بن بكر البالسي، عن: هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي حيان التيمي، وعنه: الوليد بن مسلم، وأحمد بن بكر البالسي، وأحمد بن جناب المصيصي، قال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها لا إسنادا ولا متنا^(٣).

● سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الاعور، ضعيف مدلس، عن أنس،

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٩/١.

(٢) تاريخ بغداد، البغدادي، ٢٦١/٤.

(٣) الكامل، ابن عدي، ٤٢٧/٢، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٧/٥، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١١٦/١.

وابن أبي ليلى، وعنه شعبة، وعبيد الله بن موسى^(١).

● محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير مولى حكيم بن حزام المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، عن عائشة، وابن عباس، وابن عمر، حديثه عنهم في مسلم، وعنه مالك، والسفيانان^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إبراهيم بن بكر البالسي ضعيف.

ب: خالد بن يزيد الدمشقي، لا يتابع على حديثه.

ت: أبو سعد البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس.

ث: قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي سعد البقال إلا خالد بن يزيد القسري، تفرد به: أحمد بن بكر البالسي»^(٣).

ج: الحديث ضعيف، فيه البالسي، والبقال، وخالد الدمشقي.

دراسة الحديث الرابع:

قال ابن حجر: «وقع لنا حديثه عاليا في جزء ابن أبي ثابت وله حديث موضوع بسند صحيح رواه عنه عبد الله بن أحمد بن المفسر الثقة المصري قال: وليس عندي عنه غيره عن حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا: «مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ».

لكن عبد الله سماه: أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيصي»^(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن حجر في لسان الميزان وعزاه للمنذري في جزء غفران الذنوب، (٤١١/١)،

(١) الكاشف، الذهبي، ٤٤٤/١، التقريب، ابن حجر، ١٠٤/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢١٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٣) المعجم الأوسط، الطبراني، ٣٧٦/٥.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٤١١/١.

وذكره بدون إسناد ابن عراق في تنزيه الشريعة وعزاه للمنزري في جزء غفران الذنوب، في كتاب الصدقات والمعروف، (١٤٣/٢)،

دراسة الإسناد:

● عبدالله بن محمد الناصح أبن المفسر، فقيه، سمع: أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وعلي بن غالب السكسكي، وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطني، وعنه: ابن منده، وأحمد بن محمد بن أبي العوام، وإسماعيل بن عبد الرحمن النحاس^(١).

- أحمد بن بكر أبو سعيد البالسي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- الحجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت اختلط في آخر عمره، سمع: حريز بن عثمان، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة، وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو عبيدة بن أبي السفر^(٢).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٣).
- عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي، وابن جريج، وأبو حنيفة، والليث^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا إبراهيم بن بكر البالسي فهو ضعيف.

ب: الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه البالسي.

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٤٢/٨.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٧٤/٥، التقريب، ابن حجر، ١٥٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

٤١ - أحمد بن الحارث البصري^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن الحارث البصري، يروي عن السقر بن حبيب السلولي، عن أبي رجاء العطاردي، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «ز ذ - أحمد بن الحارث، عن الصقر بن حبيب بحديث علي: (ليس في العوامل صدقة)، رواه الدارقطني في (السنن)^(٣)، قال ابن القطان: "أحمد مجهول كشيخه"^(٤)، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات ويحتمل أن يكون هو الغساني فقد ذكر ابن القطان أنه رآه في عدة نسخ من كتاب الدارقطني أحمد بن الحارث البصري بالباء الموحدة»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول ابن قطان: "أحمد مجهول كشيخه".

أقوال العلماء:

قال الدارقطني: "ليس بقوي"^(٦).

قال ابن الجوزي: "كذاب"^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على كلام ابن قطان، وتضعيف الدارقطني وابن الجوزي، يدل على أن الراوي مجهول.

(١) البصري، بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة، الأنساب، السمعي، ٥٦/٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦/٨.

(٣) السنن، الدارقطني، ٤٧٦/٢.

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٢٨٤/٥ - ٢٨٥.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٤٢٤/١.

(٦) من تكلم فيه الدارقطني، ابن زريق، ٢٣/١.

(٧) التحقيق، ابن الجوزي، ٣٥/٢.

دراسة الحديث:

قال الدارقطني: «حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن الحارث البصري، حدثنا الصقر بن حبيب، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، يحدث عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن النبي - ﷺ - قال: «لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي الْعَرَايَا صَدَقَةٌ، وَلَا فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ، وَلَا فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ».

قال الصقر: الجبهة: الخيل والبغال والعيبد»^(١).

تخريج الحديث:

رواه الدارقطني في سننه، في كتاب الزكاة، باب ليس في الخضروات صدقه، (٤٧٦/٢)، وفي المؤلف والمختلف، (١١٨٢/٣)، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات، في كتاب الزكاة، (٣٥٥/٤)، عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، عن يعقوب بن سفيان، عن أحمد بن الحارث البصري، عن الصقر بن حبيب، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

دراسة الإسناد:

● عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثقة، حدث عن أحمد بن الحباب الحميري، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعباس بن محمد الدوري، وروى عنه محمد بن المظفر، والدارقطني، وأبو عبيد الله المرزباني^(٢).

● يعقوب بن سفيان الفسوي، ثقة، عن أبي عاصم، وأبي نعيم، وعنه النسائي، والترمذي، وعبد الله بن درستويه^(٣).

● أحمد بن الحارث البصري، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● الصقر حبيب السلوي، ضعيف، وسماه ابن حبان الصعق بن حبيب السلوي شيخ من

(١) السنن، الدارقطني، ٤٧٦/٢ .

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٨٥/١١ .

(٣) التقريب، ابن حجر، ٦٠٨/١ .

أهل البصرة يخالف الثقات في الروايات ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات، روى عن ابن أبي رجاء العطاردي^(١).

عمران بن ملحان العطاردي، ثقة، عن عمر، وعلي، وعنه أيوب، وجريير بن حازم، ومهدي بن ميمون^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا أحمد بن الحارث وشيخه الصقر.

ب: الحديث ضعيف لجهالة أحمد وشيخه، قال ابن القطان^(٣): "أحمد مجهول كشيخه".

٢٤ - أحمد بن رشد الهلالي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن راشد بن خثيم الهلالي من أهل الكوفة، يروي عن وكيع، وعمه سعيد بن خثيم، كَانَ عَلَيْكَ الرَّازِيَّ كَثِيرَ الرَّوَايَةِ عَنْهُ»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن رشد الهلالي، عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس من رواية ابن خثيم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس، عن أمه رضي الله عنهما قالت: مررت بالنبي - ﷺ - فقال: إنك حامل بغلام قلت: وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك فلما وضعت أتيته به فأذن في أذنه وقال: اذهبي بأبي الخلفاء، فسرد حديثا ركيكا فيه: إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومئة فهي لك ولولدك منهم السفاح، رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد بن رشد فهو الذي اختلقه بجهل،

(١) المجروحين، ابن حبان، ٣٧٥/١، الضعفاء، ابن الجوزي، ٦٠٨/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٩٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٣٠/١.

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٢٨٤-٢٨٥/٥.

(٤) الهلالي، كسر الهاء، هذه النسبة إلى بني هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة، الأنساب، السمعاني، ٤٤٠/١٣.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٤٠/٨.

انتهى^(١).

وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "روى عن عمه سعيد بن خثيم، ووکیع أكثر، عليك الرازي الرواية عنه"^(٢).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "عن سعيد بن خثيم بخبر باطل، ... رواه أبو بكر بن أبي داود وجماعة عن أحمد ابن راشد، فهو الذي اختلقه بجهل".

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم دون جرح ولا تعديل^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

ضعفه الزيلعي^(٥).

ضعفه الهيثمي^(٦).

ضعفه العيني^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام الذهبي، وتضعيف الذهبي والزيلعي والهيثمي والعيني، يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث:

قال الطبراني: «حدثنا النعمان بن أحمد، نا أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، حدثني عمي سعيد بن خثيم، عن حنظلة بن أبي سليمان، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس، حدثني أمُّ

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٩٧/١ .

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٤٥٩/١ .

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٥١/٢ .

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٣٩/١ .

(٥) نصب الراية، الزيلعي، ٣٤٨/١ .

(٦) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٨٧/٥، ١٨٢/٩ .

(٧) شرح أبي داود، العيني، ٤٢٠/٣ .

الْفَضْلُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَلَيْثِيَّةُ، قَالَتْ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ جَالِسٌ بِالْحَجْرِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْفَضْلِ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّكَ حَامِلٌ بِغُلَامٍ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ وَقَدْ تَحَالَفْتَ قُرَيْشٌ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ؟ قَالَ: «هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، فَإِذَا وَضَعْتِيهِ فَأَتِنِي بِهِ»، قَالَتْ: فَلَمَّا وَضَعْتُهُ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ -، فَأَذَنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، وَالْبَاءُ^(١) مِنْ رِيقِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ»، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ فَأَعْلَمْتُهُ، وَكَانَ رَجُلًا لَبَّاسًا جَمِيلًا مُوتِدًا^(٢) الْقَامَةِ، فَتَلَبَّسَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ -، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ - قَامَ إِلَيْهِ، فَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَقْعَدَهُ، عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا عَمِّي، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ^(٣) بِعَمِّهِ»، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: بَعْضَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَلِمَ لَا أَقُولُ هَذَا يَا عَمُّ، وَأَنْتَ عَمِّي، وَصِنُو^(٤) أَبِي، وَبَقِيَّةُ آبَائِي، وَوَارِثِي، وَخَيْرٌ مَنْ أَخْلَفُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: أُمُّ الْفَضْلِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «هِيَ لَكَ يَا عَبَّاسُ بَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، ثُمَّ مِنْكُمْ السَّفَاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ، ثُمَّ هِيَ فِي أَوْلَادِهِمْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمُ الَّذِي يُصَلِّي بِالْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ».

لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا حنظلة، ولا عن حنظلة إلا سعيد بن خثيم، تفرد به أحمد بن رشد^(٥).

(١) لبأ: اللبأ، مهموز مقصور: أول حَلْبٍ عند وضع المِلْحَى، وتقول: لَبَأَتِ الشَّاةُ ولدها: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ، وهي تَلْبُؤُهُ، وقد التَّبَّأَهَا وَلَدُهَا، أي: رَضَعَ لِبَاءَهَا، وَلَبَأْتُ الْقَوْمَ: سَقَيْتُهُمْ لِبَاءً، وَالتَّبَأْتُ أَنَا، أي: شَرِبْتُ لِبَاءً، كتاب العين، الفراهيدي، ٣٤١/٨.

(٢) اتعد: أمر من اتأد، أي تثبت، مجمع بحار الأنوار، الكجراتي، ٣٣٨/٥.

(٣) المباهاة المُفَاخَرَةُ وهي من الله ثناء وتفضيل، تفسير غريب ما في الصحيحين، أبو عبد الله بن أبي نصر، ٤١٩/١.

(٤) صنا وَقَالَ أَبُو عبيد: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ يُعْنِي أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدَ فَأَصْلُ الصَّنُو إِيمًا هُوَ التَّخَلُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى {صِنُونُ وَغَيْرُ صِنُونِ} الصَّنُون: الْمُجْتَمَعُ وَغَيْرُ الصَّنُون: الْمُفْتَرَقُ، غريب الحديث، القاسم بن سلام، ١٥/٢.

(٥) المعجم الأوسط، الطبراني، ١٠١/٩.

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط، (١٠١/٩)، عن النعمان بن أحمد.

وفي المعجم الكبير، (٢٣٥/١٠)، عن الحسين بن محمد الحنات الرامهرمزي.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخه، (٣٧٠/١-٣٧١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (٢٩١/١)، والسيوطي في الزيادات على الموضوعات، (٣٠٩/١)، عن الحسن بن أبي طالب، عن عمر بن أحمد الواعظ.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٣٥١/٢٦-٣٥٢)، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن المزني، عن أبي الحسين بن المهدي، عن أبي حفص بن شاهين.

كلاهما (عمر بن أحمد الواعظ، وأبي حفص بن شاهين)، عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي.

جميعهم (النعمان بن أحمد، والحسين بن محمد الحنات الرامهرمزي، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز، ومحمد بن علي بن محمد الواسطي)، عن أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، عن عمه سعيد بن خثيم، عن حنظلة بن أبي سليمان، عن طاوس، عن عبد الله بن عباس، عن أم الفضل بنت الحارث الهلالية رضي الله عنهم.

دراسة الإسناد:

- النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، ثقة، حدث عن: محمد بن حرب النسائي، والحسن بن خلف البزار، وإسحاق بن وهب العلاف، روى عنه: محمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومحمد بن عبد الله الأبهري المالكي^(١).
- أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- سعيد بن خثيم الهلالي، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط، عن جدته، وزيد بن علي،

(١) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٥٨٧/١٥.

ويزيد بن أبي زياد، وعنه أحمد، والناقد^(١).

● حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، ثقة، سمع طاوسا، والقاسم، وعنه القطان، وأبو عاصم^(٢).

● طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة وعنه الزهري^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات ما عدا أحمد بن راشد فهو ضعيف.

ب: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا حنظلة، ولا عن حنظلة إلا سعيد بن خثيم، تفرد به أحمد بن راشد"^(٤).

ت: قال الذهبي بعد ذكره لأحمد بن راشد الهلالي: "عن سعيد بن خثيم بخبر باطل في ذكر بني العباس من رواية ابن خثيم عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن أمه...فسرد حديثاً ركيكاً...رواه جماعة، عن أحمد ابن راشد، فهو الذي اختلقه بجهل"^(٥).

ث: قال الهيثمي بعد ذكره لهذا الحديث: "وفيه أحمد بن راشد الهلالي وقد اتهم بهذا الحديث"^(٦).

ج: الحديث ضعيف، فيه أحمد بن راشد.

(١) الكاشف، الذهبي، ٤٣٥/١، التقريب، ابن حجر، ٢٣٥/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٥٨ / ١، التقريب، ابن حجر، ١٨٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٥١٢/١، التقريب، ابن حجر، ٢٨١/١.

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني، ١٠١/٩.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٩٧/١.

(٦) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٨٧/٥.

٤٣ - أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن عبد الله بن الحارث يعرف ب جحدر، يروي عن بقية، وأهل الشام، لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثا واحدا ثنا زيد بن عبد العزيز أبو جابر بالموصل، ثنا جحدر، ثنا بقية، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله - ﷺ - الجنة دار الأسخياء وهذا حديث منكر أحاديث بقية ليست مستقيمة»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن عبد الرحمن الكفرتوثي ولقبه جحدر، قال ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث"^(٣)، حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصل، حدثنا أحمد جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه مرفوعا: مجوس هذه الأمة الذين يكذبون بالقدر إن مرضوا فلا تعودوهم، وحدثناه ستة قالوا: حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية، ورواه محمد بن حمير، عن بقية، وحدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: الجنة دار الأسخياء، وقد روي هذا عن بقية، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، ويوسف ساقط ورواه البابلي وهو واه عن الأوزاعي أيضا، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ مرفوعا: لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا، وروي نحوه عن عتبة بن السكن، عن ثور، انتهى^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات فكأنه ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وقال: "لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا ما حدثناه زيد بن عبد العزيز"، قلت: فذكر حديث الجنة دار

(١) الكفرتوثي، هذه النسبة إلى قرية بأعالي الشام يقال لها: كفرتوثا، وهي قرية من قرى فلسطين، الأنساب، السمعي، ١٢٥/١١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٣٥/٨.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١١٥/١.

الأسخياء المتقدم، وقال عقبه: هذا حديث منكر»^(١).

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث وروى المناكير وزاد في الأسانيد".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

ضعفه الزركشي^(٤).

ضعفه السخاوي^(٥).

ضعفه السيوطي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام ابن عدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي والزركشي والسخاوي والسيوطي، يدل على أن الراوي.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن جحدر، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر، عن النبي - ﷺ - قال: «مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ، وَإِنْ لَقِيَتْهُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»

قال الشيخ: وهذا حديث ابن مصفى سرقه منه جحدر هذا»^(١).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٥١٩/١.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٧٥/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٤٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١١٥/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٧/١.

(٤) التذكرة في الأحايث المشتهرة، الزركشي، ١٥٣/١.

(٥) المقاصد الحسنة، السخاوي، ٥٥٦/١.

(٦) الآلى المصنوعة، السيوطي، ٨١/٢.

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل، (٣٠٦/١-٣٠٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (١٥٤/١)، عن زيد بن عبد العزيز الموصللي، عن أحمد بن عبد الرحمن جحدر، عن بقية، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- زيد بن عبد العزيز الموصللي أبو جابر، مجهول لم أقف له على ترجمة، روى عن: أبي بكر العنبري المكنب محمد بن علي الخشخاش، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، وعلي بن المثنى الطهوي الكوفي، وعنه: ابن عدي، وأبي بكر بن المقرئ^(٢).
- أحمد بن عبد الرحمن جحدر، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، عن بحير ومحمد بن زياد الالهاني، وعنه بن جريج، وشعبة وهما من شيوخه، وكثير بن عبيد، وأحمد بن الفرغ الحجازي^(٣).
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، عن عطاء، ومكحول، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعنه قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأبو عاصم والفريري^(٤).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن مجاهد، وعطاء، وابن أبي مليكة، وعنه القطان، وروح، وحجاج، وابن عيينة^(٥).
- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير مولى حكيم بن حزام المكي، صدوق إلا أنه يدلس، عن عائشة، وابن عباس، وابن عمر، حديثه عنهم في مسلم، وعنه مالك، والسفيانان^(٦).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٢) تاريخ بغداد، البغدادى، ١٤٩/٤، تهذيب الكمال، المزي، ١١٤/٢١، تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٣٣٨/٣٩.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٧٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٢٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٦٣٨/١، التقريب، ابن حجر، ٣٤٧/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٢١٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: زيد بن عبد العزيز الموصلي أبو جابر، مجهول.

ب: أحمد بن عبد الرحمن جحدر، ضعيف.

ت: قال ابن عدي: "وهذا حديث ابن مصفى سرقه منه جحدر هـ"^(١)، وقال عن أحمد بن عبد الرحمن جحدر: "ضعيف، ويسرق الحديث وروى المناكير وزاد في الأسانيد"^(٢).

ث: قال ابن الجوزي: "وهذا لا يصح وأما جحدر فقال ابن عدي: يسرق الحديث ويروي المناكير ويزيد في الإسناد فمدار الحديث على بقية لأن ابن حمير وحجدر وابن المصفى يروونه عنه وبقية يحدث عن الضعفاء فإذا قال عن فلان فلم يثق به"^(٣).

ج: الحديث ضعف، فيه زيد الموصلي وأحمد الكفرتوثي.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن عدي: «حدثنا زيد بن عبد العزيز، حدثنا جحدر، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: «الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ»^(٤).

قال الشيخ: وهذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر عن بقية وجحدر سرقه^(٥).

تخريج الحديث:

رواه الخرائطي في المكارم، (١٩٧/١)، ومن طريقه الشهاب القضاعي في مسنده، (١٠٠/١)، عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي.

ورواه الطبراني في الأوسط، (٤٣/٦)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٣) العلل المتناهية، ابن الجوزي، ١٥٤/١.

(٤) سخو: السَّخَاءُ: الجود، ورجل سَخِيٌّ، كتاب العين، الفراهيدي، ٢٨٩/٤.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

وورواه ابن حبان في الثقات، (٣٥/٨-٣٦).

وابن عدي في الكامل، (٣٠٧/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، (١٨٥/٢).

والثعلبي في تفسيره، (١٥٠/٣)، عن أحمد بن عبد الله

جميعهم (ابن حبان، وابن عدي، وأحمد بن عبد الله)، عن زيد بن عبد العزيز أبو جابر.

ورواه أبو عبد الله السلمي في الفتوة، (٩/١)، عن أبي الحسين بن صبيح، عن محمد بن المسيب الأرغواني.

ورواه البحيري في السادس من فوائده، (٤/١)، عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان المقرئ الأديب، عن الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي.

ورواه ابن الفأخر في موجبات الجنة، (١٥٣/١)، عن أبي عبد الله بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الحسن الحافظ الدارقطني، عن أبي عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد البنزاز.

وله عن حمد بن علي وأبو غالب، عن الفضل بن محمد، عن عبد الله بن محمد.

جميعهم (أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وزيد بن عبد العزيز أبو جابر، ومحمد بن المسيب الأرغواني، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي، محمد بن سعيد البنزاز، وعبد الله بن محمد)، عن أحمد بن عبد الرحمن جحدر، عن بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

دراسة الإسناد:

- زيد بن عبد العزيز الموصلي أبو جابر، مجهول لم أقف له على ترجمة، روى عن: أبي بكر العنبري المكنى محمد بن علي الخشخاش، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني، علي بن المثنى الطهوي الكوفي، وعنه: ابن عدي، وأبي بكر بن المقرئ^(١).
- أحمد بن عبد الرحمن جحدر، محل الدراسة، وهو ضعيف.

(١) تاريخ بغداد، البغداد، ١٤٩/٤، تهذيب الكمال، المزي، ١١٤/٢١، تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٣٣٨/٣٩.

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، عن بحير، ومحمد بن زياد الالهي، وعنه ابن جريج، وشعبة، وأحمد بن الفرّج الحجازي^(١).
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، عن عطاء، ومكحول، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وعنه قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأبو عاصم والفرّياي^(٢).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن ابن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٣).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة فقيه، عن أبويه، وخالته، وعلي، وعنه بنوه عثمان، وعبد الله، وهشام، ويحيى، ومحمد، والزهري^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: زيد بن عبد العزيز الموصلي أبو جابر، مجهول.

ب: أحمد بن عبد الرحمن جحدر، ضعيف.

ت: قال ابن عدي عن أحمد بن عبد الرحمن جحدر: "ضعيف، ويسرق الحديث وروى المناكير وزاد في الأسانيد"^(٥).

ث: الحديث كما قال ابن عدي بعد ذكر هذا الحديث والحديث الذي بعده: "وهذان الحديثان عن بقية قد رواهما غير جحدر عن بقية وجحدر سرقه"^(٦).

ج: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا بقية، تفرد به جحدر بن عبد الله الرحي"^(٧).

(١) الكاشف، الذهبي، ٢٧٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٢٦/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٦٣٨/١، التقريب، ابن حجر، ٣٤٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٩/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

(٧) المعجم الاوسط، الطبراني، ٤٣/٦.

ح: قال الدارقطني: "لا يصح هذا الحديث" (١).

خ: الحديث ضعف، فيه زيد الموصلي وأحمد الكفرتوثي.

دراسة الحديث الثالث:

قال ابن عدي: «حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا جحدر، حدثنا بقية عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُمْ فِي الْخُلْبَةِ لَاشْتَرَوْهَا وَلَوْ بَوَازِنَهَا ذَهَبًا».

قال الشيخ: ولا أعلم يرويه عن بقية غير جحدر، وحدث به عن ثور عتبة بن السكن» (٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل، (٣٠٨/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، (٢٩٧/٢)، عن الحسين بن عبد الله القطان، عن جحدر، عن بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● الحسين بن عبد الله القطان وثقة الدارقطني، سمع: إبراهيم بن هشام الغساني، والوليد بن عتبة، وإسحاق بن موسى الأنصاري، روى عنه: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر ابن السني، وابن عدي، وأبو حاتم بن حبان (٣).

● أحمد بن عبد الرحمن جحدر، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، عن بحير، ومحمد بن زياد الالهي، وعنه ابن جريج، وشعبة، وأحمد بن الفرغ الحجازي (٤).

● ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، عن خالد بن معدان،

(١) العلل الواردة، الدارقطني، ١٢٥/١٤.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

(٣) تاريخ الاسلام، الذهبي، ١٨٠/٧.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢٧٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٢٦/١.

وعطاء، وعنه يحيى القطان، وأبو عاصم^(١).

● خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، عن معاوية، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وثوبان، وعنه بجير، وثور، وصفوان بن عمرو، فقيه كبير ثبت مهيب مخلص يقال كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أحمد بن عبد الرحمن جحدر، ضعيف.

ب: قال ابن عدي عن أحمد بن عبد الرحمن جحدر: "ضعيف، ويسرق الحديث وروى المناكير وزاد في الأسانيد"^(٣).

ت: الحديث كما قال ابن عدي بعد ذكر هذا الحديث والحديث الذي بعده: "ولا أعلم يرويه عن بقية غير جحدر، وحدث به عن ثور عتبة بن السكن"^(٤).

ث: قال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصح"^(٥).

ج: الحديث ضعف، فيه أحمد الكفرتوثي.

(١) الكشف، الذهبي، ٢٨٥/١، التقريب، ابن حجر، ١٣٥/١.

(٢) الكشف، الذهبي، ٣٦٩/١، التقريب، ابن حجر، ١٩٠/١، كلمات الذهبي في ترجمته لهذا الجبل الأشم، تنشط أولي الهمم وتبث العزم في نفوس الغافلين، للاقتداء بسلفنا الصالح، فمع فضله وعلمه، كان كثير العبادة والذكر.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٦/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٠٨/١.

(٥) الموضوعات، ابن الجوزي، ٢٩٧/٢.

٤٤ - (ز) ^(١): أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر، يروي عن بكر بن يونس بن بكير، وأبي نعيم، روى عنه أبو يعلى، يُعْرَب» ^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر، يروي عن بكر بن يونس بن بكير، وأبي نعيم، وعنه أبو يعلى الموصلي، قال ابن حبان في الثقات: "يعرب"، وأخرج الخطيب في ترجمة نصر بن عيسى من كتاب الرواة عن مالك حديثاً ذكرته في ترجمة نصر (٨١٢٢) وهو من طريق العباس بن الفضل الأرسوفي، عن أحمد هذا وقال: "في السند غير واحد من المجهولين" ^(٣)، وأظن أحمد بن عبد العزيز هو الذي ذكره ابن حبان فإنه من هذه الطبقة» ^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الخطيب: "أن في إسناده غير واحد من المجاهيل وهم الخواتيمي، وأحمد بن عبد العزيز، ونصر بن عيسى" ^(٥).

أقوال العلماء:

جهله الخطيب البغدادي ^(٦).

قال القرطبي والذهبي وأبو الفضل العراقي: "قال الخطيب في إسناده غير واحد من

(١) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٢٠/٨.

(٣) اقتضاء العلم بالعمل، البغدادي، ٧٦/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٣/٤، لسان الميزان، ابن حجر، ٥٢٧/١ - ٢٦٥/٨.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٢٧/١.

(٥) اقتضاء العلم بالعمل، البغدادي، ٧٦/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٣/٤، لسان الميزان، ابن حجر، ٥٢٧/١ - ٢٦٥/٨.

(٦) اقتضاء العلم بالعمل، البغدادي، ٧٦/١، تفسير القرطبي، القرطبي، ٩٥/٢، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٣/٤، وذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي، ٥٥/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٥٢٧/١ - ٢٦٥/٨.

المجهولين" (١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل الخطيب، وليس للراوي أي ترجمة من علماء الجرح والتعديل مما يدل على أن الراوي مجهول.

دراسة الحديث:

قال الخطيب: «أخبرنا القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري، ثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين الأزدي بمصر، قال: أنا العباس بن أحمد الخواتيمي، بطرسوس، نا العباس بن الفضل الأرسوفي، نا أحمد بن عبد العزيز، نا نصر بن عيسى، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، «عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَعَالَى ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾» [البقرة: ١٢١] قَالَ: يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ» (٢).

تخريج الحديث:

رواه البغدادي في اقتضاء العلم العمل، (٧٦/١)، عن القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي البصري، عن أبي عبد الله محمد بن المحسن بن الحسين الأزدي بمصر، عن العباس بن أحمد الخواتيمي، عن العباس بن الفضل الأرسوفي، عن أحمد بن عبد العزيز، عن نصر بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● يوسف بن رباح بن علي بن موسى أبو محمد البصري قدم بغداد، حدث عن: أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس المصري، وعلي بن الحسين بن بندار الأذني، وطاهر بن لبوة البصري، روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو طاهر الباقلاني قال الخطيب: «كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحا، ويقال: إنه كان معتزليا» (٣).

(١) تفسير القرطبي، القرطبي، ٩٥/٢، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٣/٤، وذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي، ٥٥/١.

(٢) اقتضاء العلم العمل، البغدادي، ٧٦/١.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٨٠/١٦، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٥٩٦/٩.

- محمد بن المحسن بن الحسين بن الحسن بن عبد الرحمن بن مروان أبو عبد الله الأزدي الأذني، سمع بدمشق أبا الحارث أحمد بن محمد بن عمار، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت، وأبا عمر محمد بن موسى بن فضالة، روى عنه يوسف بن رباح البصري، وأبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر المقرئ الطرسوسي^(١)، ولم أجد فيه جرح أو تعديل.
- العباس بن أحمد بن العباس الخواتيمي، مجهول^(٢).
- العباس بن الفضل الأرسوفي، مجهول^(٣).
- أحمد بن عبد العزيز بن مروان، محل الدراسة، مجهول.
- نصر بن عيسى، مجهول^(٤).
- مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث المدني، الإمام الحجة، روى عن نافع، وسعيد المقبري، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وغيرهم، وروى عنه عبد الكريم بن أبي المخارق، ومحمد بن عبيد الله بن أبي مريم، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وغيرهم^(٥).
- نافع مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وأسلم مولى عمر ابن الخطاب، روى عنه: إبراهيم ابن سعيد المدني، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأسامة بن زيد الليثي^(٦).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: يوسف بن رباح بن علي، محمد بن المحسن بن الحسين، نصر بن عيسى، العباس بن الفضل الأرسوفي، العباس بن أحمد بن العباس الخواتيمي، مجاهيل.
- ب: أحمد بن عبد الرحمن بن مروان، مجهول.

ت: قال القرطبي: "في إسناده غير واحد من المجهولين فيما ذكر الخطيب أبو بكر

(١) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٣٦/٥٥.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٤٠١/٤.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٤١٣/٤.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦٥/٨.

(٥) سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٤٣/١٥.

(٦) تهذيب الكمال، المزي، ٢٩٨/٢٩-٢٩٩، التقريب، ابن حجر، ٥٥٩/١.

أحمد" (١).

ث: قال الذهبي وأبو الفضل العراقي وابن حجر: "قال الخطيب في إسناده غير واحد من المجهولين" (٢).

ج: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة أحمد بن عبد العزيز.

٤٥ - (ز) (ذ) (٣) - أحمد بن عبيد الله بن الحسن

العنبري (٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن عبيد الله العنبري، يروي عن سفيان بن عيينة، ثنا عنه ابن الباغندي» (٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «ز ذ - أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، عن أبيه، وعنه الحسن بن علي المعمري، وإبراهيم بن حماد، وعلي بن سعيد الرازي وآخرون، قال ابن القطان: "مجهول" (٦)، قلت: وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "روى عن ابن عيينة وعنه ابن الباغندي"، لم تثبت عدالته، وابن القطان يتبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله وهذا الرجل بصري شهير وهو ولد عبيد الله القاضي المشهور» (٧).

(١) تفسير القرطبي، القرطبي، ٩٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٥٩/١.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٣/٤، وذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي، ٥٥/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٢٦٥/٨-٥٢٧/١.

(٣) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة.

(٤) العنبري، بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بني تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار، الأنساب، السمعاني، ٣٨٢/٩.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٣١/٨.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٣٥٩/٣.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٣٣/١.

معتمد ابن حجر: لم تثبت عدالته.

أقوال العلماء:

ضعفه أبو الفضل العراقي^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على عدم ثبوت عدالة أحمد بن عبيد الله، ولم أجد أحد من أئمة الجرح والتعديل ذكر أحمد بن عبيد الله بجرح أو تعديل سوى ما ذكر ابن قطان وتبعه أبي الفضل العراقي في تجهيله، فالراوي ضعيف.

٤٦ - أحمد بن علي بن الأفطح^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن علي بن الأفطح المعري، سكن مصر، يروي عن يحيى بن زهدم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة البلية فيها من يحيى بن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق، ثنا عنه الحسين بن إسحاق الحلال الأصبهاني بالكرخ بنسخته»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن علي بن الأفطح، عن يحيى بن زهدم بطامات، قال ابن عدي: "لا أدري البلاء منه أو من شيخه"^(٤)، انتهى^(٥).

(١) ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي، ٣٧/١.

(٢) الفُطْحِي، بفتح الفاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى الأفطح، والمشهور بهذا اللقب جماعة من الإمامية، وهم من غلاة الشيعة يقال لهم «الفطحية» لأنهم على انتظار خروج عبد الله بن جعفر الملقب بالأفطح، الأنساب، السمعاني، ٢٣١/١٠، رجل أفطح: عريض الوجه والأنف، جمهرة اللغة، أبو بكر الأزدي، ٥٤٩/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٥٠/٨.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠١/٩-١٠٤، ولم أجد في الكامل ترجمة لأحمد بن علي الأفطح، بل ذكره ابن عدي في ترجمة يحيى بن زهدم، ولم أجد عبارته (لا أدري البلاء منه أو من شيخه)، فلعل ابن عدي قاله في سياق آخر.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٢٣/١.

وقال ابن حبان في الثقات: "سكن مصر يروي عن يحيى بن زهدم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة بنسوخة مطولة البلية فيها من يحيى بن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق، حدثنا عنه الحسين بن إسحاق الخلال الأصبهاني بالكرخ بنسوخة" (١).

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "لا أدري البلاء منه أو من شيخه".

أقوال العلماء:

قول ابن عدي: «لا أدري البلاء منه أو من شيخه» (٢).

قال ابن عدي: "وهذان الحديثان قال فيهما يحيى بن زهدم، عن أبيه عن العرس بن عميرة اللذان قبلهما قال يحيى بن زهدم، عن أبي، عن أبيه عن العرس فلا أدري (سقط)، عن أبيه الثاني من بن الهيثم أبو علي" (٣)، ولعل عبارة السقط هنا هي قول ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول ابن عدي والذهبي له، وحيث لم يذكر في كتب الجرح والتعديل يبقى الراوي في عداد المجاهيل.

دراسة الحديث:

قال ابن عدي: «حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه عن العرس بن عميرة أن النبي - ﷺ -، قال: «إِنَّ لِلَّهِ دِيكَاً بَرَأْتُهُ» (٤) فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى وَعُزْفُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ يَصْرُخُ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَيَصْرُخُ لَهُ دِيكَ السَّمَاوَاتِ سَمَاءَ سَمَاءَ ثُمَّ يَصْرُخُ بِصُرَاخٍ دِيكَ السَّمَاوَاتِ دِيكَهُ الْأَرْضُ يَقُولُ فِي صُرَاخِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (٥).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٥٧/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠١/٩-١٠٤، ولم أجد في الكامل ترجمة لأحمد بن علي الأفطح، بل ذكره ابن عدي في ترجمة يحيى بن زهدم، ولم أجد عبارته (لا أدري البلاء منه أو من شيخه)، فلعل ابن عدي قاله في سياق آخر.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٢/٩.

(٤) البرثن: مخلب السَّع أو الطَّائِرُ الجَّارِحُ برائن، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٤٦/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠١/٩.

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي، (١٠١/٩)، ومن طريقه ابن الجوزي، (٧/٣)، عن علي بن إبراهيم بن الهيثم، عن أحمد بن علي بن الأفطح، عن يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، عن زهدم بن الحارث الغفاري، عن العرس بن عميرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، اتهمه أبو بكر الخطيب وضعفه الذهبي، حدث عن أبيه، وأبي موسى محمد بن المثنى، وشعيب بن أيوب الصريفي، روى عنه علي بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي^(١).

● أحمد بن علي بن الأفطح، محل الدراسة، إذا حدث عن الثقات فصدوق وإلا فلا.
● يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، صدوق، روى عن أبيه زهدم بن الحارث روى عنه محمد بن عزيز الایلی وأبي حاتم الرازي^(٢).

● زهدم بن الحارث الغفاري، روى عن أبيه، وعنه ابنه يحيى نسخة موضوعة منها حديث: لا تكرهوا أربعاً فإنها لأربعة...، وقد ذكر الذهبي^(٣) ليحيى بن زهدم ترجمة ونقل فيها، عن ابن عدي^(٤): أنه لا بأس به وأهمل ذكر زهدم والحارث وأحدهما موضع الريبة^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، اتهمه أبو بكر الخطيب وضعفه الذهبي^(٦).

ب: أحمد بن علي بن الأفطح، محل الدراسة، إذا حدث عن الثقات فصدوق وإلا فلا.

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ٢٤٥/١٣، ديوان الضعفاء، ٢٨١/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٤٦/٩-١٤٧.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٣٧٦/٤.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠١/٩-١٠٤، ولم أجد في الكامل ترجمة لأحمد بن علي الأفطح، بل ذكره ابن عدي في ترجمة يحيى بن زهدم، ولم أجد عبارته (لا أدري البلاء منه أو من شيخه)، فلعل ابن عدي قاله في سياق آخر.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٢٦/٣.

(٦) تاريخ بغداد، البغدادي، ٢٤٥/١٣، ديوان الضعفاء، ٢٨١/١.

ت: زهدم بن الحارث الغفاري، وعنه ابنه يحيى نسخة موضوعة.

ث: قال ابن عدي بعد ذكره للحديث السابق وحديث بعده: "وهذان الحديثان قال فيهما يحيى بن زهدم، عن أبيه عن العرس والحديثان اللذان قبلهما قال يحيى بن زهدم، عن أبي، عن أبيه عن العرس فلا أدري (سقط)، عن أبيه الثاني من بن الهيثم أبو علي"^(١). ولعل عبارة السقط هنا هي قول ابن عدي "لا أدري البلاء منه أو من شيخه".

ج: قال ابن الجوزي: "هذه أحاديث كلها موضوعة"^(٢).

ح: ذكر السيوطي الرواية في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة^(٣).

خ: فالحديث بهذا الإسناد موضوع.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٢/٩.

(٢) الموضوعات، ابن الجوزي، ٧/٣.

(٣) اللآلئ المصنوعة، السيوطي، ٦٠/١.

٤٧ - أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزري^(١) المكي

المقرئ.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، مؤذن مسجد الحرام، يروى عن ابن عيينة، حدثنا عنه الوليد بن بنان بواسط»^(٢).

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزري المكي المقرئ، إمام في القراءة ثبت فيها، له عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: مر رسول الله - ﷺ - بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال: أكثروا ذكر هاذم اللذات، قال أبو حاتم: "هذا حديث باطل لا أصل له نقله عنه ولده عبد الرحمن في كتاب العلل فأحمد لين الحديث"^(٣)، قال العقيلي: "منكر الحديث"^(٤)، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث لا أحدث عنه"^(٥)، وقال ابن أبي حاتم: "روى حديثا منكرا"^(٦)، وقال العقيلي^(٧): "حدثنا حاتم بن منصور، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشرة بيتا من جيرانه... الحديث.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، أخبرنا سعيد بن البناء، أخبرنا علي بن البصري (ح).

وقرأت على عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا

(١) البزري، بفتح الباء المنقوطة من تحت بنقطة وكسر الزاى المشددة فهذه النسبة الى كنية جده الأعلى وهو أبو بزة، والمشهور بهذه النسبة ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة المكي مقرئ أهل مكة، الأنساب، السمعي، ٢١٧/٢-٢١٨، وهي قرية يقال لها البز، الإكمال، ابن ماكولا، ٤٠١/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٣٧/٨.

(٣) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ١٦١/٥.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٧/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٧١/٢.

(٦) المصدر السابق.

(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٧/١.

أحمد بن محمد بن النقر قالوا: أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا البري أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت ﴿والضحى﴾ قال: كبر عند خاتمة كل سورة فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت ﴿والضحى﴾ قال: كبر حتى تختم.

وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي أن النبي - ﷺ - أمره بذلك. هذا حديث غريب وهو مما أنكر على البري، قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"، انتهى^(١).

وقد رواه أبو عمرو الداني من حديث الحسن بن مخلد عن البري أيضا.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ابن أبي بزة ضعيف الحديث؟ قال: نعم ولست أحدث عنه روى عن عبيد الله، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي - ﷺ - حديثاً منكراً.

وذكره ابن حبان في (الثقات) فقال: "مؤذن المسجد الحرام"^(٢).

وقال العقيلي: "يوصل الأحاديث، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن ابن جريج، عن عطاء أن النبي - ﷺ - صلى بالناس الصبح غداة عرفة بمنى ثم غدا إلى عرفات ... الحديث، قال أبو يحيى: فسمعت ابن أبي بزة يحدث به عن ابن خنيس فزاد فيه: ابن عباس، فقلت له: إن ابن خنيس لم يجاوز به عطاء فلم يقبل"^(٣)»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول العقيلي: "منكر الحديث"، وقول أبي حاتم: "ضعيف الحديث لا أحدث عنه"، وقول أبي حاتم أيضاً: "فأحمد لين الحديث".

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/١٤٤.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/٣٧.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١/١٢٧.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٦٣١.

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام أئمة من أئمة الجرح والتعديل، وهذا يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن أبي حاتم: «وسألت أبي عن حديث رواه ابن أبي بزة، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: مرَّ رسولُ الله - ﷺ - بمجلسٍ منْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَمْزَحُونَ وَيُضْحَكُونَ، فقال: «أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ؛ يَغْنِي: الموت».

قال أبي: هذا حديث باطل لا أصل له»^(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي حاتم في علل الحديث، (١٦٠/٥-١٦١).

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط، (٢١٣/١)، عن أحمد بن علي بن مسلم الأبار النخشي البغدادي.

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات، في الجزء السابع، (٢٦١/٢)، ومن طريقه ضياء المقدسي في الأحاديث المختارة، (٧٦/٥)، عن يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب.

والخلال في الأمالي، (٨٤/١).

ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٤٦/١)، عن أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن جعفر بن

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٧٦/١.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٥٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٤٤/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٠٦٩/٥.

(٣) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ١٦١/٥.

القاسم بن جعفر، عن عبد الملك بن عبيد الله، عن علي بن الحسين بن بندار، عن أبي عروبة الحارثي.

جميعهم (أحمد بن علي بن مسلم الأبار، ويحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، وأبو عروبة الحارثي)، عن أحمد بن محمد بن أبي بزة، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- ابن أبي بزة، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- مؤمل بن إسماعيل العدوي، صدوق، عن عكرمة بن عمار، وشعبة، وسفيان، وعنه أحمد، ومؤمل بن إهاب^(١).
- حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، عن سلمة بن كهيل، وابن أبي مليكة، وأبي عمران الجوني، وعنه شعبة، ومالك، وأبو نصر التمار^(٢).
- ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، عن ابن عمر، وابن الزبير، وخلق، وعنه الحمادان، وأمم^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث رجاله ثقات عدا ابن أبي بزة فهو ضعيف.

ب: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا حماد، تفرد به: مؤمل"^(٤).

ت: الحديث كما قال أبو حاتم: "هذا حديث باطل لا أصل له"^(٥).

ث: الحديث ضعيف فيه ابن أبي بزة.

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٠٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٥٥/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ١٧٨/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٨١/١، التقريب، ابن حجر، ١٣٢/١.

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني، ٢١٣/١.

(٥) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ١٦١/٥.

دراسة الحديث الثاني:

قال العقيلي: «حدثنا حاتم بن منصور، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الَّذِيكَ الْأَبْيَضُ الْأَفْرَقُ حَبِيبِي، وَحَبِيبُ حَبِيبِي جَبْرِيلَ يَخْرُسُ بَيْتَهُ، وَسِتَّةَ عَشَرَ بَيْتًا مِنْ جِيرَتِهِ: أَرْبَعَةٌ عَنِ الْيَمِينِ، وَأَرْبَعَةٌ عَنِ الشِّمَالِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ قُدَّامٍ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ خَلْفٍ»^(١).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (١٢٧/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، في كتاب الأَطْعَمَة، (٥/٣)، عن حاتم بن منصور.

وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة، (١٧٥٧/٥)، عن علي بن إسحاق.

دراسة الإسناد:

- حاتم بن منصور الشاشي، شيخ العقيلي لم أقف له على ترجمة.
- ابن أبي بزة، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، صدوق، عن عكرمة بن عمار، وشعبة، وعنه أحمد، والعدني^(٢).
- الربيع بن صبيح السعدي، صدوق سيء الحفظ، عن الحسن، وعطاء، وعنه ابن مهدي، وعلي بن الجعد^(٣).
- الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، وروى عن عمران بن حصين، وأبي موسى، وابن عباس، وجندب، وعنه بن عون، ويونس، وأمم^(٤).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٧/١ .

(٢) الكاشف، الذهبي، ٦٣٣/١، التقريب، ابن حجر، ٣٤٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٩٢/١، التقريب، ابن حجر، ٢٠٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٢٤/١، التقريب، ابن حجر، ١٦٠/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث بعض رجاله لا يعرف وفيهم الصدوق سيء الحفظ والبري ضعيف كما تقدم.

ب: أورده العقيلي في الضعفاء^(١).

ت: قال ابن الجوزي: "هذه أحاديث كلها موضوعة"^(٢).

ث: ذكر السيوطي الرواية في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة^(٣).

ج: يقول ابن القيم^(٤): "وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثا واحدا (إذا سمعتم صياح الديكة فسالوا الله من فضله فإنها رأت ملكا)^(٥)".

ح: قال الذهبي: "ما هذا الحديث ببعيد عن الوضع"^(٦).

خ: الحديث ضعيف فيه ابن أبي بزة.

دراسة الحديث الثالث:

قال الفكاخي: «حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، قال: ثنا عكرمة بن سليمان، مولى بني شيبه قال: «قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ مَوْلَى بَنِي مَيْسَرَةَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: {وَالضُّحَى} [الضحى: ١] قَالَ: كَبُرَ حَتَّى تَخْتِمَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الدَّارِيِّ مَوْلَى بَنِي عُلْقَمَةَ الْكِنَانِيِّينَ، فَأَمَرَنِي بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أَبِي الْحَجَّاجِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١/١٢٧.

(٢) الموضوعات، ابن الجوزي، ٣/٥.

(٣) اللآلئ المصنوعة، السيوطي، ٢/١٩٣.

(٤) المنار المنيف، ابن القيم، ١/٥٦-١٣٠.

(٥) رواه البخاري، في كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ٤/١٢٨؛ ومسلم، في كتاب

الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الدعاء عند صياح الديك، ٤/٢٠٩٢.

(٦) تاريخ الاسلام، الذهبي، ١/١٠٦٩.

عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -، فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ»^(١).

تخريج الحديث :

رواه الفكاهي في أخبار مكة، (١١/٣).

وأبو طاهر المخلص في المخلصيات، (٢٢٧/١)(٩٦/٤)(٦٢١/١)، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال، (١٤٤/١-١٤٥).

وأبو عبد الله الحلبي في المنهاج في شعب الإيمان، (٢٢٢/٢)، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حبيب، عن أبي العباس محمد بن الكديمي.

والحاكم في المستدرک، في كتاب معرفة الصحابة، (٣٤٤/٣)، ومن طريقة أبي شامة في إبراز المعاني، (٧٣٥/١)، عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ.

وأبو عمر الداني في جامع البيان في القراءات السبع، (١٧٣٨/٤)، عن أبي الفتح فارس ابن أحمد بن موسى المقرئ، عن عبد الله بن الحسين البغدادي، عن أحمد بن موسى.

وله عن أبي الفتح، عن أبي الحسن، عن علي بن يعقوب بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن مقاتل الهروي.

والبيهقي في شعب الإيمان، (٤٢٨/٣)، عن أبي نصر بن قتادة، عن أب عمرو بن مطر، عن يحيى بن عبد الرحمن الساجي.

والبغوي في تفسيره، (٢٧٣/٥)، عن الإمام المقرئ أبي نصر محمد بن أحمد بن علي، عن الشريف أبي القاسم علي بن محمد الزبدي، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلية المعروف بالنقاش، عن أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرعي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٩/١٤)، (٢٧-٢٦/٥٧)، قراءة من خط أبي الحسن

(١) أخبار مكة، الفكاهي، ١١/٣ .

علي بن محمد الحنائي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن هلال السلمي المقرئ الشيخ الصالح، عن أبي علي الحسين بن محمد بن عمان، عن أبي بكر أحمد بن بكر الخيزراني.

وابن الجزري في النشر في القراءات العشر، (٤١٢/٢)، عن الحسن بن أحمد الدقاق الدمشقي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن فضل الواسطي، عن الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي، عن أبي العلاء الحسن بن أحمد الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ الهمداني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري، عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد.

وعن أبي علي بن أبي العباس بن هلال، عن أبي الحسن علي بن أحمد السعدي، عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي الحسن بن أحمد الحداد، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصفار، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن نادر الشعار، أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل.

جميعهم (الفكاهي، وأبو طاهر المخلص، وأبو العباس محمد بن الكديمي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، وأحمد بن موسى، الحسن بن مخلد، ويحيى بن عبد الرحمن الساجي، أبو ربيعة محمد بن إسحاق الرعي، وأبو بكر أحمد بن بكر الخيزراني، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل)، عن أحمد بن محمد بن أبي بزة، عن عكرمة بن سليم، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، عن عبد الله بن كثير الداري، عن مجاهد بن جبر أبي الحج، عن ابن عباس رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- ابن أبي بزة، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عكرمة بن سليمان، شيخ القراء بمكة، قرأ القرآن، وجوده على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، تلا عليه أبي الحسن أحمد بن محمد البزي، وغيره^(١).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٩٢٦/٤.

- إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، شيخ الإقراء بمكة^(١)، وذكره أبو حاتم^(٢) دون جرح ولا تعديل، روى عن شبل بن عباد المكي، وعلى بن زيد بن جدعان، روى عنه محمد بن ادريس الشافعي، ويعقوب ابن أبي عباد المكي.
- عبد الله بن كثير، ذكره البخاري^(٣) دون جرح ولا تعديل، قال الذهبي: "وثقه ابن المديني وابن سعد"^(٤)، سمع مجاهدا، سمع منه ابن جريج وشبل بن عباد.
- مجاهد بن جبر أبو الحجاج، ثقة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه قتادة، وابن عون، وسيف بن سليمان^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث فيه البزي وهو ضعيف كما تقدم، وفيه إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، لم أجد أحد من العلماء وثقه.

ب: قال أبو حاتم: "هذا حديث منكر"^(٦).

ت: قال الذهبي: "هذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي"^(٧).

ث: قال ابن كثير: "فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال: لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال: هو منكر الحديث، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال له: أحسنت وأصبت السنة، وهذا يقتضي صحة هذا الحديث"^(٨).

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٥٨١/٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٨٠/٢.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ١٨١/٥.

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٦٣/٣.

(٥) التقريب، ابن حجر، ٥٢٠/١.

(٦) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ٦٧٠/٤.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٤٥/١.

(٨) تفسير ابن كثير، ابن كثير، ٤٢٣/٨.

وأما المتابعة التي ذكرها ابن كثير فهي من الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله تعالى؛ فقد قال ابن أبي حاتم: "أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم - قراءة عليه - : أنا الشافعي: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين (يعني: قارئ مكة) قال: قرأت على شبل (يعني: ابن عباد)، وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله ابن كثيرا أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب، وقرأ أبي بن كعب على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (١)؟

وقال الخطيب البغدادي: "أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، قال: حدثنا إسماعيل بن قسطنطين، قال: قرأت على شبل، وأخبر شبل: أنه قرأ على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله بن كثير: أنه قرأ على مجاهد، وأخبر مجاهد: أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس: أنه قرأ على أبي، وقال ابن عباس: وقرأ أبي على النبي - ﷺ -" (٢).

هكذا الرواية فيه عن الشافعي؛ لم يذكر: ﴿الضحى﴾ والتكبير، وعليه فزيادة التكبير والضحى هي من ابن أبي بزة وهي زيادة منكرة ويؤيد ذلك ما تقدم عن الحافظ ابن كثير: "أنها سنة تفرد بها أبو الحسن البزي مع شهادة الحفاظ المتقدمين بأن الحديث منكر والله أعلم.

ج: الحديث ضعيف فيه ابن أبي بزة.

(١) مناقب الشافعي، ابن أبي حاتم، ١٠٦/١.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٣٩٢/٢.

دراسة الحديث الرابع:

قال العقيلي: «حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن ابن جريج عن عطاء أن النبي - ﷺ - صلى بالناس الصبح غداة عرفة بمنى ثم غدا إلى عرفات ثم ركب على ناقة له وتحتة قطيفة اشترت له بدراهم وهو يقول: اللهم اجعلها حجة مبرورة متقبلة لا رياء فيها ولا سمعة»، قال أبو يحيى: وسمعت ابن أبي بزة يحدث به عن ابن خنيس فقال فيه: عن ابن عباس، فقلت له: إنما حدثناه عن عطاء فلم يقبل، وكان يحدث به عن ابن عباس»^(١).

ونص الحديث:

«أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ غَدَاةَ عَرَفَةَ بِمِنًى ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ رَكِبَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ وَتَحْتَهُ قَطِيفَةٌ اشْتَرِيَتْ لَهُ بِدَرَاهِمٍ وَهُوَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً».

تخريج الحديث :

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (١٢٨/١)، عن أبي يحيى، عن ابن أبي بزة، عن ابن خنيس، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

- عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى بن أبي مسرة محله الصدق، روى عن أبي جابر محمد بن عبد الملك والعلاء بن عبد الجبار ويعقوب بن محمد الزهري وعبد الله بن عبد الحكم وعثمان بن اليمان وخلاد بن يحيى، وعنه أبو حاتم الرازي^(٢).
- ابن أبي بزة، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مقبول، عن أبيه وابن جريج وعنه بNDAR وحنبل وأبو يحيى بن أبي مسرة^(٣).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٨/١ .

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٦/٥ .

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٣١/٢، التقريب، ابن حجر، ٥١٣/١ .

مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(١).
● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: الحديث فيه البزي وهو ضعيف كما تقدم.
ب: قال العقيلي: «إنما حدثناه عن عطاء فلم يقبل، وكان يحدث به عن ابن عباس»^(٣).
ت: الحديث ضعيف فيه ابن أبي بزة.

٤٨ - أحمد بن محمد بن عيسى السكوني^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن محمد السكوني أبو جعفر من أهل الكوفة يروي عن أبي يوسف القاضي روى عنه محمد بن إسحاق الصنعاني»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن محمد بن عيسى السكوني، عن أبي يوسف القاضي، ضعفه الدارقطني وقال: "متروك الحديث بغدادي"^(٦)، انتهى^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وكناه أبا جعفر ولم يسم جده وقال: "إنه كوفي روى عنه

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٨/١.

(٤) السكوني، فتح السنين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة، الأنساب، السمعي، ١٦٥/٧، وبنو السكون ابن أشرس بن كندة، وتجب، وهم بنو عدى وسعد، ابني أشرس بن شبيب ابن السكون، جمهرة أنساب العرب، ابن حزم، ٤٧٨/١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٢٤/٨.

(٦) الضعفاء والمتروكون، ٢٥٣/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٤٨/١.

محمد بن إسحاق الصغاني^(١)، وهذا الشيخ اختلفوا في نسبه فقال محمد بن مخلد، ومحمد بن خلف القاضي المعروف بوكيع وحمزة بن الحسن السمسار وعلي بن محمد بن يحيى السواق: في نسبه مثل ما هنا، وروى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، ومحمد بن سليمان بن محبوب فقالا: حدثنا أحمد بن عيسى السكوني كأنهما نسباه إلى جده، وروى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين فقال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار السكوني كذا قال وهو هو، فإن الحديث الذي رواه عنه هؤلاء كلهم حديث واحد من روايته، عن أبي يوسف، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود في القول عند دخول الخلاء وهو حديث غريب بهذا الإسناد، وقد ذكر الدارقطني في الأفراد^(٢) أن السكوني تفرد به^(٣).

معتمد ابن حجر: تضعف الدارقطني، وقوله: "متروك الحديث بغدادي".

أقوال العلماء:

ضعفه الدارقطني^(٤).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: الراجح هو تضعيف ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال الاسماعيلي: «أخبرني عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن، ثبت صاحب حديث، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار السكوني، بغدادي قال: حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي - ﷺ - كان إذا دخل

(١) الثقات، ابن حبان، ٢٨/٨.

(٢) الثاني من الأفراد، الدارقطني، ترجمة ٢١، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢١٦/٦.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٣٩/١.

(٤) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ٢٥٣/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٨٨/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٥٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٤٤/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٨/٥.

الغائط قال: « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ »^(١).

تخريج الحديث:

رواه الإسماعيلي في معجمه، (٦٨٢/٢)، عن عبد الله بن محمد بن ياسين أبي الحسن.
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٢١٦/٦)، عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي، عن
محمد بن المظفر الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن سليمان بن محبوب يعرف بالسخل.
كلاهما (عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن، وأبو عبد الله محمد بن سليمان بن
محبوب)، عن أحمد بن محمد السكوني، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن
أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن، ثقة، سمع بسطام بن الفضل، ومحمد بن عبيد
الله الزياتي، ومحمد بن يحيى القطعي، روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن
اليقطيني^(٣).
- أحمد بن محمد السكوني، محل الدراسة، ضعيف.
- يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف، القاضي، ضعيف، سمع: أبا إسحاق الشيباني، ويحيى
بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، روي عنه: محمد بن الحسن الشيباني، وبشر بن الوليد
الكندي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^(٤).
- سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي الحافظ، ثقة، روى عن: بن أبي أوفى

(١) الْحُبْتُ وَالْخَبَائِثُ، يَعْنِي الشَّرَّ، وَالْخَبَائِثُ الشَّيَاطِينُ. وقيل: الحُبْتُ: بضم الحاء والباء، جمع خبيث، وهم ذكران
الشياطين.

الخبائث: جمع خبيثة، وهن إناث الشياطين، انظر: الأوسط في السنن، أبو بكر النيسابوري، ٣٢٤/١؛ عمدة الأحكام،
ابن قدامة، ٣٧/١.

(٢) المعجم في أسامي شيوخ الإسماعيلي، الإسماعيلي، ٦٨٢/٢.

(٣) المعجم في أسامي شيوخ الإسماعيلي، الإسماعيلي، ٦٨٢/٢، سؤالات حمزة للدارقطني، حمزة، ٢٣٠/١، تاريخ بغداد،
البغدادي، ٣١٧/١١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩٧/٨، تاريخ بغداد، البغدادي، ٣٥٩/١٦.

وزر وعنه شعبة وعلي بن مسهر^(١).

● أبو الاحوص عوف بن مالك الأشجعي صاحب مشهور^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث فيه أبو يوسف القاضي وهو ضعف.

ب: أحمد بن محمد بن عيسى السكوني، ضعيف.

ت: قال الدارقطني عن هذا الحديث: «غريب من حديث أبي الأحوص عن عبد الله، وهو غريب من حديث أبي إسحاق الشيباني عنه، تفرد به أحمد بن محمد السكوني، عن أبي يوسف القاضي»^(٣).

ث: الحديث ضعيف فيه السكوني وأبي يوسف القاضي.

٤٩ - (ز)^(٤): أحمد بن محمد بن كريب مولى ابن عباس.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن محمد بن كريب مولى بن عباس يروي عن أبيه عن جده عن بن عباس روى عنه الوليد بن مسلم حدثنا بن قتيبة ثنا بن هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا أحمد بن محمد بن كريب مولى بن عباس عن أبيه عن جده عن بن عباس أنه قال يا غلام إياك وسب أصحاب محمد ﷺ - فإن سبهم مفقرة وإياك والنظر في النجوم فإنها تدعو إلى الكهانة والتكذيب بالقدر فإنه يدعو إلى الزندقة»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أحمد بن محمد بن كريب مولى ابن عباس، لا أعرفه،

(١) الكاشف، الذهبي، ٤٦٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٥٢/١.

(٢) التقريب، ابن حجر، ٤٣٣/١.

(٣) الثاني من الأفراد، الدارقطني، ترجمة ٢١، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٢١٦/٦.

(٤) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٣/٨.

روى عنه الوليد بن مسلم خبراً منكراً عنه، عن أبيه، عن جده أن ابن عباس قال له: (يا غلام إياك وسب أصحاب محمد - ﷺ - فإن سبهم مفقرة وإياك والنظر في النجوم فإنها تدعو إلى الكهانة وإياك والتكذيب بالقدر فإنه يدعو إلى الزندقة)، أورده ابن حبان في الثقات^(١)، عن ابن قتيبة، عن هشام بن عمار، عن الوليد وسكت عليه^(٢).

معتمد ابن حجر: جهالة الراوي، وراويته المنكرة.

أقوال العلماء:

لم أقف له على ترجمة من أهل العلم.

الترجيح: الراوي لم أجد له ترجمة من أهل العلم، فالراوي مجهول.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان: «حدثنا بن قتيبة ثنا بن هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا أحمد بن محمد بن كريب مولى بن عباس عن أبيه عن جده عن بن عباس أنه قال: «يَا غُلَامُ إِيَّاكَ وَسَبَّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَإِنَّ سَبَّهُمْ مَفْقَرَةٌ وَإِيَّاكَ وَالنَّظَرَ فِي النُّجُومِ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكَهَانَةِ»^(٣) وَالتَّكْذِيبُ بِالْقَدْرِ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الزُّنْدَقَةِ».

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، (٤٠٩/١١)، عن أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى، الوليد بن محمد (ولعله الوليد بن مسلم الراوي عن أحمد بن محمد بن كريب كما ذكر ذلك ابن حبان والجرجاني)، عن محمد بن أحمد بن كريب (ربما هناك تصحيف فقدم اسم الأب محمد على أحمد)، عن أبيه، عن جده كريب.

وابن حبان في الثقات، (٣/٨)، عن عبد الله بن قتيبة، عن هشام بن عمار.

والجرجاني في تاريخ جرجان، (٤٢٩/١)، عن أبي غانم محمد بن إبراهيم بن موسى

(١) الثقات، ابن حبان، ٣/٨.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٥٤/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٣/٨.

السهمي، عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد، عن أبي أمية، عن صفوان بن صالح المؤذن.

جميعهم (أسد بن موسى، وهشام بن عمار، صفوان بن صالح المؤذن)، عن الوليد بن مسلم، عن أحمد بن محمد بن كريب مولى بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● ابن قتيبة، هو عبد الله بن مسلم الدينوري قال البغدادي: ثقة دينا فاضلا، على منهج الكرامية، حدث عن: عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزياتي، وأبي الخطاب زياد بن محمد الحساني، روى عنه ابنه أحمد، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ^(١).

● هشام بن عمار أبو الوليد السلمي الدمشقي، صدوق، عن مالك، ويحيى بن حمزة، وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ومحمد بن خريم والباغندي^(٢).

● الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، عن يحيى الذماري، وثور بن يزيد، وعنه أحمد، وإسحاق، ودحيم^(٣).

● أحمد بن محمد بن كريب، محل الدراسة، مجهول.

● محمد بن كريب القرشي، ضعيف، عن أبيه، وعنه أبو خالد الأحمر، وسيف التميمي^(٤).

● كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس، ثقة، عن مولاة بن عباس، وعائشة، وعنه ابنه محمد ورشدين، وموسى بن عقبة^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث فيه محمد بن كريب القرشي وهو ضعيف.

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤١١/١١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٣٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٥٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٨٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١٣/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٤/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ١٤٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٦١/١.

ب: وفيه أحمد بن محمد بن كريب، مجهول.

ت: قال ابن حجر عن هذا الخبر: "روى عنه الوليد بن مسلم خبراً منكراً عنه"^(١).

ث: فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، لجهالة ابن كريب.

٥٠ - (ز)^(٢): أحمد بن محمد بن الصباح الدُولَبي^(٣) أبو

الحسن.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن محمد بن الصباح الدُولَبي أبو الحسين يروي عن أبي نعيم وشبابة ثنا عنه أحمد بن محمد بن الشرقي يغب»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أحمد بن محمد بن الصباح الدُولَبي أبو الحسن، روى عن أبي نعيم، وشبابة، وعنه أبو حامد بن الشرقي، يغب قاله ابن حبان في الثقات»^(٥).

معتمد ابن حجر: جهالة حال الراوي، وقول ابن حبان: "يغب".

أقوال العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي دون جرح أو تعديل^(٦).

قال الألباني^(٧): «ومن شيوخ الطبراني في (المعجم الصغير): أحمد بن محمد بن الصباح أبو

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٥٤/١.

(٢) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة.

(٣) الدُولَبي، بضم الدال المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الدُولاب وهذه النسبة إلى عمله أو إلى من كان له الدُولاب، من أهل بغداد يعرفون بهذه النسبة، منهم أحمد بن محمد بن الصباح الدُولَبي، الأنساب، السمعاني، ٥٥/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٤١/٨.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٥٩/١.

(٦) تاريخ بغداد، البغدادي، ١٧٧/٦.

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة، الألباني، ٥٧٦/١١-٥٧٧.

عبد الله البصري، روى له بإسناده حديثاً آخر عن النعمان بن بشير مرفوعاً: (إن الله كتب كتاباً؛ فهو عنده على العرش..) الحديث (رقم ٨٨٦ - الروض النضير)، فيحتمل أن يكون هو هذا، ولكني لم أجده أيضاً، فإن ثبت أنه ثقة ضابط؛ فالحديث ثابت، وإلا؛ فلا، وأما قول المنذري في (الترغيب) (١/ ٢٣٢) - وتبعه الهيثمي - كعاداته - في (المجمع) (١٠ / ١١٨) - : "رواه الطبراني في (الأوسط) بإسناد حسن!" فالظاهر أنه قائم على إغماض النظر عن شيخ الطبراني، وهو أمر نعرفه عن الهيثمي، وقد رأيت صرح في بعض المواضع - ولا يحضرنى الآن مكانه^(١) - أن شيوخ الطبراني الذين لم يوردهم الذهبي في "الميزان" على الستر أو العدالة، أو كما قال! وهذا مذهب فيه تساهل كبير، كما لا يخفى على من تشبع بأقوال أهل هذا العلم ونقاده».

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيل الراوي على قول ابن حبان يغرب، والراوي لا يوجد من ذكره يجرح أو تعديل، مما يدل على أن الراوي مجهول الحال.

٥١ - أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، يروي عن البصريين والنضر بن شميل، روى عنه أهل العراق، حدثني أبو جعفر عبد الرحمن بن محمد ببغداد بين السورين، ثنا أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، ثنا سعيد بن مسلم الباهلي، عن بن عون قال: صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعتة يقول في سجوده اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن معاوية الباهلي، عن النضر بن شميل، قال ابن عدي:

(١) هو في مقدمة (المجمع). (الناشر).

(٢) الباهلي، فتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن اعصر، الأنساب، السمعي، ٧٠/٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٤١/٨.

"حدث بأباطيل وكان يسرق الحديث"^(١)، حدث عن النضر، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة مرفوعاً^(٢): (هدايا العمال الأمراء غلول)، انتهى^(٣).

وأورده ابن حبان في الثقات وسمى جده بكرًا، وأورد له هذا الأثر الباطل عنه، عن سعيد بن سلم، عن ابن عون قال: صليت إلى جنب القاسم بن محمد بن أبي بكر فسمعتة يقول في سجوده: (اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان)، وكذا سمي ابن عدي جده، وساق عنه الحديث المذكور وفيه: حدثنا والله النضر بن شميل، قال ابن عدي: "هذا باطل بهذا الإسناد يرويه أحمد، عن النضر هو حانث في يمينه الذي حلف والنضر ثقة"^(٤)، وأورد له حديثاً آخر عن إسماعيل بن عياش وقال: "سرقه من عبد الوهاب بن الضحاك وكان عبد الوهاب يتهم به عن إسماعيل"^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "حدث بأباطيل وكان يسرق الحديث".

أقوال العلماء:

قال الخطيب البغدادي: "كان صاحب أخبار، وراوية للآداب، ولم يكن به بأس"^(٧).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٨).

ضعفه الذهبي^(٩).

ضعفه الهيثمي^(١٠).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨٣/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨٣/١.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٥٧/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨٣/١.

(٥) المصدر السابق.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٧٦/١.

(٧) تاريخ بغداد، البغدادي، ٣٨٠/٦.

(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٨٨/١.

(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٠/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٠/١.

(١٠) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٥١/٤.

الترجيح: الراجح هو تضعيف الراوي.

دراسة الحديث:

قال ابن عدي: «حدثنا أحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي، قالوا: حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، حدثنا النضر بن شميل (ح) ^(١) وحدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي، قال: حدثنا والله النضر بن شميل، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «هَذَا يَا الْأَمْرَاءُ غُلُولٌ».

وقال الصيرفي: العمال غلول، قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وهو حانث في يمينه الذي حلف عليه، ولم يرو هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا، والنضر ثقة، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا نصر بن داود بن طوق، حدثنا أحمد بن معاوية بإسناده، نحوه» ^(٢).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في المعجم الأوسط، (٢٥/٨)، عن محمود بن محمد الواسطي.

وابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٢٨٣/١)، عن أحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي، وأحمد بن الحسين الصوفي.

جميعهم (محمود بن محمد الواسطي، وأحمد بن شعيب الصيرفي، وأحمد بن حفص السعدي، وأحمد بن الحسين الصوفي)، عن أحمد بن معاوية الباهلي، عن النضر بن شميل، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● أحمد بن شعيب الصيرفي، عن حميد بن مسعدة، روى عنه: عبد الله بن عدي الجرجاني، ذكره الخطيب البغدادي ^(٣)، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره المزي بين تلاميذ محمد بن عزيز الأيلي ^(٤).

(١) تحويل من إسناد إلى إسناد آخر.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨٣/١.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٣١٥/٥.

(٤) تهذيب الكمال المزي، ١١٣/٢٦.

● أحمد بن حفص السعدي، ضعيف، شيخ ابن عدي صاحب مناكير، روى عن ابن معين وعلي بن الجعد^(١).

● أحمد بن معاوية الباهلي محل الدراسة، وهو ضعيف.

● النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري ثقة ثبت، عن حميد وهشام بن عروة، وعنه بن معين وإسحاق والدارمي^(٢).

● عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل، عن أبي وائل وإبراهيم ومجاهد، وعنه شعبة والقطان ومسلم^(٣).

● محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، عن أبي هريرة وعمران بن حصين، وعنه ابن عون وهشام بن حسان وقرة وجري^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث فيه أحمد بن حفص السعدي وهو ضعيف.

ب: أحمد بن معاوية الباهلي محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: قال ابن عدي^(٥): "وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل، وهو حانث في يمينه الذي حلف عليه، ولم يرو هذا الحديث عن النضر غير أحمد هذا".

ث: الحديث ضعيف، فيه أحكد السعدي وأحمد الباهلي.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣٢٨/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٤٤٥/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٢٠/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٦٢/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٥٨٢/١، التقريب، ابن حجر، ٣١٧/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٧٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٨٣/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨٣/١.

٥٢ - ذ - أحمد بن موسى المربدي^(١) بصري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن موسى المربدي، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه نوح بن يزيد الفارسي»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «ذ - أحمد بن موسى المربدي بصري، روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: (تارك الصلاة كافر)، قال ابن حبان في الثقات: "لم أر في حديثه شيئاً تنكره القلوب إلا هذا"^(٣)»^(٤).
معتمد ابن حجر: ذكر أبي الفضل العراقي له في ذيل الميزان^(٥).

أقوال العلماء:

لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل.

الترجيح: اعتمد ابن حجر على كلام شيخه أبي الفضل العراقي، والراوي مجهول، حيث لم يذكره أهل العلم بجرح أو تعديل.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان في الثقات: «أبو أحمد من ساكن ترمذ لم أر في حديثه شيئاً تنكره القلوب إلا حديثاً واحداً روى عنه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال:

(١) المربدي، كسر الميم وسكون الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة [١] وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى المريد، وهو موضع بالبصرة، وبنيت به محلة كبيرة، وأظن أن حرب الجمل بين علي وعائشة وطلحة والزبير - رضي الله عنهم أجمعين - كان بها، الأنساب، السمعاني، ١٢/١٨٠.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/٢٧.

(٣) هذا كله من كلام الحافظ ابن حجر، أما العراقي فقال في ذيل الميزان (١/١١٤): "يروي عن حماد بن سلمة روى عنه نوح بن يزيد الفارسي" انتهى، ولم يزد عليه، أما الحافظ فأدخل ترجمة أخرى، حيث إن ما أورده هنا إنما هو في (الثقات) في ترجمة راوٍ آخر يدعى أبو أحمد شيخ من أهل ترمذ، وهو عقب ترجمة أحمد بن موسى.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٦٨٠.

(٥) ذيل الميزان، أبو الفضل العراقي، ١/١١٤.

«تَارِكُ الصَّلَاةِ كَافِرٌ»^(١).

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان في كتاب الثقات، (٢٧/٨)، عن محمد بن عمرو، عن أبي أحمد من ساكن ترمذ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، عن أبيه وأبي سلمة وعنه شعبة ومالك ومحمد الانصاري^(٢).
- أبو أحمد من ساكن ترمذ، مجهول وهو غير صاحب الترجمة، قال الألباني^(٣): "فإن (أحمد المبردي) هذا لم أره عند غيره! بل إن الراوي عنه (نوح بن يزيد الفارسي، أبو أحمد الترمذي) لم أعرفه أيضاً، ولم يترجمه حتى ابن حبان، وهو في طبقة شيوخه".
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة مكثر أحد الائمة عن أبيه وعائشة وأبي هريرة وعنه ابنه عمر والزهري ومحمد بن عمرو^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أبو أحمد من ساكن ترمذ، مجهول.

ب: قال ابن حبان: "لم أر في حديثه شيئاً تنكره القلوب إلا حديثاً واحداً"^(٥)، وذكر الحديث المتقدم.

ث: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيخ أبو أحمد.

(١) الثقات، ابن حبان، ٢٧/٨.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٠٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٩٩/١.

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة، الألباني، ١٠٠٢/١٤.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٤٣١/٢، التقريب، ابن حجر، ٦٤٥/١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٢٧/٨.

٥٣ - أحمد بن موسى.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن موسى بن الزبير السلمي، يروي عن الدراوردي وحاتم بن إسماعيل، عداة في أهل المدينة قديم الموت، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن موسى، شيخ لا يدري من هو، روى عن مالك بن أنس، قال أحمد بن سعيد الإخميمي: حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا مالك بحدیث هو في الموطأ، انتهى»^(٢).

أورده الخطيب في الرواة عن مالك وقال: "هو مجهول"^(٣)، قلت والآفة فيه من أحمد بن سعيد فإنه كان وضاعا كما تقدم، وفي (الثقات) لابن حبان: "أحمد بن موسى بن الزبير السلمي، روى عن الدراوردي وحاتم بن إسماعيل، عداة في أهل المدينة قديم الموت، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري"^(٤)، فيشبه أن يكون هذا»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الخطيب البغدادي: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الخطيب البغدادي، وتضعيف الذهبي يدل

(١) الثقات، ابن حبان، ٥/٨.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٥٩/١.

(٣) الرواة عن مالك، الرشيد العطار، ٥/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٥/٨.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٨٠/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٢.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦١/١، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٩/١.

على أن الراوي مجهول

٥٤- (ز)^(١): أحمد بن النعمان الكوفي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن النعمان الكوفي، يروي عن وكيع ويحيى بن يعلى، روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم ربما خالف»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أحمد بن النعمان الكوفي، عن وكيع ويحيى بن يعلى، وعنه يوسف بن سعيد بن مسلم، قال ابن حبان في الثقات: "ربما خالف"»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان: "ربما خالف".

أقوال العلماء:

لم أجد من ترجم له أو تكلم فيه بجرح أو تعديل.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول ابن حبان ربما خالف، وعدم ذكر الراوي في كتب الجرح والتعديل، دليل على جهالة الراوي.

(١) سبق شرح معاني هذه الرموز في المقدمة ص ٤١.

(٢) الكوفي، بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه،، الأنساب، السمعي، ١١/١٧٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/٣١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ١/٦٨٦.

٥٥- أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلية^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن أبي نافع الموصلية، يروي عن عفيف بن أبي سالم، روى عنه ابنه سلمة بن أحمد، يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلية، عن المعافى، قال أبو يعلى وراه ولم يرو عنه، قال: "لم يكن أهلاً للحديث"^(٣)، وذكر له ابن عدي في كامله أحاديث منكورة، أحمد بن يوسف الثعلبي، حدثنا أحمد بن أبي نافع، حدثنا عفيف بن سالم، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً: (لا يحسن الشرك بالله شيئاً)^(٤)، انتهى^(٥).

وقال ابن أبي حاتم: "يروي عن عفيف بن سالم، ومحمد بن محسن، روى عنه ابن الجنيد"^(٦)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يروي عن عفيف بن سالم، روى عنه ابنه سلمة بن أحمد يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه"^(٧)»^(٨).

معتمد ابن حجر: قول أبي يعلى: "لم يكن أهلاً للحديث"، وذكر ابن عدي له في الكامل في الضعفاء مع ذكر روايات له منكورة.

(١) الموصلية، بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الموصل، وهي من بلاد الجزيرة، وإنما قيل لبلادها الجزيرة لأنها بين الدجلة والفرات، الأنساب، السمعي، ٤٨١/١٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٧/٨.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٠/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٧٩/٢.

(٧) الثقات، ابن حبان، ١٧/٨.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٨٠/١.

أقوال العلماء:

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل^(١).

ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء^(٢).

قال ابن الخراط: "قال أبو يعلى: لم يكن موضعاً للحديث، ثم ذكر ابن عدي لأحمد هذا الحديث، وقال هو منكر"^(٣).

قال ابن القطان: "ولم تثبت عدالته"^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي يعلى وابن عدي، وتضعيف ابن قطان والذهبي يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثني أحمد بن الحسن القمي، حدثنا علي بن الحسين الرازي، هو ابن الجنيد، حدثنا أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلي (ح)^(٦) وحدثنا محمد بن منير المطيري قال: كتب إلي محمد بن أبي طاهر البلدي، حدثنا أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، حدثنا عفيف بن سالم، عن سفيان الثوري عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لَا يُحْصَنُ^(٧) أَهْلُ الشَّرْكِ بِاللَّهِ شَيْئًا».

قال الشيخ: وهذا حديث روي عن أحمد بن أبي نافع، عن معافى بن عمران، عن

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٧٩/٢.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٣) الأحكام الوسطى، ابن الخراط، ١٧/١.

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ابن قطان، ٢٧٩/٣.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦١/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٠/١.

(٦) تحويل من إسناد إلى إسناد آخر.

(٧) يحصن فَهُوَ مُحْصَنٌ ومحصنة وأصل الإحصان الْمَنَعُ فَيَكُونُ مُحْصَنًا بِالْإِسْلَامِ، تفسير غريب ما في الصحيحين، أبو عبد

الله بن أبي نصر، ٥٧/١.

الثوري، وهو منكر من حديث الثوري، عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد»^(١).

تخريج الحديث :

رواه ابن الأعرابي في معجمه، باب الباء، (١٨٧/١)، عن تمام.

وابن عدي، (٢٧٦/١)، ومن طرقه البيهقي، في السنن الكبرى، في كتاب الحدود، (٣٧٦/٨)، عن محمد بن منير المطيري، عن محمد بن أبي طاهر البلدي.

وابن عدي، (٢٧٦/١)، عن أحمد بن الحسن القمي، عن علي بن الحسين الرازي ابن الجنيد.

جميعهم (تمام، محمد بن أبي طاهر البلدي، علي بن الحسين الرازي ابن الجنيد)، عن أبي سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، عن عفيف بن سالم، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

- أحمد بن الحسن القمي، شيخ ابن عدي لم أقف له على ترجمة^(٢).
- محمد بن منير بن صغير أبو بكر السامري، قال الدارقطني^(٣): "ليس بالمشهور"، ووثقه الخطيب البغدادي^(٤)، سمع عبيد الله بن سعد الزهري، وشعيب بن أيوب، وإسحاق بن سيار النصيبي، روى عنه: عبد الله بن عدي الجرجاني، وعمر بن عبد الله بن محمد السامري، وعمر بن نوح البجلي.
- علي بن الحسين بن الجنيد. أبو الحسن الرازي الحافظ، صدوق ثقة، روى عن النفيلى والمعاذ بن سليمان، والازرق بن علي، وعنه، عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن إسحاق الصبغي الفقيه، ودعلج السجزي^(٥).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٣١/٧.

(٤) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٩٧/٤.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٩/٦، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٩٨٥/٦.

● محمد بن الحسن بن هبة الله ابن شيخ القراء أبي طاهر بن سوار، وكان كذابا كان شيخنا أبو محمد بن الأخضر يضعفه وسألت عنه أبا الفتوح بن الحصري بمكة فقال لي كان رجل سوء يزور الطباق، سمع من صدقة بن محمد بن المحلبان وأحمد بن محمد ابن الرحبي وأحمد بن محمد بن صالح الوراق^(١).

● أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصللي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● عفيف بن سالم الموصللي البجلي أبو عمرو، صدوق، روى عن الأوزاعي وعكرمة بن عمار ومالك، وعنه عبد الله بن محمد النفيلي، وداود بن عمرو الضبي، ومحمد بن سعيد الأصبهاني^(٢).

● سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري، ثقة حافظ، عن حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر، وعنه عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد^(٣).

● موسى بن عقبة بن أبي عياش مولى آل الزبير، ثقة فقيه، عن أم خالد وعلقمة بن وقاص وعروة، وعنه مالك والسفيانان^(٤).

● نافع مولى بن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، وأسلم مولى عمر بن الخطاب، روى عنه: إبراهيم ابن سعيد المدني، وأسامة بن زيد بن أسلم، وأسامة بن زيد الليثي^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن الحسن بن هبة الله ابن شيخ القراء أبي طاهر بن سوار، كذاب كما تقدم.

ب: أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصللي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: قال ابن عدي: "وهذا حديث روي عن أحمد بن أبي نافع، عن معافى بن عمران،

(١) إكمال الإكمال، ابن نقطة، ٢٥٢/٣.

(٢) التهذيب، ابن حجر، ٢٣٥/٧، التقريب، ابن حجر، ٣٩٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٤٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٠٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٥٢/١.

(٥) تهذيب الكمال، المزي، ٢٩٨/٢٩-٢٩٩، التقريب، ابن حجر، ٥٥٩/١.

عن الثوري، وهو منكر من حديث الثوري، عن موسى بن عقبة بهذا الإسناد^(١).

ث: قال البيهقي: «وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث، قالا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، قال: وهم غفيف في رفعه، والصواب موقوف من قول ابن عمر»^(٢).

ج: فالحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه محمد بن الحسن بن هبة الله.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن عدي: «حدثنا الحسن بن علي بن زفر، حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، حدثنا أحمد بن أبي نافع، حدثنا قاسم الجرمي، عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة قال: «كُنَّا نَرَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بِأَيِّ عَيْسَى»^(٣).

تخريج الحديث :

رواه ابن عدي، (٢٧٦/١)، عن الحسن بن علي بن زفر، عن أحمد بن يوسف التغلبي، عن أحمد بن أبي نافع، عن قاسم الجرمي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- الحسن بن علي بن صالح بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر أبو سعيد العدوي البصري، يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، حدث عن خراش، والصباح بن عبد الله أبو بشر، وإبراهيم بن سليمان السلمي^(٤).
- أحمد بن يوسف أبو عبد الله التغلبي، ثقة، حدث عن سليمان بن حرب، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن أبي نافع الموصلي، روى عنه أبو عبد الله نفطويه النحوي، ومحمد بن أحمد الحكيم^(٥).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٢) السنن الكبرى، البيهقي، ٣٧٦/٨.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٩٥/٥.

(٥) تاريخ بغداد، البغداد، ٤٦٥/٦.

- أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، ثقة عابد، عن أفلح بن حميد وشبل بن عباد وعنه علي وأحمد ابنا حرب^(١).
- هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام، عن زيد بن أسلم ونافع والمقبري وعنه بن وهب والقعني وابن مهدي^(٢).
- زيد بن أسلم الفقيه العمري، ثقة عالم وكان يرسل، عن أبيه وابن عمر وجابر وعنه مالك والداروردي^(٣).
- أسلم العدوي مولى عمر ثقة مخضرم، سمع عمر، روى عنه القاسم بن محمد، وزيد بن أسلم^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحسن بن علي بن زفر، يضع الحديث.

ب: أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: في حاشية الكامل في الضعفاء قال ابن عدي ذكره لهذا الحديث والحديث الذي بعده: "وهذان الحديثان غير محفوظين، وأحمد بن أبي نافع متقارب الحديث، ليست أحاديثه بالمنكر جدا"^(٥).

ث: فالحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه الحسن بن علي بن زفر.

دراسة الحديث الثالث:

قال ابن عدي: "حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثني عثمان بن خرزاذ، قال: حدثني أحمد بن أبي نافع، حدثنا معافى بن عمران، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد

(١) الكاشف، الذهبي، ١٣٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٢/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٣٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧٢/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤١٤/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٢/١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٣/٢، التقريب، ابن حجر، ١٠٤/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

الله بن بسر^(١)، عن أخته قالت: قال رسول الله - ﷺ -، وسئل: أي الصلاة بعد المكتوبة أفضل؟ قال: في بيته إذا أريد بها وجه «وَسُئِلَ: أَيُّ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: فِي بَيْتِهِ إِذَا أُريدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي، (٢٧٦/١)، عن الحسن بن علي بن زفر، عن أحمد بن يوسف التغلبي، عن أحمد بن أبي نافع، عن قاسم الجرمي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن، مولى بني هاشم، ويقال: مولى محمد بن صالح، الكلبي الدمشقي، حافظ الشام، سمع: موسى بن عامر، ومحمد بن وزير، ومحمد بن هاشم البعلبكي، روى عنه: حمزة الكناي، وابن عدي، وأبو علي النيسابوري^(٣).

● عثمان بن عبد الله بن خرزاذ البصري ثم الانطاكي، ثقة، عن أبي الوليد وعفان وعنه النسائي وخيثمة^(٤).

● أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● المعافى بن عمران أبو مسعود الأزدي الموصلي، مقبول، عن ثور وهشام بن حسان وابن أبي عروبة وعنه بشر الحافي ومحمد بن عبد الله بن عمار^(٥).

● ثور بن يزيد الحمصي الحافظ، ثقة ثبت، عن خالد بن معدان وعطاء وعنه يحيى القطان وأبو عاصم^(٦).

(١) في الحاشية: حرف في المطبوع إلى: "عبد الله بن بشر"، وأثبتناه على الصواب عن: "التاريخ الكبير ٤٨/٥"، و"الجرح والتعديل" ١١/٥، و"تهذيب الكمال" ٣٣٣/١٤، انظر: الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٩٥/٥.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٥/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٢٧٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٣٧/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٢٨٥/١، التقريب، ابن حجر، ١٣٥/١.

- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيرا، عن معاوية وابن عمر وعبد الله بن عمرو وثوبان وعنه بجير وثور وصفوان بن عمرو، فقيه كبير ثبت مهيب مخلص يقال كان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة^(١).
- عبد الله بن بسر الحبراني الحمصي، ضعيف عن عبد الله بن بسر وأبي أمامة وعنه إسماعيل بن عياش وإسماعيل بن زكريا^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أبو سلمة أحمد بن أبي نافع الموصلي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ب: في حاشية الكامل في الضعفاء قال ابن عدي بعده ذكره لهذا الحديث والحديث الذي قبله: «وهذان الحديثان غير محفوظين، وأحمد بن أبي نافع متقارب الحديث، ليست أحاديثه بالمنكر جدا»^(٣).

ت: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه أحمد بن أبي نافع الموصلي.

٥٦ - أحمد بن هارون ويقال له: حميد المصيصي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة، يروي عن محمد بن حمير بن محمد بن زياد الأهلي، عن أبي أمامة قال: ما زلت أسمع رسول الله - ﷺ - يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، حدثنا مكحول ثنا أحمد بن هارون»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن هارون ويقال له: حميد المصيصي، صاحب مناكير

(١) الكشف، الذهبي، ٣٦٩/١، التقريب، ابن حجر، ١٩٠/١، كلمات الذهبي في ترجمته لهذا الجبل الأشم، تنشط أولي الهمم وتبث العزم في نفوس الغافلين، للاقتداء بسلفنا الصالح، فمع فضله وعلمه، كان كثير العبادة والذكر.

(٢) الكشف، الذهبي، ٥٤٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٩٧/١.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٧٦/١.

(٤) لم أقف على معنى لهذا اللقب.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٣٨/٨.

عن الثقات قاله ابن عدي^(١)، ومن ذلك روايته عن حجاج، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وزيد بن خالد مرفوعاً: (من مس فرجه فليتوضأ)، انتهى^(٢).

وذكر ابن حبان في الثقات فقال: "أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة روى، عن محمد بن حمير حدثنا عنه مكحول البيروتي" ^(٣).

معتمد ابن حجر: قول ابن عدي: "يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابع عليه أحد".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

ضعفه الهيثمي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف ابن عدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي والهيثمي، يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن هارون المصيصي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزيد بن خالد، قالاً: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

قال الشيخ: وهذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق، عن الزهري عن عروة عن زيد بن

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣١٨/١.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٨٧/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩١/١.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١١/١.

(٦) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١١٤/٥.

خالد. ومن حديث ابن جريج، عن الزهري غير محفوظ»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٣١٨/١)، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات، في كتاب الطهارة، (٣١٥/٢)، عن عبد الله بن محمد بن مسلم، عن أحمد بن هارون المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وزيد بن خالد رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفرائيني، قال الذهبي عنه: «أحد المجودين الأثبات»، سمع: محمد بن يحيى الذهلي، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا زرعة الرازي، وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو أحمد الحاكم، وابن عدي^(٢).
- أحمد بن هارون المصيصي، محل الدراسة، وهوضيف.
- الحجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، عن ابن جريج وابن أبي ذئب وشعبة وعنه أحمد والزعفراني وهلال بن العلاء^(٣).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٤).
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن بن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمر والزيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٥).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة فقيه، عن أبويه وخالته وعلي وخلق وعنه بنوه عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد والزهري^(٦).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣١٨/١.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٤١/٧.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣١٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٥٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ١٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٩/١.

الحكم على إسناده الحديث:

أ: الحديث فيه أحمد بن هارون المصيصي وهو ضعيف.

ب: قال ابن عدي: «وهذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق، عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد، ومن حديث ابن جريج، عن الزهري غير محفوظ»^(١)، وقال أيضاً - بعد أن أورد لأحمد بن هارون حديثاً آخر - : «ولم أجد لأحمد هذا أشنع من هذين الحديثين»^(٢).

ت: قال ابن عبد البر: «وكذلك من روى هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن زيد بن خالد، فهو خطأ أيضاً لا شك فيه»^(٣).

ث: الحديث حسن بالمتابعة.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن حبان: «أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة يروي عن محمد بن حمير بن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: ما زلت «مَا زِلْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ».

حدثنا مكحول ثنا أحمد بن هارون»^(٤).

تخريج الحديث :

رواه ابن حبان في الثقات، (٣٨/٨)، عن مكحول، عن أحمد بن هارون، عن محمد بن حمير بن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● مكحول، هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، ثقة، سمع: أبا عمير ابن النحاس، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن إسماعيل بن عليّة، وعنه: أبو سليمان بن زبر،

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣١٩/١ .

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣١٩/١ .

(٣) التمهيد، ابن عبد البر، ١٨٥/١٧ .

(٤) الثقات، ابن حبان، ٣٨/٨ .

وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن الحسين قاضي أذنة^(١).

● أحمد بن هارون المصيصي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● محمد بن حمير بن أنيس السليحي، صدوق، روى عن: محمد بن زياد الألهاني، وثابت

بن عجلان، وعمرو بن قيس الكندي، وعنه: خطاب بن عثمان، ومحمد بن مصفى، وهشام بن عمار^(٢).

● محمد بن زياد الألهاني، ثقة، عن أبي أمانة وابن بسر وعنه بقية ومحمد بن حمير^(٣).

● محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن بن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٤).

● عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة فقيه، عن أبويه وخالته وعلي وخلق وعنه بنوه عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد والزهري^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحديث فيه أحمد بن هارون المصيصي وهو ضعيف، لم يوثقه إلا ابن حبان.

ب: قال ابن عدي: «يروي مناكير عن قوم ثقات، لا يتابع عليه أحد»^(٦).

ت: الحديث بهذا السند ضعيف، فيه أحمد بن مهراّن.

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤٤٩/٧.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١١٩٢/٤، التقريب، ابن حجر، ٤٧٥/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٧٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٧٩/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ١٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٩/١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٣١٨/١.

٥٧- أحمد بن الوليد المخرمي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن الوليد الكرخي من أهل سامرا يروي عن أبي نعيم والعراقيين حدثنا عنه حاجب بن أركين وغيره ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن الوليد الكرخي ثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت وكيعا يقول سأل بن المبارك أبا حنيفة عن رجل يرفع يديه فقال يريد أن يطير فأجابه بن المبارك إن يطير في الثانية فهو يريد أن يطير في الأولى»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن الوليد المخرمي، عن أبي اليمان، قال ابن مخلد: "لا يساوي فلساً"^(٣)، انتهى^(٤).

وذكر ابن حبان في الثقات: "أحمد بن الوليد الكرخي من أهل سامرا يروي، عن أبي نعيم والعراقيين حدثنا عنه حاجب بن أركين، ومحمد بن إسحاق الثقفي، وغيرهما"، فيحتمل أن يكون هذا»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول ابن مخلد: "لا يساوي فلساً".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

(١) المخرمي، بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم» لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها، الأنساب، للسمعاني، ١٣١/١٢.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٤٥/٨.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادى، ٤١٨/٦.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٨٩/١.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩١/١.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١١/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول ابن مخلد، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الأثر:

قال ابن حبان: "أحمد بن الوليد الكرخي من أهل سامرا يروي عن أبي نعيم والعراقيين حدثنا عنه حاجب بن أركين وغيره، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أحمد بن الوليد الكرخي، ثنا أبو هشام الرفاعي قال: «سَمِعْتُ وَكَيْعًا يَقُولُ سَأَلَ ابْنَ الْمُبَارَكِ أَبَا حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ يُرِيدُ أَنْ يَطِيرَ فَأَجَابَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِنْ يَطْرُفُ فِي الثَّانِيَةِ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَطِيرَ فِي الْأُولَى»^(١).

تخريج الأثر:

رواه ابن حبان في الثقات، (٤٥/٨).

دراسة الإسناد:

- محمد بن إسحاق الثقفي، محدث خراسان ومسندها، سمع: قتيبة، ومحمد بن إبراهيم البلخي، وإسحاق بن راهويه، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو حاتم بن حبان^(٢).
- أحمد بن الوليد الكرخي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي، ليس بالقوي، عن المطلب بن زياد وحفص بن غياث، وعنه مسلم والترمذي وابن ماجة وابن صاعد والمحاملي^(٣).
- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، عن الاعمش وهشام بن عروة، وعنه أحمد وإسحاق وإبراهيم بن عبد الله القصار^(٤).

الحكم على إسناد الأثر:

أ: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي، ليس بالقوي.

(١) الثقات، ابن حبان، ٤٥/٨.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٧٠/٧.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٣١/٢، التقريب، ابن حجر، ٥١٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٥٠/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧١/١.

ب: أحمد بن الوليد الكرخي، وهو ضعيف كما تقدم.

ت: الأثر بهذا السند ضعيف، فيه أحمد بن الوليد الكرخي.

٥٨- أحمد بن يحيى بن المنذر الكوفي^(١) الأحول^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن يحيى الأحول، مولى الأشعرين، من أهل الكوفة، يروي عن مالك بن أنس، روى عنه الحضرمي يخالف ويخطئ»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن يحيى الكوفي الأحول، عن مالك بن أنس، قال الدارقطني: "ضعيف"^(٤)، قلت: هو أحمد بن يحيى بن المنذر شيخ موسى بن إسحاق ومطين ليس، بشيء، انتهى»^(٥).

وذكر في موضع آخر أحمد بن يحيى بن المنذر أبو عبد الله المدني، قال أبو حاتم: "روى عن مالك حديثاً منكراً"^(٦)، وقال الدارقطني: "صدوق، حدث عنه يحيى بن الذهلي"^(٧)، فالظاهر أن الكوفي الأحول الذي ضعفه الدارقطني غير هذا المدني والله أعلم، والكوفي فقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: "مولى الأشعرين من أهل الكوفة يروي عن مالك روى عنه مطين يخطئ ويخالف"^(٨).

(١) الكوفي، بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان

عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، الأنساب، السمعاني، ١٧٢/١١.

(٢) الأحول، فتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول في العين، الأنساب، للسمعاني، ١٢٨/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٢٤/٨.

(٤) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ٢٥٣/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٨١/٢.

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، ٨٥/١.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٩٠/١.

معتمد ابن حجر: قول الدارقطني: "ضعيف"، وقول الذهبي: "ليس بشيء".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

ضعفه الهيثمي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الدارقطني والذهبي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي والهيثمي، يدل على ضعف الراوي.

٥٩ - أحمد بن يعقوب البلخي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أحمد بن يعقوب الفراء، من أهل بلخ، كنيته أبو صالح، يروي عن المكي بن إبراهيم ووکیع وأهل العراق، روى عنه أهل بلده»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أحمد بن يعقوب البلخي، عن سفيان بن عيينة، وغيره، أتى بمناكير وعجائب، انتهى»^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "يكنى أبا صالح روى عن وکیع ومكي بن إبراهيم

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩٢/١.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١١/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

(٣) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٨٤/٧.

(٤) البلخي، بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، الأنساب، للسمعاني، ٣٠٣/٢.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٤٣/٨.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٥/١.

وأهل العراق، حدث عنه أهل بلده»^(١).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "أتى بمناكير وعجائب انتهى".

أقوال العلماء:

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الذهبي، ولم أجد له ترجمة عند بقية أهل العلم، فالراجع هو تضعيف.

٦٠ - إدريس بن أبي الرباب^(٣) الشَّامي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إدريس بن سليمان بن أبي الرباب، من أهل الشام، يروي عن رديح بن عطية عن إبراهيم بن أبي عبله ثنا عنه أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إدريس بن أبي الرباب الشامي، شيخ لابن جوصا، قال الأزدي: "لا يتابع على حديثه"، انتهى^(٦).

وبقية كلام الأزدي: "هو منكر الحديث"، وذكره ابن حبان في "الثقات" فقال: إدريس بن سليمان بن أبي الرباب من أهل الشام يروي عن رديح بن عطية، حدثنا عنه ابن جوصا»^(٧).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي: "لا يتابع على حديثه"، وقوله: "هو منكر الحديث".

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٧٠١/١.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٣/١، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ١٩/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٦٢/١.

(٣) الرباب، فهي القبيلة المنسوب إليها تيم الرباب، المؤلف والمختلف، الدارقطني، ١٠٥٠/٢.

(٤) الشَّامي، بتشديد الشين المعجمة وفتحها وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الشام، الأنساب، للسمعي، ٣٦/٨.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٣٣/٨.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٠/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ١٣/٢.

أقوال العلماء:

قال الخطيب البغدادي: «إدريس بن أبي الرباب شامي لا يتابع على عامة حديثه منكر الحديث»^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف الأزدي، وتضعيف البغدادي، يدل على ضعف الراوي.

٦١- آدم بن أبي أوفى.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «آدم بن أبي أوفى، شيخ يروي المقاطيع، روى عنه معمر بن راشد»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «آدم بن أبي أوفى، شيخ لمعمر بن سليمان لا يكاد يعرف، انتهى»^(٣).

قال أبو حاتم: "مجهول"^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يروي المقاطيع"^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أبو حاتم: «مجهول».

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح وتعديل^(٦).

ضعفه الذهبي^(١).

(١) موضح أوهم الجمع والتفريق، البغدادي، ١٦٣/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٣٤/٨.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٠/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٦٨/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ١٥/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨/٢.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم للراوي، وتضعيف الذهبي، يدل على جهل الراوي.

٦٢ - أرقم بن أبي الأرقم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أرقم بن أبي الأرقم، يروي عن ابن عباس، روى عنه حميد الخياط»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أرقم بن أبي الأرقم، عن ابن عباس، ما هو أرقم بن شرحبيل هو آخر، قال البخاري: "أرقم سئل ابن عباس: رأى محمد ربه؟ قال: نعم مرتين"^(٣)، ثم قال البخاري: "هذا شيخ مجهول، ولا يعرف إلا بهذا"^(٤)، رواه سلم بن قتيبة: أخبرنا حميد الخياط عن أرقم، انتهى»^(٥).

وذكره ابن أبي حاتم^(٦) فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان (الثقات) فقال: "يروي، عن ابن عباس، روى عنه حميد الخياط"^(٧).

معتمد ابن حجر: قول البخاري: "هذا شيخ مجهول، ولا يعرف إلا بهذا".

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٤/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٠/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٤/٤.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٧/٢.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧١/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٠/٢.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ١٩/٢.

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم دون جرح ولا تعديل^(١).

ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير^(٢).

ذكره ابن عدي في الضعفاء^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل البخاري، وتضعيف العقيلي وابن عدي وابن الجوزي والذهبي، يدل على جهالة الراوي.

دراسة الحديث:

قال البخاري: «حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو قتيبة حدثنا حميد الخياط عن أرقم بن أبي أرقم: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ - مَرَّتَيْنِ».

هو شيخ مجهول لا يعرف إلا بهذا»^(٦).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير، (٤٧/٢)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل، (١٢٤/٢-١٢٥)، عن عمرو بن علي، عن أبي قتيبة، عن حميد الخياط، عن أرقم بن أبي أرقم.

دراسة الإسناد:

• عمرو بن علي الفلاس، ثقة حافظ، عن معتمر ويزيد بن زريع، وعنه الجماعة

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٠/٢.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٨/١.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٢٤/٢-١٢٥.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩٤/١.

(٥) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٤/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧١/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٧/٢.

وابن جرير وأبو روق الهزاني^(١).

● سلم بن قتيبة الشعيري، صدوق، عن عيسى بن طهمان ويونس بن أبي إسحاق، وعنه الذهلي وهارون بن سليمان^(٢).

● حميد بن أبي حميد مهران الخياط، ثقة، عن الحسن ومحمد وعنه أبو عاصم ومسلم^(٣).

● أرقم بن أبي الأرقم، محل الدراسة، وهو ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: فيه أرقم بن أبي الأرقم، وهو ضعيف كما تقدم.

ب: قال البخاري: «هذا شيخ مجهول، ولا يعرف إلا بهذا»^(٤).

ت: الحديث بهذا السند ضعيف، لضعف أرقم بن أبي الأرقم.

(١) الكاشف، الذهبي، ٨٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٢٤/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٤٥١/١، لتقريب، ابن حجر، ٢٤٦/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٣٥/١، التقريب، ابن حجر، ١٨٢/١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٧/٢.

٦٣ - أزهري بن سليمان الخراساني^(١) الكاتب^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «الأزهري بن سليمان الكاتب، كاتب بن الرماح من أهل بلخ، يروي عن إبراهيم بن طهمان ومسلم بن خالد الزنجي، روى عنه أهل بلده»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أزهري بن سليمان الخراساني الكاتب، ضعفه أبو الفتح الأزدي، انتهى»^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كاتب ابن الرماح من أهل بلخ، يروي عن إبراهيم بن طهمان ومسلم بن خالد الزنجي، روى عنه أهل بلده" ^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "ضعفه أبو الفتح الأزدي".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على ضعف الراوي.

(١) الخراساني، بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد

كبيرة، الأنساب، للسمعاني، ٧٠/٥.

(٢) الكاتب، بكسر التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والباء بعدها، اشتهر بها جماعة للكتابة المعروفة، الأنساب،

للسمعاني، ٧٠/٥.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٣٢/٨.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٢/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢١/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩٤/١.

(٧) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٥/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٥/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٢/١.

٦٤- أزهر بن عبد الله.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «الأزهر بن عبد الله، يروي عن عثمان بن عفان وعبادة بن الصامت، روى عنه الأعشى بن عبد الرحمن بن مكمل»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أزهر بن عبد الله، يروي عن عثمان وعبادة بن الصامت، روى عنه الأعشى بن عبد الرحمن بن مكمل، قال أبو حاتم: "لا أدري من هو"^(٢)، وذكره ابن حبان في (الثقات)»^(٣).

معتمد ابن حجر: قول أبو حاتم: "لا أدري من هو".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على أبي حاتم، وحيث لم يترجم له من أئمة الجرح والتعديل سوى البخاري، فهذا يدل على جهالة الراوي.

(١) الثقات، ابن حبان، ٣٨/٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٣/٢.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢/٢.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٥٨/١.

٦٥- ذ - أسامة بن سلمان النخعي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أسامة بن سلمان النخعي، عداده في أهل الشام، يروي عن أبي ذر وابن مسعود، روى عنه عمر بن نعيم من حديث مكحول منهم من قال عن مكحول عن أسامة بن سلمان عن أبي ذر ومنهم من قال عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في اللسان: «ذ^(٣) - أسامة بن سلمان النخعي، شامي، عن أبي ذر، وابن مسعود، ذكره الذهبي في الضعفاء فقال: "تفرد عنه عمر بن نعيم"^(٤)، قلت: وذكره ابن حبان في (الثقات)»^(٥).

وقال في التعجيل: «أسامة بن سلمان النخعي شامي، روى عن أبي ذر وابن مسعود، وعنه عمر بن نعيم العنسي وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات قلت لم يذكر البخاري^(٦) ولا بن أبي حاتم^(٧) فيه جرحاً، ولم يذكروا له راوياً غير عمر ولكن قال ابن عساكر^(٨) قيل روى عنه مكحول أيضاً وهو وهم وإنما جاءت الرواية عنه من طريق الوليد بن مسلم عن بن ثوبان عن مكحول عنه عن أبي ذر وخالفه الهيثم بن جميل فرواه عن بن ثوبان عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة وكذلك قال زيد بن الحباب وعلي بن عياش وعاصم بن علي وعلي بن الجعد كلهم عن بن ثوبان ثم ساق الأسانيد عنهم بذلك قلت وهو عند أحمد عن سليمان بن داود

(١) النخعي، بفتح النون والحاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جسر - بالفتح - بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمى النخع لأنه ذهب عن قومه، الأنساب، السمعي، ٦٢/١٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٤٥/٤.

(٣) ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل العراقي، ٤٨/١.

(٤) ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٢/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢١/٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٤/٢.

(٨) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٨٧/٨.

وعن زيد بن الحباب وعن علي بن عياش وعصام بن خالد كلهم عن بن ثوبان كذلك»^(١).

معتمد ابن حجر: تضعيف الذهبي له، وذكر أبي الفضل العراقي شيخ ابن حجر له في ذيل ميزان الاعتدال.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٢).

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح ولا تعديل^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على شيخه أبي الفضل العراقي، وتضعيف الذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن الجعد: "عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر، حدثهم أن رسول الله - ﷺ - قال: «إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: «تَمُوتُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ»^(٥).

تخريج الحديث :

هذا الحديث منهم من قال: عن مكحول، عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذر، ومنهم من قال: عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان.

فأما رواية عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان:

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ٢٦٨/١-٢٨٨.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٢/٢١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٨٤.

(٤) ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٢٢.

(٥) مسند ابن الجعد، ابن الجعد، ١/٤٨٩.

رواها ابن الجعد في مسنده، في حديث الشاميين، (٤٨٩/١) ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين، (١٢٤/١)، (٣٦٨/٤)، (٣٦٨/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٣٥٢/٤٥)، (٨٧/٨).

ورواه أحمد في مسنده، (٤١٢/٣٥).

وله في مسنده، (٤١٠-٤١١/٣٥)، عن سليمان بن داود أبو داود، وفي (٢١٥٢٤)، عن عصام بن خالد.

وأبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار، (٦٣٨/٢)، عن عبد الله بن أحمد المروزي.

كلاهما (أحمد بن حنبل، عبد الله بن أحمد المروزي)، عن علي بن عياش.

ورواه أحمد في مسنده، (٤١٢/٣٥).

والبيهقي في البعث والنشور، (١٦٦/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٨٨-٨٧/٨)، عن أبي عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان.

وله أيضا، في تاريخ دمشق، (٨٧/٨)، عن أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي كريب.

جميعهم (أحمد بن حنبل، والسحن بن علي بن عفان، أبو كريب)، عن زيد بن الحباب.

ورواه البزار في مسنده، (٤٤٤/٩)، عن إبراهيم بن هانئ.

وأبو بكر البزار في الغيلانيات، (٣٧٩/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٨٩/٨)، عن أبي الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي.

كلاهما (إبراهيم بن هانئ، وأبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي)، عن الهيثم بن جميل.

ورواه ابن حبان في صحيحه، في باب التوبة، (٣٩٣/٢)، عن عمر بن محمد.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير، (٢١/٢).

والطبراني في مسند الشاميين، (١٢٤/١)، عن أبي زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وفي (١٢٤/١)، (٣٦٨/٤)، عن عمر بن حفص السدوسي.

واللالكائي في شرح أصول أهل السنة، (١١١٧/٦)، عن أحمد بن عبيد، عن علي بن عبد الله بن مبشر، عن أحمد بن سنان، عن محمد بن حرب الشامي.

والبغدادى في تاريخ بغداد، (٥٤٥/٣)، عن علي بن محمد بن علي الإيادي، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي قبيصة محمد بن عبد الرحمن.

(البخاري، وعمر بن حفص السدوسي، محمد بن حرب الشامي، وأبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن)، عن عاصم بن ثابت.

ورواه الحاكم في المستدرک، في كتاب التوبة والإنابة، (٢٨٦/٤)، عن أبي العباس أحمد بن هارون الفقيه، عن بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة الأسدي، عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"^(١)، وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح»^(٢)، ولعله صححه من إسناد آخر.

جميعهم (علي بن الجعد، وعصام بن خالد، وعلي بن عياش، وزيد بن الحباب، والهيثم بن جميل، وعمر بن محمد، وعاصم بن ثابت)، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول.

ورواه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار، (٦٣٨/٢)، عن محمد بن عوف الطائي، عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد.

كلاهما (مكحول، وشريح بن عبيد)، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر رضي الله عنه.

(١) المستدرک، الحاكم، ٢٨٦/٤.

(٢) المستدرک، الحاكم، ٢٨٦/٤.

أما رواية مكحول عن أسامه بن سلمان:

رواها الفسوي في التاريخ والمعرفة، (٦٦/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٨٧/٨)،
عن عبد الحميد بن بكار السلمي البيروتي، وصفوان بن صالح.

وابن حبان في صحيحه، في باب التوبة، (٣٩٣/٢)، عن عمر بن سعيد بن سنان، عن
الوليد بن عتبة.

جميعهم (عبد الحميد بن بكار السلمي البيروتي، وصفوان بن صالح، الوليد بن عتبة)، عن
الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أسامة بن سلمان، عن أبي ذر
رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة،
عن خالد بن معدان وشهر وعنه بقية والفريابي وعلي بن الجعد^(١).

● ثابت بن ثوبان العنسي، ثقة، عن بن الديلمي وعدة وعنه ابنه عبد الرحمن ويحيى بن
حمزة^(٢).

● مكحول، هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، ثقة، سمع: أبا عمير ابن
النحاس، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن إسماعيل بن علي، وعنه: أبو سليمان بن زبر،
وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن الحسين قاضي أذنة^(٣).

● عمر بن نعيم العنسي ويقال القرشي قال الذهبي: «لا يدرى من هو»^(٤)، روى عن
معاوية وأسامة بن سلمان النخعي الدمشقي روى عنه مكحول^(٥).

● أسامة بن سلمان النخعي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٢٣/١، التقريب، ابن حجر، ٣٣٧/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٨١/١، التقريب، ابن حجر، ١٢٣/١.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤٤٩/٧.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٨/٣.

(٥) تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٣٥١/٤٥.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: عمر بن نعيم العنسي، مجهول.

ب: • أسامة بن سلمان النخعي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: قال الذهبي: «تفرد عنه عمر بن نعيم»^(١).

ث: قال الألباني: «ضعيف»^(٢).

ج: إسناده ضعيف؛ لجهالة أسامة، وعمر بن نعيم.

٦٦ - أسامة بن عطاء.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أسامة بن أبي عطاء، يروي عن رجل عن علي، روى عنه عبيدة بن الأسود»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أسامة بن عطاء، عن سويد بن غفلة، لا يصح ولكن الراوي عنه واه، انتهى»^(٤).

وهذا ذكره الأزدي فقال: "لا يقوم حديثه" وسمى الراوي عنه عبد الله بن الزبرقان، وفي ثقات ابن حبان: "أسامة بن أبي عطاء عن رجل، عن علي وعنه عبيدة بن الأسود"، فيحتمل أن يكون هو والظاهر أنه غيره، فإن ابن أبي حاتم لما ذكر ابن أبي عطاء قال: "هو أنطاكي روى عنه أبو رجاء وعطاء بن مسلم"^(٥)، ولم يذكر فيه جرحاً^(٦).

(١) ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٢/١.

(٢) التعليقات الحسان، الألباني، ٨٨/٢.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٧٤/٦.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٥/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٠/٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥/٢.

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "لا يصح ولكن الراوي عنه واه"، وقول الأزدي: "لا يقوم حديثه".

أقوال العلماء:

اسامه بن عطاء: لم أجد من ترجم له سوى الذهبي وابن حجر ، وتضعيف الأزدي حيث قال: "لا يقوم حديثه".

أما أسامه بن أبي عطاء: فذكره البخاري من رواية عبيدة عنه عن علي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

وذكر ابن أبي حاتم أسامة بن أبي عطاء فقال: "أسامة بن أبي عطاء هو أنطاكي روى عن ... روى عنه عطاء بن مسلم وأبو رجاء سمعت أبي يقول ذلك"^(٢).

ففرق بين أبي حاتم بين الذي روى عن علي وعنه عبيدة بن مُعْتَب، وبين أسامة بن أبي عطاء هذا.

وقال ابن عديم: "أسامة بن أبي عطاء الانطاكي، معدود في التابعين"^(٣).

الترجيح: إن كانا واحداً فالراجح ضعف أسامه بن عطاء لما تقدم من تضعيف الأزدي والذهبي له، وإن كانا مختلفين فأسامه بن عطاء ضعيف، أما أسامه بن أبي عطاء فلم أجد فيه ما يوجب الجرح.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٢/٢.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٣/٢.

(٣) المصدر السابق.

٢٧- (ز): إسحاق بن إبراهيم بن غالب السليمي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمي أبو أيوب، من أهل البصرة، يروي عن أبي عاصم ووهب بن جرير، ثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز، يغرب»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمي، من أهل البصرة، كنيته أبو أيوب، يروي، عن أبي عاصم ووهب بن جرير بن حازم، قال ابن حبان في الثقات: "حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز، يغرب"»^(٣).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان عنه: "يغرب".

أقوال العلماء:

لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل سوى ما جاء عن ابن حبان قوله: "يغرب".

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على جهالة الراوي، فالحق في ذلك مع ابن

حجر.

(١) السليمي، بفتح السين المهملة وفتح اللام، هذه النسبة إلى بنى سلمة حتى من الأنصار، منها جماعة وهم سلميون، وهذه النسبة وردت على خلاف/ القياس كما في سفرة سفري، وفي تمرة تمرى، وهذه النسبة عند النحويين، وأصحاب الحديث يكسرون اللام على غير قياس النحويين، الأنساب، السمعاني، ١٨٤/٧.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١١٩/٨.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٣/٢.

٦٨- إسحاق بن إبراهيم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن إبراهيم شيخ، يروي عن الزهري، روى عنه معاوية بن صالح قاضي الأندلس»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن إبراهيم، عن الزهري، قال: (الشطرنج من الباطل)، مجهول قاله أبو حاتم^(٢)، انتهى^(٣).

وقال: "روى عنه معاوية بن صالح"^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري: دون جرح ولا تعديل^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، و ذكر ابن الجوزي والذهبي له في الضعفاء يدل على جهالة الراوي.

(١) الثقات، ابن حبان، ٥١/٦.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٦/٢.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٩/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٦/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٣٤/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٩/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ٩٦/١.

(٨) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٦/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٦٨/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٧٩/١.

دراسة الحديث:

قال البيهقي: "وأخبرنا أبو زكريا، ثنا أبو العباس، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن إبراهيم بن إسحاق، «أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شَهَابٍ عَنِ الشَّطْرَنْجِ»^(١)، فَقَالَ: «هِيَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَلَا يُحِبُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه البيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الشهادات، (٣٥٩/١٠)، عن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا المزكي النيسابوري، عن أبي العباس الأصم، ثنا بحر، ثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن إبراهيم بن إسحاق، أنه سأل ابن شهاب

دراسة الإسناد:

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا ابن المزكي، ثقة، روى عن أبي العباس الأصم، وأبي عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، وحدث عنه أبو بكر البيهقي، وأبو صالح المؤذن، وعثمان بن محمد المحمي^(٣).
- محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأموي، الأصم، ثقة، روى عن: أحمد بن شيبان الرملي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه، وأحمد بن الفضل الصائغ، وروى عنه: الحاكم النيسابوري، ويحيى بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني^(٤).
- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة، روى عن: ابن وهب، وأيوب بن سويد الرملي، والشافعي، وعنه: أبو جعفر الطحاوي، وابن زياد النيسابوري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم^(٥).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، ثقة حافظ عابد، عن بن جريج ويونس

(١) الشَّطْرَنْج، فَارْسِي مُعْرَبٌ عَنْ ابْنِ جَنِي قَالَ: وَكُسِرَ الشَّيْنُ فِيهِ أَجُودٌ لِيَكُونَ مِنْ بَابِ جَزَدَحَل، وَهِيَ لُغَبَةٌ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، مِنَ الشَّطْرَاةِ، أَوْ مِنَ التَّشْطِيرِ، أَوْ مُعَرَّبٌ، الْحَكَمُ الْحَيْطُ، بَن سَيِّدِهِ الْمَرْسِي، ٥٩٩/٧، الْقَامُوسُ الْحَيْطُ، الْفَيْرُوزَابَادِي، ١٩٥/١.

(٢) السنن الكبرى، البيهقي، ٣٥٩/١٠.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٤٥/٩.

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٨٤١/٧.

(٥) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٠٢/٦، التقريب، ابن حجر، ١٢٠/١.

وعنه أحمد بن صالح وحرملة والربيع^(١).

- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، صدوق له أوهام، عن مكحول وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد وعنه بن وهب وابن مهدي وأبو صالح^(٢).
- إبراهيم بن إسحاق، ولعله انقلب عليه الاسم، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، عن بن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وعنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: فيه إسحاق بن إبراهيم، وهو ضعيف كما تقدم.
- ب: الأثر بهذا السند ضعيف، لجهالة إسحاق، كما قال أبي حاتم.

٦٩- إسحاق بن بُزْج^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن بزرج، يروي عن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه الليث بن سعد»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن بزرج، شيخ لليث بن سعد، له حديث في التجلل للعيد، ضعفه الأزدي، انتهى»^(٦).

وزاد ابن يونس: أنه فارسي مولى أم حبيبة وأنه روى عنه أيضا ابن لهيعة، وقال الأزدي:

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٠٦/١، تقريب، ابن حجر، ٣٢٨/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٧٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٣٨/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢١٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٤) بُزْج، بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة وقد تبدل كفا اسم فارسي ومعناه الكبير بموحدة، لسان الميزان، ابن حجر، ٤٣/٢.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٢٤/٤.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٨٤/١.

"روى عن الحسن بن علي: أمرنا رسول الله - ﷺ - أن نلبس أحسن ما نجد - وذكر في الطيب والأضحية نحوه - وأن نظهر التكبير وعلينا الوقار"، وهو عن أبي صالح كاتب الليث عنه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي، عن أبي سعيد، والحسن بن علي"، وذكره ابن أبي حاتم^(١) بروايته عن الحسن ورواية الليث عنه ولم يذكر فيه جرحاً، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه وقال: "لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته"^(٢)، انتهى كلامه، وبزرج بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة وقد تبدل كافا اسم فارسي ومعناه الكبير بموحدة^(٣).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "ضعفه الأزدي"، وقول الحاكم في مستدركه: "لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري: دون جرح ولا تعديل^(٤).

ذكره ابن أبي حاتم: دون جرح ولا تعديل^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف الأزدي وتجهيل الحاكم، وتضعيف الذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

دراسة الحديث:

قال الحاكم في مستدركه: «أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، ببغداد، ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه، رضي الله عنهما قال:

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢١٣.

(٢) المستدرک، الحاكم، ٤/٢٥٦.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٤٣.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٨٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢١٣.

(٦) لسان الميزان، الذهبي، ١/١٨٤.

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْعِيدَيْنِ أَنْ نَلْبَسَ أَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نَتَطَيَّبَ بِأَجْوَدَ مَا نَجِدُ، وَأَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالْجَزُورُ^(١) عَنْ عَشْرَةٍ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ^(٢) وَالْوَقَارُ^(٣)».

لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة^(٤).

تخريج الحديث :

رواه البخاري في التاريخ الكبير، (٣٨٢/١).

وابن أبي الدنيا في النفقة على العيال، (٥٥٢/٢)، عن حميد بن زنجويه.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار، (٣٦/١٤)، عن فهد بن سليمان، ويحيى بن عثمان.

والطبراني في المعجم الكبير، (٩٠/٣)، (٣٦/١٤)، عن مطلب بن شعيب الأزدي.

والبيهقي في شعب الإيمان، فس كتاب الصيام، (٣٩٨/١)، عن أبي علي بن شاذان،

عبد الله بن جعفر النحوي، عن يعقوب بن سفيان.

والكتاني والبغدادي في مسلسل العيدين، (٤٥/١)، عن أبي تغلب، عن عبيد الله، عن

أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن علي بن داود القنطري.

جميعهم (البخاري، وحميد بن زنجويه، وفهد بن سليمان، ويحيى بن عثمان، ومطلب بن

شعيب الأزدي، ويعقوب بن سفيان، وعلي بن داود القنطري)، عن عبد الله بن صالح، عن

عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي رضي الله

عنهما.

ورواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، في كتاب الأضاحي، (٢٥٦-٢٥٧/٤)،

(١) الجزور من الإبل يَقَعُ على الذكر والانثى. وهى تؤنث، والجمع الجُرُز. والجزارة: أطراف البعير: اليدان والرجلان

والرأس، سميت بذلك لأنَّ الجُرَّارَ يأخذها، الصحاح، الفارابي، ٦١٢/٢-٦١٣.

(٢) استكان فلان إذا خضع، تهذيب اللغة، أبو منصور الهروي، ٢٠٤/١٠.

(٣) الوقار: السكينة والوداعة. ورجلٌ وقورٌ ووقَّارٌ ومتوقِّرٌ: ذو جِلْمٍ وِزَانَةٍ، أبو منصور الهروي، ٢١٦/٩.

(٤) المستدرک، الحاكم، ٢٥٦-٢٥٧/٤.

عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي،
عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن زيد بن الحسن بن
علي، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما.

قال الحاكم: "لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة" ^(١)، وكذا قال
الذهبي ^(٢).

دراسة الإسناد:

- محمد بن عبد الله العبدى، ثقة، سمع: محمد بن القاسم بن المغيرة الجوهري، ويحيى بن
أبي طالب، ومحمد بن أبي العوام، روى عنه: أبي الحسن الدارقطني، وأبي الحسن بن رزقويه، وأبي
الحسين بن الفضل القطان ^(٣).
- أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، ثقة، عن أبي نعيم وسعيد بن أبي مريم، وعنه بن
ماجة والنجاد وأبو بكر الشافعي ^(٤).
- عبد الله بن صالح الجهني، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، عن
معاوية بن صالح وموسى بن علي وعنه البخاري وابن معين وبكر بن سهل ^(٥).
- الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، سمع عطاء وابن أبي مليكة
ونافعا وعنه قتيبة ومحمد بن ربح ^(٦).
- إسحاق بن بزرج، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- زيد بن الحسن القرشي، ثقة، عن جعفر الصادق ومعروف بن خربوذ وعنه إسحاق
وابن المديني ^(٧).

(١) المستدرک، الحاكم، ٢٥٦/٤-٢٥٧.

(٢) التلخیص، الذهبي، ٢٥٧/٤.

(٣) تاریخ بغداد، البغدادی، ٤٧٦/٣.

(٤) الکاشف، الذهبي، ٢٢٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥١١/١.

(٥) الکاشف، الذهبي، ٥٦٢/١، التقريب، ابن حجر، ٣٠٨/١.

(٦) الکاشف، الذهبي، ١٥١/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٦٤/١.

(٧) الکاشف، الذهبي، ٤١٦/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٣/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: فيه إسحاق بن بزرج، وهو مجهول كما تقدم، قال الحاكم في مستدركه: "لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته" (١).

ب: الحديث بهذا السند ضعيف، لجهالة إسحاق.

٧٠- إسحاق بن خالد.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن خالد، شيخ، يروي عن بن مطيع عن بن عمر، روى عنه سعيد بن أبي هلال» (٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في اللسان ناقلاً نص كلام الذهبي في الميزان: «إسحاق بن خالد، عن أبيه» (٣)، عن ابن عمر بغير حديث منكر وهو مجهول الحال، ذكره ابن عدي (٤)، انتهى (٥) (٦).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي "مجهول الحال".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل وقال: "إسحاق بن خالد سمع ابن عبد الله بن مطيع

(١) المستدرک، الحاكم، ٢٥٦/٤.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٠/٦.

(٣) في التاريخ الكبير: إسحاق بن خالد سمع ابن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر، التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٥/١.

(٤) لم أجد سوى ترجمة إسحاق بن خالد بن يزيد الباليسي، وسيأتي في الترجمة التالية، الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٥٩/١.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٠/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٥/٢.

عن أبيه عن ابن عمر روى عنه سعيد بن أبي هلال^(١).

قول أبي حاتم: "مجهول"^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم، يدل على أن الراوي مجهول.

٧١- إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن خالد البالسي، الذي يقال له بن خلدون، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن مصعب ثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال اللسان: «إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي، روى غير حديث منكر يدل على ضعفه قاله أبو أحمد بن عدي قال: "ولم يتفق لي إخراج شيء من حديثه"^(٦)، قلت: "هو الذي يروي، عن أبيه"، انتهى^(٧).

فقد تبين للمؤلف أنهما واحد وهو خلاف الصواب والحق أنهما اثنان من طبقتين ذكرهما ابن حبان في الثقات جميعاً، فأما الأول: فذكر أنه يروي عن شيخ، عن ابن عمر ويروي عنه سعيد بن أبي هلال.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٥/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢١٨/٢.

(٣) ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٧/١، المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٠/١.

(٤) البالسي، بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر اللام والسين المهملة هذه النسبة إلى بالس وهي مدينة مشهورة بين الرقة

وحلب، الأنساب، السمعي، ٥٦/٢.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٢٠/٨-١٢١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٥٩/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٠/١.

وأما الثاني: البالسي فذكر ابن حبان أنه يروي، عن أبي نعيم، ومحمد بن مصعب، وغيرهما ثم قال: "حدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان، وغيره"، وقد قال أبو حاتم في الأول: "إنه مجهول يعد في الحجازيين"^(١)، وقال ابن عدي في الثاني: "يقال له: إسحاق بن خلدون وروايته تدل على أنه ضعيف"^(٢)»^(٣).

معتمد ابن حجر: تضعيف ابن عدي.

أقوال العلماء:

ضعفه الذهبي^(٤)، وقال عنه "هو الذي يروي عن أبيه"، يقصد به صاحب الترجمة المتقدمة.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على ابن عدي، وتضعيف الذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

٧٢- إسحاق بن خليفة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن خليفة، يروي عن عاصم بن بهدلة، روى عنه عيسى بن يونس»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن خليفة، عن عاصم بن بهدلة، مجهول، انتهى»^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه عيسى بن يونس"، وقال أبو زرعة: "يعد في

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢١٨.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١/٥٥٩.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٥٥-٥٦.

(٤) ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٢٧، المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٧٠.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٨/١٠٧.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/١٩٠.

الكوفيين، روى عن عاصم مرسلاً^(١)، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه أيضا عبد الرحمن بن محمد المحاربي"^(٢)»^(٣).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي عنه مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري: دون جرح ولا تعديل^(٤).

قال أبو حاتم: مجهول^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وذكر ابن الجوزي والذهبي له في كتبهم للضعفاء، يدل على أن الراوي مجهول.

٧٣- إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري، من أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه عبد الرحمن بن النعمان»^(٨).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢١٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٥٦.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٨٥.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢١٨.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١٠١.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٧٠، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٢٧.

(٨) الثقات، ابن حبان، ٦/٤٥.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مرفوعاً قال: (من أقام الصلاة ..) الحديث، روى عنه عبد الرحمن بن النعمان، هكذا ذكره البخاري في الضعفاء فقال: "قاله لنا أبو نعيم"^(١)، ثم قال البخاري: "قد روى هذا الحديث سعد بن إسحاق بن كعب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز"^(٢)، كذا قال فإن كان أراد سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة فإنه ثقة حدث عنه مالك ويحيى القطان فإن إسحاق بن سعد لا يدري من هو، أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء والله أعلم قاله ابن الذهبي، انتهى^(٣).

وقد ساق البخاري الحديث والكلام عليه في التاريخ وقال في آخره: "أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق"^(٤)، وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: "من أهل المدينة يروي، عن أبيه، عن جده، روى عنه عبد الرحمن بن النعمان"، وقال أبو زرعة: "كذا قال أبو نعيم ونراه أراد سعد بن إسحاق فغلط"^(٥)، ووجدت له حديثاً آخر ذكره الإسماعيلي من طريق يزيد بن هارون أخبرني يحيى بن سعيد أن إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة أخبره أن عمته زينب بنت كعب أخبرته فذكر حديث العدة، قال الإسماعيلي: إنما هو سعد بن إسحاق وهو كما قال^(٦).

معتمد ابن حجر: قول البخاري: "أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق"، وقول أبي زرعة: "كذا قال أبو نعيم ونراه أراد سعد بن إسحاق فغلط"، وقول الذهبي: "إسحاق بن سعد لا يدري من هو، أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء والله أعلم"، وقول الإسماعيلي: "إنما هو سعد بن إسحاق".

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٧/١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩١/١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٧/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٢١-٢٢٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٥٨/٢.

أقوال العلماء: ذكر أعلاه كلام العلماء في الراوي.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في تجهيل إسحاق بن سعد على البخاري وأبي زرعة والذهبي، وهو الصحيح، فلا وجود لاسم إسحاق هذا كما قال الذهبي.

دراسة الحديث:

قال البخاري: "إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، الأنصاري، عن أبيه، عن جده، عن النبي - ﷺ -، قال: «مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ...»^(١)

روى عنه عبد الرحمن بن النعمان، قاله لنا أبو نعيم.

وقد روى هذا الحديث: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن ابن حبان، عن ابن محيريز، عن عبادة، عن النبي - ﷺ -، قال: خمس صلوات، كتبهن الله على عباده، فאלله أعلم به، يعني بإسحاق، أنه محفوظ أم لا، لأن إسحاق ليس يعرف إلا بهذا، لا أدري حفظه أم لا؟، قال أبو عبد الله: أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق^(٢).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير، (٣٨٧/٢)، عن أبي نعيم، عبد الرحمن بن النعمان، عن إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده.

دراسة الإسناد:

- الفضل بن دكين الحافظ أبو نعيم الملائي، ثقة ثبت، عن الاعمش وزكريا بن أبي زائدة وأمم وعنه البخاري وعبد وأبو زرعة^(٣).
- عبد الرحمن بن النعمان بن معبد أبو النعمان الانصاري، صدوق ربما غلط، عن أبيه وسليمان بن قتة، وعنه أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري^(٤).
- إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، محل الدراسة، مجهول أو لا وجود له أصلاً،

(١) ذكر البخاري المتن مختصراً ولم يجد الباحث من ذكر المتن بطوله.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٢٢/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٤٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٦٤٧/١، التقريب، ابن حجر، ٣٥٢/١.

وإنما المقصود به، سعد بن إسحاق بن عجرة، ثقة، عن: أبيه، وعن عمه عبد الملك، وأنس بن مالك، وعنه: وشعبة، ومالك، ويحيى القطان^(١).

● سعد بن كعب بن عجرة، مجهول الحال، لم أجد له ترجمة، وإنما يقصد به، إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي، مجهول الحال^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، محل الدراسة.

ب: سعد بن كعب بن عجرة، مجهول الحال.

ت: قال البخاري: "إسحاق ليس يعرف إلا بهذا، لا أدري حفظه أم لا؟"، "أهاب أنه أراد سعد بن إسحاق"^(٣).

ث: قال أبو زرعة: "كذا قال أبو نعيم ونراه أراد سعد بن إسحاق فغلط"^(٤).

ج: قال الذهبي: "إسحاق بن سعد لا يدري من هو، أو لا وجود له بل أرى أنه انقلب اسمه على عبد الرحمن بن النعمان ولهذا لم يذكره عامة من جمع في الضعفاء والله أعلم"^(٥).

ح: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لالة إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة.

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٨٧١/٣، التقريب، ابن حجر، ٢٣٠/١.

(٢) التقريب، ابن حجر، ١٠٢/١.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٨٧/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٢١/٢-٢٢٢.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩١/١.

٧٤- إسحاق بن سعيد بن جبير.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن سعيد، يروي عن جعفر بن حمزة بن أبي داود، روى عنه محمد بن موسى بن أبي مسكين»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في اللسان: «إسحاق بن سعيد بن جبير، عن أبيه، مجهول، انتهى»^(٢).

قال أبو حاتم وأبو زرعة: "روى عن جعفر بن حمزة بن أبي داود روى عنه أبو غزيرة الأنصاري"^(٣)، زاد أبو زرعة: "يعد في المدنيين"^(٤)»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل وقال: "إسحاق بن سعيد بن جبر، عن جعفر بن حمزة بن أبي داود، قاله يعقوب بن محمد، سمع محمد بن موسى بن مسكين، ومحمد بن موسى منكر الحديث"^(٦).

قال أبو حاتم: "مجهول"^(٧)، وسماه: "إسحاق بن سعيد بن جبر".

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٨).

ضعفه الذهبي^(٩).

(١) الثقات، ابن حبان، ١٠٨/٨.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٢/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٢١/٢.

(٤) المصدر السابق.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٠/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩١/١-٣٩٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٢١/٢.

(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٠١/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على جهالة الراوي.

٧٥- إسحاق بن أبي طريفة.

ذكره ابن حبان في الثقات: «إسحاق بن أبي طريف، يروي عن ابن عمر، روى علي بن عبد الرحمن بن وثاب عن أبيه عنه وقد قيل إسحاق بن أبي طريفة»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن أبي طريفة، عن ابن عمر، وعنه يعقوب بن محمد، مجهول، انتهى»^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "ابن أبي طريف ويقال: ابن أبي طريفة، روى عنه ابن وثاب"«^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي عنه مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل وقال: "إسحاق بن أبي طريفة، سمع ابن عمر، قوله.

قاله يعقوب بن محمد، سمع علي بن عبد الرحمن بن وثاب، عن أبيه"«^(٥).

قال أبو حاتم: "مجهول"^(٦)، وسماه: "إسحاق بن أبي طريفة روى عن ابن عمر، روى عنه يعقوب ابن محمد".

=

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧١/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٧/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٢٥/٤.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٣/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٢/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩٣/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٢٦/٢.

ضعفه الذهبي^(١).

الترجيح: اعتماد ابن حجر على تجهيل الذهبي، وتجهيل أبي حاتم يدل على أن الراوي مجهول.

٧٦- (ز): إسحاق بن عمر بن الحصين الرّازي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن عمرو بن حصين الرّازي، يروي عن أبي نعيم والناس، روى عنه أهل بلده، لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثاً واحداً، روى عنه معاوية بن هشام عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة أمه»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال اللسان: «(ز): إسحاق بن عمر بن الحصين الرّازي، يروي، عن أبي نعيم وجريير والناس، روى عنه أهل بلده، قال ابن حبان في الثقات: "لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثاً واحداً رواه عن معاوية بن هشام، عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكاة الجنين ذكاة أمه"»^(٤).

معتمد ابن حجر: جهالة حاله.

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم دون جرح ولا تعديل^(٥).

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧١/١.

(٢) الرّازي، بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألقوا الزاي في النسبة تخفيفاً، الأنساب، للسمعاني، ٣٣/٦.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١١٩/٨.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٦٦/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣١/٢.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على جهالة حال الراوي، وحيث ولم يذكره من علماء الجرح والتعديل سوى ابن أبي حاتم ولم يذكر في جرح أو تعديل، وخفائه عنهم يدل على جهالته، فالحق في ذلك مع ابن حجر في تجهيل إسحاق خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال الخُلدي^(١): «حدثنا محمدٌ: حدثنا إسحاقُ بنُ عمرو الرَازيُّ: حدثنا معاويةُ بنُ هشامٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ - ﷺ - قالَ: «ذَكَاءُ الجَينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ».

تخريج الحديث:

رواه الخُلدي، في الجزء الأول، (٣٨٧/٢).

والنعالى في جزئه، (٣٢/١)، عن محمد بن عمر.

والخَليلي في الإرشاد، (٤٣٨/١)، عن أبي حفص عمر بن أحمد بن حمدان.

جميعهم (الخُلدي أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي، والنعالى محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالى الرافضي، وأبو حفص عمر بن أحمد بن حمدان)، عن محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، عن إسحاق بن عمرو الرَازي، عن معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي الرَازي المحدث، متروك، عن إبراهيم ابن موسى الفراء، ويحيى بن معين، وعنه الجعابى، وجعفر الخُلدي^(٢).
- إسحاق بن عمرو الرَازي، محل الدراسة، مجهول.
- معاوية بن هشام القصار، صدوق له أوهام، عن حمزة والثوري وعنه أحمد والحسن بن

(١) فائد الخُلدي، الخُلدي، ١٧٢/١.

(٢) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ١٣١/٣، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤٤٨/٣.

علي بن عفان^(١).

- سفيان بن سعيد الامام أبو عبد الله الثوري، ثقة حافظ، عن حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر وعنه عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد^(٢).
- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير مولى حكيم بن حزام المكي، صدوق إلا أنه يدلّس، عن عائشة وابن عباس وابن عمر حديثه عنهم في مسلم وعنه مالك والسفيانان^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، متروك الحديث.

ب: إسحاق بن عمرو الرازي، محل الدراسة، مجهول.

ت: ابن حبان في الثقات قال: «إسحاق بن عمرو بن حصين الرازي يروي عن أبي نعيم والناس روى عنه أهل بلده لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا حديثا واحدا روى عنه معاوية بن هشام عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله - ﷺ - ذكاة الجنين ذكاة أمه»^(٤).

ث: قال الخليلي: «هذا لا يروى في الدنيا من حديث سفيان إلا من حديث محمد بن إبراهيم الطيالسي هذا، وإنما المحفوظ من حديث الحسن بن بشر، عن زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، وحديث حماد بن شعيب، عن أبي الزبير»^(٥).

ج: الحديث ضعيف جدا، فيه إسحاق بن عمرو الرازي متروك.

(١) الكاشف، الذهبي، ٢٧٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٣٨/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٤٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٤٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢١٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٠٦/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ١١٩/٨.

(٥) الإرشاد، أبو يعلى الخليلي، ٤٣٨/١.

٧٧- إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، من أهل الكوفة، يروى عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن أنس بن مالك أن النبي - ﷺ - قال: (لا رقية إلا من عين أو حمة)، روى عنه العباس بن أبي طالب مات أبوه محمد بن عبيد الله وهو بن ثلاث سنين سنة خمس وخمسين ومائة»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال اللسان: «إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن شريك، وعنه أبو الدرداء المروزي، تكلم فيه، انتهى»^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه العباس بن أبي طالب مات أبوه وهو ابن ثلاث سنين"، وذكره ابن أبي حاتم^(٤) وسكت^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي تكلم فيه.

أقوال العلماء:

ذكره الدارقطني في الضعفاء^(٦)، وقال: "متروك"^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الذهبي تكلم فيه، وتضعيف الدارقطني

(١) العرزمي، بفتح العين المهملة وسكون الراء وفتح الزاي، هذه النسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة، ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم، الأنساب، للسمعاني، ٢٧١/٩.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١١٢/٨-١١٣.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٩/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٣/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٧٦/٢.

(٦) الضعفاء والكتروكون، الدارقطني، ٢٣١/٢.

(٧) الضعفاء والكتروكون، الدارقطني، ٤٠٤/٢.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٣/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٨/١.

والذهبي، يدل على ضعفه، فالحق في ذلك مع ابن حجر في تضعيف إسحاق خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان: «إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي من أهل الكوفة يروى عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن أنس بن مالك أن النبي - ﷺ - قال «لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ»^(١)».

روى عنه العباس بن أبي طالب^(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان، (١١٢/٨-١١٣)، عن العباس بن أبي طالب، إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- العباس بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو محمد البغدادي، صدوق، سمع: يحيى بن أبي بكير، وهوذة، والحسن بن موسى الأشيب، وعنه: ابن ماجه، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم^(٣).
- إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، عن زياد بن علاقة وسلمة بن كهيل وعلي بن الاقمر، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر^(٤).
- العباس بن ذريح الكلبي الكوفي، ثقة، عن: شريح القاضي، وشريح بن هانئ، وكميل

(١) الحُمَةُ مُحَقَّقَةٌ: حرارة السم هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَيْسَتْ كَمَا تَسْمِي الْعَامَّةُ حُمَةَ الْعُقْرَبِ إِبْرَهْمًا، جَهْرَةً اللَّغَةِ، أَبُو بَكْرٍ الْأَزْدِيُّ، ٥٧٤/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١١٢/٨-١١٣.

(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٩٩/٦.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٤٨٥/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٦/١.

بن زياد، والشعبي، وعنه: زكريا بن أبي زائدة، ومسعر، وشريك^(١).

● عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي، ثقة مشهور فقيه فاضل، سمع عليا وأبا هريرة والمغيرة وعنه منصور وحصين وبيان وابن عون^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ب: الحديث حسن لغيره بالمتابعه، تابعه علي بن الجعد في مسنده، (٣٤٨/١).

٧٨- إسحاق بن محمد، ويقال: ابن أبي محمد المزني^(٣) أبو عبد الرحمن.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن محمد بن أبي محمد المزني كنيته أبو عبد الرحمن، يروي المراسيل روى عنه عمر بن محمد»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن محمد، عن عائشة، مجهول، انتهى»^(٥).

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وأبي زرعة: "إسحاق بن محمد ويقال: ابن أبي محمد المزني أبو عبد الرحمن روى عن عائشة وعنه عمر بن محمد العمري أراه مرسل قال: وسمعت أبي يقول: هو مجهول، لا أعرفه"^(٦)، قلت: وذكره ابن حبان في أتباع التابعين فقال: "يروي المراسيل وعنه عمر بن محمد"^(٧).

(١) معرفة الرجال عن ابن معين، رواية ابن محرز، ٨٣/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٥٥/٣.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٥٢٢/١، التقريب، ابن حجر، ٢٨٧/١.

(٣) المزني، بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان، الأنساب، للسماعاني، ٢٢٦/١٢.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٥٢/٦.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١٩٩/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٣/٢.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٧٦/٢.

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم، "مجهول، لا أعرفه".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: "روى عنه عمر بن محمد، أراه مرسلاً"^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي له، يدل على أن الراوي مجهول خلافا لابن حبان في توثيقه.

٧٩- (ز): إسحاق بن محمد الجعفي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن محمد الجعفي الكوفي يروي المقاطيع روى عنه محمد بن طلحة»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): إسحاق بن محمد الجعفي، روى عن محمد بن طلحة مرسلاً، قال أبو زرعة: "يعد في الكوفيين"^(٦)، وقال أبو حاتم: "مجهول"^(٧)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٨).

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٠١/١.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٠٣/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٣/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٨/١.

(٤) الجعفي، بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه، النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، الأنساب، للسمعاني، ٢٩٠/٣.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١١٢/٨.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٣/٢.

(٧) المصدر السابق.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٧٧/٢.

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: "روى عنه محمد بن طلحة، مرسل منقطع"^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبو حاتم، ولم يذكره سوى البخاري بدون جرح أو تعديل، مما يدل على جهالة الراوي حيث لم يتطرق له غيرهم، فالراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

٨٠- إسحاق بن ناصح.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن ناصح، شيخ، يروي عن قيس بن الربيع، روى عنه أبو قلابة الرقاشي يغرب»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن ناصح، عن قيس بن الربيع، قال أحمد: "كان من أكذب الناس يحدث عن البتي، عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة"^(٣)، قال يحيى: "ليس بشيء"^(٤)، وقال أبو حاتم: "كذب على قيس"^(٥)، انتهى^(٦).

وقد وقع للمؤلف هنا وهم عجيب تبع فيه ابن الجوزي وذلك أن قول أحمد المذكور إنما هو في إسحاق بن نجيح الملطي وقد أعاده المؤلف في ترجمة إسحاق بن نجيح على الصواب، وسبب الوهم أولا فيه: أن ترجمة ابن ناصح في كتاب ابن أبي حاتم تلي ترجمة ابن نجيح فانتقل

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٠١/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١١٥/٨.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ٣٠/٢، وهذا القول للإمام أحمد، إنما هو في إسحاق بن نجيح وليس في إسحاق بن ناصح.

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٨٨/٤.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٥/٢.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٠٠/١.

بصر الناقل من ترجمة إلى ترجمة والله أعلم، وأما قول أبي حاتم في أنه كذب على قيس فكذا هو في ترجمة إسحاق بن ناصح، وأما إسحاق بن نجيح فقد ذكره المزي في التهذيب فلهذا لم أذكره هنا، وقال العقيلي: "إسحاق بن ناصح الجوهري بصري روى عن قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق المحاربي رفعه: (استعدوا للموت قبل نزول الموت)، وليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قيس، ولا غيره، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد، وإنما روى قيس بهذا الإسناد حديث: (إذا صليت فلا تبرق بين يديك)^(١). وتابعه جرير، وغيره، عن منصور وليس لطارق سواه وسوى حديث سوق ذي المجاز^(٢)»^(٣)»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول ابن معين: "ليس بشيء"، وذكر العقيلي له في الضعفاء وقوله: "ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد".

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: "كذب على قيس"^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

قال الهيثمي: "قال أحمد: كان من أكذب الناس"^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف ابن معين والعقيلي وأبي حاتم،

(١) هذا الأثر لا يدخل ضمن نطاق البحث لأنه ليس من مرويات المترجم له.

(٢) هذا الأثر لا يدخل ضمن نطاق البحث لأنه ليس من مرويات المترجم له، وذو المجاز: موضع سوق بعرفة على ناحية كبكب عن يمين الإمام على فرسخ من عرفة كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام، وقال الأصمعي: ذو المجاز ماء من أصل كبكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٥٥/٥.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٠٥/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٧٩/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٥/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٠٤/١.

(٧) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٣٠٩/١٠.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٤/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٨/١.

وتضعيف ابن الجوزي والهيثمي والذهبي، يدل على على أن إسحاق هذا ضعيف.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا صالح بن شعيب قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار قال: حدثنا إسحاق بن ناصح الجوهري قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله -ﷺ-: «يَا طَارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ».

قال: ليس هذا الموت محفوظا من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد، وإنما روى سفيان، وشريك، وقيس، وجريز، عن منصور، عن ربعي، وطارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال لي رسول الله -ﷺ-: «إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ» وليس يروي طارق عن النبي -ﷺ- إلا حديثين: هذا، وحديث رواه أبو صخرة جامع بن شداد عنه رأى النبي -ﷺ- بسوق ذي الحجاز يقول: (يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا)»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (٣٦/٣).

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (١٠٥/١)، عن صالح بن شعيب.

والطبراني في المعجم الكبير، (٣١٤/٨)، عن محمد بن زهير الأبلبي.

جميعهم (أبو بكر بن أبي عاصم، وصالح بن شعيب، ومحمد بن زهير الأبلبي)، عن عبدة بن عبد الله الصفار.

ورواه ابن بشران في أماليه، في المجلس الخامس والأربعون والستمائة، (٦٧/١)، (٢٥٥/١)، عن أبي أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث.

والبيهقي في شعب الإيمان، (١٣٢/١٣)، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، عن أبي بكر أحمد بن كامل القاضي.

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٠٥/١.

وللبیهقي أيضا في الزهد وقصر الأمل، (١٣٢/١٣)، عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ،
عن حمزة بن العباس العقبي.

وأبو طاهر السلفي في الطيوريات، في الجزء الخامس عشر، (١٢٣٠/٣-١٢٣١)، عن
أبي طالب، عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار الحربي،
عن جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق.

جميعهم (وأبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، وحمزة بن العباس
العقبي، وأبو بكر أحمد بن كامل القاضي، وأبو الحسن محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن
الوضاح السمسار الحربي)، عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد.

كلاهما (عبدة بن عبد الله الصفار، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد)، عن إسحاق بن
ناصح، عن قيس بن الربيع.

ورواه الحاكم النيسابوري، في كتاب الرقائق، (٣٤٧/٤)، عن حمزة بن العباس العقبي، عن
أبي قلابة، عن إسحاق بن ناصح، عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي.

كلاهما (قيس بن الربيع، ومنصور بن المعتمر السلمي)، عن منصور بن المعتمر السلمي،
عن ربيعي بن حراش، عن طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● صالح بن شعيب بن أبان البصري، لم أجد فيه جرح أو تعديل، روى عن سليم بن داود
المنقري، وبكر بن محمد القرشي، وهدا بن خالد، لخصت هذه الترجمة من تاريخ القطب
الخلبي قال: ذكره ابن يونس في الغرباء؛ وقال: بصري، قدم مصر، وكتبت عنه وروى عنه أبي
جعفر الطحاوي^(١).

● عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار، ثقة، عن محمد بن بشر وحسين الجعفي
وعنه البخاري والاربعة وابن خزيمة^(٢).

(١) العقد الثمين، تقي الدين المكي، ٢٦٩/٤، مغاني الأخيار، العيني، ٥٠١/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٦٧٧/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٩/١.

- إسحاق بن ناصح، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، عن حبيب بن أبي ثابت وعمرو بن مرة وعنه أبو نعيم وعفان^(١).
- منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي، ثقة ثبت، عن أبي وائل وزيد بن وهب وعنه شعبة والسفيانان^(٢).
- ربعي بن حراش أبو مريم العبسي، ثقة عابد مخضرم، سمع عمر وابن مسعود وعنه منصور وأبو مالك الأشجعي^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: صالح بن شعيب بن أبان البصري، مجهول.
- ب: إسحاق بن ناصح، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- ت: قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، فيه لين.
- ث: قال العقيلي في ترجمة إسحاق بن ناصح: «ليس هذا الموت محفوظا من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد»^(٤).
- ج: الحديث ضعيف، ولا يثبت بهذا الإسناد، لضعف إسحاق بن ناصح.

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٧٧/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٩/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٩٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٤٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٩٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٠٥/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٠٥/١.

٨١- إسحاق بن وزير.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق بن الوزير أبو يعقوب التيمي، من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، روى عنه الكوفيون»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق بن وزير، عن إسماعيل بن عبد الرحمن، لا يدرى من ذا، قال أبو حاتم: "مجهول"^(٢)، انتهى^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "تيمي يكنى أبا يعقوب يروي عن السدي روى عنه الكوفيون"^(٤).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول"، قول الذهبي: "لا يدرى من ذا".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(٥) دون جرح ولا تعديل.

قال ابن الجوزي بعد ذكره لحديث من رواية إسحاق بن وزير: "وفيه مجاهيل"^(٦).
ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم والذهبي، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي له، يدل على أن الراوي.

(١) الثقات، ابن حبان، ٥١/٦.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٣٦/٢.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٠٣/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٨١/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٠٤/١-٤٠٥.

(٦) الموضوعات، ابن الجوزي، ١٦٧/٣.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٤/١.

٨٢- إسحاق أبو الغصن.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق أبو الغصن، شيخ، يروي عن شريح، روى عنه يحيى بن سعيد القطان»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق أبو الغصن، عن شريح القاضي، ترك يحيى بن سعيد حديثه، انتهى»^(٢).

قال عمرو بن علي: "حدثنا يحيى القطان بحديث إسحاق أبي الغصن أنه قال: ارتفعت إلى شريح ثم سمعت يحيى سئل عنه بعد ذلك فقال: لم يكن هذا الشيخ بثبت"^(٣)، وقال البخاري: "لا أعرف اسم أبيه"^(٤)، وذكره العقيلي^(٥)، وابن الجارود، وابن عدي في الضعفاء^(٦)»^(٧).

معتمد ابن حجر: قول عمرو بن علي: حدثنا يحيى القطان بحديث إسحاق أبي الغصن أنه قال: ارتفعت إلى شريح ثم سمعت يحيى سئل عنه بعد ذلك فقال: لم يكن هذا الشيخ بثبت، وقول البخاري: لا أعرف اسم أبيه، وذكر العقيلي، وابن الجارود، وابن عدي للراوي في الضعفاء.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: "تركه يحيى"^(٨).

(١) الثقات، ابن حبان، ٥١/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٠٥/١.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٤/١.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩٩/١، وليس هذا من كلام البخاري، إنما هو من كلام ابن عدي، انظر: الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٤٥/١.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٠٤/١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٤٥/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٨٦/٢.

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩٩/١.

قال أبو حاتم وأبو زرعة: "روى عنه يحيى بن سعيد القطان ثم ترك حديثه بعد ذلك" ^(١).

قال الدارقطني: "روى عنه يحيى القطان، ثم تركه" ^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ^(٣).

ضعفه الذهبي ^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف البخاري والعقيلي وابن الجارود وابن عدي والذهبي، وتضعيف أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف خلافا لابن حبان في توثيقه.

٨٣- إسحاق الغزّال ^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسحاق الغزال، يروي عن الضحاك بن علي، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث» ^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسحاق الغزال، عن الضحاك بن علي، قال أبو حاتم: "مجهول" ^(٧)، قلت: وكذا شيخه، انتهى ^(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث" ^(٩).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٤٠.

(٢) المؤتلف والمختلف، الدارقطني، ٤/١٧٧٣.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/٩٦.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٧٥.

(٥) الغزّال، بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي، هذا اسم لمن يبيع الغزل، الأنساب، للسمعاني، ١٠/٣١.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٨/١٠٧.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٣٩.

(٨) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٠٥.

(٩) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٨٧.

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي.

٨٤- (ز): أسد بن عيسى.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أسد بن عيسى الذي يقال له رفعين من عباد أهل الشام، يروي عن أرطاة بن المنذر، روى عنه أهل بلده، يغرب، حدثنا مكحول ببروت، ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل، ثنا أسد بن عيسى رفعين وما كانوا يشكون أنه من الأبدال، ثنا أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للثلاث الثريد والسجود والكيل»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أسد بن عيسى، الذي يقال له: رُفَعَيْن، كان من عباد أهل الشام، قال مكحول البيروني، عن داود بن جميل: ما كانوا يشكون أنه من الأبدال»^(٥).

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٩٩/١.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٠٣/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٥/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٩/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ١٣٧/٨.

(٥) البَدَلُ: خَلَفَ من الشيء، والتبديل: التغيير. واستبدلتُ ثوباً مكانَ ثوبٍ، وأخا مكانَ أخٍ، ونحو ذلك المبادلة. والأبدال: قومٌ يُقيمُ الله بهم الدِّينَ ويُنزِلُ الرِّزْقَ، أربعونَ بالشَّامِ وثلاثونَ في سائرِ البلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مقامه مثله ولا يُؤبَهُ لهم، كتاب العين، الفراهيدي، ٤٥/٨، هكذا جاء عند المتصوفة، أما عند أهل السنة، فقد قال =

روى عن أرطاة بن المنذر، قال ابن حبان في الثقات: "يغرب"^(١).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان: "يغرب".

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي دون جرح ولا تعديل^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على جهالة أسد بن عيسى، وقول ابن حبان فيه «يغرب»، يدل على جهالته.

دراسة الحديث:

قال ابن حبان: "حدثنا مكحول ببيرت ثنا أبو ثوبان مزداد بن جميل ثنا أسد بن عيسى رفعين وما كانوا يشكون أنه من الأبدال ثنا أرطاة بن المنذر عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِلثَّلَاثِ الثَّرِيدِ وَالسُّجُودِ وَالْكَيْلِ»"^(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في الثقات، (١٣٧/٨)، عن مكحول.

والطبراني في الأوسط، (٦٦/٧)، وفي الصغير، (١٧١/٢)، عن محمد بن مسلم بن اليمان الجبلي.

وفي مسند الشاميين، (٤١٣/١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق، (٤٩٦/١)، عن محمد بن هارون الأنصاري.

شيخ الإسلام ابن تيمية: "كذب كل حديث يروى عن النبي في عدة الأولياء.... فليس في ذلك شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ينطق السلف بشيء من هذه الألفاظ إلا بلفظ الأبدال.... وروي فيهم حديث أنهم أربعون رجلا، وأنهم بالشام، وهو في المسند من حديث علي كرم الله وجهه، وهو حديث منقطع ليس بثابت"، الفرقان، ابن تيمية، ١٧/١-١٨.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ٩٢/٢.

(٢) تلقيح الفهوم، ابن الجوزي، ٣٧١/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٣٧/٨.

والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق، (١/٤٩٦)، عن القاضي أبي الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي.

وعبد الغني المقدسي، في فضائل شهر رمضان، (١/٧٧-٧٨)، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، عن أبي مطيع المصري، عن أبي سعيد النقاش الحافظ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري.

كلاهما (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي)، عن محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغواني.

جميعهم (مكحول، ومحمد بن مسلم بن اليمان الجبلي، ومحمد بن هارون الأنصاري، ومحمد بن المسيب بن إسحاق الأرغواني)، عن أبي ثوبان مزداد بن جميل، عن أسد بن عيسى المعروف برفعين، عن أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● مكحول، هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، ثقة، سمع: أبا عمير ابن النحاس، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومحمد بن إسماعيل بن عليّة، وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وعلي بن الحسين قاضي أذنة^(١).

● مزداد بن جميل، أبو ثوبان البهراني الحمصي، لم أجد من تكلم فيه بجرح أو تعديل، سمع: أبا المغيرة عبد القدوس، وعبد الملك الجدي، ومحمد بن مناذر البصري، وعنه: محمد بن المسيب الأرغواني، ومحمد بن عبد الله مكحول البيروتي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وكان يعد من الأبدال، قال عبد الغافر: سمعت منه مجالس كثيرة، وكان عندهم من الأبدال^(٢).

● أسد بن عيسى، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● أرطاة بن المنذر السكوني الحمصي، ثقة، عن بن المسيب وخالد بن معدان وخلق

(١) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤٤٩/٧.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢١٤/٦.

وعنه بن المبارك وبقية وأبو اليمان^(١).

● داود بن أبي هند البصري، ثقة، رأى أنسا سمع أبا العالية وابن المسيب وعنه شعبة والقطان^(٢).

● سعيد بن المسيب بن حزن الامام أبو محمد المخزومي، أحد الاعلام الأثبات الفقهاء وسيد التابعين، عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: مزداد بن جميل، مجهول.

ب: أسد بن عيسى، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، فيه لين.

ث: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن داود، عن سعيد بن المسيب إلا أرطاة، ولا عن أرطاة إلا رقعين، تفرد به يزداد"^(٤).

ج: الحديث، ضعيف بهذا الإسناد، فيه أسد بن عيسى.

(١) الكاشف، الذهبي، ٢٣٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٠٠/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٨٢-٣٨٣، التقريب، ابن حجر، ٥٤٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤٤٤-٤٤٥، التقريب، ابن حجر، ٢٤١/١.

(٤) المعجم الأوسط، الطبراني، ٦٦/٧.

٨٥- إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي^(١) الضري^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن هود الواسطي أبو إبراهيم، يروي عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره من شيوخنا»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي الضري، عن يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، قال أبو حاتم: "كان جهميًا"^(٤) فلا أحدث عنه"^(٥)، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"^(٦)، انتهى^(٧).

وقال أبو حاتم مرة أخرى: "كان يقف في القرآن فضرب أبو زرعة على حديثه"^(٨)، وذكره ابن حبان فقال: "إسماعيل بن هود أبو إبراهيم الواسطي، حدثنا عنه الحسن بن سفيان، وغيره من شيوخنا"^(٩).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "كان جهميًا فلا أحدث عنه"، وقوله: "كان يقف في القرآن فضرب أبو زرعة على حديثه"، وقول الدارقطني: "ليس بالقوي".

(١) الواسطي، بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، والثاني منسوب إلى واسط الرقة، والثالث واسط نوقان، والرابع منسوب إلى واسط مرزاباد، والخامس إلى واسط، وهي قرية ببلخ، الأنساب، للسمعاني، ١٣/٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠.

(٢) الضري، بفتح الضاد المنقوطة والراءين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها، وهذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم، الأنساب، للسمعاني، ٨/٣٩٠.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/١٠٤.

(٤) الجهمية: أصحاب جهنم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة، ظهرت بدعته بترمد، وقتله سلم بن أحوز المازني بمرور في آخر ملك بني أمية. وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية، وزاد عليهم بأشياء: منها قوله: لا يجوز أن يوصف البارئ تعالى بصفة يوصف بها خلفه، لأن ذلك يقضي تشبيهها، فنفي كونه حيا عالما، وأثبت كونه: قادرا، فاعلا، خالقا؛ لأنه لا يوصف شيء من خلقه بالقدرة، والفعل، والخلق، الملل والنحل، الشهرستاني، ١/٨٦.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥٧.

(٦) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ١/٢٥٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢١٥.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥٧-١٥٨.

(٩) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٠١.

أقوال العلماء:

ذكره أبي منده: ممن روى عنهم الإمام مسلم^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي حاتم وأبي زرعة له، وتضعيف الدارقطني للراوي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

٨٦ - (ز): إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر صاحب الهروي، من أهل البصرة، يروي عن أبيه وأبي عاصم ثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة يغرب»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في اللسان: «(ز): إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر، صاحب الهروي، من أهل البصرة، يروي، عن أبيه، وأبي عاصم، وعنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز، قال ابن حبان في الثقات: "يغرب"، وقال العقيلي: "ليس لحديثه أصل مسند وإنما هو موقوف"»^(٥)^(٦).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان: "يغرب".

(١) فتح الباب، ابن منده، ٣٩/١.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٣/١.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٩/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٨/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ١٠١/٨.

(٥) لم أجد له ترجمة عند العقيلي في كتابه الضعفاء، وما ذكره ابن حجر عن العقيلي إنما قاله العقيلي في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي، انظر: الضعفاء الكبير، العقيلي، ٧٤/١، فإيراده هنا لعله وهم من ابن حجر.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١٠٢/٢.

أقوال العلماء:

ذكره أبي منده^(١)، وليس هو ابن عليّة الثقة المشهور.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على كلام العقيلي وقول ابن حبان فيه "يغرب"، وكلام العقيلي ليس في إسماعيل هذا، ولم أجد له ترجمة في بقية كتب أهل العلم مما يدل على جهالته الراوي.

٨٧- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان، يروي عن أبيه، روى عنه معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان بن رزين، روى عن أبيه وسليمان بن أرقم، قال الدارقطني: "ضعيف لا يحتج به"^(٤)، وقال الأزدي: "ضعيف منكر الحديث"^(٥)، يروي عنه الحارث بن أبي أسامة، وغيره، انتهى^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عنه معاوية بن صالح الأشعري"، وقال ابن أبي حاتم: "روى عن شريك"^(٧) ولم يذكر فيه جرحاً^(٨).

معتمد ابن حجر: ، قول الدارقطني: "ضعيف لا يحتج به"، وقال الأزدي: "ضعيف

(١) فتح الباب، ابن منده، ١/١٦١.

(٢) المؤدب، بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة، الأنساب، للسمعاني، ١٢/٤٣٧.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/٩٥.

(٤) تاريخ بغداد، البغدادي، ٧/٢٢٣.

(٥) المصدر السابق.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢١٥.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥٦.

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٠٢.

منكر الحديث".

أقوال العلماء:

نقل الخطيب البغدادي تضعيفه^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الدارقطني والأزدي، وتضعيف الخطيب البغدادي وابن الجوزي والذهبي، يدل على ضعفه.

٨٨- إسماعيل بن أبي عباد: أمية البصري^(٤)

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن أمية القماقي، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة، روى عنه أحمد بن عبد الله الحداد ببغداد»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن أبي عباد: أمية، روى عن حماد بن سلمة، ضعفه زكريا الساجي^(٦)، انتهى^(٧).

وذكره ابن عدي فقال: "سمعت الساجي يضعفه ويقول: سمعت إسماعيل بن أبي عباد

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ٢٢٣/٧.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٠٨/١-١٠٩.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٨/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣١/١.

(٤) البصري، بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة، الأنساب، للسمعاني، ٢٥٣/٢.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٠١/٨.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٢/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٢/١.

الذارع يقول: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس رفعه: «الرهن بما فيه»^(١)، ثم أخرجه ابن عدي من طريق أحمد بن عبد الله بن زياد الحذاء، حدثنا إسماعيل بن أمية بصري بهذا، قال ابن عدي: "لا أعرفه إلا بهذا الحديث وهو معضل بهذا الإسناد"^(٢)، قلت: وروى ابن حزم من طريق عبد الباقي بن قانع، عن زكريا الساجي، عن إسماعيل هذا، عن حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس مرفوعا: «من طلق ألزمناه بدعته»، قال ابن حزم: "وهذا حديث موضوع وإسماعيل ساقط"^(٣)، قلت: وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه: القماقي روى عنه أحمد بن عبد الله، ووقع في كتاب ابن حزم: "إسماعيل بن أمي الذارع"^(٤)«^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: تضعيف زكريا الساجي له، وتضعيف ابن عدي، وقول ابن حزم عنه: "إسماعيل ساقط".

أقوال العلماء:

قال الدارقطني: "إسماعيل هذا يضع الحديث"^(٧).

قال الخطيب البغدادي: "إسماعيل هذا من أهل البصرة يروي أحاديث منكورة"^(٨).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٩).

ضعفه الذهبي^(١٠).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٢/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٢/١.

(٣) المحلى، ابن حزم، ٣٧٩/٩.

(٤) الذَّرَاع، فتح الذال المعجمة وتشديد الراء المهملة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ذرع الأشياء ومعرفتها بالذراع،...الذَّرَاع القسم، وظني أنه يذرع الأرض ويقسمها بين الشركاء، الأنساب، للسمعاني، ٣٦٩/١٠.

(٥) المحلى، ابن حزم، ٣٧٩/٩.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١٠٦/٢.

(٧) سنن الدارقطني، للدارقطني، ٤٣٧/٣، ٤٤١/٣.

(٨) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ٣٣٧/١.

(٩) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٥/١.

(١٠) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٩/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٢/١.

قال ابن القيم عنه كذاب^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف الساجي وابن عدي وابن حزم، وتضعيف الدارقطني والبغدادى وابن الجوزي والذهبي وابن القيم، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن عدي: «حدثناه الساجي، قال: سمعت إسماعيل بن أبي عباد الذارع يقول: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله - ﷺ - قال «الرَّهْنُ»^(٢) بِمَا فِيهِ».

حدثناه محمد بن أحمد، عن أبي مقاتل، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، حدثنا إسماعيل بن أمية بصري، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي - ﷺ -، مثله.

قال الشيخ: وإسماعيل بن أبي عباد هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث، وهو حديث معضل بهذا الإسناد^(٣).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (٥٢٢/١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الرهن، (٦٨/٦)، عن الساجي.

والجصاص في أحكام القرآن، (٢٦٤/٢)، عن عبد الباقي بن قانع، عن الحسن بن علي الغنوي وعبد الوارث بن إبراهيم.

والدارقطني في سننه، في كتاب البيوع (٤٣٧/٣)، ومن طريقه، ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف، في كتاب البيوع، (١٩٨-١٩٩)، عن عبد الباقي بن قانع، عن عبد

(١) زاد المعاد، ابن القيم، ٢١٧/٥.

(٢) رهن: الرَّهْنُ معروفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّيْءَ فلاناً رهناً. فَالشَّيْءُ مَرْهُونٌ. وَأَرْهَنْتُ فلاناً ثوباً إذا دفعته إليه لِيَرْهَنَهُ. وارتحنه فلان، إذا أخذه رهناً، كتاب العين، الفراهيدي، ٤٤/٤.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٢/١.

الرزاق بن إبراهيم.

والدارقطني في سننه، في كتاب البيوع، (٤٤١/٣)، عن محمد بن مخلد، عن أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد.

والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، (٣٣٦/١-٣٣٧)، عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي، عن المؤمن بن خلف النسفي، عن أبي علي صالح بن محمد.

جميعهم (الساجي، والحسن بن علي الغنوي، وعبد الوارث بن إبراهيم، وعبد الرزاق بن إبراهيم، وأحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، وأبو علي صالح بن محمد)، عن إسماعيل بن أبي عباد الذارع، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه، عن عبد الله بن داود الخريبي، وزباد بن سهل الحارثي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن خلف المرزباني، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري^(١).
- إسماعيل بن أبي عباد الذارع، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- حماد بن سلمة البصري، ثقة عابد، عن سلمة بن كهيل وابن أبي مليكة وأبي عمران الجوني وعنه شعبة ومالك وأبو نصر التمار^(٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة، عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن أبي عباد الذارع، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن عدي: "وإسماعيل بن أبي عباد هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث، وهو حديث

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٧٤/٩، التقريب، ابن حجر، ٢١٦/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ١٧٨/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٣٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٣/١.

معضل بهذا الإسناد" (١).

ت: قال الدارقطني في سننه: "إسماعيل هذا يضع الحديث، وهذا باطل عن قتادة، وعن حماد بن سلمة والله أعلم" (٢).

ث: فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، فيه إسماعيل بن أبي عباد الذراع.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن حزم: «رواية من طريق عبد الباقي بن قانع عن أبي يحيى الساجي نا إسماعيل بن أمية الذراع نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ - «مَنْ طَلَّقَ فِي بِدْعَةِ الزَّمَانِ بَدْعَتَهُ»».

قال أبو محمد: كل هذا لا حجة لهم فيه: أما حديث أنس المذكور - فموضوع بلا شك - لم يروه أحد من أصحاب حماد بن زيد الثقات إنما هو من طريق إسماعيل بن أمية الذراع، فإن كان القرشي الصغير البصري - وهو بلا شك - فهو ضعيف متروك، وإن كان غيره - فهو مجهول لا يعرف من هو؟ ومن طريق - عبد الباقي بن قانع راوي كُذِّبَ، المنفرد بكل طامة وليس بحجة، لأنه تغير بأخرة - ثم لو صح - ولم يصح قط - لكان لا حجة فيه، لأنه كان معنى قوله «الزمناء بدعته» أي كما قال عز وجل: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُرْضِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]، وليس فيه - أنه يحكم عليه بإمضاء حكم بدعته، وتجويز ما في الدين، وهذا هو الظاهر، كما يقولون هم فيمن باع بيعا لا يحل، أو نكح نكاحا ببدعة وفي سائر الأحكام ولا فرق» (٣).

تخريج الحديث:

رواه الدارقطني في سننه، في كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، (٣٧/٥) (٨١/٥)، عن محمد بن مخلد، عن أحمد بن عبد الله الحداد.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٢/١.

(٢) سنن الدارقطني، للدارقطني، ٤٣٧/٣، ٤٤١/٣، سنن الكبرى، البيهقي، ٤٣٧/٣، ٤٤١/٣.

(٣) المحلى، ابن حزم، ٣٧٩/٩ - ٣٨٠.

وله في كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره، (٣٧/٥)، عن عبد الباقي بن قانع، عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري.

والبيهقي في السنن الكبرى، في كتاب الخلع والطلاق، (٥٣٦/٧)، عن أبي الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، عن أبي جعفر محمد بن يوسف.

جميعهم (أحمد بن عبد الله الحداد، وعبد الوارث بن إبراهيم العسكري، وأبو جعفر محمد بن يوسف)، عن أبي الصلت إسماعيل بن أبي أمية الذراع، عن حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● عبد الباقي بن قانع، قال الدارقطني^(١): «كان يخطيء ويصر على الخطأ»، سمع: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان^(٢).

● زكريا بن يحيى الساجي البصري، ثقة فقيه، عن عبد الله بن داود الخريبي، وزباد بن سهل الحارثي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن خلف المرزباني، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري^(٣).

● إسماعيل بن أبي عباد الذراع، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه، عن أبي عمران الجوني وثابت وأبي جمرة وعنه مسدد وعلي^(٤).

● عبد العزيز بن صهيب البناي، ثقة، عن أنس وشهر وعنه شعبة وابن علية^(٥).

(١) سؤالات حمزة للدارقطني، حمزة، ٢٠٧/١.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٣/٨.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٧٤/٩، التقريب، ابن حجر، ٢١٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٤٩/١، التقريب، ابن حجر، ١٧٨/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٦٥٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٥٧/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن أبي عباد الذراع، ضعيف كما تقدم.

ب: قال الدارقطني في سننه: «إسماعيل هذا يضع الحديث، وهذا باطل عن قتادة، وعن حماد بن سلمة والله أعلم»^(١).

ت: قال ابن حزم: «كل هذا لا حجة لهم فيه: أما حديث أنس المذكور - فموضوع بلا شك - لم يروه أحد من أصحاب حماد بن زيد الثقات إنما هو من طريق إسماعيل بن أمية الذراع، فإن كان القرشي الصغير البصري - وهو بلا شك - فهو ضعيف متروك، وإن كان غيره - فهو مجهول لا يعرف من هو؟ ومن طريق - عبد الباقي بن قانع راوي كُـلِّ كَذْبَةٍ، المنفرد بكل طامة وليس بحجة، لأنه تغير بآخرة - ثم لو صح - ولم يصح قط - لكان لا حجة فيه، لأنه كان معنى قوله «ألزمناه بدعته» أي كما قال عز وجل: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ﴾ [الإسراء: ١٣]، وليس فيه - أنه يحكم عليه بإمضاء حكم بدعته، وتجويز ما في الدين، وهذا هو الظاهر، كما يقولون هم فيمن باع يبعأ لا يحل، أو نكح نكاحاً ببدعة وفي سائر الأحكام ولا فرق»^(٢).

ث: فالحديث ضعيف جدا بهذا الإسناد، لقول البيهقي بعد التخريج متروك الحديث.

(١) سنن الدارقطني، الدارقطني، ٤٣٧/٣، ٤٤١/٣.

(٢) المحلى، ابن حزم، ٣٧٩/٩ - ٣٨٠.

٨٩- إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، يروي عن أبيه، روى عنه يحيى بن أبي الأشعث»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، قال البخاري: "لم يصح حديثه"^(٣)، وله عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وغيره، إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف، عن أبيه، عن جده قال: "كنت تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس فوللني لئنني لعنده إذ خرج رجل فنظر إلى السماء فلما رآها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه الرجل فقامت خلفه تصلي، فقلت للعباس: ما هذا يا أبا الفضل؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي وهذه خديجة زوجته ثم خرج غلام مراهق الحلم فقام يصلي معه فقال: وهذا علي ابن عمه، قلت: فماذا يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه إلا هذان وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال: فكان عفيف يقول وأسلم بعد ذلك: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي"، وقد روى نحوه سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده ولم يصحهما البخاري، انتهى^(٤).

ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى والذي في كتاب الخصائص للنسائي: عن أسد بن عبد الله، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه حسب، وقال ابن أبي حاتم: "عن أبي زرعة: يعد في المدنيين ولم يذكر فيه جرحاً"^(٥)، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحف أبو العرب أباه "فذكر إسماعيل في من اسم أبيه أبان: بفتح أوله ثم موحدة وآخره نون"، ونقل عن الدولابي

(١) الكندي، كسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١١/١٦١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦/٣٥.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٤٥.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٢٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/١٥٩.

عن البخاري كلامه فيه وأورده قبل إسماعيل بن أبان الكوفي وإسماعيل بن أبان الغنوي»^(١).

معتمد ابن حجر: قول البخاري: "لم يصح حديثه".

أقوال العلماء:

قال البخاري: "في حديثه نظر"^(٢).

ذكره العقيلي في الضعفاء^(٣).

ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء^(٤).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف البخاري، وتضعيف العقيلي وابن عدي وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف، كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال أحمد: "حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إلياس بن عفيف الكندي، عن أبيه عن جده، قال: «كُنْتُ امْرَأً تَاجِرًا، فَقَدِمْتُ الْحَجَّ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِابْتِاعٍ مِنْهُ بَعْضَ التِّجَارَةِ، وَكَانَ

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١٠٨/٢، تعجيل المنفعة، ٣٢٧/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٤٥/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٧٩/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٤/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٠/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٧٩/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٢/١.

امراً تاجراً، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُ بِمَنَى^(١)، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِباءٍ^(٢) قَرِيبٍ مِنْهُ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فَلَمَّا رَأَاهَا مَالَتْ - يَعْنِي قَامَ يُصَلِّي - قَالَ: ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخِباءِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَامَتْ خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غُلامٌ حِينَ رَأَاهُ^(٣) الْحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الْخِباءِ، فَقَامَ مَعَهُ يُصَلِّي. قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ. قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّهِ. قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ؟ قَالَ: «يُصَلِّي، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ»، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلَّا امْرَأَتُهُ، وَابْنُ عَمِّهِ هَذَا الْفَتَى، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى، وَقَيْصَرَ «قَالَ: فَكَانَ عَفِيفٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ: وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي الْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ، فَأَكُونُ ثَالِثًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(٤).

تخريج الحديث:

رواه أحمد في مسنده، (٣٠٦/٣)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک، في كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، (٢٠١/٣).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»^(٥)، وحذفه الذهبي من التلخيص لضعفه.

والبخاري في التاريخ الكبير، (٧٤/٧)، عن علي.

(١) مَنِ: بالكسر، والتنوين، في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، سمي بذلك لما معنى به من الدماء أي يراق، معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١٩٨/٥.

(٢) الْخِباءُ، ككِساءٍ، من الأبنية: يكون من وَبَرٍ أو صُوفٍ أو شَعَرٍ، القاموس المحيط، الفيروزآبادي، ١٢٧٨/١.

(٣) رَاهَقَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُرَاهِقٌ أَي قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ، مختار الصحاح، أبو عبد الله الرازي، ١٣٠/١.

(٤) المسند، أحمد بن حنبل، ٣٠٦/٣.

(٥) المستدرک، الحاكم، ٢٠١/٣-٢٠٢.

والفاكهي في أخبار مكة، (٢١٩/٤)، عن الحسن بن علي الحلواني.

ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه، (١٦٦/١)، (٤٢٨/١).

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٧٩/١)، عن محمد بن إسماعيل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

والطبراني في المعجم الكبير، (١٠٠/١٨)، ومن طريقه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، (٣٨٨/٨)، عن محمد بن السري الناقد وموسى بن هارون.

والقرطبي في الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (١٠٩٥/٣)، عبد الوارث، حدثنا قاسم.

جميعهم (ابن أبي خيثمة، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، محمد بن السري الناقد، وموسى بن هارون، قاسم)، عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (١٢٥/٢)، عن كهمس بن معمر، عن علي بن معبد.

جميعهم (أحمد بن حنبل، وعلي، والحسن بن علي الحلواني، وأبو خيثمة زهير بن حرب، علي بن معبد)، عن يعقوب بن إبراهيم الزهري، عن أبيه إبراهيم بن سعد الزهري.

ورواه الطبري في تاريخ الرسل والملوك، (٣١١/٢-٣١٢)، عن أبي كريب.

وابن منصور الشافعي في كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين، (٤٨/١)، عن أبي المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي.

وله عن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي النيسابوري، عن أبي بكر البيهقي، عن أنا أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار.

كلاهما (أبو كريب، وأحمد بن عبد الجبار)، عن يونس بن بكير.

ورواه أبو بكر الشافعي في الفوائد (الغيلانيات)، (٤٠٧/١)، عن محمد بن بشر بن

مطر.

وابن قانع في معجم الصحابة، (٣٠٦/٢)، عن محمد بن جرير

وأبو نعيم في معرفة الصحابة، (٢٢١٨/٤)، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان.

جميعهم (محمد بن بشر بن مطر، ومحمد بن جرير، الحسن بن سفيان)، عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل.

جميعهم (إبراهيم بن سعد الزهري، ويونس بن بكير، وسلمة بن الفضل)، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن أبي الأشعث، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده.

دراسة الإسناد:

● يعقوب بن إبراهيم الزهري، ثقة فاضل، عن أبيه وشعبة وعنه أحمد وعبد^(١).

● إبراهيم بن سعد الزهري، ثقة، عن أبيه وأسماء بن زيد، وعنه ابن أخيه سعد بن إبراهيم وجماعة^(٢).

● محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، عن عطاء الزهري وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ويونس بن بكير وأحمد بن خالد^(٣).

● يحيى بن أبي الأشعث، مجهول، عن إسماعيل بن إياس روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار^(٤).

● إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، محل الدراسة، وهو ضعيف..

● إياس بن عفيف الكندي، فيه نظر، عن أبيه روى عنه ابنه إسماعيل^(٥).

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٩٣/٢، التقريب، ابن حجر، ٦٠٧/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢١٢/١، التقريب، ابن حجر، ٨٩/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ١٥٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٦٧/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٢٥١/٩، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٣/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٤١٨/٨.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٤١/١.

● عفيف الكندي، صحابي^(١).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر.

ب: يحيى بن أبي الأشعث الكوفي، مجهول.

ت: إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي، محل الدراسة وهو ضعيف.

ث: والد إسماعيل، إياس بن عفيف، فيه نظر.

ب: قال البخاري: "في حديثه نظر"^(٢).

ت: قال العقيلي: "لم يصح حديثه، ولم يثبت"^(٣).

ث: قال ابن عدي: "إسماعيل بن إياس هذا ليس هو بالمعروف، وما أظن له إلا حديثاً واحداً"^(٤).

ج: فالحديث ضعيف جداً، فيه إياس بن بن عفيف.

(١) التقريب، ابن حجر، ٣٩٤/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٤٥/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٧٩/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٤/١.

٩٠ - إسماعيل بن جستاس.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن جستاس، يروي عن بن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن جستاس، تابعي، عن عبد الله بن عمرو وسئل: ما عقل كلب الصيد؟ قال: أربعون درهما ... الحديث، وعنه يعلى بن عطاء، ضعفه الأزدي»^(٢)، وقال البخاري: "لا يتابع عليه"^(٣)، انتهى^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات، والعقيلي في (الضعفاء)^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: تضعيف الأزدي والبخاري والعقيلي له.

أقوال العلماء:

ذكره ابن أبي حاتم: دون جرح وتعديل^(٧).

ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير^(٨).

ذكره ابن عدي في الضعفاء^(٩).

ضعفه الذهبي^(١٠).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف البخاري والأزدي، وتضعيف ابن

(١) الثقات، ابن حبان، ١٧/٤.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٤/١.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٤٩/١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٤/١.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨١/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١١١/٢.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٦٤/٢.

(٨) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨١/١.

(٩) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢١/١.

(١٠) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٠/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٢/١.

عدي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان.

دراسة الحديث:

قال البخاري: «قال لي قتيبة حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن إسماعيل «سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - قَضَى فِي كَلْبِ الصَّيْدِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا»، قال أبو عبد الله وهذا حديث لم يتابع عليه»^(١).

تخريج الحديث:

رواه عبد الرزاق في مصنفه، (٧٥/١٠)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء الكبير، في باب إسماعيل، (٨١/١)، عن الثوري، عن يعلى بن عطاء

ورواه ابن أبي شبيه في مصنفه، في كتاب البيوع والأقضية، (٣٤٨/٤)، عن أبي بكر. والبخاري في التاريخ الكبير، (٣٤٩/١)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٥٢١/١)، عن قتيبة.

والدارقطني في سننه، في كتاب الأقضية، (٤٣٦/٥)، عن علي بن عبد الله بن مبشر، عن أحمد بن سنان، عن بشر، وعمرو بن عون.

والبيهقي في السنن الكبرى، (١٢/٦)، عن أبي حازم الحافظ، عن أبي الفضل بن خميرويه، عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور.

جميعهم (أبو بكر، وقتيبة، وبشر، وعمرو بن عون، وسعيد بن منصور)، عن هشيم. كلاهما (الثوري، وهشيم)، عن يعلى بن عطاء، عن إسماعيل بن جستاس، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● هشيم بن بشير السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، عن عمرو بن

دينار

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٤٩/١.

وأبي الزبير وعنه أحمد وابن معين وهناد^(١).

● يعلى بن عطاء العامري، ثقة، عن أوس بن أبي أوس وعمارة بن حديد وعنه شعبة وأبو عوانة^(٢).

● إسماعيل بن جستاس، محل الدراسة، وهو ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن جستاس، ضعيف كما تقدم.

ب: قال البخاري^(٣) بعد ذكره لحديث إسماعيل: "لا يتابع عليه".

ت: فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، إسماعيل بن جستاس.

٩١ - إسماعيل بن زربي أو ابن أبي زربي

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن زرين الكوفي، يروي عن الشعبي وأبو بردة، روى عنه بن أبي زائدة ويونس بن بكير»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال اللسان: «إسماعيل بن زربي أو ابن أبي زربي، كوفي، عن الشعبي، قال الأزدي: "يتكلمون فيه"^(٥)، انتهى^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عنه يونس بن بكير، وابن أبي زائدة، قلت: وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا وقال: "روى عنه أيضا حفص بن غياث

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٣٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧٤/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٨٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٦٠٩/١.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٤٩/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٤١/٦.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٢/١.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٢٨/١.

وأبو أسامة^(١)»^(٢).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي: "يتكلمون فيه".

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح وتعديل^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على ضعفه، فالحق في ذلك مع ابن حجر في تضعيفه خلافا لابن حبان في توثيقه.

٩٢- إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد.

ذكره ابن حبان في الثقات قال: «إسماعيل بن أبي زياد، شيخ، يروي المراسيل، روى عنه شعيب بن ميمون»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد، عن معاذ بن جبل، لا يدرى من هو، ولا لقي معاذًا، انتهى»^(٧).

وفي ثقات ابن حبان: "إسماعيل بن أبي زياد شيخ يروي المراسيل روى عنه شعيب بن

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٠/٢.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ١٢٢/٢.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٥٥/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٢/١.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨١/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٣/١.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٣٩/٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٠/١.

ميمون"»^(١).

معتمد ابن حجر: جهالة الراوي.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٢).

قال أبو حاتم: "مجهول"^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبو حاتم له، يدل على أن الراوي مجهول.

٩٣- إسماعيل بن زياد البلخي^(٥) [أبو إسحاق].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن زياد أبو إسحاق البلخي، يروي عن أهل بلده المقاطيع، روى عنه البلخيون مات سنة ست وأربعين ومائتين»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن زياد البلخي عن زيد بن الحباب، يكنى أبا إسحاق، قال أبو حاتم: "مجهول"^(٧)، وقال البخاري: "مات سنة ٢٤٦" ^(٨)، انتهى^(٩).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١٢٣/٢.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٥٦/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧١/٢.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨١/١، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٣/١.

(٥) البلخي، بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، الأنساب، للسمعاني، ٣٠٣/٢.

(٦) الثقات، ابن حبان، ١٠٥/٨.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٠/٢.

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٥٥/١.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عن أهل بلده المقاطيع" ^(٢).

معتمد ابن حجر: تجهيل أبي حاتم.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل ^(٣).

ذكره الخطيب دون جرح ولا تعديل ^(٤).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين وقال: «وجملة من يجيء في الحديث إسماعيل بن زياد سبعة لا نعلم أنه طعن في غير هذين»، يقصد إسماعيل هذا وإسماعيل بن زياد السكوني ^(٥).

ضعفه الذهبي ^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

=

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣١/١.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ١٢٥/٢.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٥٥/١.

(٤) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ٣٦٩/١.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٣/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٣/١.

٩٤ - إسماعيل بن سعيد بن رمانة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن سعيد بن رمانة، يروي عن بن عمر، روى عنه يوسف بن عبد الصمد عداة في أهل اليمن»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن سعيد بن رمانة، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن عمر، وعنه يوسف بن عبد الصمد، مجهولان قاله أبو حاتم^(٢)، انتهى^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات وسمى جده رمانة وقال: "عداده في أهل اليمن"^(٤).

معتمد ابن حجر: تجهيل أبي حاتم.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح ولا تعديل^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل أبي حاتم، وتجهيل الذهبي، يدل على أن الراوي مجهول. كما قال ابن حجر.

(١) الثقات، ابن حبان، ١٩/٤.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٣/٢.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٢/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ١٢٨/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٥٦/١.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٣/١.

٩٥- إسماعيل بن سيف القُطَعي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن سيف من أهل البصرة، يروي عن حماد بن زيد وأهل البصرة، حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع، مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن سيف، بصري، يروي عنه عبدان الأهوازي وقال: "كانوا يضعفونه"^(٣)، وقال ابن عدي: "كان يسرق الحديث روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة"^(٤)، قلت: وروى عنه الحافظ أحمد بن عمرو البزار وعمران بن موسى بن مجاشع وأبو يعلى الموصلي وكان شيخا مسنا يحدث عن عمرو بن مساور وحماد بن زيد وهشام بن سلمان المجاشعي وطائفة عداة في البصريين، قال البزار: حدثنا إسماعيل بن سيف أبو إسحاق القطعي، حدثنا عمرو بن مساور فذكر حديثا، وقال أبو يعلى: حدثنا إسماعيل بن سيف، حدثنا عوين بن عمرو، عن الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ - : اقرؤوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن، انتهى»^(٥).

وقال ابن عدي: "سمعت أحمد بن علي بن المثنى يقول: حدثنا إسماعيل بن سيف وكان ضعيفا وضعفه البزار"^(٦)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة، حدثنا عنه عمران بن موسى بن مجاشع"»^(٧).

معتمد ابن حجر: قول عبدان الأهوازي كانوا يضعفونه، وقول ابن عدي كان يسرق

(١) القُطَعي، بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين، هذه النسبة إلى بني قطيعة، وهم قوم من بني زيد، وزيد من مدحج، وهو قطيعة بن عبس بن فزارة بن ذبيان، الأنساب، للسمعاني، ١٠/٤٥٦-٤٥٧.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٨/١٠٣.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١/٥٢٧.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٣٣.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١/٥٢٧.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٣١.

الحديث، وتضعيف أحمد بن علي بن المثنى والبزار له.

أقوال العلماء:

ضعفه أبو يعلى الموصلي^(١).

قال أبو حاتم مجهول^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

ضعفه ابن حجر^(٥).

قال الهيثمي: ضعيف^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف عبدان الأهوازي وابن عدي وأحمد بن علي بن المثنى والبزار، وتضعيف أبي يعلى الموصلي، وتجهيل أبي حاتم وتضعيف الذهبي والهيثمي، وابن حبان لم يوثق روايته على إطلاقها بل قيد توثيقه له في روايته عن الثقات، وهذا يدل على أن الراوي ضعيف.

دراسة الحديث:

قال أبو يعلى: "حدثنا إسماعيل بن سيف البصري، وكان ضعيفا حدثنا عوين بن عمرو، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «اقرؤوا القرآن بالحرز؛ فإنه نزل بالحرز»"^(٧).

(١) المعجم، أبو يعلى الموصلي، ١١٣/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٦/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٤/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٢/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٤/١.

(٥) المطالب العلية، ابن حجر، ٣٦٩/١٤.

(٦) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٥٢/١، ١٨٣/٦، ١٧٠/٧، ٢٧٨/١٠.

(٧) المعجم، أبو يعلى الموصلي، ١١٣/١.

تخريج الحديث:

رواه أبو يعلى الموصلي في معجمه، (١١٣/١)، ومن طريقه يحيى الشجري في الأمالي الخميسية، في باب سورة الكهف، (١٣٧/١).

والخلال في الأمر بالمعروف، (٧٣/١)، عن عثمان بن صالح الأنكالي.

والعقيلي في الضعفاء، (٤٢٢/٣)، عن إبراهيم بن هاشم.

والطبراني في المعجم الأوسط، (١٩٣/١)، عن إبراهيم.

وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية، (١٩٦/٦)، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن.

جميعهم (العقيلي، والطبراني، وأبو علي محمد بن أحمد بن الحسن)، عن إبراهيم بن هاشم.

ورواه الآجري في أخلاق أهل القرآن، (٧٨/٨٦).

وأبو سعيد بن الأعرابي في معجمه، (٦٤٦/٢).

كلاهما (الآجري، وأبو سعيد بن الأعرابي)، عن جعفر بن محمد الفريابي.

ورواه أبو طاهر السلفي في الثامن عشر من المشيخة البغدادية، في فوائد أبي محمد

الخلال، (٩/١)، عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني، عن أبي الحسين أحمد بن علان بن غياث، عن أحمد بن سهل بن أيوب.

جميعهم (أبو يعلى الموصلي، وعثمان بن صالح الأنكالي، وإبراهيم بن هاشم، وجعفر بن

محمد الفريابي، وأحمد بن سهل بن أيوب)، عن إسماعيل بن سيف البصري، عن عوين بن عمرو، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

دراسة الإسناد:

- إسماعيل بن سيف، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عوين بن عمرو، منكر الحديث مجهول، روى عن سعيد الجريري روى عنه مسلم بن

ابراهيم واسماعيل بن سيف^(١).

● سعيد بن إياس الجريري، ثقة، عن أبي الطفيل ويزيد بن الشخير وعنه شعبة ويزيد بن هارون^(٢).

● عبد الله بن بريدة الأسلمي، ثقة، عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة وعنه مالك بن مغول وحسين بن واقد وأبو هلال^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن سيف، ضعيف كما تقدم.

ب: عوين بن عمرو، منكر الحديث مجهول.

ت: قال ابن حبان: "مستقيم الحديث إذا حدث عن ثقة" يفهم من ذلك أنه إذا حدث عن ضعيف فلا يقبل حديثه^(٤)، وهذه الرواية رواها إسماعيل بن سيف عن عوين، وعوين ضعيف.

ث: فالحديث ضعيف جداً، فيه عوين بن عمرو .

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٨٧/٦، لسان الميزان، ٢٥٠/٦.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٤٣٢/١، التقريب، ابن حجر، ٢٣٣/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٥٤٠/١، التقريب، ابن حجر، ٣٩٧/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٩٣/٨.

٩٦- إسماعيل بن شبيب وقيل ابن شيبه الطائفي، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي أو إسماعيل بن شيبه^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن شيبه الطائفي، شيخ، يروي عن بن جريج، روى قدامة بن محمد الخشرمي عنه، يتقى حديثه من رواية قدامة عنه»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن شبيب وقيل: ابن شيبه الطائفي، واه، روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: الحجامة من: الجنون والجذام والبرص والأضراس والنعاس، وقال عليه السلام: من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الأزواج، وقال: للنار باب لا يدخل منه إلا من شفى غيظه بسخط الله، رواها عنه قدامة بن محمد الأشجعي، قال النسائي: "منكر الحديث"^(٣)، انتهى^(٤).

وقال العقيلي: "إسماعيل بن شبيب الطائفي أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج"^(٥) وساق الأحاديث الثلاثة وزاد رابعاً وهو: أيما رجل ولي من أمر المسلمين ... وخامساً: يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه ...، ساق الجميع بإسناد واحد، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقال العقيلي: "روى عن ابن جريج أحاديث مناكير لا تحفظ من وجه يثبت"^(٦)، ورجح النبائي في الحافل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الذي تقدم ذكره (قبل ١١٢٥) وأن العقيلي صحفه ونسبه إلى جده، وذكره ابن عدي فقال: "إسماعيل بن شيبه الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه

(١) الطائفي، فتح الطاء المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها بعد الألف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى

الطائف، الأنساب، للسمعاني، ١٨/٩.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٩٣/٨.

(٣) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ١٧/١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٣/١.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٦) المصدر السابق.

غيره" ^(١)، ثم ساق الحديث الرابع الذي ساقه العقيلي من رواية قدامة عنه ثم قال: هذا غير محفوظ، ثم ساق بسندين آخرين إلى قدامة بهذا السند قال: فذكر خمسة أحاديث غير محفوظة، وأخرج في ترجمته أيضا من طريق هارون بن موسى بن هارون، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي بالسند المذكور: لا وصية لوارث، ثم قال: "وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج" ^(٢) فقوي قول صاحب الحافل والله أعلم ^(٣).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي عنه واه، وقول النسائي منكر الحديث، وقول العقيلي: "إسماعيل بن شيبه الطائفي أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج"، وقول ابن عدي فقال: "إسماعيل بن شيبه الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره".

أقوال العلماء:

قال البزار: "إسماعيل بن شيبه قد حدث عنه ابن جريج بغير حديث لم يتابع عليه" ^(٤).
قال البيهقي بعد ذكره لحديث من سنن المرسلين: "تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي، عن إسماعيل، وليس بالقويين" ^(٥).
قال ابو زرعة بعد ذكره لحديث من سنن المرسلين وحديث من ولي من أمر المسلمين: "منكر كلا الحديثين" ^(٦).
ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين وقال: «قال الأزدي إسماعيل بن شيبه ضعيف منكر الحديث» ^(٧).

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١ .

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١ .

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١٣٢/٢ .

(٤) مسند البزار، البزار، ٣٥٧/١١ .

(٥) شعب الإيمان، البيهقي، ١٥٩/١٠ .

(٦) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ٢٩٨/٦ .

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٤/١ .

ضعفه الذهبي^(١).

قال الهيثمي ضعيف^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف النسائي والعقيلي وابن عدي والذهبي، وتضعيف البزار والبيهقي وابن الجوزي والهيثمي، يدلان على ضعف الراوي، ولكن ابن حبان لم يضعف روايته على إطلاقها بل قال: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، ومما تبين من قول أئمة الجرح والتعديل أن روايته عن جريج لا تثبت، فالراوي ضعيف كما قال ابن حجر.

دراسة الحديث الأول:

قال الطبري^(٣): "حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا قدامة بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله - ﷺ -، قال: «الْحِجَامَةُ^(٤) مِنَ الْجُنُونِ^(٥) وَالْجَذَامِ^(٦) وَالْبَرَصِ^(٧) وَالْأَضْرَاسِ^(٨) وَالنُّعَاسِ^(٩)»".

تخريج الحديث:

رواه أبو جعفر الطبري في تهذيب الآثار، (٤٨٩/١).

وابن عدي في الكامل في الضعفاء، (١٧٩/٧)، عن علي بن إبراهيم بن الهيثم.

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٢/١.

(٢) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢١١/٥، ٢٤٦/٦، ٧١/٨، ٣٩٥/١٠.

(٣) تهذيب الآثار، الطبري، ٤٨٩/١.

(٤) حِرْطَةُ الْحَاجِمِ وهو الْحِجَامُ، والحجم فعله، كتاب العين، الفراهيدي، ٨٧/٣؛ وهي: امتصاص الدم بالحجم، القاموس الفقهي، سعدي أبو حبيب، ٧٨/١.

(٥) الْجُنُونُ، وَجُنَّ الرَّجُلُ، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ يَجُنُّونَ وهم مجانين، كتاب العين، الفراهيدي، ٢١/٦؛ والجنون: "مصدر": ذهاب العقل، معجم متن اللغة، أحمد رضا، ٥٨٥/١.

(٦) الجذام: علة تعفن الأعضاء وتشنجه وتقرحها وتبج الصوت وتقرط الشعر، مفاتيح العلوم، أبو عبد الله الخوارزمي، ١٨٤/١.

(٧) البرص: بَيَاض يَقَعُ فِي الْجِلْدِ مَعْرُوفٌ، جمهرة اللغة، الأزدي، ٣١١/١.

(٨) الضَّرْسُ: السِّنُّ، الصحاح، الفارابي، ٩٤١/٣.

(٩) النُّعَاسُ: أَوَّلُ النَّوْمِ، فقه اللغة، الثعالبي، ١٢٥/١.

كلاهما (أبو جعفر الطبري، وعلي بن إبراهيم بن الهيثم)، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم.

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (٨٣/١)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك.

وأبو نعيم في الطب النبوي، (٥١٦/٢)، عن محمد بن الفتح، عن محمد بن هارون، عن هارون بن عبد الله.

جميعهم (سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وزيد بن المبارك، وهارون بن عبد الله)، عن قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثقة، روى عن: أبيه، وعن عبد الملك بن الماجشون، ويحيى بن حسان التنيسي، وعنه: إبراهيم بن محمد الحلواني، ومحمد بن القاسم المصري، وعبد الرحمن بن أبي حاتم^(١).

● قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، صدوق يخطئ، عن أبيه ومخرمة بن بكير وعنه سلمة بن شبيب والصاغاني^(٢).

● إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٣).

● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٤).

(١) سؤالات السلمى للدارقطنى، السلمى، ١٨٠/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٣٦/٦.

(٢) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

الحكم على إسناده الحديث:

أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حبان قال: «يتقى حديثه من رواية قدامة عنه»^(١).

ت: قال العقيلي: كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا^(٢).

ث: قال ابن عدي: «إسماعيل بن شيبه الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره»^(٣)، وقال: «وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة»^(٤).

ج: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شبيب.

دراسة الحديث الثاني:

قال العقيلي: "حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال: حدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي قال: حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالْحِلْمُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالسَّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَكَثْرَةُ الْأَزْوَاجِ»^(٥).

تخريج الحديث:

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٨٣/١).

والطبراني المعجم الكبير، (١٨٦/١١).

كلاهما (العقيلي، والطبراني)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك.

(١) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧-١٨٠.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

ورواه ابن عدي في الكامل، (١٧٩/٧)، عن أحمد بن علي المدائني، عن سعد بن عبد الله.

كلاهما (عن زيد بن المبارك، وسعد بن عبد الله)، عن قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● علي بن المبارك الصنعاني، شيخ الطبراني غير معروف، عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس، وعنه: الطبراني وغيره، قال الهيثمي^(١): "شيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني، عن يزيد بن المبارك لم أعرفهما"، وقد أكثر عنه الطبراني في تصانيفه، حتى إن الطبراني لم يكن يروي عن زيد بن المبارك إلا عن علي بن المبارك عنه، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(٢).

● زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق، عن بن عينة وجماعة وعنه أبو يحيى بن أبي مسرة والرمادي^(٣).

● قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، صدوق يخطئ، عن أبيه ومخرمة بن بكير وعنه سلمة بن شبيب والصاغاني^(٤).

● إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عينة^(٥).

● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٦).

(١) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢٩٣/٦.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٧٠/٧.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤١٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حبان قال: «يتقى حديثه من رواية قدامة عنه»^(١).

ت: قال العقيلي: «كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا»^(٢).

ث: قال ابو زرعة بعد ذكره لحديث من سنن المرسلين وحديث من ولي من أمر المسلمين: «منكر كلا الحديثين»^(٣).

ج: قال ابن عدي: «إسماعيل بن شعبة الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره»^(٤)، وقال: «وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة»^(٥).

د: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شبيب.

دراسة الحديث الثالث:

قال العقيلي: «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال: حدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي قال: حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: «لِلنَّارِ بَابٌ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا مَنْ شَفَا غَيْظَهُ بِسُخْطِ اللَّهِ»^(٦).

تخريج الحديث:

رواه البزار في مسند البحر الزخار، (٥٣٧/١١).

(١) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٣) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ٢٩٨/٦.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧-١٨٠.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

وابن عدي في الكامل، (١٧٩/٧)، عن ابن ناجية، عن عثمان بن معبد.

كلاهما (البنار، وعثمان بن معبد)، عن الفضل بن سهل.

ورواه الحكيم الترمذي في أدب النفوس، (٨٤/١-٨٥)، عن أبيه، عن عبد الله بن نافع الدينوري.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، في باب إسماعيل، (٨٣/١)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك.

والبيهقي في شعب الإيمان، (٥٥٢/١)، عن أبي محمد الحسن بن علي بن المؤمل، عن أبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري، عن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء.

وأبو طاهر السلفي في الطيوريات، في الجزء العاشر، (٨٧٧/٣). عن أحمد القطيعي، عن محمد التنوخي، عن أحمد بن علي بن شعيب بن زياد المدائني أبي علي، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم.

جميعهم (الفضل بن سهل، وعبد الله بن نافع الدينوري، وزيد بن المبارك، وعن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم)، عن قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● علي بن المبارك الصنعاني، شيخ الطبراني غير معروف، عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس، وعنه: الطبراني وغيره، قال الهيثمي^(١): «شيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني، عن يزيد بن المبارك لم أعرفهما»، وقد أكثر عنه الطبراني في تصانيفه، حتى إن الطبراني لم يكن يروي عن زيد بن المبارك إلا عن علي بن المبارك عنه، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(٢).

(١) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢٩٣/٦.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٧٠/٧.

- زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق، عن بن عيينة وجماعة وعنه أبو يحيى بن أبي مسرة والرمادي^(١).
- قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، صدوق يخطئ، عن أبيه ومخرمة بن بكير وعنه سلمة بن شبيب والصاغاني^(٢).
- إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٣).
- عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.
- ب: قال ابن حبان قال: "يتقى حديثه من رواية قدامة عنه"^(٥).
- ت: قال العقيلي: "كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا"^(٦).
- ث: قال ابن عدي^(٧): "إسماعيل بن شيبه الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره»، وقال: «وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة"^(٨).

(١) الكاشف، الذهبي، ٤١٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٤/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٧) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١.

(٨) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧-١٨٠.

ج: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شبيب.

دراسة الحديث الرابع:

قال العقيلي: «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال: حدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي قال: حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أَيُّمَا أَمْرٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا لَمْ يُحِطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ بِهِ نَفْسُهُ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»^(١).

تخريج الحديث:

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (٨٣/١)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك.

والطبراني في المعجم الأوسط، (٣١٢/٧)، وفي المعجم الصغير، في باب الميم، (١٣٧/٢)، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان، (٢١٥/٢)، عن محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهاني.

وابن عدي في الكامل، (١٧٩/٧)، عن أحمد بن علي المدائني.

كلاهما (محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهاني، وأحمد بن علي المدائني)، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.

ورواه ابن عدي في الكامل، (٥٠٨/١)، عن أحمد بن حفص، عن بكر بن عبد الوهاب المدني.

جميعهم (زيد بن المبارك، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، وبكر بن عبد الوهاب المدني)، عن قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

دراسة الإسناد:

● علي بن المبارك الصنعاني، شيخ الطبراني غير معروف، عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس، وعنه: الطبراني وغيره، قال الهيثمي^(١): «شيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني، عن يزيد بن المبارك لم أعرفهما»، وقد أكثر عنه الطبراني في تصانيفه، حتى إن الطبراني لم يكن يروي عن زيد بن المبارك إلا عن علي بن المبارك عنه، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(٢).

● زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق، عن بن عينة وجماعة وعنه أبو يحيى بن أبي مسرة والرمادي^(٣).

● قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، صدوق يخطئ، عن أبيه ومخرمة بن بكير وعنه سلمة بن شبيب والصاغاني^(٤).

● إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عينة^(٥).

● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٦).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حبان قال: "يتقى حديثه من رواية قدامة عنه"^(٧).

(١) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢٩٣/٦.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٧٠/٧.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤١٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٧) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

ت: قال العقيلي: "كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا" (١).

ث: قال ابو زرعة بعد ذكره لحديث من سنن المرسلين وحديث من ولي من أمر المسلمين: "منكراً كالأحاديث" (٢).

ج: قال ابن عدي: "إسماعيل بن شيبه الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره" (٣)، وقال: "وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة" (٤).

د: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا إسماعيل بن شيبه، تفرد به قدامة بن محمد" (٥).

ذ: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شيبه.

دراسة الحديث الخامس:

قال العقيلي: «حدثنا علي بن المبارك الصنعاني قال: حدثنا زيد بن المبارك قال: حدثنا قدامة بن محمد الأشجعي قال: حدثنا إسماعيل بن شيبه الطائفي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْلُصْ إِلَى إِيْمَانٍ إِلَى قَلْبِهِ لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ يَتَّبِعْ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ» (٦).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١ .

(٢) علل الحديث، ابن أبي حاتم، ٢٩٨/٦ .

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١ .

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧ - ١٨٠ .

(٥) المعجم الأوسط، الطبراني، ٣١٢/٧ .

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١ .

تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء، (٨٣/١).

والطبراني في المعجم الأوسط، (١٢٥/٤)، ومن طريقه ابن المستوفي في تاريخ أربيل، (٩٢/١-٩٣).

كلاهما (العقيلي، والطبراني)، عن علي بن المبارك الصنعاني، عن زيد بن المبارك.

ورواه ابن عدي في الكامل، (١٧٩/٧)، عن عبد الله بن محمد بن ناجية، عن عثمان بن معبد المقرئ.

كلاهما (زيد بن المبارك، وعثمان بن معبد المقرئ)، عن قدامة بن محمد الأشجعي، عن إسماعيل بن شيبه، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● علي بن المبارك الصنعاني، شيخ الطبراني غير معروف، عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس، وعنه: الطبراني وغيره، قال الهيثمي^(١): "شيخ الطبراني علي بن المبارك الصنعاني، عن يزيد بن المبارك لم أعرفهما"، وقد أكثر عنه الطبراني في تصانيفه، حتى إن الطبراني لم يكن يروي عن زيد بن المبارك إلا عن علي بن المبارك عنه، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام^(٢).

● زيد بن المبارك الصنعاني، صدوق، عن بن عيينة وجماعة وعنه أبو يحيى بن أبي مسرة والرمادي^(٣).

● قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، صدوق يخطئ، عن أبيه ومخرمة بن بكير وعنه سلمة بن شبيب والصاغاني^(٤).

● إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.

(١) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢٩٣/٦.

(٢) تاريخ الإسلام، الذهبي، ٢٧٠/٧.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤١٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٢٤/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٣٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٤/١.

● عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(١).

● عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن جريج وأبو حنيفة والليث^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حبان قال: "يتقى حديثه من رواية قدامة عنه"^(٣).

ت: قال العقيلي: "كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا"^(٤).

ث: قال ابن عدي: "إسماعيل بن شعبة الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره"^(٥)، وقال: "وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة"^(٦).

ج: قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا إسماعيل بن شعبة، تفرد به: قدامة بن محمد، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد"^(٧).

د: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شبيب.

(١) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧-١٨٠.

(٧) المعجم الأوسط، الطبراني، ١٢٥/٤.

دراسة الحديث السادس:

قال ابن عدي: "حدثنا محمد بن عبد الواحد الناقد، حدثني هارون بن موسى، حدثنا أبو موسى بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، أن النبي -ﷺ- قال: «لَا وَصِيَّةَ لِرَاحِلٍ»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل، (٥٠٨/١)، (٣٦٠/٦)، عن محمد بن عبد الواحد الناقد، عن هارون بن موسى، عن أبي موسى بن عبد الله، عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي، عن عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

- محمد بن عبد الواحد الناقد، لم أجد فيه حكماً لأي من العلماء غير أن البغدادي ذكره في تاريخ بغداد حدث عن: أبي عمار الحسين بن حريث المروزي، روى عنه: عبد الله بن عدي الجرجاني،^(٢).
- هارون بن موسى بن هارون، لم أجد فيه حكماً لأي من العلماء غير أن البغدادي ذكره في تاريخ بغداد حدث عن: أبي حاتم الرازي، روى عنه: علي بن عمر الحرابي^(٣).
- أبو موسى بن عبد الله، لم أقف له على ترجمة.
- إسماعيل بن شيبه، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، عن مجاهد وعطاء وابن أبي مليكة، وعنه القطان وروح وحجاج وابن عيينة^(٤).
- عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه، عن عائشة وأبي هريرة، وعنه الاوزاعي وابن

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١، ٣٦٠/٦.

(٢) تاريخ بغداد، البغدادي، ٦١٨/٣.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٩/١٦.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٦٦٦/١، التقريب، ابن حجر، ٣٦٣/١.

جريج وأبو حنيفة والليث^(١).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن شبيب، ضعيف كما تقدم.

ب: قال ابن حبان قال: «يتقى حديثه من رواية قدامة عنه»^(٢).

ت: قال العقيلي: كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله في الضعف، أو نحوه فأما من حديث ثقة فلا^(٣).

ث: قال ابن عدي: «إسماعيل بن شبية الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره»^(٤)، وقال: «وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غير محفوظة»^(٥).

ج: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن شبيب.

٩٧- إسماعيل بن أبي شعيب.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن أبي شعيب، شيخ، يروي عن أم العلاء بنت الأعمى عن علي، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن أبي شعيب، مجهول، انتهى»^(٧).

بيض ابن أبي حاتم موضع شيخه وموضع الراوي عنه^(١)، وذكره ابن حبان في ثقات

(١) الكاشف، الذهبي، ٢١/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩١/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٠٣/٨.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٣/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٠٨/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٧٩/٧-١٨٠.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٣٣/٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٤/١.

التابعين وقال: "يروي عن أم العلاء بنت الأعلم، روى عنه سعيد بن سليمان"، وكذا ذكره البخاري^(٢)، وجعل أبو زرعة الذي روى عن أم العلاء هو إسماعيل بن شعيب السمان وهو وهم^(٣).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤).

قال أبو حاتم: "مجهول"^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل الذهبي، وتجهيل أبي حاتم، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي يدل على جهالة الراوي.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٧/٢.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٠/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١٣٥/٢.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٠/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٧/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٤/١.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٣/١، ديوان الضعفاء، ٣٤/١.

٩٨- إسماعيل بن عبد الله بن خالد.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مریم مولى عبد الله بن جدعان التيمي القرشي بن أخت محمد بن هلال بن أبي هلال المدني، يروي عن أبيه عن جده، روى عنه أهل الحجاز»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن عبد الله بن خالد، حدث عنه إسماعيل بن أبي أويس، قال ابن أبي حاتم: "مجهول"^(٢)، انتهى^(٣).

وقال ابن حبان في الثقات: "إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعد بن أبي مریم مولى عبد الله بن جدعان التيمي ابن أخت محمد بن هلال بن أبي هلال المدني يروي، عن أبيه، عن جده روى عنه الحجازيون"، هكذا نسبه ابن أبي حاتم في كتابه وقال: "سئل أبي عنه فقال: لا أعلم روى عنه إلا إسماعيل بن أبي أويس وأرى في حديثه ضعفا وهو مجهول"^(٤)»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

(١) الثقات، ابن حبان، ٩٠/٨.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٩/٢-١٨٠.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٥/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٧٩/٢-١٨٠.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ١٤٤/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٥/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٦/١.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٣/١، ديوان الضعفاء، ٣٥/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على أبي حاتم، وتجهيل ابن الجوزي الذهبي له، يدل على جهالة الراوي.

٩٩- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي^(١) وقيل: الكندي^(٢) الكوفي^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن عبد الرحمن، شيخ، يروي عن أبي بردة، روى عنه أبو حفص الأبار»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وقيل: الكندي الكوفي، عن الحسن، وغيره، قال الأزدي: "منكر الحديث"^(٥)، وله، عن أبي بردة حديث في الحمامات وأول من صنعها سليمان، روى عنه أبو حفص الأبار، قال البخاري: "لا يتابع عليه"^(٦)، انتهى^(٧). وبقية كلامه: "وفيه نظر"^(٨)، وقال العقيلي: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"^(٩)، وقال ابن عدي: "يعرف بحديث الحمامات وله حديث آخر، ولا أعرف له غيرها"^(١٠)، ونقل النباقي أن ابن عدي نسبه أزدياً والأزدي نسبه أسدياً قال: "ولعل أحدهما صحف"، قلت: إذا قرئت:

(١) الأودي، بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من منجج، الأنساب، للسمعاني، ٣٨٥/١.

(٢) الكندي، كسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، الأنساب، للسمعاني، ١٦١/١١.

(٣) الكوفي، بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، الأنساب، للسمعاني، ١٧٢/١١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٤١/٦.

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٥/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٢/١.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٧/١.

(٨) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٢/١.

(٩) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٤/١.

(١٠) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٦٤/١.

الأسدي بسكون السين انتفى التصحيف، وذكره ابن حبان في (الثقات)»^(١).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي منكر الحديث، وقول البخاري لا يتابع عليه، وكذا قول العقيلي.

أقوال العلماء:

ذكره ابن معين ولم يذكر فيه جرح أو تعديل^(٢).

ذكره البخاري وقال فيه نظر، لا يتابع فيه^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

قال الهيثمي ضعيف^(٥).

ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعف الأزدي والبخاري، وتضعيف ابن الجوزي والهيثمي والذهبي، يدل على ضعف الراوي.

دراسة الحديث:

قال البخاري: «قال لي حسن بن صباح: حدثنا إبراهيم بن مهدي، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن إسماعيل، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قال النبي «أَوَّلُ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ الْحَمَامَاتِ سُلَيْمَانُ».

قال أبو عبد الله: فيه نظر، لا يتابع فيه»^(٧).

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١٤٥/٢.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٣٤٨/٣.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٢/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٥/١.

(٥) مجمع الزوائد، الهيثمي، ٢٠٧/٨.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٤/١، ديوان الضعفاء، ٣٥/١.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٢/١.

تخريج الحديث:

رواه مسلمة بن قاسم في زوائده على مصنف ابن أبي شيبة، (٢٧٤ / ٧)، عن أبي الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر القرشي العسقلاني.

وابن السني في عمل اليوم والليلة، (٢٧٢/١).

وابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٤٦٣/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، في أحاديث في ذكر الأيام والشهور، (٣٤٥/١)،

كلاهما (ابن السني، وابن عدي)، عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة

كلاهما (يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر القرشي العسقلاني، وأبو العباس بن قتيبة)، عن صالح بن أحمد بن حنبل.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير، (٣٦٢ / ١)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء، (٨٤/١)، عن اسمعيل بن عبد الرحمن، عن حسن بن صباح.

وابن أبي عاصم في الأوائل، (٩٦/١)، عن محمد بن إدريس.

والطبراني في المعجم الأوسط، (١٤٦/١)، وفي الأوائل، في باب أول من صنعت له النورة، (٣٧/١).

وأبو نعيم في أخبار أصبهان، (٨٦ / ١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٢٢ / ٢٧٧-٢٧٨)، عن علي بن أحمد بن علي المصيصي.

كلاهما (الطبراني، وعلي بن أحمد بن علي المصيصي)، عن أحمد بن خليل الحلبي.

ورواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (٦٨/١)، عن الحسن بن علي بن النعمان.

والبيهقي في شعب الإيمان، (٢٠٩ / ١٠)، عن أبي عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد.

والثعلبي في تفسيره، (٢١٤/٧)، عن ابن فنجويه، عن محمد بن أحمد بن نصرويه، عن محمد بن عمران ابن هارون، عن محمد بن ميمون المكي، عن أبي هارون العطار.

وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب، (١٠٣٨/٣)، عن القاضي شمس الدين أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي، وأبي الفضل مكرم بن أبي الصقر، والحرّة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي، عن أبي يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي. وله عن زين الأمانة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي، عن أبي العشائر محمد بن الخليل القيسي، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت، عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله الحداد الحلبي.

جميعهم (صالح بن أحمد بن حنبل، وحسن بن صباح، ومحمد بن إدريس، وأحمد بن خليد الحلبي، والحسن بن علي بن النعمان، والعباس بن محمد، وأبو هارون العطار، وأبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله الحداد الحلبي)، عن إبراهيم بن مهدي المصيبي، عن أبي حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأزدي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- الحسن بن الصباح الواسطي، صدوق يهم، عن بن عينة ومعن وعنه البخاري وأبو داود والترمذي والمحاملي^(١).
- إبراهيم بن مهدي المصيبي، مقبول، عن شريك وأبي عوانة وعنه أبو داود والدوري وعبد الله بن أحمد الدوري^(٢).
- عمر بن عبد الرحمن الأسدي الأبار، صدوق، عن منصور والأعمش وعنه بن معين وابن عرفة^(٣).
- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- أبو بردة عامر بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطيء قليلا، عن أبيه وعلي والزبير وعنه

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٢٦/١، التقريب، ابن حجر، ١٦١/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٢٢٦/١، التقريب، ابن حجر، ٩٤/١.

(٣) لكاشف، الذهبي، ٩٥/٢، التقريب، ابن حجر، ٤١٥/١.

بنوه عبد الله ويوسف وسعيد وبلال وحفيده بريد بن عبد الله^(١).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: إسماعيل بن عبد الرحمن، ضعيف كما تقدم.

ب: قال البخاري: "لا يتابع عليه، وفيه نظر"^(٢).

ت: قال العقيلي: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به"^(٣).

ث: قال ابن عدي: "يعرف بحديث الحمامات وله حديث آخر، ولا أعرف له غيرهما"^(٤).

ج: فالحديث ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن عبد الرحمن.

١٠٠ - إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن عبيد الله بن سليم أخو إسحاق بن عبيد الله بن سليم، يروي عن يعقوب بن زيد عن جابر بن عبد الله، روى عنه يعقوب بن محمد المدني»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي، عن أبيه، عن الضحاك، وعنه يحيى بن سليم، لا يعرف، انتهى»^(٧).

(١) الكاشف، الذهبي، ٤٠٧/٢، التقريب، ابن حجر، ١٢١/١.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٢/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٤/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٤٦٤/١.

(٥) المكي، بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض، الأنساب، السمعاني، ٤١٧/١٢.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٤٣/٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٣٨/١.

قال ابن أبي حاتم: "أخو إسحاق روى عن يعقوب بن زيد وعنه يعقوب بن محمد الزهري يعد في الحجازيين"^(١)، ولم يذكر فيه جرحاً، ولا جهالة، وذكره ابن حبان في "الثقات"، والمصنف تبع العقيلي فإنه ذكره في الضعفاء وقال: "لا تحفظ أحاديثه"^(٢)، وساق له عن الحسن، عن عمران بن حصين رفعه: لقيام رجل في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة وعن أبيه والضحاك، عن الحارث، عن علي في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مریم: ٨٥] الحديث بطوله وقال: هما غير محفوظين»^(٣).

معتمد ابن حجر: تضعيف العقيلي وتجهيل الذهبي له.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسماه "إسماعيل بن عبيد الله بن سليم"^(٤).
 ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسماه "إسماعيل بن عبيد الله بن سليم"^(٥).
 ضعفه الذهبي^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف العقيلي وتجهيل الذهبي، والراوي ولذكر الذهبي في كتب الضعفاء يرجح تضعيف الراوي.

دراسة الحديث الأول:

قال العقيلي: «حدثني أحمد بن داود بن موسى قال: حدثنا حفص بن عمر الجدي قال: حدثنا يحيى بن سليم قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي قال: حدثنا الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي -ﷺ- قال: «لَقِيَامُ رَجُلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٨٣/٢.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٦/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١٤٦/٢.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٦٧/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٨٣/٢.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٤/١، ديوان الضعفاء، ٣٥/١.

عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً».....، قال: الحديثان جميعا غير محفوظين»^(١).

تخريج الحديث:

رواه البزار في مسنده، (٢٢/٩)، عن عمرو بن مالك.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٨٦ / ١).

والطبراني في المعجم الكبير، (١٨٠ / ١٨).

كلاهما (العقيلي، والطبراني)، عن أحمد بن داود بن موسى، عن حفص بن عمر الجدي.

والخطيب في التاريخ بغداد، (١٠ / ٢٩٥)، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان البخاري المؤذن الفقيه الحاجي، عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مردك البخاري المردكي، عن أبي صفوان البخاري، عن كعب بن سعيد يعني كعبان البخاري الزاهد.

جميعهم (عمرو بن مالك، وحفص بن عمر الجدي، وكعب بن سعيد البخاري الزاهد)، عن يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنهم.

دراسة الإسناد:

● أحمد بن داود بن موسى، ثقة، عن عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة، وعنه: الطبراني، وغيره^(٢).

● حفص بن عمر الجدي، قال الأزدي منكر الحديث، روى عن معاذ بن محمد الهذلي^(٣).

● يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وداود

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٦/١ .

(٢) تاريخ ابن يونس، ابن يونس المصري، ٢٣/٢، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٧٣/٦.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٥٦٧/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٧/٣.

بن أبي هند وعنه أحمد وإسحاق^(١).

- إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، وروى عن عمران بن حصين وأبي موسى وابن عباس وجندب وعنه بن عون ويونس وأمم^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: حفص بن عمر الجدي، منكر الحديث.

ب: إسماعيل بن عبيد الله، ضعيف كما تقدم.

ت: قال العقيلي بعد ذكره للحديث السابق وحديث علي الآتي: "الحديثان جميعا غير محفوظين"^(٣).

ث: فالحديث ضعيف جداً، فيه حفص بن عمر منكر.

دراسة الحديث الثاني:

قال العقيلي: «وحدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا حفص بن عمر الجدي، قال: حدثنا يحيى بن سليم، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان، عن أبيه، عن الضحاك، عن الحارث، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥] وذكر حديثاً طويلاً، قال: الحديثان جميعا غير محفوظين»^(٤).

تخريج الحديث:

رواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة، (٤٥/١)، عن محمد بن عباد بن موسى العكلي.
والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٨٦/١)، عن أحمد بن علي، عن حفص بن عمر

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٦٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩١/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٢٤/١، التقريب، ابن حجر، ١٦٠/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٦/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٦/١.

الجدى.

كلاهما (محمد بن عباد بن موسى العكلي، وحفص بن عمر الجددي)، عن يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان، عن أبيه، عن الضحاك، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- أحمد بن داود بن موسى، ثقة، عن عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة، وعنه: الطبراني، وغيره^(١).
- حفص بن عمر الجددي، قال الأزدي منكر الحديث، روى عن معاذ بن محمد الهذلي^(٢).
- يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وداود بن أبي هند وعنه أحمد وإسحاق^(٣).
- إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- عبيد الله بن سلمان، مجهول، لم أجد له ترجمة.
- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق كثير الإرسال، عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وأنس وطائفة وعنه علي بن الحكم البناني وقرة بن خالد ومقاتل بن حيان^(٤).
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، شيعي في حديثه ضعف، عن علي وابن مسعود وعنه عمرو بن مرة والشعبي^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: حفص بن عمر الجددي، منكر الحديث

ب: إسماعيل بن عبيد الله، ضعيف كما تقدم.

(١) تاريخ ابن يونس، ابن يونس المصري، ٢٣/٢، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٧٣/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٥٦٧/١، لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٧/٣.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٦٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩١/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٥٠٩/١، التقريب، ابن حجر، ٢٨٠/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٣٠٣/١، التقريب، ابن حجر، ١٤٦/١.

ت: عبيد الله بن سلمان، مجهول

ث: الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، شيعي في حديثه ضعف.

ج: قال العقيلي بعد ذكره للحديث السابق وحديث علي الآتي: «الحديثان جميعا غير محفوظين»^(١).

ح: فالحديث ضعيف جداً، فيه حفص بن عمر منكر.

١٠١ - إسماعيل بن قدامة.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن قدامة بن حماسة الضبي»^(٢) كوفي^(٣) يروي عن الأعمش روى عنه يحيى بن عبد الرحمن الأزرق الكوفي^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن قدامة، عن الأعمش، قال الأزدي: "واهي الحديث"»^(٥)، انتهى^(٦).

وقال أيضاً: "سوء المذهب"، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: "روى عن جعفر الصادق" ^(٧)، وسمى جده حماسة وقال: "الضبي الكوفي" ^(٨).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٨٦/١ .

(٢) الضبي، بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة وقييل بني ضبة، الأنساب، السمعاني، ٣٨٠/٨ - ٣٨١.

(٣) الكوفي، بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، الأنساب، السمعاني، ١٧٢/١١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٤٢/٦ .

(٥) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٨/١ .

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٤٥/١ .

(٧) رجال الطوسي، الطوسي، ١٤٧/١ .

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، ١٦٠/٢ .

معتمد ابن حجر: تضعيف الأزدي له.

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف الأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثقه.

١٠٢ - إسماعيل بن المثنى.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن المثنى يروي عن يزيد بن أبي خالد روى عنه جهضم بن عبد الله»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن المثنى، شيخ، حدث عنه سليمان بن قرم بحديث في ذكر المرجئة، قال البخاري: "لا يتابع على حديثه"^(٤)، انتهى^(٥).

وذكره ابن عدي في الضعفاء ونقل عن البخاري أنه روى عنه أيضا جهضم بن عبد الله.

قال ابن عدي: "ولا أعرفه إلا بهذا الحديث"^(٦)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٧).

معتمد ابن حجر: قول البخاري: لا يتابع على حديثه، وذكر ابن عدي له في الضعفاء.

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١١٨.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٨٦، ديوان الضعفاء، ١/٣٦.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/٩٠.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٣٧٥.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٤٦.

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١/٥٢٣.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٦٣.

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف البخاري وابن عدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثقه.

دراسة الحديث:

قال ابن عدي: "حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعد العوفي، حدثنا سليمان بن قرم، عن إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن أبي خالد الشامي، عن عروة بن ذؤيب، قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله -ﷺ-: «صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لَا سَهْمَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ: أَهْلُ الْقَدَرِ^(٣)، وَأَهْلُ الْإِرْجَاءِ^(٤)».

قال الشيخ: وإسماعيل بن المثنى هذا أيضا لا أعرفه إلا بهذا الحديث^(٥).

تخريج الحديث:

رواه البخاري في التاريخ الكبير، (٣٧٥/١)، ومن طريقه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٥٢٢/١)، عن جهضم بن عبد الله.

ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، (٥٢٢-٥٢٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (١٤٤/١)، عن محمد بن أحمد بن حمدان، عن العباس بن محمد الدوري، عن

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١١٨/١.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٦/١.

(٣) القدريّة: الذين يكذبون بالقدر، السنة، عبد الله بن أحمد، ٣٩١/٢؛ وقيل: هم الذين قالوا: لا قدر، وأن الأمر أنف، وأن الله لم يكن علما بشيء قبل وقوعه، معجم البدع، رائد صبري، ٤٦٦/١.

(٤) المرجئة: أصحاب "بشر المريسي"، يَقُولُونَ: إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ التَّصَدِيقُ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ فِي اللُّغَةِ هُوَ التَّصَدِيقُ، وَمَا لَيْسَ بِتَّصَدِيقٍ فَلَيْسَ بِإِيمَانٍ، وَلَقَبُوا بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ يُرْجَتُونَ الْعَمَلَ عَنِ النَّبَةِ وَالْإِعْتِقَادِ، أَيْ يُؤَخَّرُونَهُ، أَوْ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَا يَصُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ مَعْصِيَةٌ، كَمَا لَا تَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةُ النِّقْضِ، الدارمي، ٥٩/١؛ لوامع الأنوار، السفاريني، ٨٩/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٣/١.

سعد العوفي، عن سليمان بن قرم.

كلاهما (جهضم بن عبد الله، وسليمان بن قرم)، عن إسماعيل بن المثنى، عن يزيد بن أبي خالد الشامي، عن عروة بن ذؤيب، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

- محمد بن أحمد بن حمدان، كذاب، روى عن أحمد بن أخي ابن وهب، وشعيب بن أيوب الصريفي، وسواد بن عبد الله العنبري، وخلاتق، وعنه أبو أحمد بن عدي، والحاكم^(١).
- العباس بن محمد الدوري، ثقة حافظ، عن حسين الجعفي وأبي داود وعنه الأربعة والاصم وابن البخري^(٢).
- سعد بن محمد العوفي، لا يكتب عنه، حدث عن أبيه، وعن فليح بن سليمان، ومحمد بن طلحة بن مصرف، وسليمان بن قرم، روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن غالب التميمي، وأبي بكر بن أبي الدنيا^(٣).
- سليمان بن قرم التميمي، سيء الحفظ يتشيع، عن بن المنكدر وثابت وعنه أبو داود ويونس المؤدب^(٤).
- إسماعيل بن المثنى، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- يزيد بن أبي خالد الشامي، مجهول، لم أجد له ترجمة.
- عروة بن ذؤيب، لم أقف له على ترجمة، ولعله عروة بن النزال التميمي، مقبول، عن معاذ وعنه الحكم بن عتيبة^(٥).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن أحمد بن حمدان، كذاب.

ب: سعد بن محمد العوفي، لا يكتب عنه.

(١) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٣/١، ميزان الاعتدال، الذهبي، ٤٥٨/٣.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٥٣٦/١، التقريب، ابن حجر، ٢٩٤/١.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ١٨٣/١٠.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٤٦٣/١، التقريب، ابن حجر، ٢٥٣/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٢٠/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٩٠/١.

ت: سليمان بن قمر التميمي، سيء الحفظ يتشيع

ث: إسماعيل بن المثنى، ضعيف كما تقدم.

ب: قال البخاري عن إسماعيل بن المثنى: «لا يتابع على حديثه»^(١).

ت: قال ابن عدي: «ولا أعرفه إلا بهذا الحديث»^(٢).

ث: فالحديث موضوع، لوجود محمد بن أحمد بن حمدان وهو كذاب.

١٠٣- إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري^(٣) الزرقى^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري الزرقى، يروي عن يوسف بن طهمان، روى عنه يعقوب بن محمد الزهري»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري الزرقى، عن يوسف بن طهمان، مجهول، انتهى»^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه: "الأنصاري الزرقى"، وسمى جده إسماعيل وقال: "يروى عنه يعقوب بن محمد الزهري"»^(٧).

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٥/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٥٢٣/١.

(٣) الزرقى، بفتح الزاى وسكون الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، الأنساب، السمعاني، ٢٨٤/٦.

(٤) الأنصاري، بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الأنساب، السمعاني، ٣٦٨/١.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٨٩/٨.

(٦) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥١/١.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ١٧٧/٢.

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي له.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

قال أبو حاتم مجهول^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وابن الجوزي ، يدل على أن الراوي مجهول.

١٠٤ - إسماعيل بن موسى الأنصاري^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن موسى الأنصاري، يروي عن عياض بن عياض الأنصاري، روى عنه زيد بن الحباب»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن موسى الأنصاري، شيخ لزيد بن الحباب، مجهول، انتهى^(٧)».

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٤/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٠/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٠/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٨/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٣٧/١.

(٥) الزُّرْقِي، بفتح الزاى وسكون الراء ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها زرق، الأنساب، السمعي، ٢٨٤/٦.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٤٣/٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٢/١.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عن عياض بن عياض الأنصاري" ^(١).

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي له.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ^(٢).

قال أبو حاتم لا أعرفه هو مجهول ^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ^(٤).

ضعفه الذهبي ^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

(١) لسان الميزان، ابن حجر، ١٧٨/٢.

(٢) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٣/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٩٦/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٢/١.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٨/١.

١٠٥ - إسماعيل بن هشام

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن هشام، شيخ يروي المراسيل، روى عنه حميد الطويل»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن هشام، تابعي، أرسل حديثاً، مجهول، انتهى»^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "وروى عنه حميد الطويل، وقال أبو زرعة: "يعد في البصريين"»^(٣)^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

قال أبو حاتم مجهول^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

قال ابن حجر: «أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة، وقد قال البخاري، وأبو

(١) الثقات، ابن حبان، ٣٨/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٢/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٣/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ١٨٠/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٦/١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٣/٢.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٢/١.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٩/١.

حاتم: حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل»^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبو حاتم وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

١٠٦- إسماعيل بن يعقوب التيمي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن يعقوب التيمي يروى عن أبي الزناد روى عنه يعقوب بن محمد الزهري»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن يعقوب التيمي، عن هشام بن عروة، ضعفه أبو حاتم^(٤)، وله حكاية منكورة عن مالك ساقها الخطيب وقيل: بينه وبين هشام رجل، انتهى^(٥).

وروى عنه يعقوب بن حميد وداود الجعفري، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "روى عن ابن أبي الزناد روى عنه يعقوب بن محمد" ^(٦).

معتمد ابن حجر: تضعيف أبي حاتم.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٧).

(١) الإصابة، ابن حجر، ١٨٠/٢.

(٢) التيمي، بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، وهذه النسبة إلى تيم، وهو بطن من غافق ممن كان بمصر، الأنساب، السمعي، ١٢٠/٣.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٩٣/٨.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٤/٢.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٤/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ١٨٥/٢.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٧/١.

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي حاتم، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف.

١٠٧- إسماعيل بن يوسف.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إسماعيل بن يوسف بن صدقة أبو محمد الأزدي الحمصي، يروي عن اليمان بن عدي، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك زبريق»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إسماعيل بن يوسف، مجهول، انتهى»^(٤).

وفي كتاب ابن أبي حاتم: "إسماعيل بن يوسف بن صدقة أبو محمد الأزدي روى عن اليمان بن عدي وعنه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يعد في الشاميين"^(٥)، ولم أر عنده لفظ مجهول ولهذا ذكره ابن حبان في الثقات فما أدري هل هو ذا أم غيره؟^(٦).

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي.

أقوال العلماء:

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١٢٣.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٨٩، ديوان الضعفاء، ١/٣٨.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٨/٩٤.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٥٥.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٠٤.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/١٨٧.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٣).

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول.

١٠٨- أسود بن حفص المروزي^(٥).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «الأسود بن حفص المروزي، يروي عن الحسن بن واقد، روى عنه الحسن بن عمرو بن شقيق كان يخطيء»^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال اللسان: «(ز): أسود بن حفص المروزي، يروي عن الحسين بن واقد، روى عنه الحسن بن عمر بن شقيق، كان يخطيء قاله ابن حبان في (الثقات)»^(٧).

معتمد ابن حجر: قول ابن حبان كان يخطيء.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٧٧/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٠٤/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٤/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٨٩/١، ديوان الضعفاء، ٣٨/١.

(٥) المروزي، بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، الأنساب، للسمعاني، ٢٠٧/١٢.

(٦) الثقات، ابن حبان، ١٣٠/٨.

(٧) لسان الميزان، ابن حجر، ١٢٢/٢.

أقوال العلماء:

لم أجد له ذكر في كتب الجرح والتعديل.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على جهالة الراوي، ولم أجد له ترجمة عند أئمة الجرح والتعديل مما يدل على جهالته، فالحق في ذلك مع ابن حجر.

١٠٩- أسيد بن طارق.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أسيد بن طارق، يروي عن أمه عمرة عن عائشة عداة في أهل البصرة، روى عنه عمران بن أبي الجارود»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أسيد بن طارق، عن أمه، عن عمرة، مجهول، انتهى»^(٢).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عنه عمران بن أبي الجارود"»^(٣).

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤).

قال أبو حاتم مجهول^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وابن الجوزي

(١) الثقات، ابن حبان، ٧٢/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٥٨/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ١٩٠/٢.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١٥/٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٧/٢.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٤/١.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٠/١، ديوان الضعفاء، ٣٨/١.

والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول خلافاً لتوثيق ابن حبان له.

١١٠- أشعث بن عثمان التميمي^(١)، وقيل: ابن عمر.

ذكره ابن حبان في الثقات: «أشعث بن عمر التميمي من أهل البصرة، يروي عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه عبيس بن بيهس»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أشعث بن عثمان وقيل: ابن عمر، بصري، روى عن عمر بن عبد العزيز، لا يعرف، انتهى»^(٣).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه عبيس بن بيهس"، وذكره ابن أبي حاتم وحكى عن ابن أبي خيثمة: "سئل أبي ويحيى بن معين عن أشعث بن عثمان فقالا: لا نعرفه"^(٤)»^(٥).

معتمد ابن حجر: تجهيل الذهبي، وقول أبو حاتم ويحيى بن معين لا نعرفه.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي وأبي حاتم ويحيى بن معين، وهذا يدل على أن الراوي مجهول.

(١) التميمي، بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين، هذه النسبة إلى

تميم، الأنساب، السمعاني، ٧٦/٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦٤/٦.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٦٨/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٧٦/٢.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٠٢/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٣٢/٢.

١١١- ز ذ - أعجف بن زريق.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «الأعجف بن زرين، يروي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول منقوع، روى عنه أبو حصين موقوف»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «ز ذ - أعجف بن زريق، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء في البول موقوف، وعنه أبو حصين، قال ابن القطان: "لا يعرف حاله أصلاً"^(٢)، وقد ذكر ابن عدي^(٣) حديثه في ترجمة قيس بن الربيع في الكامل، قلت: قد ذكره ابن حبان في الثقات وذكر حديثه المذكور»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول ابن قطان: لا يعرف حاله أصلاً، وتضعيف شيخه أبي الفضل العراقي له في ذيل الميزان^(٥).

أقوال العلماء:

ذكره الدارقطني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على ابن قطان وشيخه أبي الفضل العراقي، ولم أجد في أعجف هذا تجريح أو توثيق غير ما ورد، وهذا يدل على أن الراوي مجهول خلافاً لتوثيق ابن حبان له.

دراسة الحديث:

قال ابن عدي: "حدثنا ابن صاعد، حدثنا أحمد بن مقدم، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا قيس، عن أبي حصين عن الأعجف بن زرين عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؟ قال:

(١) الثقات، ابن حبان، ٨٨/٦-٨٩.

(٢) بيان الوهم والإيهام، ابن قطان، ١٤٥/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٦٩/٧.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢١٣/٢.

(٥) ذيل الميزان، أبو الفضل العراقي، ٥٩/١.

(٦) المؤتلف والمختلف، الدارقطني، ١٠٩٣/٢.

«لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ»^(١).

قال لنا ابن صاعد رفعه شيخ مجهول عن قيس^(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، (١٦٩/٧-١٧٠)، عن ابن صاعد، عن أحمد بن مقدم، عن أبي داود الطيالسي، عن قيس، عن أبي حصين، عن الأعجف بن رزين، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما.

دراسة الإسناد:

● يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، ثبت، حافظ، سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن سليمان لوينا، ويحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي، روى عنه: عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو الحسن الدارقطني^(٣).

● أحمد بن المقدم العجلي، صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته، عن حماد بن زيد وفضيل بن عياض وطائفة وعنه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة والمحاملي وابن عياش^(٤).

● سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث، عن بن عون وشعبة وعنه بندار وابن الفرات والكديمي^(٥).

● قيس بن الربيع أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، عن حبيب بن أبي ثابت وعمرو بن مرة وعنه أبو نعيم وعفان^(٦).

● عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين، ثقة ثبت سني وربما دلس،

(١) النَّقْعُ: الْمَاءُ النَّاقِعُ. وَمَاءٌ نَاقِعٌ كَالنَّاجِعِ، كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ فَكَسَرَ الْعُلَّةَ، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٤٥٧/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٦٩/٧-١٧٠.

(٣) سؤالات السلمى، الدارقطني، ٣٢٦/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٤١/١٦.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٢٠٤/١، التقريب، ابن حجر، ٨٥/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٤٥٨/١-٤٥٩، التقريب، ابن حجر، ٢٥٠/١.

(٦) الكاشف، الذهبي، ١٣٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٥٧/١.

عن ابن عباس وشريح وطائفة وعنه شعبة والسفيانان^(١).

● أعجف بن (زرين) زريق، محل الدراسة، وهو ضعيف.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أعجف بن (زرين) زريق، مجهول.

ب: قيس بن الربيع الأسدي، لين.

ت: قال ابن عدي: «قال لنا ابن صاعد رفعه شيخ مجهول عن قيس»^(٢).

ث: الحديث ضعيف، فيه أعجف.

١١٢- أنس بن جندل.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أنس بن جندل، يروي عن أبي موسى، روى عنه أبو عمران الجوني»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أنس بن جندل، عن أبي موسى، مجهول قاله أبو حاتم، ويقال: هو القيسي، انتهى»^(٤).

وليست في كتاب ابن أبي حاتم لفظة: مجهول، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يروي عنه أبو عمران الجوني"، وفرق بينه وبين القيسي وقال في القيسي: "يروي عن ابن عباس، روت عنه أسماء بنت يزيد" ^(٥).

معتمد ابن حجر: جهالة الراوي.

(١) الكاشف، الذهبي، ٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٤٨/١.

(٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٦٩/٧-١٧٠.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٥٠/٤.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٧/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢١/٢.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفرق البخاري بينه وبين القيسي^(١).

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٢)، ولم أجد في كتاب ابن أبي حاتم لفظة مجهول، وكأن الذهبي نقلها من كتاب ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

ضعفه الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على جهالة الراوي، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي.

١١٣ - أنس بن عبد الحميد الضبي^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أنس بن عبد الحميد الضبي أخو جرير بن عبد الحميد، يروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله - ﷺ - (ما افتقر بيت فيه خل)، حدثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم قال: ثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد، ثنا هشام بن عروة»^(٧).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣١/٢.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٨/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٨/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٨/١.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٤/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤١/١.

(٦) الضبي، بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة (وقيل بني ضبة)، وهم

جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر، وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك، وفي هذيل

ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء، الأنساب، للسمعاني،

٣٨٠/٨ - ٣٨١.

(٧) الثقات، ابن حبان، ٧٦/٦.

تعقب ابن حجر: قال: «أنس بن عبد الحميد، أخو جرير، قيل: كان يكذب في كلامه فضعف لذلك، وقال العقيلي: "رأيت له غير حديث منكر عن هشام بن عروة لكن من رواية محمد بن حميد عنه" ^(١)، انتهى ^(٢).

والذي ذكر عنه ذلك أخوه جرير، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن يحيى بن المغيرة: "سألت جريرا عن أخيه أنس فقال: قد سمع من هشام بن عروة ولكنه يكذب في حديث الناس فلا يكتب عنه" ^(٣)، وساق له العقيلي، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رفعه: (من رابط فواق ناقة حرمة الله على النار)، أخرجه من طريق محمد بن حميد عنه، ثم قال: "إن كان محمد بن حميد ضبطه وإلا فليس أنس ممن يحتج بحديثه" ^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) بروايته عن هشام بن عروة وبرواية أحمد بن عبد الله بن حكيم عنه" ^(٥).

معتمد ابن حجر: قول أخوه جرير عنه: يكذب في حديث الناس فلا يكتب عنه، وقول العقيلي: رأيت له غير حديث منكر.

أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: "لا يكتب عنه فإنه يكذب في كلام الناس" ^(٦).

ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: "فليس هو ممن يحتج به" ^(٧).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ^(٨).

ضعفه الذهبي ^(١).

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١ .

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٧/١ .

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٩/٢ .

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١ .

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٣/٢ .

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٩/٢ .

(٧) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١ .

(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٨/١ .

قال ابن حجر: "منكر الحديث"^(٢).

قال ابن عراق الكناي: "كان يكذب في كلامه"^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تضعيف أبي حاتم والعقيلي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي وابن عراق، يدل على أن الراوي ضعيف جداً كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث الأول:

قال العقيلي: "حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله -ﷺ-: «مَنْ رَابَطَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»، ذا حديث منكر وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو، فإن كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو ممن يحتج به"^(٤).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (٢٢/١)، عن أحمد بن محمد بن عاصم الرازي. وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ، (٥٩٢/٢)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (١٠٥/٨)، عن جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش القبوري. وابن فآخر في موجبات الجنة، (٨٥/١)، عن محمد بن عبد الله التميمي، عن الفضل بن سعيد القاساني، عن عبد الله بن محمد الصالحاني، عن محمد بن يحيى بن منده.

جميعهم (أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وجعفر بن محمد بن عيسى الأطروش القبوري، ومحمد بن يحيى بن منده)، عن محمد بن حميد، عن أنس بن عبد الحميد أخو جرير

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٤/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤١/١.

(٢) التلخيص الحبير، ابن حجر، ٤٧٢/٢.

(٣) تنزيه الشريعة، العقيلي، ٤٠/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

بن عبد الحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

دراسة الإسناد:

- أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، صدوق، روى عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن أبان الواسطي وقتيبة وإسحاق بن راهويه، وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إبراهيم القطان، وأبو أحمد محمد بن أحمد العسال^(١).
- محمد بن حميد بن حيان الرازي، ضعيف، عن يعقوب القمي وجريير وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن جرير والبخاري^(٢).
- أنس بن عبد الحميد الضبي، محل الدراسة، وهو ضعيف جداً.
- هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، سمع عمه بن الزبير وأباه وعنه شعبة ومالك والقطان^(٣).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة فقيه، عن أبويه وخالته وعلي وخلق وعنه بنوه عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد والزهرى^(٤).

الحكم على إسناد الحديث:

- أ: أنس بن عبد الحميد الضبي والراوي عنه محمد بن حميد بن حيان الرازي، ضعيفان.
- ب: قال العقيلي: «هذا حديث منكر وقد رأيت له غير حديث من هذا النحو، فإن كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو ممن يحتج به»^(٥).
- ت: فالحديث ضعيف جداً، فيه أنس بن عبد الحميد.

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٧٥/٢، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٤٩٩/٦.

(٢) الكاشف، الذهبي، ١٦٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٧٥/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٣٣٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧٣/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٩/١.

(٥) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن حبان: «أنس بن عبد الحميد الضبي أخو جرير بن عبد الحميد يروي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله - ﷺ - «مَا افْتَقَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»، حدثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم قال ثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد ثنا هشام بن عروة»^(١).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في الثقات، (٧٦/٦)، عن الحسن بن سفيان، عن أحمد بن عبد الله بن حكيم، عن أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

دراسة الإسناد:

- الحسن بن سفيان بن عامر النسوي الشيباني، صدوق، روى عن حبان بن موسى وقتيبة وإسحاق بن راهويه وأبي بكر بن أبي شيبة، روى عنه أبي بكر الإسماعيلي، وابن حبان وأبي حاتم الرازي^(٢).
- أحمد بن عبد الله بن حكيم، أبو عبد الرحمن الفرياناني المروزي، ضعيف، عن النضر بن محمد المروزي، والفضيل بن عياض، وابن المبارك، وعنه الحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود المروزي^(٣).
- أنس بن عبد الحميد الضبي، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، سمع عمه بن الزبير وأباه وعنه شعبة ومالك والقطان^(٤).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي المدني، ثقة فقيه، عن أبويه وخالته وعلي

(١) الثقات، ابن حبان، ٧٦/٦.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٦/٣، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٦٦/٧.

(٣) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ٢٨١/١، سؤالات السلمى للدارقطني، السلمى، ١٢٦/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٣٣٧/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٧٣/١.

وخلق وعنه بنوه عثمان وعبد الله وهشام ويحيى ومحمد والزهري^(١).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أحمد بن عبد الله بن حكيم، ضعيف

أنس بن عبد الحميد الضبي، ضعيف جداً.

ب: فالحديث ضعيف جداً، فيه أنس بن عبد الحميد..

١١٤- أنس بن عمرو.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أنس بن عمرو الأسلمي، يروي عن علي بن أبي طالب، روى محمد بن أبي يحيى عن أبيه عنه»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أنس بن عمرو، عن أبيه، عن علي، قال الحافظ عبد الرحمن بن خراش: مجهول، انتهى»^(٣).

وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه عبد الجبار بن العباس"^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "يروي عن علي، روى محمد بن أبي يحيى، عن أبيه عنه"، وكأن هذا هو الصواب، وقال الطوسي في رجال الشيعة: "أنس بن عمرو الأزدي كوفي حافظ يروي، عن أبي جعفر الباقر"^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول الحافظ عبد الرحمن بن خراش: مجهول.

(١) الكاشف، الذهبي، ١٨/٢، التقريب، ابن حجر، ٣٨٩/١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٠/٤.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٧/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٨٩/٢.

(٥) رجال الطوسي، الطوسي، ١٠٦/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٣/٢.

أقوال العلماء:

ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الحافظ عبد الرحمن بن خراش، وتجهيل الذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافاً لابن حبان في توثيقه.

١١٥- أنس بن مالك.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أنس أبو القاسم، شيخ، يروي عن عبد الرحمن بن الأسود، روى عنه سهل بن حماد»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أنس بن مالك، عن عبد الرحمن بن الأسود، مجهول، انتهى»^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "شيخ يروي عنه سهل بن حماد" وقال: "كنيته أبو القاسم ولم يسم أباه"^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٨٩.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٩٤، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٢٤.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٦/٧٥.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٧٧.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٢٤.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢/٣٢.

قال أبو حاتم مجهول^(١).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٢).

ضعفه الذهبي^(٣).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على تجهيل الذهبي، وتضعيف أبي حاتم و ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

١١٦- أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي^(٤).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أوس بن عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي، من أهل مرو، يروي عن أخيه سهل بن عبد الله عن عبد الله بن بريدة، روى عنه أبو عمار الحسين بن الحارث، كان ممن يخطيء فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي، عن أبيه وأخيه سهل، قال البخاري: "فيه نظر"^(٦)، وقال الدارقطني: "متروك"^(٧)، فمن حديثه عن أخيه سهل، عن أبيه، عن جده أن النبي -ﷺ- قال: ستبعث بعدي بعوث فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا كورة يقال لها: مرو ثم اسكنوا مدينتها فإن ذا القرنين بناها ودعا لها بالبركة لا يصيب أهلها سوء،

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٨٧.

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١٢٩.

(٣) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٩٤، ديوان الضعفاء، ١/٤١.

(٤) المروزي، بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له

«الشاه جان» يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، الأنساب، للسمعاني، ١٢/٢٠٧.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٨/١٣٥.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٢/١٧.

(٧) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، ١/٣٥٩.

قلت: هذا منكر، وأخرجه أحمد في المسند عن الحسن بن يحيى المروزي، عن أوس، انتهى^(١).

ولأوس عن أخيه أحاديث ولم أر له رواية، عن أبيه، نعم أخرج العقيلي من روايته، عن أبيه، عن بريدة حديث: اللهم بارك لأمتي في بكورها. وقال: "روي بغير هذا الإسناد من وجه يثبت، وأما من حديث بريدة فلم يأت به إلا أوس"^(٢) وروى عن حسين بن واقد، عنه، عن أبيه حديثا، وقال الساجي: "منكر الحديث"^(٣)، وذكره ابن عدي في الكامل وأنكر له أحاديث^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "كان ممن يخطيء فأما المناكير في روايته فإنما هي من أخيه سهل"^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول البخاري: "فيه نظر"، وقول الدارقطني "متروك"، وقول الساجي: "منكر الحديث"، وذكر ابن عدي له في الكامل وإنكاره أحاديثه، وقول ابن حبان كان ممن يخطيء.

أقوال العلماء:

قال النسائي: ليس بثقة^(٧).

قال أبو حاتم: "سمعت أبي يقول سألت المروزة عنه فعرفوه وقالوا تقادم موته"^(٨).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٩).

ضعفه الذهبي^(١٠).

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٨/١.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٤/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٥/٢، وتعجيل المنفعة، ابن حجر، ٣٢٥/١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٦/٢.

(٥) الثقات، ابن حبان، ١٣٥/٨.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٢٥/٢، وتعجيل المنفعة، ابن حجر، ٣٢٥/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي، ٢٠/١.

(٨) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣٠٦/٢.

(٩) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٢٩/١.

(١٠) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٤/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول البخاري وابن عدي والدارقطني والساجي، وتضعيف العقيلي وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف جداً كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث الأول:

قال أحمد: «حدثنا الحسن بن يحيى من أهل مرو، حدثنا أوس بن عبد الله بن بريدة قال: أخبرني أخي سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة قال: سمعت رسول الله - ﷺ يقول: «سَتَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ، فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ^(١)، ثُمَّ انْزِلُوا مَدِينَةَ مَرْو^(٢)؛ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَلَا يَضُرُّ أَهْلَهَا سُوءٌ»^(٣).

تخريج الحديث:

رواه أحمد بن حنبل في مسنده، (١٢٦/٣٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، (٣١٩/١)، وابن الجوزي في المنتظم من تاريخ الأمم والملوك (٣٠٠/١)، وابن قدامة المقدسي في المنتخب من علل الخلال، (٦٨/١)، عن الحسن بن يحيى.

وابن حبان في المجروحين، (٣٤٨/١)، عن محمد بن أحمد بن أبي عون.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (١٢٤/١)، عن محمد بن إسماعيل.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (١٠٧/٢)، عن محمد بن عبدة بن حريث العباداني.

(١) راسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق أزاوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهرة ومرو، انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٣٥٠/٢.

(٢) مدينة مرو وهي من أجل كور خراسان، افتتحها حاتم بن النعمان الباهلي، في خلافة عثمان سنة إحدى وثلاثين، وأهلها أشرف من العجم، وبها قوم من العرب من الأزد وبها ينزل ولاية خراسان، انظر: آكام المرجان، إسحاق المنجم، ٧٤/١.

(٣) المسند، أحمد بن حنبل، ١٢٦/٣٨.

والبيهقي في دلائل النبوة، (٣٣٢/٦)، عن أبي عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي عمر بن مطر، عن آدم بن موسى الخواري.

وأبو موسى المديني في اللطائف من علوم المعارف، (٧٧٧/١)، عن أبي طاهر إسحاق بن أحمد بن محمد الأشتياني، عن أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي علي، عن أبي محمد بن حيان، عن إبراهيم بن محمد بن الحسن.

جميعهم (محمد بن أحمد بن أبي عون، ومحمد بن إسماعيل، ومحمد بن عبدة بن حريث العباداني، وآدم بن موسى الخواري، وإبراهيم بن محمد بن الحسن)، عن أبي عمار الحسين بن حريث.

ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (١٠٧/٢)، عن أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، عن محمد بن سهل بن أوس بن عبد الله بن بريدة، عن سهل بن أوس.

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة، (٥٤٦/١)، ومن طريقه أبو موسى المديني في اللطائف من علوم المعارف، (٧٧٧/١)، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله.

والبيهقي في دلائل النبوة، (٣٣٢/٦)، عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان.

وضياء الدين المقدسي في المنتقى من مسموعات مرو، (٢٥٨/١)، عن أبي الفضل بن أبي يعقوب الأتوني، عن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم القزاز، عن عبد الملك بن محمد الجرجاني.

جميعهم (إسماعيل بن عبد الله، ويعقوب بن سفيان، وعبد الملك بن محمد الجرجاني)، عن محمد بن مقاتل المروزي.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (٤١٢-٤١٣/٢)، عن أبي محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز الكتاني، عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مرزوق، عن زكريا بن يحيى السجزي، عن إسحاق بن إبراهيم.

جميعهم (الحسن بن يحيى، وأبو عمار الحسين بن حريث، وسهل بن أوس، ومحمد بن

مقاتل المروزي، وإسحاق بن إبراهيم)، عن أوس بن عبد الله بن بريدة، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة رضي الله عنه.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط، (١٤١/٨)، عن موسى بن هارون، عن إسحاق بن راهويه، عن أوس بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عن جده بريدة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● الحسن بن يحيى المروزي، فيه نظر، عن الضحاك، وكثير بن زياد، سمع منه ابن المبارك^(١).

● أوس بن عبد الله بن بريدة، محل الدراسة، وهو ضعيف.

● سهل بن عبد الله بن بريدة، متروك الحديث، يروي عن أبيه روى عنه أخوه أوس بن عبد الله^(٢).

● عبد الله بن بريدة الأسلمي، ثقة، عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة وعنه مالك بن مغول وحسين بن واقد وأبو هلال^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: الحسن بن يحيى المروزي فيه مظهر.

ب: أوس بن عبد الله، ضعيف، وأخيه سهل متروك الحديث.

ت: قال العقيلي^(٤) عن هذا الحديث: «لا يعرف إلا من حديث أوس هذا».

ث: قال الطبراني^(٥): «لا يروى هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أوس بن عبد الله».

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٠٩/٢، الإكمال في ذكر من له في مسند الإمام، أبو المحاسن الحسني، ٩٦/١.

(٢) المجروحين، ابن حبان، ٣٤٨/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٥٤٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٩٧/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

(٥) المعجم الأوسط، الطبراني، ١٤١/٨.

ج: قال أبو موسى المديني^(١): «أكثر ما يرويه أوس بهذا الإسناد، فهذا الحديث لا يعرف إلا به، وقد روي عن غير أخيه، من أصحاب أبيه».

ح: أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٢).

خ: قال ابن قدامة: «قال أبو عبد الله: هذا حديث منكر»^(٣).

د: قال ابن عدي: «وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد يرويها أوس بن عبد الله بن بريدة كما ذكرته ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيئاً يسيراً وفي بعض أحاديثه مناكير»^(٤).

ذ: قال الذهبي: «قلت: هذا منكر»^(٥).

ر: فالحديث ضعيف جداً.

دراسة الحديث الثاني :

قال العقيلي: «حدثنا محمد قال: حدثنا أبو عمار قال: حدثنا أوس بن عبد الله، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي -ﷺ- قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

قال أما الحديث الأول فلا يعرف إلا من حديث أوس هذا، وأما الثاني فقد روي من غير وجه بأسانيد ثبت وأما عن بريدة فلم يأت به إلا أوس»^(٦).

تخريج الحديث:

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، (١٢٤/١)، عن محمد.

(١) كتاب اللطائف، أبو موسى المديني، ٧٧٧/١ .

(٢) العلل المتناهية، ابن الجوزي، ٣٠٩/١ .

(٣) المنتخب ابن الجوزي، ٦٨/١ .

(٤) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٧/٢ .

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٧٨/١ .

(٦) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١ .

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، (١٠٦/٢)، عن محمد بن هارون بن حميد.
ورواه الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد، (٣١٩/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل
المتناهية، (٣١٨/١).

وأبو طاهر المخلص الذهبي في المخلصيات، (١٧٣/٢)، وطريقه أبو سعد المروزي في
أدب الإملاء والإستملاء، (١١١/١)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب،
(٢٣٨٧/٥)، عن أبي علي الحسن بن سلامة بن ساعد، عن أبي نصر محمد بن محمد بن علي
الهاشمي، عن أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي.

كلاهما (الدارقطني، وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذهبي)، عن يحيى بن محمد بن
صاعد.

ورواه أبو موسى المديني في كتاب اللطائف من المعارف، (٧٧٩/١)، عن والده، عن
أحمد بن محمد الحافظ، عن محمد بن أحمد المعدل، عن أبي أحمد القاضي، عن موسى بن
إسحاق.

جميعهم (محمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن هارون بن حميد، ويحيى بن محمد بن
صاعد، وموسى بن إسحاق)، عن أبي عمار الحسين بن حريث المروزي، عن أوس بن عبد الله،
عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● محمد بن إسماعيل الصائغ، صدوق، روى عن أبيه وروح بن عباد وشبابة بن سوار
وعبد الله بن بكير السهمي، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وابن أبي حاتم وأبو جعفر
العقيلي^(١).

● الحسين بن حريث الخزاعي مولا هم أبو عمار المروزي، ثقة، عن فضيل بن عياض وابن
المبارك وعنه الجماعة سوى بن ماجه وابن صاعد وأبو حامد الحضرمي^(٢).

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٥٨/٩، التقريب، ابن حجر، ٤٦٨/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٣٤/٢، التقريب، ابن حجر، ١٦٦/١.

- أوس بن عبد الله بن بريدة، محل الدراسة، وهو ضعيف جداً.
- الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي، ثقة، عن ابن بريدة وعكرمة وعنه ابنه علي والعلاء وابن المبارك وعلي بن الحسن بن شقيق^(١).
- عبد الله بن بريدة الأسلمي، ثقة، عن أبيه وعمران بن حصين وعائشة وعنه مالك بن مغول وحسين بن واقد وأبو هلال^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أوس بن عبد الله ضعيف جداً.

ب: قال العقيلي عن هذا الحديث: «روي من غير وجه بأسانيد ثبت وأما عن بريدة فلم يأت به إلا أوس»^(٣).

ت: أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية^(٤).

ث: قال ابن عدي: «وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد يرويها أوس بن عبد الله بن بريدة كما ذكرته ولأوس بن عبد الله غير ما ذكرت من الأحاديث شيئاً يسيراً وفي بعض أحاديثه مناكير»^(٥).

ح: فالحديث ضعيف جداً.

(١) الكاشف، الذهبي، ٣٣٦-٣٣٧، التقريب، ابن حجر، ١٦٩/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٥٤٠/١، التقريب، ابن حجر، ٢٩٧/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

(٤) العلل المتناهية، ابن الجوزي، ٣٠٩/١.

(٥) الكامل في الضعفاء، ابن عدي، ١٠٧/٢.

١١٧- إياس بن أبي إياس.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إياس بن خارجة، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه يزيد بن أبي حبيب»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، لا يعرف أيضاً وخبره منكر، انتهى»^(٢).

وذكره العقيلي فقال: "مجهول وحديثه غير محفوظ"^(٣)، وساق له من طريق أحمد بن عمران الأخنسي، عن عبد الله بن بكر، عنه، عن سعيد، عن سلمان رفعه: من فطر صائماً كان له مثل أجره ... الحديث بطوله في فضل شهر رمضان وقال: "ليس يروى هذا من وجه يثبت"^(٤)، وفي ثقات ابن حبان: "إياس بن خارجة، عن سعيد بن المسيب وعنه يزيد بن أبي حبيب"، فينظر إن كان هو هذا"^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي لا يعرف وخبره منكره.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: "إياس بن خارجة سمع سعيد بن المسيب قوله، وسمع منه يزيد بن أبي حبيب، وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن إياس بن جارية"^(٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ذكره أبو حاتم: "إياس بن خارجة حجازي روى عن ابن المسيب روى عنه يزيد بن أبي

(١) الثقات، ابن حبان، ٦٥/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨٢/١.

(٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٣٥/١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٢/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٣٧/١.

حبيب سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

قال العقيلي: "إياس بن أبي إياس مجهول أيضاً، حديثه غير محفوظ"^(٢).

ذكره الدارقطني وقال: "إياس بن جارية المزني، عن ابن المسيب والقاسم وسالم، روى عنه زيد بن أبي حبيب"^(٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ضعفه الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي، وتضعيف العقيلي والذهبي له في المغني في الضعفاء، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافاً لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال العقيلي: «حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال: حدثنا إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله -ﷺ-، فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُمُ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، جَعَلَ اللَّهُ صِيَامَهُ فَرِيضَةً، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعًا، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ، وَشَهْرُ الْمَوَاسَاةِ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِي رِزْقِ الْمُؤْمِنِ، مَنْ فَطَرَ فِيهِ صَائِمًا كَانَ لَهُ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِهِ، وَعِتَقَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- "يُعْطِي اللَّهُ هَذَا

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٧٨.

(٢) الضعفاء الكبير، العقيلي، ١/٣٥.

(٣) المؤلف والمختلف، الدارقطني، ١/٤٤٤.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٩٥.

الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى مَذْقَةٍ لَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةٍ لَا يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ مَنْ خَفَّفَ عَنْ مَمْلُوكِهِ فِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ " زَادَ هَمَامٌ فِي رِوَايَتِهِ: " فَاسْتَكْتَرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ، خَصَلَتَانِ تُرْضُونَ بِهَا رَبِّكُمْ، وَخَصَلَتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا، فَأَمَّا الْخَصَلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهَا رَبِّكُمْ: فَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْهُمَا فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ ». وذكر حديثاً طويلاً في فضل شهر رمضان قد روي من غير وجه ليس له طريق يثبت ثبت^(١).

تخريج الحديث:

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، في كتاب الصيام، باب في فضل شهر رمضان، (٤١٢/١).

والعقيلي في الضعفاء الكبير، (٣٥/١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٥٤٦/٥)، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن عمران الأحنسي.

كلاهما (الحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن عمران الأحنسي)، عن عبد الله بن بكر السهمي، عن إياس بن أبي إياس، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، قال أبو حاتم^(٢): كتبنا عنه وهو صدوق ثقة، سمع: أبا جعفر النفيلي، والمعاذ بن سليمان، وهشام بن عمار، وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن إسحاق الصبغي الفقيه، ودعلج السجزي^(٣).

● أحمد بن عمران الأحنسي، متروك، روى عن أبي بكر بن عياش، وعبد السلام بن

(١) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٦٩/٦.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٦٩/٦، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٩٨٥/٦.

حرب، وأبي خالد الأحمر، روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا^(١).

- عبد الله بن بكر السهمي الباهلي، ثقة حافظ، عن حميد وابن عون وبهز وعنه محمد بن الفرّج وابن ملاعب والحارث بن أبي أسامة^(٢).
- إياس بن أبي إياس، محل الدراسة، وهو ضعيف.

- سعيد بن المسيب بن حزن الامام أبو محمد المخزومي، أحد الاعلام الأثبات الفقهاء وسيد التابعين، عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أحمد بن عمران الأخنسي، متروك.

ب: إياس بن أبي إياس، ضعيف.

ت: قال العقيلي بعد ذكره لإياس: «وذكر حديثاً طويلاً في فضل شهر رمضان قد روي من غير وجه ليس له طريق يثبت ثبت»^(٤).

ث: قال بدر الدين العيني بعد ذكره لحديث الحارث بن أبي أسامة في مسنده: «ولا يصح إسناده، وفي سنده إياس، قال شيخنا: الظاهر أنه ابن أبي إياس، قال صاحب (الميزان) إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب لا يعرف، والخبر منكر»^(٥).

ج: فالحديث ضعيف جداً لشدة ضعف أحمد بن عمران.

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٢٠٢/١، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٦٤/٢-٦٥، الضعفاء الكبير، العقيلي، ١٢٧/١، تاريخ بغداد، البغدادي، ٥٤٤/٥.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٥٤١/١، التقريب، ابن حجر، ٢٩٧/١.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٤٤٤/١-٤٤٥، التقريب، ابن حجر، ٢٤١/١.

(٤) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٢٢/١.

(٥) عمدة القاري، العيني، ٢٦٩/١٠.

١١٨- إياس بن عفيف الكندي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «إياس بن عفيف الكندي، يروي عن أبيه وله صحبة، روى عنه ابنه إسماعيل بن إياس»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في لسان الميزان: «إياس بن عفيف الكندي، ما روى عنه سوى ابنه إسماعيل، قال الدولابي: قال البخاري: "فيه نظر"^(٣)، انتهى»^(٤).

وقول البخاري هذا موجود في تاريخه ونقله أبو العرب، عن الدولابي من قوله، وقال ابن أبي حاتم: "روى، عن أبيه، عن النبي -ﷺ-، روى عنه ابنه إسماعيل يعد في الحجازيين"^(٥)، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات»^(٦).

وقال في تعجيل المنفعة: «إياس بن عفيف الكندي الحجازي عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه إسماعيل قال البخاري فيه نظر وقال أبو زرعة وأبو حاتم يعد في الحجازيين وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أبيه وله صحبة ولما ذكر البخاري أباه في الصحابة ساق حديثه الذي في حكايته عن العباس أنه قال له لما رأى النبي -ﷺ- وخديجة وعليهما يصلون ليس على الأرض على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة»^(٧).

معتمد ابن حجر: قول البخاري فيه نظر.

(١) الكندي، كسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١١/١٦١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦/٦٥-٦٦.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٤٤١.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٨٢.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٨٠.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٣٢.

(٧) تعجيل المنفعة، ابن حجر، ١/٣٢٧-٣٢٨.

أقوال العلماء:

ضعفه الذهبي^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول البخاري، وتضعيف الذهبي له في المغني للضعفاء، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

١١٩- أيمن الثقفي^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيمن يروي عن أبي الدرداء روى عنه ابنه الوليد بن أيمن»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيمن الثقفي، حمصي من التابعين، روى عنه ابنه إسحاق.

لا يكاد يعرف، انتهى^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وسمى ابنه الوليد»^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي لا يكاد يعرف.

أقوال العلماء:

ضعفه الذهبي^(٦).

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٥/١.

(٢) الثقفي، فتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١٩٣/٣.

(٣) الثقات، ابن حبان، ٤٨/٤.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨٤/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٤/٢.

(٦) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٥/١، ذيل ديوان الضعفاء، الذهبي، ٢٤/١، ووقع تصحيف في ذيل الديوان فسماه أنس، والصواب أيمن، وقال روى عن أبيه إسحاق والصواب روى عن ابنه إسحاق، وقال شيخ جرير والصواب حريز.

الترجيح: مما يظهر فإن الذي ذكره ابن حبان غير هذا المترجم له، فالذي ذكره ابن حبان روى عن أبي الدرداء وعنه ابنه الوليد، هكذا جاءت ترجمته في التاريخ الكبير، للبخاري، ٢٧/٢، والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٣١٩/٢، وابن حبان في الثقات، ٤٨/٤، أما الراوي المترجم له فقد اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي لا يكاد يعرف، ولم أجد له ترجمة عند أئمة الجرح والتعديل مما يدل على جهالته.

١٢٠- أيوب بن أبي أمامة بن سهل المدني^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري من أهل المدينة، يروي المقاطيع والمراسيل، روى عنه محمد بن أبي بكر»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن أبي أمامة بن سهل المدني، منكر الحديث قاله الأزدي، قلت: الضعف من قبل صاحبه، انتهى»^(٣).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي المقاطيع والمراسيل، روى عنه محمد بن أبي بكر"، صاحبه الذي أشار إليه الذهبي هو: أبو معشر السندي»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي منكر الحديث.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

(١) المدني، بفتح الميم والذال المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني»، الأنساب، السمعي، ٢٧٧/١٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٣/٦.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨٤/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٥/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٠٧/١.

ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على الساجي، وابن حبان ذكر بأن أيوب هذا يروي المقاطيع والمراسيل وهذا جرح في الراوي، وحيث لم يوثقه أحد غير ابن حبان فالصواب تضعيف ابن حجر.

١٢١- أيوب بن الحكم بن أبي كثير.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن أبي كثير، يروي عن الحسن، روى عنه آدم بن الحكم»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن الحكم عن الحسن، مجهول، انتهى»^(٣).

روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي، وهو ابن الحكم بن أبي كثير»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

قال أبو حاتم "مجهول"^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧).

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٤١.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٦/٥٥.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٨٦.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٣٨.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٤٢١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٤٥.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١٣٠.

ضعفه الذهبي^(١).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

١٢٢ - (ز): أيوب بن أبي خالد الحَيَّاط^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن أبي خالد الحنَّاط^(٣) واسم أبي خالد يزيد بن أبي حكيم من أهل المدينة، يروي عن عمارة بن غزوة وداود بن بكر، روى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري^(٤)».

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «: أيوب بن أبي خالد الحَيَّاط، عن عمارة بن غزوة، ذكره ابن أبي حاتم وقال: "قال أبي: لا أعرفه"^(٥)، قلت: قد ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "اسم أبي خالد يزيد بن حكيم من أهل المدينة يروي عن عمارة بن غزوة"^(٦)».

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم لا أعرفه.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: أيوب بن أبي خالد الحنَّاط، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٧).

(١) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٢/١.

(٢) الحَيَّاط، بفتح الحاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها طاء المهملة، يقال لمن يخط الثياب: الحَيَّاط، الأنساب، السمعاني، ٢٤٥/٥.

(٣) الحَنَّاط، بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى بيع الحنطة، الأنساب، السمعاني، ٢٦٨/٤.

(٤) الثقات، ابن حبان، ١٢٤/٨.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٦٢/٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٣٨/٢.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٤١٢/١.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول أبي حاتم، ولم أجد من علماء الجرح والتوثيق تلکم فيه بجرح أو تعديل فيبقى قول أبو حاتم وابن حجر حجة، في جهالة الراوي.

١٢٣ - (ز): أيوب بن شبيب الصنعاني^(١) أبو يزيد.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال^(٢): «أيوب بن شبيب أبو يزيد الصنعاني، يروي عن رباح بن زيد، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن أبي إسرائيل الحراني يخطئ».

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أيوب بن شبيب الصنعاني أبو يزيد، روى عن رباح بن زيد الصنعاني، روى عنه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وإسحاق ابن أبي إسرائيل، ذكره ابن أبي حاتم^(٣)، فلم يذكر فيه جرحاً»^(٤).

معتمد ابن حجر: جهالة الراوي وقول ابن حبان يخطئ.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري دون جرح وتعديل^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على جهالة الراوي، وحيث ولم أجد من تلکم فيه بجرح أو تعديل سوى البخاري وابن أبي حاتم فقد ذكره بدون جرح أو تعديل، مما يدل على جهالة الراوي، فالحق في ذلك مع ابن حجر في تجهيله خلافا لابن حبان في توثيقه.

(١) الصنعاني، بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين ألف المهملة والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى صنعاء،،

الأنساب، السمعاني، ٣٣٠/٨.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١٢٥/٨.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٠/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٥/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤١٧/١.

١٢٤-أيوب بن صالح.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن صالح، يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه داود بن عبد الرحمن العطار»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن صالح، عن عمر بن عبد العزيز، مجهول، انتهى»^(٢).

وقال أبو حاتم: "روى عنه ابن المبارك"^(٣)، وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: "روى عنه داود بن عبد الرحمن العطار"^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: أيوب بن صالح الأودي^(٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٦).

قال أبو حاتم: "هو مجهول لا أعرفه"^(٧).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٨).

جهله الذهبي^(٩).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي ، وتجهيل أبي حاتم وابن الجوزي

(١) الثقات، ابن حبان، ٦١/٦.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨٩/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٠/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٥/٢.

(٥) الأودي، هكذا عند البخاري، وعند ابن أبي حاتم، (٢٥٠/٢)، والذهبي في ميزان الاعتدال، (٢٨٩/١)، الأزدي.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤١٨/١.

(٧) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٠/٢.

(٨) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣١/١.

(٩) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٦/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٢/١.

والذهبي له، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

١٢٥- أيوب بن طهمان الثقفي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٢): "أيوب بن طهمان أبو عطاء الثقفي قال رأيت علي بن أبي طالب بالمدائن أمر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلى روى عنه شبابة بن سوار".

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن طهمان الثقفي، لا يدرى من هو، قال شبابة بن سوار: حدثنا أيوب أنه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الإيوان بالمدائن أمر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلى، ذكره الخطيب^(٣)، انتهى^(٤)».

وذكره ابن حبان في الثقات بهذا الأثر وكناهه أبا عطاء، وذكره ابن أبي طي في رجال الشيعة وقال: "شهد مع علي النهروان"^(٥)»^(٦).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي لا يدرى من هو.

أقوال العلماء:

قال الخطيب: «أيوب بن طهمان أبو عطاء الثقفي من أهل المدائن أدرك علي بن أبي

(١) الثقفي، فتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد، الأنساب، السمعاني، ١٩٣/٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٢٩/٤-٣٠.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٤٩/٧.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٨٩/١.

(٥) الحاوي، ابن أبي طي، ٦٠/١.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٧/٢.

طالب»^(١)، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول الذهبي لا أعرفه، ولم أجد أحد من العلماء تكلم فيه إلا الخطيب البغدادي فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، مما يدل على أن الراوي مجهول، فالحق مع ابن حجر خلافاً لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال الخطيب: "أنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المزكي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري، قال: حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي «أَنَّه رَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ دَخَلَ الْإِيوَانَ بِالْمَدَائِنِ أَمَرَ بِالنَّمَائِيلِ الَّتِي فِي الْقِبْلَةِ، فَقَطَعَ رُءُوسَهَا ثُمَّ صَلَّى»^(٢).

تخريج الحديث:

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، (٤٤٩/٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (٢٠٦-٢٠٧/٤)، عن محمد بن أحمد بن رزق، عن إبراهيم بن محمد المزكي، عن محمد بن إسحاق السراج، عن سعدان بن نصر، عن شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري، عن أبي عطاء أيوب بن طهمان الثقفي.

دراسة الإسناد:

- محمد بن أحمد بن رزق، ثقة صدوق، سمع إسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، وعنه الخطيب البغدادي^(٣).
- إبراهيم بن محمد المزكي، ثقة ثبت، حدث عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج، وأبا العباس الماسرجسي، روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن أبي

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٤٩/٧.

(٢) تاريخ بغداد، البغدادي، ٤٤٩/٧.

(٣) تاريخ بغداد، البغدادي، ٢١١/٢.

الفوارس، وعلي بن أحمد الرزاز^(١).

● محمد بن إسحاق السراج، ثقة، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى الماسرجسي، روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو حاتم الرازي^(٢).

● سعدان بن نصر، ثقة، سمع سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وموسى بن داود الضبي، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، والحسين بن إسماعيل المحاملي^(٣).

● شبابة بن سوار الفزاري، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، عن يونس بن أبي إسحاق وحرير بن عثمان وعنه أحمد وعباس الدوري^(٤).

● أيوب بن طهمان الثقفي، محل الدراسة، وهو مجهول.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أيوب بن طهمان الثقفي، لا يعرف.

ب: وبقية الرواة مقبولين.

ت: الحديث ضعيف لجهالة أيوب.

(١) تاريخ بغداد، البغدادي، ١٠٥/٧.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ١٩٦/٧، تاريخ بغداد، البغدادي، ٥٦/٢.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٩١/٤، تاريخ بغداد، البغدادي، ٢٨٣/١٠.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٤٧٧/١، التقريب، ابن حجر، ٢٦٣/١.

١٢٦ - (ز): أيوب بن عبد الله بن يسار.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن عبد الله بن يسار، يروي عن بن عمر، روى عنه خالد بن أبي عثمان من حديث داود الطيالسي»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أيوب بن عبد الله بن يسار، إسناد حديثه ليس بحجة قاله الأزدي»^(٢).

معتمد ابن حجر: قول الأزدي: "إسناد حديثه ليس بحجة".

أقوال العلماء:

ذكره البخاريون جرح وتعديل^(٣).

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح وتعديل^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على قول الأزدي، وحيث لم أجد من تلکم فيه يجرّح أو تعديل سوى البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل، مما يدل على جهالة الراوي، فالحق في ذلك مع ابن حجر.

(١) الثقات، ابن حبان، ٢٦/٤.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٧/٢.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ٤١٩/١.

(٤) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥١/٢.

١٢٧- أيوب بن عبد الرحمن العدوي^(١).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن عبد الرحمن شيخ، يروي عن مالك بن أوس بن الحدثان، روى عنه أبو مراية العجلي حدثنا بن قتيبة قال ثنا بن أبي السري قال ثنا معتمر حدثني أبي عن أسلم عن أبي مراية عن أيوب بن عبد الرحمن عن مالك بن أوس بن حدثان قال سمعت علي بن أبي طالب يقول الشاب الذيال أمير المصريين يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف أهلها قال أبو المعتمر أظنه الحجاج»^(٢).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن عبد الرحمن العدوي، عن بعض التابعين، له في الوضوء، مجهول، انتهى»^(٣).

وشيخه الذي أبهمه اسمه: أبو السائب روى عنه، عن أبي هريرة حديث: إذا توضأت فليكن أول ما تبدأ به من وضوءك أن تستنثر فإنها منفرة للشيطان، قال الأزدي: "هو ضعيف مجهول"^(٤).

وفي (الثقات) لابن حبان: "أيوب بن عبد الرحمن شيخ يروي عن مالك بن أوس بن الحدثان روى عنه أبو مراية العجلي"، قال ابن حبان: "حدثنا ابن قتيبة، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا معتمر، حدثنا أبي، عن أسلم، عن أبي مراية، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن الحدثان، سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: الشاب الذيال أمير المصريين يلبس فروتها ويأكل خضرتها ويقتل أشراف أهلها"، قال أبو المعتمر: أظنه الحجاج، قلت: فيحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة»^(٥).

(١) العدوي، فتح العين والبدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، والثاني منسوب إلى عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة، والثالث عدي الأنصار، والرابع منسوب إلى بني العدوية، والخامس عدي خزاعة، الأنساب، السمعاني، ٢٥١/٩-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٧/٦.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٠/١.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣١/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٨/٢.

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول، وتضعيف الأزدي.

أقوال العلماء:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(١).

ضعفه الذهبي^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تجهيل الذهبي وتضعيف الأزدي، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث الأول:

قال ابن حجر: "عن أيوب بن عبد الرحمن العدوي عن أبي السائب، عن أبي هريرة حديث: «إذا توضأت فليكن أول ما تبدأ به من وضوءك أن تستنثر فإنها منفرة للشيطان»"^(٣).

تخريج الحديث:

ذكره ابن حجر في لسان الميزان، (٢٤٨/٢)، ولم أجد أحد خرج هذا الحديث غيره حسب بحثي القاصر.

دراسة الإسناد:

- أيوب بن عبد الرحمن العدوي، محل الدراسة، وهو مجهول.
- أبو السائب الأنصاري المدني، مولى هشام بن زهرة، ثقة، روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه: الزهري، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن^(٤).

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣١/١.

(٢) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٧/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٢/١.

(٣) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٤٨/٢.

(٤) تاريخ الإسلام، الذهبي، ١٩٠/٣، الكاشف، الذهبي، ٤٥٠/١، تقريب التهذيب، ابن حجر، ٦٤٣/١.

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أيوب بن عبد الرحمن العدوي، مجهول.

ب: الحديث ضعيف، لجهالة أيوب.

دراسة الحديث الثاني:

قال ابن حبان: "حدثنا بن قتيبة، قال ثنا بن أبي السري قال: ثنا معتمر، حدثني أبي، عن أسلم، عن أبي مراية، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن حدثان، قال سمعت علي بن أبي طالب يقول: «الشَّابُّ الدِّيَالُ»^(١) أَمِيرُ الْمِصْرَيْنِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا وَيَقْتُلُ أَشْرَافَ أَهْلِهَا»، قال أبو المعتمر أظنه الحجاج^(٢).

تخريج الحديث:

رواه ابن حبان في الثقات، (٥٧/٦)، عن بن قتيبة، عن ابن أبي السري، عن معتمر، عن أبيه، عن أسلم، عن أبي مراية.

والبيهقي في دلائل النبوة، (٤٨٨/٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (١٦٩/١٢)، عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري، عن جده يحيى بن منصور القاضي، عن محمد بن النضر الجارودي، يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان بن طرخان التيمي.

كلاهما (أبو مراية، وسليمان بن طرخان التيمي)، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن حدثان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

● ابن قتيبة، هو عبد الله بن مسلم الدينوري قال البغدادي: ثقة دينا فاضلا، على منهج الكرامية، حدث عن: عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزياتي، وأبي الخطاب زياد بن محمد الحساني، روى عنه ابنه أحمد، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وإبراهيم بن محمد بن

(١) الدِّيَالُ: الثَّائِيَةُ الْمُتَبَخَّرُ، انظر: تاج العروس، الزبيدي، ٢٩/٢٤.

(٢) الثقات، ابن حبان، ٥٧/٦.

أيوب الصائغ^(١).

● محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي العسقلاني المعروف بابن أبي السري، صدوق عارف له أوهام كثيرة، روى عن داود بن الجراح العسقلاني وشعيب بن إسحاق الدمشقي وأيوب بن سويد، روى عنه أبو داود وابنه عبد الله بن محمد وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم^(٢).

● معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل، ثقة، عن أبيه ومنصور وعبد الملك بن عمير وعنه بن مهدي وعفان ومسدود وابن عرفة^(٣).

● سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد سمع أنسا وأبا عثمان النهدي وعنه أبو عاصم ويزيد والانساري^(٤).

● أسلم العجلي بصري، ثقة، روى عن بشر بن شغا وأبي مرارة وأبي أيوب المراغي، وعنه ابنه أشعث وسليمان التيمي وسميط بن عجلان^(٥).

● عبد الله بن عمرو العجلي، قليل الحديث، عن سلمان، وعمران بن حصين، رضي الله عنهم، روى عنه قتادة، وأسلم العجلي^(٦).

● أيوب بن عبد الرحمن العدوي، محل الدراسة، وهو مجهول.

● مالك بن أوس بن الحدثان، له رؤية ولم يصح، روى عن عمر وعثمان وعنه محمد بن جبير بن مطعم، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعكرمة بن خالد، والزهري^(٧).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: أيوب بن عبد الرحمن العدوي، مجهول.

(١) تاريخ بغداد، البغدادى، ٤١١/١١.

(٢) التقريب، ابن حجر، ٥٠٤/١، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٤٢٤/٩.

(٣) الكاشف، الذهبي، ٢٧٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٣٩/١.

(٤) الكاشف، الذهبي، ٤٦١/١، التقريب، ابن حجر، ٢٥٢/١.

(٥) التقريب، ابن حجر، ١٠٤/١، تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٢٦٥/١.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ١٥٤/٥، الطبقات الكبرى، ابن سعد، ١٧٦/٧.

(٧) التاريخ الكبير، البخاري، ٣٠٥/٧، الكاشف، الذهبي، ٢٣٤/٢، التقريب، ابن حجر، ٥١٦/١.

ب: وبقيّة الرواة مقبولين.

ت: الحديث ضعيف، لجهالة أيوب.

١٢٨ - (ز): أيوب بن أبي العوجاء

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن أبي العوجاء القرشي، يروي عن علباء بن أحمر، روى عنه مبارك بن مجاهد وأهل مرو وهو الذي يروي عن أبي مجلز في قوله تعالى والمحصنات من النساء قال نساء أهل الكتاب رواه عيسى بن عبيد»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «(ز): أيوب بن أبي العوجاء، ذكره ابن حبان في الضعفاء»^(٢)، والعهد على الراوي عنه مبارك بن مجاهد فإنه ضعيف جدا، انتهى^(٣).

وليس هو في كتاب الضعفاء لابن حبان وإنما نسبه إليه صاحب الحافل فذكر أنه روى عنه مبارك وأن قتيبة قال: "كان مبارك ضعيفاً جداً، قال: وسبقه إلى ذكره هكذا البخاري فلينظر"، قلت: ونسبه البخاري قرشياً^(٤)، وذكره ابن أبي حاتم فقال: "يعد في الخراسانيين"^(٥)، ولم يذكر فيه جرّحاً وزاد في شيوخه علباء بن أحمر»^(٦).

معتمد ابن حجر: قوله ذكره ابن حبان في الضعفاء والعهد على الراوي عنه مبارك بن مجاهد فإنه ضعيف جدا.

(١) الثقات، ابن حبان، ٥٦/٦.

(٢) وليس هو في الضعفاء ولعله تصحيف، والصواب في الثقات، ٥٦/٦.

(٣) لم أجدها في الميزان، ورمز (ز)، مما زاده ابن حجر عن ذيل الميزان والميزان.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٢١/١.

(٥) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٤/٢.

(٦) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥١/٢.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري^(١) دون جرح وتعديل.

ذكره ابن أبي حاتم دون جرح وتعديل^(٢).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على جهالة الراوي، وحيث لم أجد من تلکم فيه بجرح أو تعديل سوى البخاري وابن أبي حاتم بدون جرح أو تعديل، مما يدل على أن الراوي مجهول، فالحق في ذلك مع ابن حجر.

دراسة الحديث:

قال الطبري: "حدثنا ابن حميد قال، حدثنا يحيى بن واضح قال، حدثنا عيسى بن عبيد، عن أيوب بن أبي العوّاء، عن أبي مجلز في قوله: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، قال: نساء أهل الكتاب"^(٣).

تخريج الحديث :

رواه الطبري في تفسيره، (١٦٣/٨)، عن ابن حميد، عن يحيى بن واضح قال، عن عيسى بن عبيد، عن أيوب بن أبي العوّاء، عن أبي مجلز.

دراسة الإسناد:

- محمد بن حميد الرازي، ضعيف، عن يعقوب القمي وجريز، وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن جرير والبخاري^(٤).
- يحيى بن واضح أبو تميلة الانصاري المروزي، ثقة، عن أبي إسحاق والحسين بن واقد وعنه أحمد وابن أبي شيبه ويعقوب الدورقي^(٥).

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٢١/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٤/٢.

(٣) تفسير الطبري، الطبري، ١٦٣/٨.

(٤) الكاشف، الذهبي، ١٦٦/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٧٥/١.

(٥) الكاشف، الذهبي، ٣٧٧/٢-٣٧٨، التقريب، ابن حجر، ٥٩٨/١.

● عيسى بن عبيد الكندي أبو المنيب المروزي، صدوق، عن أبي مجلز وابن بريدة وعنه عبدان ونعيم بن حماد^(١).

● أيوب بن أبي العوجاء، محل الدراسة وهو ضعيف.

● لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي، ثقة، عن جندب وابن عباس، وعنه سليمان التيمي وعاصم الاحول^(٢).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: محمد بن حميد الرازي، ضعيف.

ب: أيوب بن أبي العوجاء، محل الدراسة، وهو ضعيف.

ت: الحديث ضعيف، فيه ابن حميد وأيوب بن أبي العوجاء.

١٢٩- أيوب بن فراس.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن فراس، يروي عن أبيه عن سعيد بن المسيب، روى عنه مخلص بن عمر»^(٣).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن فراس، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، مجهول، انتهى»^(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عنه مخلص بن عمر"^(٥).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول.

(١) الكاشف، الذهبي، ١١١/٢، التقريب، ابن حجر، ٤٣٩/١.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٥٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٨٦/١.

(٣) الثقات، ابن حبان، ١٢٤/٨.

(٤) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٢/١.

(٥) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥١/٢.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(١).

قال أبو حاتم: "هو مجهول لا اعرفه"^(٢).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٣).

جهله الذهبي^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على الذهبي، وتجهيل أبي حاتم له وابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافاً لابن حبان في توثيقه.

١٣٠- أيوب بن نجيح.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن نجيح النجرائي»^(٥)، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه مروان بن معاوية الفزاري^(٦).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن نجيح، شيخ لمروان بن معاوية، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، انتهى»^(٧).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: النجرائي يروي عن سعيد بن جبير، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم، عن أبيه أنه قال: "روى، عن أبيه، وغيره وعنه مروان، قال أبي: لا

(١) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٢١/١.

(٢) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٤/٢.

(٣) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣٢/١.

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٧/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٣/١.

(٥) النجرائي، فتح النون وسكون الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى نجران، وهو موضع بناحية اليمن وهجر أيضاً، الأنساب، السمعاني، ٤٠/١٣.

(٦) الثقات، ابن حبان، ٥٧/٦.

(٧) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٤/١.

أعرفه^(١)»^(٢).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم لا أعرفه.

أقوال العلماء:

قال المروزي: «عرضت على أبي عبد الله (أحمد بن حنبل) كتاباً فيه أيوب بن نجيح، كأنه لم يعرفه»^(٣).

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٤).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على قول أبي حاتم، وعدم معرفته أحمد بن حنبل لأيوب بن نجيح، يدل على أن الراوي مجهول فيبقى في عداد المجهولين فيكون قول ابن حجر مقدم على توثيق ابن حبان.

١٣١- أيوب بن نهيك.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن نهيك من أهل حلب، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه مبشر بن إسماعيل الحلبي يخطيء وكان مولى سعد بن أبي وقاص يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني عنه»^(٥).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن نهيك، عن مجاهد، ضعفه أبو حاتم^(٦)، وغيره، وقال

(١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٦٠.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٥٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل، ١/١٢٦.

(٤) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٤٢٥.

(٥) الثقات، ابن حبان، ٦/٦١.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٥٩.

الأزدي: "متروك"^(١)، وذكره ابن حبان في ثقافته وقال: "يخطئ"، انتهى^(٢).

وقال ابن حبان في ثقافته: "يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه مبشر بن إسماعيل وكان مولى سعد بن أبي وقاص من أهل حلب يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني عنه"، وقال ابن أبي حاتم: "من أهل حلب، سمعت أبا زرعة يقول: هو منكر الحديث ولم يقرأ علينا حديثه"^(٣)، ومن مناكيره، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً: من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته واستسلم كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لملكه كتب الله له بها ألف ألف حسنة... الحديث، رواه ابن عساكر في تاريخه: أنبأنا أبو علي بن المهتدي، أخبرنا العتيقي، أخبرنا علي بن محمد الرزاز، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا أيوب فذكره، ويحيى ضعيف أيضاً لكنه لا يحتمل هذا^(٤).

معتمد ابن حجر: تضعيف أبي حاتم وقول الأزدي متروك، وقول أبي زرعة منكر الحديث.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٦).

ضعفه الذهبي^(٧).

قال الهيثمي متروك، ضعفه جماعة^(٨).

(١) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣٣/١.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٤/١.

(٣) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢٥٩/٢.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٦/٢.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ٤٢٥/١.

(٦) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣٣/١.

(٧) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٨/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٣/١.

(٨) مجمع الزوائد، الهيثمي، ١٨٤/٢.

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف قول أبي حاتم والأزدي وأبي زرعة، وقول ابن حبان يخطئ وتضعيف ابن الجوزي والذهبي والهيثمي، يدل على أن الراوي ضعيف كما قال ابن حجر خلافا لابن حبان في توثيقه.

دراسة الحديث:

قال الطبراني: "حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت مجاهدا يقول: سمعت ابن عمر، يقول: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، فَقَالَهَا مَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَوَكَّلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

تخريج الحديث:

رواه الطبراني في المعجم الكبير، (٤٢٤/١٢).

والبيهقي في الأسماء والصفات، في باب ما جاء في إثبات القدرة، (٣٢٢/١)، عن أبي أحمد الحسين بن علوس الأسد آبادي، عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، (٢٠١/٥-٢٠٢)، عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه، عن أبي الحسن العتيقي، عن علي بن محمد الرزاز.

جميعهم (الطبراني، وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، وعلي بن محمد الرزاز)، عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني، عن أيوب بن نهيك، عن مجاهدا، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) المعجم الكبير، الطبراني، ٤٢٤/١٢.

دراسة الإسناد:

- عبد الله بن الحسن الحراني، ثقة، سمع: جده، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابلتي، وعنه: إسماعيل الخطبي، وأبو علي بن الصواف، والطبراني^(١).
- يحيى بن عبد الله البابلتي، ضعيف، عن الازاعي، وعنه سمويه وأبو شعيب الحراني^(٢).
- أيوب بن نهيك، محل الدراسة، وهو ضعيف.
- مجاهد بن جبر أبو الحجاج، ثقة، عن أبي هريرة وابن عباس وسعد وعنه قتادة وابن عون وسيف بن سليمان^(٣).

الحكم على إسناد الحديث:

أ: يحيى بن عبد الله البابلتي، ضعيف.

ب: أيوب بن نهيك، ضعيف.

ت: الحديث ضعيف، لضعيف أيوب بن نهيك، ويحيى بن عبد الله البابلتي.

١٣٢- أيوب بن أبي هند.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن أبي هند، يروي عن الحجازيين، روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن موهب»^(٤).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب بن أبي هند، عن أبي مروان، لا يدري من هو، انتهى»^(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي عن الحجازيين روى عنه عبيد الله بن عبد الله

(١) سؤالات السلمى للدارقطني، السلمى، ١٩٢/١، تاريخ الإسلام، الذهبي، ٩٦٣/٦.

(٢) الكاشف، الذهبي، ٣٦٩/٢، التقريب، ابن حجر، ٥٩٣/١.

(٣) التقريب، ابن حجر، ٥٢٠/١.

(٤) الثقات، ابن حبان، ٦٠/٦.

(٥) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٤/١.

بن موهب"، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه عبد الرحيم بن مطرف سئل أبي عنه فقال: لا أعرفه"^(١)، وكذا نقل الأزدي عن ابن معين، وقال الأزدي: "ضعيف لا يحتج به"^(٢).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم لا أعرفه وكذا ابن معين، وتضعيف الأزدي.

قوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٣).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٤).

جهله الذهبي^(٥).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التجهيل على أبي حاتم وابن معين والأزدي، وتجهيل ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي مجهول كما قال ابن حجر خلافاً لابن حبان في توثيقه.

(١) الجرح والتعجيل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٦١.

(٢) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٥٨.

(٣) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٤٢٦.

(٤) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١/١٣٤.

(٥) المغني في الضعفاء، الذهبي، ١/٩٩، ديوان الضعفاء، الذهبي، ١/٤٤.

١٣٣- أيوب بن يزيد

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب بن زيد القرشي، يروي عن جابر بن زيد، روى عنه المنذر بن ثعلبة»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال في اللسان نقلا عن الذهبي في الميزان: «أيوب بن يزيد ويقال: ابن أبي يزيد، عن بعض التابعين، ذكره أبو حاتم^(٢)، مجهول^(٣)»^(٤).

معتمد ابن حجر: قول أبي حاتم: "مجهول"^(٥).

أقوال العلماء:

ذكره البخاري وقال: "أيوب بن زيد القرشي عن جابر بن زيد - قوله، قاله سهل بن حماد سمع منذر بن ثعلبة، حديثه في البصريين"^(٦).

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٧).

ضعفه الذهبي^(٨).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على أبي حاتم، وتضعيف ابن الجوزي والذهبي، يدل على أن الراوي ضعيف، فالحق في ذلك مع ابن حجر في تضعيفه خلافا لابن حبان في توثيقه.

(١) الثقات، ابن حبان، ٥٨/٦.

(٢) الجرح والتعجيل، ابن أبي حاتم، ٢٦٢/٢.

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي، ٢٩٥/١.

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢٥٩/٢.

(٥) الجرح والتعجيل، ابن أبي حاتم، ٢٦٢/٢.

(٦) التاريخ الكبير، البخاري، ٤١٤/١.

(٧) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، ١٣٤/١.

(٨) المغني في الضعفاء، الذهبي، ٩٩/١، ديوان الضعفاء، الذهبي، ٤٤/١.

١٣٤- أيوب الأنصاري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «أيوب الأنصاري، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه مهدي بن ميمون لا أدري من هو ولا بن من هو»^(١).

معتمد ابن حبان: انظر ص ٥٧.

تعقب ابن حجر: قال: «أيوب الأنصاري، عن سعيد بن جبير، كذلك أي مجهول انتهى»^(٢).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عنه مهدي بن ميمون لا أدري من هو، ولا ابن من هو"، وهذا القول من ابن حبان يؤيد ما ذهبنا إليه^(٣) من أنه يذكر في كتاب الثقات كل مجهول روى عنه ثقة ولم يجرح ولم يكن الحديث الذي يرويه منكراً هذه قاعدته، وقد نبه على ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي والحافظ شمس الدين بن عبد الهادي، وغيرهما^(٤).

معتمد ابن حجر: قول الذهبي مجهول، وقول ابن حبان لا أدري من هو، ولا ابن من هو.

أقوال العلماء:

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً^(٥).

قال أبو حاتم لا أعرفه^(٦).

الترجيح: اعتمد ابن حجر في التضعيف على تجهيل الذهبي وقول ابن حبان، وتجهيل أبي حاتم له يدل على أن الراوي مجهول.

(١) الثقات، ابن حبان، ٦/٦٠.

(٢) ميزان الاعتدال، الذهبي، ١/٢٩٥.

(٣) انظر مقدمة كتاب اللسان (١/٢٠٨-٢١٠).

(٤) لسان الميزان، ابن حجر، ٢/٢٦٠.

(٥) التاريخ الكبير، البخاري، ١/٤٠٧.

(٦) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ٢/٢٦٣.

الخاتمة

الحمد لله أهل الحمد والثناء، والشكر له على التوفيق في هذا البحث والانتهاء، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء، وإمام الحنفاء، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه الأتقاياء، أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد:

في نهاية هذا البحث نتأج توصل إليها الباحث من خلال بحثه كان أبرزها:

١- أهمية التعقب عند العلماء.

٢- مكانة الحافظ ابن حبان العلمية التي برز فيها وخصوصا علم الحديث.

٣- أهمية كتاب الثقات لابن حبان.

٤- بنى ابن حبان معتمده في الجرح والتوثيق للرواة على معتمد ذكره في كتاب (الفصل بين النقلة)، وهذا الكتاب مفقود، وقد جعله مختصرا لكتابه (تاريخ الثقات)، لو وجد هذا الكتاب لحل إشكالات كثيرة فيما يتعلق بمعتمد ابن حبان والقواعد التي بنى عليها في كتبه.

٥- كل من ذكرهم ابن حبان في الثقات فهو يرى توثيقهم، قال في مقدمة كتابه الثقات: «ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم»^(١)، إلى أن قال: «فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق»^(٢).

٦- بين ابن حبان أن من ذكره في كتابه الثقات فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره من الخصال الخمس وإن جاء عن أحدهم خبر منكر فربما يكون بسبب هذه الخصال الخمس وهي:

إمّا أن يكون فوق الشيخ الذي ذكر اسمه في كتابه في الإسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره.

أ- أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته.

(١) الثقات، ابن حبان، ١ / ١١ - ١٢ - ١٣.

(٢) الثقات، ابن حبان، ١ / ١١ - ١٢ - ١٣.

ب-أو الخَبَر يكون مُرْسَلًا لَا يُلْزَم بِهِ الْحُجَّة.

ت-أو يكون مُنْقَطِعًا لَا يَقُوم بِمِثْلِهِ الْحُجَّة.

ث-أو يكون فِي الإسْنَاد رجل مُدَلَّس لم يبين سَمَاعَهُ فِي الخَبَر من الَّذِي سَمِعَهُ.

٧- مكانة الحافظ ابن حجر العلمية حيث صار مرجعاً لمن بعده فِي علم الحديث.

٨- أهمية كتابي ابن حجر لسان الميزان وتعجيل المنفعة فِي الحكم على الرجال.

٩- بلغ عدد الرواة من أول كتاب الثقات إِلَى نهاية حرف الألف الذين تفرد ابن حبان

بتوثيقهم، وتعقبه ابن حجر فِي كتابيه لسان الميزان وتعجيل المنفعة الرواة، (١٣٤) مائة

وأربعة وثلاثين راوياً، كان الصواب مع ابن حجر فِي تضعيفهم كما أثبتته الدراسة خلافاً

لتوثيق ابن حبان.

١٠- بلغ عدد مروياتهم (٧٨) ثمانية وسبعين رواية، جاء منها رواية ارتقت بالشواهد إِلَى مرتبة

الحسن لغيره، والباقي روايات ضعيفه أو موضوعة.

والله تعالى أجل وأعلم، وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهرس _____ ارس:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث والآثار.

فهرس الأعلام موضوع الدراسة.

فهرس المراجع والمصادر.

فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

م	سورة البقرة	رقم الآية	رقم الصفحة
١-	﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾	١٢١	١٨٧
٢-	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	١١٩	٦٤
سورة النساء			
٣-	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ﴾	٢٤	٣٩٥
٤-	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾	٤٨	٢٤٨ - ٢٥٠
سورة الأنعام			
٥-	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾	١٥١	٦٣
سورة النحل			
٦-	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى﴾	٩٠	٦٣
سورة الإسراء			
٧-	﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ﴾	١٣	٢٩٦ ، ٢٩٨
سورة مريم			
٨-	﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾	٨٥	٣٣٩ ، ٣٤٢
سورة النور			
٩-	﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	٥٥	٣٦٩

م	سورة البقرة	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة لقمان			
١٠-	﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذِكُّكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾	١٤	١٢
سورة الأحزاب			
١١-	﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	٤٦	٦٤
سورة السجدة			
١٢-	﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ﴾	١ - ٢	١٠٣
سورة يس			
١٣-	﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾	٥٨	١٠٣
سورة الإنسان			
١٤-	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴿١﴾﴾	١	١٠٣
سورة الأعلى			
١٥-	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾	١٤ - ١٦	١٥٣

فهرس الأحاديث النبوية والآثار الحكم على الحديث صفحة

- ١- أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَتَنْصُرُونِي لا اصل له ٦١
- ٢- إذا توضأ أحدكم فليتمضمض، وليستنشق، والأذنان من الرأس ضعيف ١٦٣
- ٣- إذا توضأت فليكن أول ما تبدأ به من وضوءك أن تستنثر ضعيف ٣٨٤٠
- ٤- إذا صليت فلا تنزق بين يديك ضعيف ٢٧٢
- ٥- الأذنان من الرأس ضعيف ١٦٢
- ٦- استعدوا للموت قبل نزول الموت ضعيف ٢٧٣
- ٧- أعوذ بالله من الخبث والخبائث ضعيف ٢٠٣
- ٨- اقرؤوا القرآن بالحن؛ فإنه نزل بالحن ضعيف جداً ٣٠٧
- ٩- أكثروا ذكر هاذم اللذات ضعيف ١٩٣
- ١٠- أمرنا رسول الله - ﷺ - في العيدين أن نلبس أجود ما نجد ضعيف ٢٥٢
- ١١- إن الله ديكاً برأته في الأرض السفلى وعرفه موضوع ١٨٨
- ١٢- إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ ضعيف ٢٤١
- ١٣- أن النبي - ﷺ - حجر على معاذ ماله وباعه في دين عليه مرسل ١٤٠
- ١٤- أن النبي - ﷺ - صلى بالناس الصبح غداة عرفة بمنى ضعيف ٢٠١٠
- ١٥- أن النبي - ﷺ - كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ قَالَ: آيُّونَ تَائِبُونَ، ضعيف ١٦٤
- ١٦- أن رسول الله - ﷺ - سأل جبريل أي الأجلين قضى موسى؟ ضعيف ١٥٥
- ١٧- إنك حامل بسلام ضعيف ١٧٢
- ١٨- أنه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الإيوان بالمدائن أمر ضعيف ٣٧٩
- ١٩- إِنْ رَأَيْتَهَا أَحْدَثَتْ ثُمَّ شَيْئاً ضعيف ١٢٥
- ٢٠- أول من صنعت له الحمامات سليمان ضعيف جداً ٣٢٨
- ٢١- أيما امرئ ولي من أمر المسلمين شيئاً لم يحطهم ضعيف جداً ٣١٨
- ٢٢- أيها الناس من فطر صائماً كان له مثل أجره ضعيف جداً ٣٦٨

- ٢٣- تارك الصلاة كافر
- ٢٤- الجنة دار الأسخياء
- ٢٥- الْحِجَامَةُ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ
- ٢٦- الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء
- ٢٧- خمس صلوات، كتبهن الله على عباده، فالله أعلم به
- ٢٨- دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - جَالِسٌ وَحْدَهُ
- ٢٩- دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للثلاث الثريد والسجود والكيل
- ٣٠- الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته
- ٣١- زكاة الجنين زكاة أمه
- ٣٢- رأيت علي بن أبي طالب بالمدائن أمر بالتمثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها
- ٣٣- الرهن بما فيه
- ٣٤- الرهن محلوب ومركوب
- ٣٥- ستكون بعدي بعوث كثيرة، فكونوا في بعث خراسان
- ٣٦- سمع عبد الله بن عمرو - قضى في كلب الصيد أربعون درهما
- ٣٧- سئل: أي الصلاة بعد المكتوبة أفضل؟ قال: في بيته إذا أريد بها وجه الله
- ٣٨- الشَّابُّ الذِّيَالُ أَمِيرُ الْمَصْرَيْنِ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا وَيَقْتُلُ أَشْرَافَ أَهْلِهَا
- ٣٩- صِنْفَانِ فِي أُمَّتِي لَا سَهْمَ لُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ: أَهْلُ الْقَدَرِ، وَأَهْلُ الْإِرْجَاءِ
- ٤٠- عباد الله إن هذا دين هذا دين ارتضيته لنفسي
- ٤١- عن عائشة رضي الله عنها في الاسترجاع لتذكر المصيبة
- ٤٢- فِي بَيْتِهِ إِذَا أُريدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ
- ٤٣- القني بمن في الجنة
- ٤٤- كان رسول الله - ﷺ - إذا فاته شيء من رمضان قضاؤه في شهر ذي الحجة
- ٤٥- كَانَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَعْوِيدَانِ فِيهِمَا مِنْ زُعْبٍ
- ضعيف ٢١٤
- ضعيف ١٨٧ .
- ضعيف جداً ٣١١
- ضعيف ١٣١٠
- ضعيف ٢٦٠
- ضعيف ١٤٨
- ضعيف ٢٨٠
- ضعيف ١٩٥
- ضعيف ٢٦٤
- ضعيف ٣٧٩
- ضعيف ٢٨٨٠
- ضعيف ١٢٩
- ضعيف جداً ٣٦١
- ضعيف ٢٩٩ .
- ضعيف ٢٢٣
- ضعيف ٣٨٤
- موضوع ٣٣٨
- ضعيف ٨١
- ضعيف جداً ١٣٥
- ضعيف ٢٢٣
- موضوع ١٠٢
- ضعيف ٧٤
- ضعيف جداً ١١٧

- ٤٦- كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة ضعيف ١٢٢
- ٤٧- كَبَّرَ حَتَّى تَحْتَمَ ضعيف ١٩٦
- ٤٨- كل مسكرٍ حرامٌ، وإن كان ماءً قراحًا ضعيف جدا ٩٩
- ٤٩- كناني رسول الله - ﷺ - بأبي عيسى موضوع ٢٢١
- ٥٠- كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج، فأثيت العباس بن عبد المطلب ضعيف جدا ٢٩٤.
- ٥١- لا تدخل الملائكة بيتا فيه بول منقع ضعيف ٣٥٠
- ٥٢- لا رقية إلا من عين أو حمة حسن لغيره ٢٩٧
- ٥٣- لا وصية لوارث ضعيف جدا ٣٢٣
- ٥٤- لا يحسن الشرك بالله شيئا موضوع ٢١٨
- ٥٥- لا يغلق الرهن ضعيف ٧٦
- ٥٦- لقيام رجل في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة ضعيف جدا ٣٣٢
- ٥٧- للنار باب لا يدخل منه إلا من شفا غيظه بسخط الله ضعيف جدا ٣١٥
- ٥٨- اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً ضعيف ٢٠١
- ٥٩- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَسَرِّوَاتِ مِنْ أُمَّتِي ضعيف جدا ١٠٥
- ٦٠- اللهم بارك لأمتي في بكورها ضعيف جدا ٣٦٤
- ٦١- لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً ضعيف ١٨١
- ٦٢- ليس على الأرض على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة..... ٣٧٧
- ٦٣- ليس في الخضراوات صدقة، ولا في العرايا صدقة ضعيف ١٦٩
- ٦٤- ما افتقر بيت فيه خل ضعيف جدا ٣٥٦
- ٦٥- ما زلت أسمع رسول الله - ﷺ - يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ضعيف ٢٢٧
- ٦٦- مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ، إِنَّ مَرِضُوا فَلَا تَعُوذُوهُمْ ضعيف ١٧٦
- ٦٧- الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ، وَالْعُرْوُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ، فَإِذَا صَحَّحْتُ الْمَعِدَةَ موضوع ٨٩
- ٦٨- من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحب عمر فقد أحبني ضعيف. ١٦١

- ٦٩- من أصابته مصيبة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون
- ١٣٥ ضعيف جداً
- ٧٠- من ذكر مصيبته وإن قدم عهداً فيسترجع
- ١٣٥ ضعيف جداً
- ٧١- من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار
- ٣٥٤ ضعيف جداً
- ٧٢- مَنْ سَعَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
- ١٦٨ ضعيف
- ٧٣- من سنن المرسلين: الحياء والحلم والحجامة والسواك
٣١٣. ضعيف
- ٧٤- من طلق في بدعة الزمناء بدعته
- ٢٩٠ ضعيف جداً
- ٧٥- مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ
١١٢. منكر
- ٧٦- من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء
٣٩٢. ضعيف
- ٧٧- مَنْ قَرَأَ إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ
- ٧٨ ضعيف
- ٧٨- من مس فرجه فليتوضأ
- ٢٢٥ حسن بالمتابعة
- ٧٩- هدايا الأمراء
- ٢١١ ضعيف
- ٨٠- هِيَ مِنَ الْبَاطِلِ، وَلَا يُحِبُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ
- ٢٤٩ ضعيف
- ٨١- وأخبره أن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ على أبي بن كعب رضي الله عنه
١٩٧. ضعيف
- ٨٢- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَظْلَكُكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، شَهْرٌ فِيهِ
- ٣٦٨ ضعيف جداً
- ٨٣- يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا
- ٢٧٣ ضعيف
- ٨٤- يَا طَارِقُ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ
- ٢٧٢ ضعيف
- ٨٥- يَا غُلَامُ إِيَّاكَ وَسَبَّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ - فَإِنَّ سَبَّهُمْ مَقْفَرَةٌ
- ٢٠٦ ضعيف
- ٨٦- يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين
- ٣٢٠ ضعيف جداً
- ٨٧- يتبعونه حق اتباعه
- ١٨٤ ضعيف

فهرس بأسماء الرواة موضوع الدراسة:

الراوي	الحمم على الراوي	الصفحة
١- أبان بن بشير المَكْتَب.	مجهول	٥٧
٢- أبان بن طارق القَيْسِي.	ضعيف	٥٨
٣- أبان بن عثمان الأَحْمَر.	ضعيف	٦٠
٤- أبان بن الوليد بن هشام المَعِطِي.	مجهول	٦٩
٥- أبان.	مجهول	٧٠
٦- إبراهيم بن أحمد الخُزاعي.	مجهول	٧١
٧- إبراهيم بن اسحاق.	مجهول	٧١
٨- إبراهيم بن إسحاق الصَّيْنِي.	ضعيف	٧٣
٩- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.	ضعيف	٧٩
١٠- إبراهيم بن بكر الشَّيْبَانِي.	ضعيف	٨٤
١١- إبراهيم بن الجراح بن صبيح.	ضعيف	٨٦
١٢- إبراهيم بن جُريج الرِّهَافِي.	ضعيف جداً	٨٧
١٣- إبراهيم بن الجعد.	ضعيف	٩١
١٤- إبراهيم بن حُجْر.	مجهول	٩٣
١٥- إبراهيم بن أبي حديد الأودي.	مجهول	٩٤
١٦- إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزُّهْرِي.	مجهول	٩٥
١٨- إبراهيم بن حفص بن جُنْدُب.	مجهول	٩٦
١٩- إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي.	ضعيف جداً	٩٧
١٩- إبراهيم بن حيان.	مجهول	١٠١
٢٠- إبراهيم بن أبي دليلة.	مجهول	١٠٢
٢١- إبراهيم بن زكريا العَجَلِي.	ضعيف	١٠٣
٢٢- إبراهيم بن زياد.	مجهول	١٠٨

- ٢٣- إبراهيم بن سريع مولى بني زُرارة الأنصاري. ١٠٩ مجهول
- ٢٤- إبراهيم بن سلم الوكيعي الخوارزمي. ١١٠ مجهول
- ٢٥- إبراهيم بن سليمان النهمي يعرف بالجزار. ١١٦ ضعيف جداً
- ٢٦- إبراهيم بن شُعَيْث المدني. ١١٨ ضعيف
- ٢٧- إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر. ١٢٠ ضعيف
- ٢٨- إبراهيم بن قدامة الجُمَحِي. ١٢١ ضعيف
- ٢٩- إبراهيم بن قُعَيْس. ١٢٤ ضعيف
- ٣٠- إبراهيم بن مجشر البغدادي. ١٢٦ ضعيف
- ٣١- إبراهيم بن محمد الثقفي. ١٣٤ ضعيف
- ٣٢- إبراهيم بن مسعدة. ١٣٧ مجهول
- ٣٣- إبراهيم بن مسلم الخوارزمي. ١٣٨ مجهول
- ٣٤- إبراهيم بن معاوية الزبائدي الكرايسي. ١٣٩ ضعيف
- ٣٥- إبراهيم بن المغيرة. ١٤٣ مجهول
- ٣٦- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى العسائي. ١٤٦ متروك
- ٣٧- إبراهيم بن يحيى العدني. ١٥٤ مجهول
- ٣٨- إبراهيم الأفتس. ١٥٧ ضعيف
- ٣٩- إبراهيم الكندي. ١٥٨ مجهول
- ٤٠- أحمد بن بكر البالي. ١٦٠ ضعيف
- ٤١- أحمد بن الحارث البصري. ١٦٨ ضعيف
- ٤٢- أحمد بن رشد الهلالي. ١٧٠ ضعيف
- ٤٣- أحمد بن عبد الرحمن الكفرثوثي. ١٧٥ ضعيف
- ٤٤- (ز): أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر. ١٨٣ مجهول
- ٤٥- (ز) (ذ) - أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري. ١٨٦ ضعيف
- ٤٦- أحمد بن علي بن الأفتح. ١٨٧ مجهول
- ٤٧- أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزري المكي المقرئ. ١٩١ ضعيف

٢٠٢	ضعيف	٤٨ - أحمد بن محمد بن عيسى السكوني.
٢٠٥	مجهول	٤٩ - (ز): أحمد بن محمد بن كريب مولى ابن عباس.
٢٠٨	مجهول	٥٠ - (ز): أحمد بن محمد بن الصباح الدُّولابي أبو الحسن.
٢٠٩	ضعيف	٥١ - أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي.
٢١٣ .	مجهول	٥٢ - ذ - أحمد بن موسى المربدي بصري.
٢١٥	مجهول	٥٣ - أحمد بن موسى.
٢١٦	مجهول	٥٤ - (ز): أحمد بن النعمان الكوفي.
٢١٧	ضعيف	٥٥ - أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصلي.
٢٢٤	ضعيف	٥٦ - أحمد بن هارون ويقال له: حميد المصيبي.
٢٢٩	ضعيف	٥٧ - أحمد بن الوليد المخزومي.
٢٣١	ضعيف	٥٨ - أحمد بن يحيى بن المنذر الكوفي الأحول.
٢٣٢	ضعيف	٥٩ - أحمد بن يعقوب البلخي.
٢٣٣	ضعيف	٦٠ - إدريس بن أبي الرباب الشامي.
٢٣٤	مجهول	٦١ - آدم بن أبي أوفى.
٢٣٥	مجهول	٦٢ - أرقم بن أبي الأرقم.
٢٣٨	ضعيف	٦٣ - أزهر بن سليمان الخراساني الكاتب.
٢٣٩	مجهول	٦٤ - أزهر بن عبد الله.
٢٤٠ .	ضعيف	٦٥ - ذ - أسامة بن سلمان النخعي.
٢٤٦ .	ضعيف	٦٦ - أسامة بن عطاء.
٢٤٧	مجهول	٦٧ - (ز): إسحاق بن إبراهيم بن غالب السليمي.
٢٤٨	مجهول	٦٨ - إسحاق بن إبراهيم.
٢٥١	مجهول	٦٩ - إسحاق بن بُزْرج.
٢٥٥	مجهول	٧٠ - إسحاق بن خالد.
٢٥٦	ضعيف	٧١ - إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي.
٢٥٧	مجهول	٧٢ - إسحاق بن خليفة.

٢٥٨	مجهول	٧٣- إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري.
٢٦١	مجهول	٧٤- إسحاق بن سعيد بن جبير.
٢٦٢	مجهول	٧٥- إسحاق بن أبي ظريفة.
٢٦٤	مجهول	٧٦- (ز): إسحاق بن عمر بن الحصين الرّازي.
٢٦٧	ضعيف	٧٧- إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي.
٢٦٩	مجهول	٧٨- إسحاق بن محمد، ويقال: ابن أبي محمد المزيّ أبو عبد الرحمن.
٢٧٠	مجهول	٧٩- (ز): إسحاق بن محمد الجّعفي.
٢٧١	ضعيف	٨٠- إسحاق بن ناصح.
٢٧٦	مجهول	٨١- إسحاق بن وزير.
٢٧٧	ضعيف	٨٢- إسحاق أبو الغصن.
٢٧٨	مجهول	٨٣- إسحاق العزّال.
٢٧٩	مجهول	٨٤- (ز): أسد بن عيسى.
٢٨٣	ضعيف	٨٥- إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي الضّرير.
٢٨٤	مجهول	٨٦- (ز): إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر.
٢٨٥	ضعيف	٨٧- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب.
٢٨٦	ضعيف	٨٨- إسماعيل بن أبي عباد: أمية البصري.
٢٩٣	ضعيف	٨٩- إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي.
٢٩٩	ضعيف	٩٠- إسماعيل بن جستاس.
٣٠١	ضعيف	٩١- إسماعيل بن زربي أو ابن أبي زربي.
٣٠٢	مجهول	٩٢- إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد.
٣٠٣	مجهول	٩٣- إسماعيل بن زياد البلخي.
٣٠٥	مجهول	٩٤- إسماعيل بن سعيد بن رمانة.
٣٠٦	ضعيف	٩٥- إسماعيل بن سيف القطعي.
٣١٠	حسن	٩٦- إسماعيل بن شبيب وقيل ابن شبية الطائفي.
٣٢٥	مجهول	٩٧- إسماعيل بن أبي شعيب.

٣٢٧	مجهول	٩٨- إسماعيل بن عبد الله بن خالد.
٣٢٨	ضعيف	٩٩- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وقيل: الكندي الكوفي.
٣٣٢	مجهول	١٠٠- إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي.
٣٣٧	ضعيف	١٠١- إسماعيل بن قدامة.
٣٣٨	ضعيف	١٠٢- إسماعيل بن المثني.
٣٤١	مجهول	١٠٣- إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري الزرقى.
٣٤٢	مجهول	١٠٤- إسماعيل بن موسى الأنصاري.
٣٤٤	مجهول	١٠٥- إسماعيل بن هشام.
٣٤٥	ضعيف	١٠٦- إسماعيل بن يعقوب التيمي.
٣٤٦	مجهول	١٠٧- إسماعيل بن يوسف.
٣٤٧	مجهول	١٠٨- أسود بن حفص المروزي.
٣٤٨	مجهول	١٠٩- أسيد بن طارق.
٣٤٩	مجهول	١١٠- أشعث بن عثمان التميمي، وقيل: ابن عمر.
٣٥٠	مجهول	١١١- ز ذ- أعجف بن زريق.
٣٥٢	مجهول	١١٢- أنس بن جندل.
٣٥٣	ضعيف جداً	١١٣- أنس بن عبد الحميد الضبي.
٣٥٨	مجهول	١١٤- أنس بن عمرو.
٣٥٩	مجهول	١١٥- أنس بن مالك.
٣٦٠	ضعيف	١١٦- أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي.
٣٦٨	مجهول	١١٧- إياس بن أبي إياس.
٣٧٢	ضعيف	١١٨- إياس بن عفيف الكندي.
٣٧٣	مجهول	١١٩- أيمن الثقفي.
٣٧٤	ضعيف	١٢٠- أيوب بن أبي أمامة بن سهل المدني.
٣٧٥	مجهول	١٢١- أيوب بن الحكم بن أبي كثير.
٣٧٦	مجهول	١٢٢- (ز): أيوب بن أبي خالد الحياط.

٣٧٧	مجهول	١٢٣- (ز): أيوب بن شبيب الصَّنْعَانِي أبو يزيد.
٣٧٨	مجهول	١٢٤- أيوب بن صالح.
٣٧٩	مجهول	١٢٥- أيوب بن طهمان الثقفي.
٣٨٢	ضعيف	١٢٦- (ز): أيوب بن عبد الله بن يسار.
٣٨٣	مجهول	١٢٧- أيوب بن عبد الرحمن العدوي.
٣٨٧	ضعيف	١٢٨- (ز): أيوب بن أبي العوجاء.
٣٨٩	مجهول	١٢٩- أيوب بن فراس.
٣٩٠	ضعيف	١٣٠- أيوب بن حُجَّح.
٣٩١	ضعيف	١٣١- أيوب بن هُيَئ.
٣٩٤	مجهول	١٣٢- أيوب بن أبي هند.
٣٩٦	مجهول	١٣٣- أيوب بن يزيد.
٣٩٧	مجهول	١٣٤- أيوب الأنصاري.

المراجع والمصادر

- ١- إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، دار الكتب العلمية.
- ٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ك١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، ط١، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٤- الآحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الراية، الرياض، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ٥- أحاديث أبي محمد بن حيان، أحمد بن محمد الأصبهاني، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٤ هـ.
- ٦- الأحاديث المائة الشريحية، عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو محمد ابن أبي شريح الأنصاري الهروي، ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤ م.
- ٧- أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعب المعروف بقاضي المارستان، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط١، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ.
- ٨- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط٣، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٩- أحاديث وحكايات للسلفي، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤ م.

- ١٠ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١١ - أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، تحقيق: محمد صادق القمحاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
- ١٢ - الأحكام الوسطى من حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، ط ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ١٣ - أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، ط ٢، دار خضر - بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ١٤ - أخلاق أهل القرآن، محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي، تحقيق: محمد عمرو عبد اللطيف، ط ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٥ - الآداب للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، ط ١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١٦ - آداب الشافعي ومناقبه، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٧ - أدب الاملاء والاستملاء، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: ماكس فايسفايلر، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١٨ - أدب النفس، محمد بن علي بن الحسن بن بشر أبو عبد الله الحكيم الترمذي، تحقيق: الدكتور أحمد عبد الرحيم السَّايح، ط ١، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٩ - آراء ابن حبان الحديثية من خلال كتاب الصحيح، علي شيكوش كمال، ط ١، جامعة الحاج لخضر - باتنة، تونس، ١٤٢٨ هـ.
- ٢٠ - الأربعون حديثاً، محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط ١، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢١ - الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: بدر عبد الله البدر، ط ١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ٢٢- الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: بدر البدر، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٣- الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين، عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن منصور ابن عساكر الدمشقي الشافعي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦ هـ.
- ٢٤- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٥- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ هـ.
- ٢٦- إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، دار الكيان، الرياض.
- ٢٧- الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢٨- الأسماء والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة، ١٤١٠ هـ.
- ٢٩- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٠- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٣١- أساس البلاغة، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٢- إسفار الفصيح، محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٠ هـ.
- ٣٣- الأسماء والصفات للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، ط١، مكتبة السوادى، جدة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣٤- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.

- ٣٥- اصطناع المعروف، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، ط١، دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٦- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله - ﷺ - للإمام الدارقطني، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٧- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، ط١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م.
- ٣٨- الأغاني، علي بن الحسن بن محمد بن أحمد القرشي أبو الفرج الأصبهاني، تحقيق: سمير جابر، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- ٣٩- اقتضاء العلم العمل، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٤، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٧هـ.
- ٤٠- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، إسحاق بن الحسين المنجم، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ٤١- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- ٤٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٤٣- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراقات الحافظ ابن حجر عليه).
- ٤٤- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمؤتلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- ٤٥- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماکولا)، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، ط١، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.

- ٤٦ - الإمام بأحاديث الأحكام، محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري بابن دقيق العيد، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط ٢ / دار ابن حزم، الرياض، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٤٧ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال البغدادي الحنبلي، تحقيق: الدكتور يحيى مراد، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٤٨ - أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، ط ١، دار الوطن، الرياض، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٤٩ - أمالي ابن سمعون الواعظ، ابن سمعون الواعظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، ط ١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٥٠ - الأمالي المطلقة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٥١ - إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د: حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩ م.
- ٥٢ - الإنباه على قبائل الرواة، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط ١، الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٥٣ - الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ط ١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٥٤ - الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، محمد بن طاهر بن علي ابن أبي القيسراني، تحقيق: دي يونج، ليدن، بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.
- ٥٥ - الأوائل للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- ٥٦ - الأوائل لابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
- ٥٧ - الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، ط ١، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- ٥٨ - إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، ط ١، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

- ٥٩ - الإيمان لابن منده، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهى، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ٦٠ - البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ٦١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار المعرفة، بيروت.
- ٦٢ - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملتن عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٦٣ - البصائر والذخائر، أبو حيان التوحيدى، علي بن محمد بن العباس، تحقيق: د. وداد القاضي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٦٤ - البعث والنشور للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، ط١، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٦٥ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصب المعروف بابن أبي أسامة، المنتقى: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، ط١، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٦٦ - بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
- ٦٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان.
- ٦٨ - البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: غانم قدوري الحمد، ط١، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٦٩ - بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي أبو الحسن ابن القطان، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط١، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٧٠ - تاج العروس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، مصر، ٢٠٠١م.

- ٧١- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.
- ٧٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م.
- ٧٣- تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م.
- ٧٤- تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٧٥- تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٧٦- تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٧٧- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد)، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٧٨- تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، ط ٤، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٧٩- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٨٠- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، ط ٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧ هـ.
- ٨١- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ١٩٦٣ م.
- ٨٢- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث، أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحى هلال، ط ١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٨٣- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

- ٨٤- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٨٥- تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.
- ٨٦- تالي تلخيص المتشابه، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، ط١، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٧هـ.
- ٨٧- تجميع التيسير في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط١، دار الفرقان - الأردن، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٨٨- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤هـ.
- ٨٩- التحقيق في أحاديث الخلاف، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.
- ٩٠- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، ط٢، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٥هـ.
- ٩١- تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٩٢- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاردي، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٩٣- التذكرة، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٩٤- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٩٥- ترجمة الإمام ابن حجر العسقلاني، محمد أحمد مقبول، موقع الألوكة.
- ٩٦- الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم الملقب بقوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، ط١، دار الحديث - القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- ٩٧- تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين، الدكتور: أمين بن عبد الله الشقاوي، موقع الألوكة.
- ٩٨- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط١، دار البشائر، بيروت، ١٩٩٦م.
- ٩٩- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، ط١، مكتبة المنار، عمان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٠٠- تعزية المسلم عن أخيه، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط١، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ١٠١- تعظيم قدر الصلاة، محمد بن نصر بن الحجاج المزوزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٦هـ.
- ١٠٢- تعقبات ابن حجر في كتاب الإصابة على الحافظ ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب من بداية الكتاب إلى حرف العين، عبد الرحمن محمد مشاقبة، ط١، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- ١٠٣- تعقبات ابن حجر في كتاب الإصابة على الحافظ ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب، عيسى مصبح البواريد، ط١، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.
- ١٠٤- تعقبات الحافظ ابن حجر على الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، علي بن محمد العمران، ط١، دار عالم الفوائد، مكة، ١٤١٨هـ.
- ١٠٥- تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، منصور سلمان نصر، ط١، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٥م.
- ١٠٦- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: خليل بن محمد العربي، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

- ١٠٧- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمته من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ط ١، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ١٠٨- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط ٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ.
- ١٠٩- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١١٠- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط ١، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ١١١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ط ١، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- ١١٢- تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سكتة الشهابي، ط ١، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ١٩٨٥ م.
- ١١٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، ط ١، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٤٨٧ هـ.
- ١١٤- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكنانى، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- ١١٥- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الحبابي، ط ١، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ١١٦- تلقيح فهم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، ط ١، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ١١٧- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني، ط ٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١١٨- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

- ١١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٢٠- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- ١٢١- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٢٢- الثامن عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصهباني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- ١٢٣- الثاني من الأفراد للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.
- ١٢٤- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي البُستي، تحقيق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، ط ١، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م.
- ١٢٥- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١، مؤسسة الرسالة، السعودية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٢٦- جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ط ١، جامعة الشارقة - الإمارات، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. ٥٤ - (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة).
- ١٢٧- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، ط ٢، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- ١٢٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

- ١٢٩- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١٣٠- الجزء الثالث من فوائد أبي علي الصواف، محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ابن الصواف، أبو علي البغدادي، رواية: أبي نعيم الأصفهاني.
- ١٣١- جزء ابن فيل، أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البليسي، تحقيق: موسى إسماعيل البسيط، ط ١، مطبعة مسودي، القدس، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٣٢- جزء من حديث النعالي، محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبو الحسن النعالي الرافضي، ط ١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤ م.
- ١٣٣- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجبري النهرواني، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١٣٤- جمل من أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٣٥- جمهرة أنساب العرب، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، تحقيق: لجنة من العلماء، ط ١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣-١٩٨٣ هـ.
- ١٣٦- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧ م.
- ١٣٧- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، ط ١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٣٨- الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني المعروف بالبصري، تحقيق: د محمد التونجي، ط ١، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٣٩- الحاوي في رجال الشيعة الإمامية، يحيى بن حميد بن ظافر الطائي ابن أبي طي الحلبي، تحقيق، رسول جعفر بان، ١٣٧٩ هـ.
- ١٤٠- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، ط ١، دار الراية، السعودية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- ١٤١- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، المؤلف مجهول (توفي: بعد ٣٧٢هـ)، تحقيق، السيد يوسف الهادي الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- ١٤٢- حديث أبي الحسين بن العالي، أحمد بن محمد بن منصور العالي البوشنجي أبو الحسين العالي، ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.
- ١٤٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ط١، السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- ١٤٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ١٤٥- الخلافات، أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سليمان، ط١، دار الصميعة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. (كتب مصور).
- ١٤٦- الخلافات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبو بكر البيهقي، ط١، تحقيق ودراسة: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
- ١٤٧- دراسة الأسانيد، د. محمد سيد أحمد شحاته، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.
- ١٤٨- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، ط٢، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ١٤٩- الديباج، إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم الخثلي، تحقيق: إبراهيم صالح، ط١، دار البشائر، ١٩٩٤م.
- ١٥٠- ديوان الضعفاء والمتروكين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط٢، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ١٥١- الذرية الطاهرة النبوية، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: سعد المبارك الحسن، ط١، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٧هـ.
- ١٥٢- ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: مسعد السعدني، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ١٥٣- ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط٢، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٥٤- ذيل ميزان الاعتدال، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

١٥٥- رجال الصحيحين الذين تكلم فيهم ابن حبان في كتابه المجروحين دراسة تطبيقية، حمادة يعقوب أحمد، ط ١، الجامعة الإسلامية في غزة، غزة، ٢٠١٠م.

١٥٦- رجال الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط ١، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨١.

١٥٧- الرسالة، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي، تحقيق: أحمد شاكر، ط ١، مكتبة الحلبي، مصر، ١٣٥٨هـ- ١٩٤٠م.

١٥٨- رفع الإصر عن قضاة مصر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٥٩-الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٦٠- مسند الروياني، محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط ١، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ.

١٦١- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، ط ٢٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٦٢- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية وكتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٦٣- زوائد رجال ابن حبان على الكتب الستة، جمعاً ودراسة، يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط١،
جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٠م.

١٦٤- الزيادات على الموضوعات، ويسمى «ذيل الآلئ المصنوعة»، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

١٦٥- السادس من فوائد أبي عثمان البحيري، أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَحِيرٍ الْبَحِيرِيِّ، ط ١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع
 لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

- ١٦٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، دار المعارف، الرياض المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٦٧- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٦٨- السنن الصغير للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- ١٦٩- السنة، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، ط ١، دار ابن القيم، الدمام، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٧٠- السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- ١٧١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: زياد محمد منصور، ط ١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٤ هـ.
- ١٧٢- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر البرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، كتب خانة جميلي، لاهور باكستان، ١٤٠٤ هـ.
- ١٧٣- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٧٤- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٧٥- سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو عبد الرحمن السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط ١، ١٤٢٧ هـ.
- ١٧٦- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤ هـ.
- ١٧٧- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- ١٧٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط ١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٧٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط ٨، دار طيبة، السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ١٨٠- شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بن موسى بن بدر الدين العيني، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٨١- شرح السنة، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط- محمد زهير الشاويش، ط ٢، : المكتب الإسلامي - دمشق، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- ١٨٢- شرح مشكل الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة - السعودية، ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
- ١٨٣- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل، ط ١، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١ هـ.
- ١٨٤- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، بالرياض، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٨٥- الصَّارِمُ الْمُتَكِي فِي الرَّدِّ عَلَى السُّبُكِي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، ط ١، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٨٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٨٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٨٨- صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم العساسلة، ط ١، دار البشير، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ١٨٩- صورة الأرض، محمد بن حوقل البغدادي الموصلية، أبو القاسم، أفست ليدن، بيروت، ١٩٣٨ م.

- ١٩٠- الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٩١- الضعفاء والمتروكون، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦ هـ.
- ١٩٢- الضعفاء والمتروكين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
- ١٩٣- الضعفاء والمتروكون، علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، ط ١، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٣ هـ.
- ١٩٤- الطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، ط ١، دار ابن حزم، الرياض، ٢٠٠٦ م.
- ١٩٥- طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ١، دار المعرفة، بيروت.
- ١٩٦- طبقات الفقهاء، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، هذبه: محمد بن مكرم ابن منظور، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٠ م.
- ١٩٧- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ١٩٨- طرح الشريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، أكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، الطبعة المصرية القديمة - وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).
- ١٩٩- الطيوريات، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، ط ١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٢٠٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ م.
- ٢٠١- العظمة، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط ١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨ هـ.

- ٢٠٢- العلل لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- ٢٠٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط٢، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٢٠٤- العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
- ٢٠٥- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٠٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢٠٧- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق الدَّيْنَوْرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة.
- ٢٠٨- العيال ويقع في مجلدين، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف، ط١، دار ابن القيم، السعودية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٠٩- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢١٠- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١ هـ.
- ٢١١- غريب الحديث، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٢١٢- غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- ٢١٣- غنية الملتبس ايضاح الملتبس، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط١، مكتبة الرشد، السعودية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- ٢١٤- الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الرمحشري جار الله، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعرفة، لبنان.
- ٢١٥- فتح الباب في الكنى والألقاب، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط١، مكتبة الكوثر، السعودية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٢١٦- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز - محمد فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- ٢١٧- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٢١٨- فضائل شهر رمضان لعبد الغني المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، تحقيق: أبي عبد الله عمار بن سعيد تملت الجزائري، ط١، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢١٩- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٢٠- فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأمالیه، أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ، المعروف: بِالْمِطْرَزِ، تحقيق: ناصر بن محمد المنيع، ط١، دار الوطن للنش والتوزيع، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٢١- فوائد الخُلدي، أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٢٢٢- الفوائد، تمام بن محمد بن عبد الله الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ.
- ٢٢٣- الفوائد، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
- ٢٢٤- الفوائد (الغيلانيات)، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيَه البغدادي الشافعي البزّاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ط١، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٢٥- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، ط١، مكتبة السنة، مصر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

- ٢٢٦- الفتوة، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري أبو عبد الرحمن السلمي، تحقيق، د. إحسان ذنون الثامري- د. محمد عبد الله القدحات، ط ١، دار الرازي، الأردن، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٢٢٧- فضائل الأوقات، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، ط ١، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
- ٢٢٨- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، الدكتور سعدي أبو حبيب، ط ٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢٢٩- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٢٣٠- قضاء الحوائج، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.
- ٢٣١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، ط ١، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٣٢- الكامل في التاريخ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٣٣- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، ط ١، الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٣٤- كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٢٣٥- كتاب الفتن، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري، ط ١، مكتبة التوحيد، القاهرة، ١٤١٢هـ.
- ٢٣٦- كتاب اللطائف من علوم المعارف، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- ٢٣٧- كتاب المعجم، عَبْدُ الخَالِقِ بَنُ أسد بَنُ ثابت، الفقيه أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيّ الحنفِيّ الحَدَّثِ الْأَطْرَابُلسِيّ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرّار، ط ١، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

- ٢٣٨- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، : مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ٢٣٩- كشف الأستار عن زوائد البزار، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٢٤٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢٤١- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢٤٢- الكفاية في علم الرواية، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- ٢٤٣- الكنى والأسماء، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٤٤- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٢٤٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٢٤٦- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التذكرة في الأحاديث المشتهرة)، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٢٤٧- اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير، ط١، دار صادر، بيروت.
- ٢٤٨- لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار صادر - بيروت.
- ٢٤٩- لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢٥٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب - محمد الصادق العبيدي، ط٣، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

- ٢٥١- لسان الميزان، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- ٢٥٢- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، ط٢، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- ٢٥٣- المتفق والمفترق، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط١، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٥٤- المجالس العشرة الأمالي للحسن الخلال، الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط١، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٥٥- مجرد أسماء الرواة عن مالك، يليه المستدرك على الخطيب والعتار، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار، تحقيق: أبو محمد سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٥٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
- ٢٥٧- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراتي، ط٣، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- ٢٥٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، ط١، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- ٢٥٩- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، دار البشائر الإسلامية، لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٢٦٠- مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مُستدرك أبي عبد الله الحاكم، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عبد الله بن حمد اللخيدان وسعد آل حميد، ط١، دارُ العاصِمة، الرياض، ١٤١١هـ.
- ٢٦١- المحاسن والأضداد، عمرو بن بحر بن محبوب الكناي بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٤٢٣هـ.

- ٢٦٢- المحرر في الحديث، محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، ط٣، دار المعرفة، لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٦٣- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢٦٤- المحلى بالآثار، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، دار الفكر، بيروت.
- ٢٦٥- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٦٦- مختصر سنن أبي داود، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٢٦٧- مختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٢٦٨- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط١، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٢٦٩- المستدرک علی الصحیحین أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٧٠- مسلسل العيدين، عبد العزيز بن أحمد أبو محمد الكتاني الدمشقي وأبو بكر أحمد بن علي بن الخطيب البغدادي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، ط١، مكتبة الفؤاد، توزيع مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٢٧١- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٢٧٢- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
- ٢٧٣- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دار السقا، دمشق، ١٩٩٦م.

- ٢٧٤- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، مصر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م،
- ٢٧٥- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- ٢٧٦- مسند الشهاب، محمد بن سلامة القضاعي المصري، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٢٧٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٢٧٨- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المكتبة العتيقة، ودار التراث.
- ٢٧٩- المشيخة البغدادية - مخطوط، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.
- ٢٨٠- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٣١ هـ.
- ٢٨١- مشيخة النسائي (تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين)، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤٢٣ هـ.
- ٢٨٢- المصنف، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المجلس العلمي، الهند، ١٠٤٣ هـ.
- ٢٨٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن، الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٢٠ هـ.
- ٢٨٤- المعجم، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصللي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط١، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ١٤٠٧ هـ.
- ٢٨٥- معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط١، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٢٨٦- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، ط١، دار الحرمين، القاهرة.

- ٢٨٧- معجم ديوان الأدب، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٢٨٨- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٨٩- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥ م.
- ٢٩٠- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٩١- معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨ هـ.
- ٢٩٢- المعجم الفلسفي، مراد وهبة، ط١، دار قباء الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٧ م.
- ٢٩٣- المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، ط١، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣ م.
- ٢٩٤- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠ هـ.
- ٢٩٥- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، ط٣، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤ م.
- ٢٩٦- معجم المصطلحات العلمية والفنية، يوسف خياط، در لسان العرب، بيروت، ١٩٥٠ م. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢٩٧- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، ط١، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة، ٢٠١١ م.
- ٢٩٨- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبي، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٩٩- معجم مصطلحات الحديث النبوي وعلومه وأشهر المصنفين فيه، د. محمد أبو الليث الخيرآبادي، ط١، دار النفائس، الأردن، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٩ م.

٣٠٠- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط ١، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ١٤١٠هـ.

٣٠١- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٠٢- المقصور والممدود، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم، تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣٠٣- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، يحيى بن معين بن عون المري البغدادي، ط ١، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣٠٤- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٣٠٥- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٣٠٦- معجم البدع، رائد بن صبري بن أبي علفة، ط ١، دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٠٧- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

٣٠٨- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ١، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٠٩- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٧٧ - ١٣٨٠هـ.

٣١٠- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر، ط ١، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣١١- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

- ٣١٢- مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط ٢، دار الكتاب العربي.
- ٣١٣- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٣١٤- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٣١٥- المطالبُ العالِيَةُ بِرَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ الثَّمَانِيَةِ، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط ١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣١٦- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي السامري، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، ط ١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣١٧- الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، مؤسسة الحلبي.
- ٣١٨- المنتخب من علل الخلال (ومعه تنمة)، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.
- ٣١٩- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٢٠- المنتقى من مسموعات مرو - مخطوط، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي.
- ٣٢١- مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ السِّنَنِ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالْمُتْرَوِكِينَ وَالْمُجْهُولِينَ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ابن زريق، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط ١، أرة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٢٢- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.
- ٣٢٣- المؤتلف والمختلف، محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ.
- ٣٢٤- المؤتلف والمختلف، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

- ٣٢٥- موجبات الجنة، معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط١، مكتبة عباد الرحمن، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٣٢٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمد مهدي المسلمي ومجموعة من المؤلفين، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠١ م.
- ٣٢٧- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٣٢٨- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.
- ٣٢٩- مناقب الإمام أحمد، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط٢، دار هجر، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٩ هـ.
- ٣٣٠- مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، ط٣، وكالة المطبوعات الكويت، الكويت، ١٩٧٧ م.
- ٣٣١- من حديث أبي الحسن مشرق بن عبد الله الحنفي، أبو الحسن مشرق بن عبد الله الفقيه الحنفي، مخطوط من موقع برنامج جوامع الكلم.
- ٣٣٢- من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، المدينة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٣٣٣- منهج ابن حبان في الثقات، د. سعد الدين منصور، ط١، كلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلامنجر، ماليزيا، ٢٠١٣ م.
- ٣٣٤- المنهاج في شعب الإيمان، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحليمي، تحقيق: حلمي محمد فودة، ط١، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٣٣٥- من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٩ هـ.
- ٣٣٦- المهورانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهوراني، الهمداني، تخريج: الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله، تحقيق: د. سعود بن عيّد بن عامر الجربوعي، ط١، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٣٣٧- موجبات الجنة، معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر، تحقيق: ناصر بن أحمد بن النجار الدمياطي، ط١، : مكتبة عباد الرحمن، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- ٣٣٨- موضح أوهام الجمع والتفريق، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ.
- ٣٣٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
- ٣٤٠- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (مطبوع ملحقاً بكتاب سبل السلام)، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عصام الصبابي - عماد السيد، ط ٥، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٣٤١- نسب عدنان وقحطان، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، تحقيق: عبد العزيز الميمنى الراجكوتى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الهند، ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م.
- ٣٤٢- نسب معد واليمن الكبير، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، ط ١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٣٤٣- النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- ٣٤٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.
- ٣٤٥- نظرات في كتاب الأعلام، أحمد العلاونة، ط ١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٤٦- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي، عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، ط ١، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت / دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة، السعودية، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
- ٣٤٧- نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني، تحقيق: رشيد بن حسن الأملعي، ط ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣٤٨- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: إبراهيم الإبياري، ط ٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٣٤٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٣٥٠- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٥١- كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣

٢٠

فهرس الموضوعات

المقدمة	٣
مشكلة البحث:	٣
أهمية الموضوع وأسباب اختياره:	٤
تساؤلات البحث:	٤
أهداف البحث:	٥
حدود البحث:	٥
الدراسات السابقة:	٥
منهج البحث:	٧
إجراءات البحث:	٨
خطة البحث:	١٠
المبحث الأول: التعريف بمصطلحات البحث:	١٢
المبحث الثاني: أهمية التعقب في الصناعة الحديثة:	١٥
المبحث الثالث: التعريف بابن حبان، وكتابته الثقات:	١٦
اسمه ونسبه:	١٦
مولده:	١٦
شيوخه:	١٦
تلاميذه:	١٦
ثناء العلماء عليه:	١٨
مؤلفاته:	٢١
وفاته:	٢٤
١- التعريف بكتاب الثقات:	٢٥
منهجه في الكتاب:	٢٥
مميزات الكتاب:	٢٦
الملاحظات على الكتاب:	٢٧

المبحث الرابع: بيان معتمد ابن حبان في توثيق الرواة:.....	٢٨
المبحث الخامس: التعريف بالحافظ ابن حجر، والتعريف بكتابه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة):.....	٣١
اسمه ونسبه:.....	٣١
نسبته:.....	٣١
مولده:.....	٣٣
شيوخه:.....	٣٣
تلاميذه:.....	٣٤
ثناء العلماء عليه:.....	٣٥
مؤلفاته:.....	٣٧
وفاته:.....	٣٩
٢- التعريف بكتابي (لسان الميزان)، و(تعجيل المنفعة):.....	٤٠
٣- كتاب لسان الميزان:.....	٤٠
اسم الكتاب:.....	٤٠
سبب تأليف الكتاب:.....	٤٠
التعريف بكتاب لسان الميزان:.....	٤٠
ما الذي زاده الحافظ ابن حجر في (اللسان) على (الميزان)؟.....	٤١
منهجه في الكتاب:.....	٤٢
مميزات الكتاب:.....	٤٥
الملاحظات على الكتاب:.....	٤٥
٤- كتاب تعجيل المنفعة:.....	٤٧
سبب تأليف الكتاب:.....	٤٧
التعريف بكتاب تعجيل المنفعة:.....	٤٨
منهجه في الكتاب:.....	٥٠
مميزات الكتاب:.....	٥١
الملاحظات على الكتاب:.....	٥٣

المبحث السادس: بيان معتمد ابن حجر في التعقبات على ابن حبان	٥٤
فصل في: تَعَقُّبَاتُ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ في كتابيه (لسان الميزان) و(تعجيل المنفعة) على الرواة الذين تفرَّد	
ابن حَبَّانَ بذكرهم في كتابه (الثقات) ومروياتهم في هذه الكتب	٥٦
١- أبا ن بن بشير المَكْتَبِ	٥٧
٢- أبا ن بن طارق القَيْسِي	٥٨
٣- أبا ن بن عثمان الأَحْمَر	٦٠
٤- أبا ن بن الوليد بن هشام المَعِيطِي	٦٩
٥- أبا ن	٧٠
٦- إبراهيم بن أحمد الخُزَاعِي	٧١
٧- إبراهيم بن اسحاق	٧١
٨- إبراهيم بن إسحاق الصَّيْنِي	٧٣
٩- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر	٧٩
١٠- إبراهيم بن بكر الشَّيْبَانِي	٨٤
١١- إبراهيم بن الجراح بن صبيح	٨٦
١٢- إبراهيم بن جُريج الرِّهَافِي	٨٧
١٣- إبراهيم بن الجعد	٩١
١٤- إبراهيم بن حُجْر	٩٣
١٥- إبراهيم بن أبي حديد الأودي	٩٤
١٦- إبراهيم بن الحسن بن عثمان الزُّهْرِي	٩٥
١٧- إبراهيم بن حفص بن جُنْدُب	٩٦
١٨- إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي	٩٧
١٩- إبراهيم بن حيان	١٠١
٢٠- إبراهيم بن أبي دليلة	١٠٢
٢١- إبراهيم بن زكريا العَجَلِي	١٠٣
٢٢- إبراهيم بن زياد	١٠٨

- ٢٣- إبراهيم بن سريع مولى بني زُرارة الأنصاري. ١٠٩
- ٢٤- إبراهيم بن سلم الوكيعي الخوارزمي. ١١٠
- ٢٥- إبراهيم بن سليمان النهمي يعرف بالجزار. ١١٦
- ٢٦- إبراهيم بن شُعَيْث المدني. ١١٨
- ٢٧- إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر. ١٢٠
- ٢٨- إبراهيم بن قدامة الجُمَحِي. ١٢١
- ٢٩- إبراهيم بن قُعَيْس. ١٢٤
- ٣٠- إبراهيم بن مجشر البغدادي. ١٢٨
- ٣١- إبراهيم بن محمد الثقفي. ١٣٤
- ٣٢- إبراهيم بن مسعدة. ١٣٧
- ٣٣- إبراهيم بن مسلم الخوارزمي. ١٣٨
- ٣٤- إبراهيم بن معاوية الزبائدي الكرايسي. ١٣٩
- ٣٥- إبراهيم بن المغيرة. ١٤٣
- ٣٦- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى العسائي. ١٤٦
- ٣٧- إبراهيم بن يحيى العدني. ١٥٣
- ٣٨- إبراهيم الأفتس. ١٣٧
- ٣٩- إبراهيم الكندي. ١٥٨
- ٤٠- أحمد بن بكر البالي. ١٦٠
- ٤١- أحمد بن الحارث البصري. ١٦٨
- ٤٢- أحمد بن رشد الهلالي. ١٧٠
- ٤٣- أحمد بن عبد الرحمن الكفرثوثي. ١٧٥
- ٤٤- (ز): أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر. ١٨٣
- ٤٥- (ز) (ذ) - أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري. ١٨٦
- ٤٦- أحمد بن علي بن الأفتح. ١٨٧
- ٤٧- أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن البزري المكي المقرئ. ١٩٠

- ٤٨- أحمد بن محمد بن عيسى السكُوني. ٢٠٢
- ٤٩- (ز): أحمد بن محمد بن كريب مولى ابن عباس. ٢٠٥
- ٥٠- (ز): أحمد بن محمد بن الصباح الدُولابي أبو الحسن. ٢٠٨
- ٥١- أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي. ٢٠٩
- ٥٢- ذ - أحمد بن موسى المربدي بصري. ٢١٣
- ٥٣- أحمد بن موسى. ٢١٥
- ٥٤- (ز): أحمد بن النعمان الكوفي. ٢١٦
- ٥٥- أحمد بن أبي نافع أبو سلمة الموصللي. ٢١٧
- ٥٦- أحمد بن هارون ويقال له: حميد المصيصي. ٢٢٤
- ٥٧- أحمد بن الوليد المخزّمي. ٢٢٩
- ٥٨- أحمد بن يحيى بن المنذر الكوفي الأحول. ٢٣١
- ٥٩- أحمد بن يعقوب البلخي. ٢٣٢
- ٦٠- إدريس بن أبي الرباب الشّامي. ٢٣٣
- ٦١- آدم بن أبي أوفى. ٢٣٤
- ٦٢- أرقم بن أبي الأرقم. ٢٣٥
- ٦٣- أزهر بن سليمان الخُراساني الكاتب. ٢٣٨
- ٦٤- أزهر بن عبد الله. ٢٣٩
- ٦٥- ذ - أسامة بن سلمان النخعي. ٢٤١
- ٦٦- أسامة بن عطاء. ٢٤٥
- ٦٧- (ز): إسحاق بن إبراهيم بن غالب السّليمي. ٢٤٧
- ٦٨- إسحاق بن إبراهيم. ٢٤٨
- ٦٩- إسحاق بن بُزْرج. ٢٥٠
- ٧٠- إسحاق بن خالد. ٢٥٤
- ٧١- إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي. ٢٥٥
- ٧٢- إسحاق بن خليفة. ٢٥٦

- ٧٣- إسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة الأنصاري..... ٢٥٧
- ٧٤- إسحاق بن سعيد بن جبير..... ٢٦١
- ٧٥- إسحاق بن أبي ظريفة..... ٢٦٢
- ٧٦- (ز): إسحاق بن عمر بن الحصين الرّازي..... ٢٦٣
- ٧٧- إسحاق بن محمد بن عبيد الله العرزمي..... ٢٦٦
- ٧٨- إسحاق بن محمد، ويقال: ابن أبي محمد المزيّ أبو عبد الرحمن..... ٢٦٨
- ٧٩- (ز): إسحاق بن محمد الجّعفي..... ٢٦٩
- ٨٠- إسحاق بن ناصح..... ٢٧٠
- ٨١- إسحاق بن وزير..... ٢٧٥
- ٨٢- إسحاق أبو الغصن..... ٢٧٦
- ٨٣- إسحاق العزّال..... ٢٧٧
- ٨٤- (ز): أسد بن عيسى..... ٢٧٨
- ٨٥- إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي الضّير..... ٢٨٢
- ٨٦- (ز): إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر..... ٢٨٣
- ٨٧- إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب..... ٢٨٤
- ٨٨- إسماعيل بن أبي عباد: أمية البصري..... ٢٨٥
- ٨٩- إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي..... ٢٩٢
- ٩٠- إسماعيل بن جستاس..... ٢٩٨
- ٩١- إسماعيل بن زربي أو ابن أبي زربي..... ٣٠٠
- ٩٢- إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد..... ٣٠١
- ٩٣- إسماعيل بن زياد البلخي..... ٣٠٢
- ٩٤- إسماعيل بن سعيد بن رمانة..... ٣٠٤
- ٩٥- إسماعيل بن سيف القطعي..... ٣٠٥
- ٩٦- إسماعيل بن شبيب وقيل ابن شبية الطائفي..... ٣٠٩
- ٩٧- إسماعيل بن أبي شعيب..... ٣٢٤

- ٩٨- إسماعيل بن عبد الله بن خالد. ٣٢٦
- ٩٩- إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وقيل: الكندي الكوفي. ٣٢٧
- ١٠٠- إسماعيل بن عبيد الله بن سلمان المكي. ٣٣١
- ١٠١- إسماعيل بن قدامة. ٣٣٦
- ١٠٢- إسماعيل بن المثنى. ٣٣٧
- ١٠٣- إسماعيل بن معلى بن إسماعيل الأنصاري الزرقى. ٣٤٠
- ١٠٤- إسماعيل بن موسى الأنصاري. ٣٤١
- ١٠٥- إسماعيل بن هشام. ٣٤٣
- ١٠٦- إسماعيل بن يعقوب التيمي. ٣٤٤
- ١٠٧- إسماعيل بن يوسف. ٣٤٥
- ١٠٨- أسود بن حفص المروزي. ٣٤٦
- ١٠٩- أسيد بن طارق. ٣٤٧
- ١١٠- أشعث بن عثمان التميمي، وقيل: ابن عمر. ٣٤٨
- ١١١- ز ذ- أعجف بن زريق. ٣٤٩
- ١١٢- أنس بن جندل. ٣٥١
- ١١٣- أنس بن عبد الحميد الضبي. ٣٥٢
- ١١٤- أنس بن عمرو. ٣٥٧
- ١١٥- أنس بن مالك. ٣٥٨
- ١١٦- أوس بن عبد الله بن بريدة المروزي. ٣٥٩
- ١١٧- إياس بن أبي إياس. ٣٦٧
- ١١٨- إياس بن عفيف الكندي. ٣٧١
- ١١٩- أيمن الثقفي. ٣٧٢
- ١٢٠- أيوب بن أبي أمامة بن سهل المدني. ٣٧٣
- ١٢١- أيوب بن الحكم بن أبي كثير. ٣٧٤
- ١٢٢- (ز): أيوب بن أبي خالد الحياط. ٣٧٥

١٢٣ - (ز): أيوب بن شبيب الصَّنْعَانِي أبو يزيد.....	٣٧٦
١٢٤ - أيوب بن صالح.....	٣٧٧
١٢٥ - أيوب بن طهمان الثقفي.....	٣٧٨
١٢٦ - (ز): أيوب بن عبد الله بن يسار.....	٣٨١
١٢٧ - أيوب بن عبد الرحمن العدوي.....	٣٨٢
١٢٨ - (ز): أيوب بن أبي العوجاء.....	٣٨٦
١٢٩ - أيوب بن فراس.....	٣٨٨
١٣٠ - أيوب بن نَجِيح.....	٣٨٩
١٣١ - أيوب بن نُهَيْك.....	٣٩٠
١٣٢ - أيوب بن أبي هند.....	٣٩٣
١٣٣ - أيوب بن يزيد.....	٣٩٥
١٣٤ - أيوب الأنصاري.....	٣٩٦
الخاتمة.....	٣٩٧
الفهارس:.....	٣٩٩
فهرس الآيات القرآنية.....	٤٠٠
فهرس الأحاديث النبوية والآثار.....	٤٠٢
فهرس بأسماء الرواة موضوع الدراسة:.....	٤٠٤
المراجع والمصادر.....	٤١٢
فهرس الموضوعات.....	٤٤٢

Study Title:

(Al-Hafez Ibn Hajar in his books (the tongue of the balance) and (expediting the benefit) to the narrators who sing Ibn Hibban in their mention in his book (trusts) with the study of Meruithm in these books.

- From the first book of trusts to the end of the letter thousand -)

Researcher Name:

Shaya bin Hamad bin Saif Al Dosari

Admin Name:

Prof. Badawi Ali Al-Sayed Zalhaf

Class:

Masters

Discussion Date:

6/8 / 1440H, 11/4/2019.

Objectives of the study:

1 - Collect the provisions of Ibn Hajar on the narrators of the study through his books (the tongue of the balance), and (expedite the benefit).

2 - knowledge of the parameters of Ibn Hibban and Ibn Hajar in ruling on the narrators of the study.

3 - Inventory Meruiyat mentioned by Ibn Hibban in the trusts and followed by Ibn Hajar in the three books: (trust, expedite the benefit, and the balance) and study a recent study, and knowledge of the situation in terms of acceptance or response.

- 1- The impact of Ibn Hajar's Ibn Abi Hibban's traces through his books (the tanguue of al-Mezan), and (expediting the benefit), in terms of acceptance or response.

Study Approach:

The inductive approach, and the analytical approach.

Results:

1 - Ibn Hibban built a certified in the wound and documentation of the narrators on the author mentioned in the book (separation between the transition), and this book is missing, and made it a brief for his book (history of trust).

2 - Anyone who mentions Ibn Hibban in the trustworthy, he sees their documentation.

3 - Ibn Hibban said that mentioned in his book trusts is Sadouk may be invoked his experience if the experience of the characteristics of the five mentioned.

4 - The number of narrators from the first book of trusts to the end of the letter of the thousand unique Ibn Hibban documented, followed by Ibn Hajar in his books and balance the balance of the benefit narrated, (134) one hundred and thirty-four Narrated ; was right with Ibn Hajar in the weak as demonstrated by the study contrary to authentication Ibn Hibban

5 - The number of Meroithm (78) eight and a novel, came from the novel rose the witnesses to the rank of Hassan others, and the rest novels weak or placed.

Recommendations:

1 - Search for the approval of the documentation of Ibn Hajar in his books of the tongue of the balance and expedite the benefit of the narrators who trusted Ibn Hibban in the book of trust.

2 - Look for the tracking of Ibn Hajar in his books of the tongue of the balance and expedite the benefit of the narrators who trusted Ibn Hibban in the book of trust and documented by others.

key words:

Al-Hafiz Ibn Hajar, Ibn Hibban, the obstacles, the uniqueness of their memory, the uniqueness of their documentation, the tongue of the balance, accelerate the benefit, trust.



*Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Prince Sattam Bin Abdulaziz
University
College of Education
Department of Islamic Studies*

Al-Hafez Ibn Hajar in his books (the tongue of the balance) and (expediting the benefit) to the narrators who sing Ibn Hibban in their mention in his book (trusts) with the study of Meruithm in these books.

-From the first book of trusts to the end of the letter thousand-

**A thesis submitted for fulfillment of Master Degree in Islamic Studies
in Hadith and Tafseer**

Prepared by
Shaya Hamad Saif Aldosari

Student's No.
436110014

Supervised by
A. Dr. Badawi Ali Alsayed Zalhaf

2018-2019